شرح الشاطبية
للقاسمي
ه
١٦١









٢

ف ٦٥ /٣

٢٦/٨/١٣٩٦هـ

شرح الشاطبية
أو
سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي.

كتاب شرح الشاطبية تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسين القاصح رحمة الله
عليه تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته انه على ذلك قدير وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشبو شرح شاطبي عثمان بازارنده چارشو جامع شريفي مدرسه سنده
مقيم اولدغي حالده وفات ايدن بشر اوغلي دعكله معروف الحاج حسن
افنديك كتبندن اولوب بطريق الوصية موقوف كتابلردندر
غفلت اولنمه سون ايچون بو محله قيد اولندي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كثيرا
قال مؤلفه الشيخ الامام علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن القاصح
رحمة الله عليه الحمد لله الذي علم القران و زين الانسان بنطق
اللسان فطوبى لمن يتلوا كتاب الله حق تلاوته و يواظب انا
الليل واطراف النهار علي دراسته كلام الله انزله علي عبده ور
سوله المصطفي محمد النبى الامي العربي المختار المرتضى صلى الله عليه
وسلم وعلي اله المكرمين ورضي الله عن الصحابة اجمعين
اما بعد فان اسهل ما يتوصل به الي علم القراة من التصانيف
المنظومات نظم الشيخ الامام العالم العلامة ابي محمد قاسم بن
فيرة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي من قصيدته
اللامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المنعوته
غرر الاماني و وجه التهاني فاول شارح شرحها الامام علم الدين
السخاوي تلقاها عن ناظمها وتابعه الناس علي ذلك فشرحوها
فمنهم من اقتصر ومنهم من علل واطال وخرج عن حيز الاعتدال
وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها واستخراج القراة منه

ما بعبارة سهلة يفهمها المبتدي ولهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها
مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك
وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والفاسي وابي شامة
وابن جبارة والجعبري وغيرهم و زدت فيه فوايد ليست من هولاء
الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي
واسئل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب ولد الشاطبي
رحمه الله في اخر سنة ثمان و ثلاثين وخمس مايه بشاطبه وهي قرية
بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة الي قبيلته اخذ
القراة عن ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان
عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ الشاطبي ايضا عن ابي
عبد الله محمد بن ابي العاصي النفزي بالزاي المعجمة عن ابي عبد الله محمد
بن حسن عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو الداني ومات الشاطبي
رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن من بعد العشرين من
جماد الاخرة سنة تسعين وخمس مايه و دفن يوم الاثنين في تربة الفاضل
المجاورة لتربة ولي الله الكيزاني صاحب المزار المعروف في القرافة الصغرى

بالقرب من سفح جبل المقطم جبل قلعة مصر فرعون وتعرف تلك الناحيه
بسارية قال رحمه الله بدات بسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا
رحيما وموئلا اخبر الناظم انه بدا ببسم الله في اول نظمه ومعنى بدات
اي قدمت تقول بدات بكذا اذا قدمته فالبا الاولى لتعدية الفعل و
الثانية هي التي في اول البسملة اي بدات بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب
على جمع الكلمات التي انتظمت شعرا فهي بمعنى منظوم او مصدر بحاله وتبارك
تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه وقوله رحمانا رحيما
يريد بتكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا الموئل المرجع
والملجا وهو مفعل من وال اليه اي رجع ونجا ومن وال منه اي خلص
ونجا وفي الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك وثنيت صلى الله ربي على
الرضى محمد المهدي الى الناس مرسلا اخبر انه ثنى بالصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضى بمعنى ذي الرضى اي الراضي من قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يا محمد اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد
من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدي ماخوذ
من قوله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على

الحال من الضمير في المهدي وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير
وبلا اصل العترة حجر يهتدي به الضب الى ماواه وما يبقى من اصل الشجرة
وعترة النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته لقوله عليه السلام وعترتي اهل
بيتي ومن روي تفسيرهم بازواجه وذريته وقال مالك ابن انس اهله
الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الاد
نون فلما كانت العترة اصحابا ولم تكن كل الاصحاب عترة قال ثم
الصحابة ليعم والصحابة اسم جمع من راي النبي صلى الله عليه وسلم او صحبه
او نقل عنه من المسلمين قوله ثم من تلاهم اي تبعهم على الاحسان اي على
طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير شبه
الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين وثلثت ان الحمد لله
دايما وما ليس مبدوا به اجذم العلا اخبر انه ثلث بالحمد يعني انه ذكر
اسم الله تعالى اولا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته ثانيا
ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث بل مراده انه لم يثلث
الا بالحمد وان كان في رابع بيت والحمد الثناء ويجوز فتح ان وكسرها
في البيت وكلاهما روي فالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على تقدير

فقلت إن الحمد وقد يجوز أن يكون بمعنى نعم فحينئذ يجوز رفع الحمد
بعد مما ونصبه والرواية النصب قوله دايما اي مستمرا قوله وما ليس الي
اخره الجذم القطع اشار الي قوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اجذم ويروي كل كلام ويروي بذكر الله ويروي
فهو اقطع وعن ابن عباس لم يبدا فيه ببسم الله جا معكوسا فان قيل
قد بدا الناظم ببسم الله ولم يبدا بالحمد بل جعله ثالثا قيل تثليثه
به لا يخرجه عن البداة لان الجميع اعني الحمد وما تقدمه مبدو به لان
ذكره قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا النظم فهو مبدو به واتفق
وقوعه في البداة ثا والعلا بفتح العين يلزمه المد وهو الرفعة والشرف واتي
به في قافية البيت على لفظ المقصور وبعد فحبل الله فينا كتابه
فجاهد به حبل العدا متحبلا اي وبعد هذه البداة فحبل الله فينا كتا
به جا في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه القران وقال
عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد به اي بالقران كما قال تعالى
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بحججه وادلته وبراهينه والحبل
بفتح الحا يستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد و

بين

بين ربه والحبل بكسر الحا الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين
وحكى ثعلب ضمها فان قيل عُداه بالهاء فالضم لا غير قوله متحبلا يقال تحبل الصيد
اذا اخذه بالحبالة وهي الشبكة اي انصب الحبايل للاعدا من الكفرة والمبتد
عين لتصيدهم الى الحق او يهلكهم بما تورده عليهم من ذلك والمراد بالحبايل
ادلة القران اللايحة وحججه الواضحة وأخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا
مواليه على الجد مقبلا اخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو قولك
ما اخلقه اي ما احقه والهاء في به للقران واذ هنا تعليل مثلها في قوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله ليس يخلق جدة اشار الى قوله عليه السلام ان هذا
القران لا تنقضي عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه لغتان
ضم اليا مع كسر اللام وفتح اليا مع ضم اللام جديدا من الجد بفتح الجيم وهو
العز والشرف قوله مواليه اي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والموالي
ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد الهزل اشار الى قوله عليه
السلام يا ابا هريرة تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك
الموت فانه اذا اتاك الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المومنون
الى بيت الله الحرام وقارئه المرضي قر مثاله كالاترج حاليه مريحا

وموكلا اشار الي قوله عليه السلام مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانه ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
رواه البخاري ومسلم والمرضى صفة القاري المومن المذكور في هذا الحديث
لانه ليس المراد به اصل الايمان فقط بل اصله ووصفه قال عليه السلام ما امن بالقران
من استحل محارمه وقول الناظم قر بمعنى استقر اي استقر مثاله في الحديث
ويقال الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون وقوله مريحا وموكلا من اراح
الطيب وغيره اذا اعطى الرايحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم هو المرتضى
اما اذا كان امة ويممه ظل الرزانة قنقلا هو ضمير القاري اي
هو المرتضى قصده لان معنى الام القصد وكان بمعنى صار ويقال للرجل
الجامع للخير امة كانه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من
المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله ويممه اي قصده والرزانه
السكينه والوقار واستعار للرزانة ظلا وجعل الرزانة هي التي تقصده كانها
تفتخر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه السلام من جمع القران متعه الله بعقله حتى يموت

و

والقنقل الكثيب من الرمل والقنقل ايضا المكيال الضخم وكان لكثرة تاج
يسمى القنقل هو الحران كان الحري حواريا له بتحريه الي ان تنبلا
هو ضمير القاري المرتضى قصده والحر الخالص من الرق اي لم يسترقه الدنيا ولم
يتعبده الهوى وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
وقوله عليه السلام لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ما والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والحري بمعنى
الحقيق والحواري الناصر الخالص في ولايته والياء مخففة شددها ضرورة و
التحري القصد مع فكر وتدبر واجتهاد اي يطلب ما هو الاحرى الي ان تنبلا
اي الى ان مات يقال تنبل البعير اذا مات والهاء في له للقران وفي تحريه للقاري وان
كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا هذا حث على التمسك
بالقران والعمل بما فيه ليكون القران شافعا له كافيه وهو اوثق شافع اي
اقوى وصف بذلك لان شفاعته مانعة لمن وقوعه في العذاب وشفاعة
غيره مخرجة لمنه بعد وقوعه فيه قال عليه السلام من شفع له القران يوم القيمة
نجى قوله واغنى غناء اي واكفى كفاية اي كفاية القران اتم كفاية من غيره قال
عليه السلام القران غنى لا فقر معه ولا غنا دونه وليس منا من لم يتغن بالقران

اي تلمل القمة بالل

اي يستغني لانه عليه السلام قال حين دخل على سعيد وعنده متاع رث قوله
واهبًا متفضلا اي زايد في دوام هبته وبذلها على الاستمرار من غير انقطاع
وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا اي القران خير
جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقال عليه السلام
ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل حديثه
اي لا تمل تلاوته وسماعه اشار الى قولهم كل مكرر مملول الا القران والهاء في
ترداده تعود على القران لانه كلما ردد ازداد حسنًا وجمالا ويجوز
ان تعود على القاري لانه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل
ما يتجمل به في الدنيا والاخرة وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر
يلقاه سنا متهللا وصف القاري بالفتوة وهو خلق جميل يجمع
انواعا من مكارم الاخلاق ويرتاع اي يفزع واضاف الظلمات الى الفتى
لانها ظلمات اعماله الناشية من القبر يلقاه القران سنا متهللا فالسنا با
لقصر الضو وبالمد الشرف والرفعة والمتهلل الباش المسرور قال عليه السلام ان
هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم والهاء في يلقا

للفتى

للفتى او القران لان كل واحد منهما يلقا الاخر هنالك يهنيه مقيلا وروضة
ومن اجله في ذروة العز يجتلا هنالك اشارة الى القبر يهنيه اي يهني القاري
مقيلا المقيل موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار واراد بها
الناظم مطلق الراحة اي يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القران والمقيل
لا يكون الا موضعا حسنًا ذا ظل وراحة والروضة المكان المتسع قال عليه السلام
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قوله ومن اجله اي من اجل
القران في ذروة العز ذروة كل شي اعلاه وتقرا في البيت بكسر الدال وضمها
والعز الشرف ويجتلا اي بارز ينظر اليه من قولك اجليت العروس اذا نظرت
اليها بارزة في زينتها يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا
يناشد اي يلح في المسئلة والهاء في ارضائه للقران والحبيب القاري والهاء للقران
ولامه بمعنى لاجل حبيبه اي يسئل القران الله ان يعطي القاري ما رضي به
القران قال عليه السلام يقول القران يوم القيمة يا رب ارضني لحبيبي قوله و
اجدر به تعجب كاخلق به والسؤل المسؤل وهو المطلوب اي وما احقه الارضا
المطلوب بالوصول الى القاري او القران فيا ايها القاري به متمسكا
مجلا له في كل حال مبجلا نادى قاري القران المتصف بالصفات المذكورة

فهذا البيت ويشرح بما ذكره في البيت الذي بعده والقاري مهموز وانما
ابدل الهمزة يا ضرورة والهادي به للقران وهو متعلق بمتمسكا مقدما
عليه اي متمسكا به اي عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب
وقال عليه السلام كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا
به وقوله مجلا له اجلال القرآن تعظيمه وتبجيله وتوقيره وحسن الاستماع
والانصات لتلاوته **هنيئا مريا والداك عليهما ملابس انوار من التاج**
والحلا اي عش عيشا هنيئا الهنى الذي لا آفة فيه الطيب المستلذ الخالي
من المنغصات والمري المامون الغائلة المحمود العاقبة المنساغ في الحلق
وهما من اوصاف الطعام والشراب في الاصل ثم تجوز بهما في التهنيه بكل
امر سار واشار الى قوله عليه السلام من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم
فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند بقي بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويكسى والداه حلة لا يقوم لها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما
قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية هذا الحديث المتقدم
وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال **فما ظنكم بالنجل عند جزائه**

اوليك

٧

اولئك اهل الله والصفوة الملا هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه
اي ظنوا ما شئتم من الجزا لهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والنجل
النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك اهل الله اشار الى قوله عليه
السلام اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من
كل شيء وفي صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر اشار الى قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف
الناس وهو مهموز ابدل الهمزة للوقف اشار الى قوله عليه السلام اشراف امتي
حملة القران واصحاب الليل **اولو البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم**
بها جا القران مفصلا اي هم اولو البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن
والصبر حبس النفس على الطاعة وعن المعصية واصله في اللغة المنع والتقى
اجتناب جميع ما نهى الله عنه قوله حلاهم اي صفاتهم جا بها القران مفصلا
اي مبينا اي اهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة في القران نحو قوله ان الا
برار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله ولي المتقين والى
غير ذلك من الايات المتضمنة لهذه المعاني والقران في البيت بلا همز كقراءة ابن كثير
عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا

اي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك فيها لمنافسا اي مثل
حمًا فيها غيرك وبع نفسك الدنيا اي ابدل نفسك الدنية بانفاسها العُلَا
اي يطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي عُلاَ والانفاس جمع نفس بفتح الفا و
العُلا بضم العين صفة الانفاس جزا الله بالخيرات عنا ايمة لنا نقلوا القران
عذبا وسلسلا قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عني خيرًا
فقد بلغ في الثنا معناه كانه يقول يا رب انا عاجز عن مكافاة هذا فكا
فه عني دعا الكل من نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا لقوله
عليه السلام من اولى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له قوله
عذبا وسلسلا اي نقلاً عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا
ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه غير مختلط بشئ من الراي بل مستندهم
فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول في الحلق فمنهم
بدور سبعة قد توسطت سما العلا والعدل زهرا وكُمّلا
اي فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم
وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط في السما وسلم من ما يستر نوره
وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا

والعدل

8

وللعدل سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الى من
لم يتوسط هذه السما من بدور القرا والزهر المضئ والكامل التام لها
شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
الشهب جمع شهاب والشهاب في اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار
ويقال نار واستنار اي اضا والدجى الظلم جمع دجية وهي هنا كناية
عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة
شبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة عنهم وعلمتها الناس
حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم وسوف
اي ازالت
تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا اي ترى البدور
مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد
فكانه نزل ظهورهم في النظم سماعا وكتابة منزلة الشخص من الا
جسام والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب ملك قوله
متمثلا اي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه تخيرهم نقادهم كل بارع
وليس على قرانه متاكلا تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد و
البارع الذي فاق اضرابه والهاء في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة

او الشهب اولهما اثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس
على قرانه متاكلا اي بارع غير متاكل بقرانه يعني انهم كانوا لا يجعلون
القران سببا للاكل اشار الى قوله عليه السلام لا تاكلوا بالقران واما
الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا شرع
في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدا بنافع وهو نافع ابن ابي نعيم مولى
جعونة ويكنى ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود كان
امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا على سبعين من التابعين منهم يزيد بن
القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقروا على عبد الله بن
عباس على ابي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار بقوله الكريم السر
الى ما روي عنه من انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل
له اتتطيب كلما قعدت تقرى قال ما امس طيبا ولكني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام يقرا في في فمن ذلك الوقت يوجد فيه هذه الرائحه
قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن يعني ان
نافعا اختار السكن بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بها الى ان مات
فيها سنة تسع وستين ومايه في خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين

وقيل

وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله وقالون عيسى ثم عثمان
ورشهم بصحبته المجد الرفيع تاثلا الاول هو ابو موسى عيسى بن مينا
وملقب بقالون قرا على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومايتين
والثاني ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل
الى نافع فقرا عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومايه وقبره
معروف في القرافه بنار والضمير عايد في ورشهم للقرا اي هو الذي من
بينهم اسمه ورش وكذلك في قوله فيما ياتي وصالحهم ابو عمرهم وحرميهم و
الباء في بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع العالي ومعنى تاثلا اي جمعا اي
سادا بصحبة نافع والقراة عليه ومكة عبد الله فيها مقامه هو
ابن كثير كاثر القوم معتلا وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله بن
كثير المكي مولى عمرو بن علقمه تابعي واصله من ابنا فارس وكان طويلا
جسيما اسمر اشهل يخضب بالحنا قرا على عبد الله بن السايب المخزومي الصحابي
على ابي وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على ابي وزيد
بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معويه
واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومايتين في ايام هشام

والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها
رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء المحرم سنة
ثماني عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك **هشام وعبد الله وهو**
انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا هو ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي
قرا على عراك المري وايوب بن تميم على يحيى الذماري على ابن عامر والثاني
ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان قرا على ايوب على يحيى على
ابن عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله بن ذكوان انتسب
الى جده ذكوان قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما وعبد
الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هولاء المذكورين شيئا بعد شيء
وهذا معنى قوله تنقلا **وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت**
شذا وقرنفلا الغرا اي البيضا المشهورة قوله منهم ثلاثة من البدور السبعة
وهم عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت
عنه اي الكوفة اي فاحت رائحة العلم بها شبهوا ظهور العلم بظهور رائحة
العود والقرنفل لان الشذا كسر العود والقرنفل معروف **فاما ابو بكر**
وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا هو عاصم بن ابي النجود

و

وكنيته ابو بكر تابعي قرا على عبد الله بن حبيب السلمي وزر ابن حبيش الاسدي
على عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله
عليه وسلم ومات بالكوفة او السماوة موضع سنة سبع او ثمان وعشرين ومائة
ايام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة
راويه المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لم يفرش له فراشا
مدة خمسين سنة وقرا اربعا وعشرين الف ختمة في مكان كان
يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين
العلما هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بما
يعرف به فقال **وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان**
كان مفضلا ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه و
مختلف في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر بن عياش بن
سالم الكوفي تعلم القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم
وذلك في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضى اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال
وحفص الى اخره هو حفص بن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمرو ويعرف بحفص
قرا على عاصم قال ابن معين هو اقرا من ابي بكر ولهذا قال الشاطبي وبالاتقان

كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله تعالى **وحمزة ما أزكاه من**
متورع إماما صبورا للقرآن مرتلا هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي و
يكنى اباعمارة كان كما وصف الناظم زكيا متورعا صبورا محترزا عن
اخذ الاجرة على القرآن صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا
لم يلقه احد الا وهو يقرأ القرآن قرأ على جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر على ابيه
زين العابدين على ابيه الحسين على ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وقرأ حمزة
ايضا على الاعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود وقرأ حمزة ايضا على
محمد بن ابي ليلى على المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب وقرأ
حمزة ايضا على حمران بن اعين على ابي الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرأ
عثمان وعلي وابن مسعود وابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين ايام
عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين ومائة ايام المنصور
او المهدي ذكر من رواته راويين فرع عنه راويين في قوله **روى خلف عنه**
وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا اما خلف فهو ابو محمد خلف
بن هشام البزار آخره راء مهملة وهو صاحب الاختيار وخلاد هو ابو عيسى خلاد
بن خالد الكوفي والهاء في عنه لحمزة يعني ان خلفا وخلادا رويا عن حمزة بوا

سطة

سطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما محفوظا ومحصلا
اي مجموعا وجملة الامر ان خلفا وخلادا قرآ على سليم وسليم قرأ على حمزة **واما**
علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا هو ابو الحسن علي بن
حمزة النحوي مولى لبني اسد من اولاد الفرس قيل له الكسائي من اجل انه
احرم في كساء والسربال القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره قرأ على حمزة الزيات
وقد تقدم سنده وقرأ على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على
علقمة على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات بر
نبوية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ذكر من رواته
اثنين في قوله **روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضى وحفص هو الدوري وفي**
الذكر قد خلا ليثهم مثل ورشهم والهاء في عنه للكسائي اي روى ابو الحارث
الليث بن خالد عن الكسائي القراءة والرضى العدل والثاني هو ابو عمر حفص الدوري
راوي ابي عمرو بن العلاء وقد ذكر في هذا البيت انه روى عن الكسائي ايضا
وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي ولهذا قال وفي الذكر قد خلا **ابو عمرهم واليحصبي**
ابن عامر صريح وباقيهم احاطوا به الولا اضاف اباعمرو الى ضمير القراء كما سبق في ور
شهم قوله واليحصبي في صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح وقد تقدم ان ابا

عمرو مازني وذكر في هذا البيت ان ابن عامر يحصبي نسبه الى يحصب حي من اليمن
ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب يعني ان اباعمرو وابن
عامر من صميم العرب وباقيهم اي وباقي السبعة احاط به الولا اي احدق به
وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي قال
الجعبري في كنز المعاني ابوعمرو وابن عامر خالص من الرق وولادة العجم وباقي
السبعة يثبت لسببهم بولا الرق ان ثبت انه مسهم او لاحد ابائهم والا فولادة
العجم ولا الحلف لانبائي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهما
وفي ابن كثير وحمزة انتهى كلامه لها طرق يهدي بها كل بارق ولا طارق
يخشى بها متمحلا لم ضم الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي
لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراة للامام والرواة للاخذ عنه
مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراة نافع رواية قا
لون طريق ابي نشيط ابعلم منشا الخلاف في قوله يهدي بفتح اليا وكسر الدال و
يروى بضم اليا وفتح الدال اي لهولا القرا مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار و
الادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك على ما ياتي بيانه ومعنى يهدي
اي يهدي بها في نفسه او يرشد المستهدين تلك الطرق كل طارق اي كل عالم يعرفها يهدي

من طلب

الباب الثالث في ان العشر لا زالت مشهورة من لدن قرائها الى اليوم
ولم ينكرها احد من السلف ولا من الخلف هذا شيء لا يشك احد فيه
من العلماء وما زال المقرؤن احد رجلين اما مقرئ بما زاد على السبعة
بل على العشرة واما مقرئ بالسبعة فقط غير منكر على من قرا بالعشر او
الثلاثة الزائدة عليها وهي الحسن البصري وابن محيصن المكي وسليمان
الاعمش قرانا بذلك على شيوخنا وقروا كذلك على شيوخهم ولم ينكر
احد علينا ...

[illegible] لعمري الذي
[illegible]
[illegible]

من طلب معرفتها والطارق النجم المضيء كني بالنجم عن العالم ثم قال ولا طارق اي
ولا مدلس يخشى بها اي فيها متمحلا اي ماكرا وهن اللواتي الموالي نصبتها
مناسب فانصب وانصبا لمن مغضا وهن اي القرآت والروايات والطرق
الموالي الموافق واصله الهمز خفف ونصبتها اي جعلتها مناسب اي اعلاما
للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحد
بل سبع قرآت منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراتها
ويستعمل اصطلاحي فيما تضمنه اما من لم يوافقني عليها بل يريد غير هذه
الايمة كيعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم
ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من
غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على اكثر القرا وبلغ
جهله الى انه كان اذا سمع قراة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما سلوت
او رحت والحق انه من سمع قراة ورا علمه حققها من جهابذة النقاد وكتب النقاد
قلت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واختصاره
على القصيد فيزعم ان ماسواه متروك وقد الفت مختصرا لطيفا جمعت فيه ست
قرآة من الاحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها وذكر تها

وكذلك اختلفوا في الصلوة بهذه القرآت اي الزائدة على العشرة فمنعه [illegible] بها وذهب [illegible]
ومنع اخرون وهم الذين فقدهم وذلك لضعف الاسناد الان شيوخنا لا يمنعون من القراة بما ورواه
منها في هذا المختصر فانه بلغ حد التواتر وانما لم يصلوا بها تادبا اذ لا ضرورة [illegible]

[illegible] ... وجاز تاليها عليه
الاسلام الاعلام
لكن لا يصلون بهذه
الثلاثة الزائدة على
العشرة لكثرة القراءة
على الجادة ...
... جاهلا
وقال ...
... على الشيخين المذكورين
جمعا للعشرة بمضمن
... وذلك
في جمع على البعداد
... لابن محيصن
والاعمش والحسن
البصري ...

في ذلك المختصر فالقرآة الست عن ست ايمة يزيد بن القعقاع وابن محيصن والحسن
ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه
المختصر في القرآت الست تحصلت له ثلاث عشرة قراة عن الايمة الثلاثة عشر في
جميعها من الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله فانصَبْ اي اتعب في نصا
بك اي في اصلك واراد به النية لانها اصل العمل ونصاب الشي اصله ومنه
نصاب المال اي انتصبه ذا انك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنتسب اليه مفضلا
أَيْ ذَا فَضْلٍ لك وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي
مسهلا ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعى بمعنى
احرص اي اجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتحصيله والضمير
في حروفهم للقراء والمراد قراءتهم المختلفة قال صاحب العين كل كلمة تقرى على
وجوه من القرآت تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروف
منهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت ابا جاد ويطوع بمعنى ينقاد
والقوافي جمع قافية وهي كلمات اخر الابيات لضابط معروف في علمها جعلت
ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا اخبر انه جعل حروف
ابا جاد دليلا اي علامة على كل قارئ نظم اسمه من القرا السبعة ورواتهم

اول

فالهمزة لنافع و
الباقالون و
الجيم لورش وهمز
لابن كثير وراويه

اول او لا اي الاول من حروف ابي جاد الاول من القراء في اصطلاحه ابج
لنافع وراويه الدال لابن كثير والها للبزي والزاي لقنبل حطي
لابي عمرو وراويه الحا لابي عمرو والطا للدوري واليا للسوسي كلم
لابن عامر وراويه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان
نصع لعاصم وراويه النون لعاصم والصاد لشعبة والعين لحفص فضق
لحمزة وراويه الفا لحمزة والضاد لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي
وراويه الرا للكسائي والسين لابي الحارث والتا للدوري عنه وترتيبها
عند الحساب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغيره
الناظم الى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج دهز حطي كلم نصع فضق
رست ثخذ ظغش والواو للفصل ومن بعد ذكري الحروف اسمي رجاله متى
تنقضي آتيك بالواو فيصلا المراد بالحرف ها هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء
من كلم القرآن سوا كان حرفا في اصطلاح النحويين او اسما او فعلا واسمي
بمعنى اضع فالمراد برجاله قراؤه اي اذكرهم برموزهم التي انتهت اليها لا بصريح
اسمايهم فان ذلك يتقدم على الحروف ويتاخر كما سيتبين بهذا البيت كيفية
استعماله الرمز بحروف ابجد فذكر انه يذكر حرف القرآن اولا ثم ياتي بحروف

الرمز ولا يأتي بها مفردة بل في اوائل كلمات قد ضمن تلك الكلمات معاني صحيحة
من ثنا على قراءة او قارىء او تعليل مفيد ثم يأتي بالواو الفاصلة كقوله وما
لك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط ذكرا وكلاهما حرف القران وهو مالك ثم ذكر
الرمز في قوله راويه ناصر وهما الراء والنون ثم اتى بالواو الفاصلة في قوله وعند صراط
وهذا معنى قوله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا اي اذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قرا
ته ورمز من قراه اتي بكلمة اولها واو تؤذن بانقضا تلك المسيلة واستيناف
اخرى قوله ذكري الحرف يقرا باضافة ذكرا الي يا المتكلم ونصب الحرف ويقرى بخفض
الحرف على اضافة ذكرا اليه عوض يا المتكلم الساقط من اللفظ لالتقا الساكنين سوى
احرف لاريبة في اتصالها وبالفظ استغني عن القيد ان جلا يعني انه ربما استغني
عن الاتيان بالواو الفاصلة اذا دل الكلام بنفسه على الانقضا والخروج الي شي اخر
وارتفعت الريبة كقوله وغيبك في الثاني الي صفو دلا خطيئته التوحيد عن غير
نافع فان لفظ خطيئته دل على انقضا الكلام في الغيبة والخطاب وقوله وبا
للفظ استغني عن القيد كقوله وحمزة اسرى في اسارى فانه استغنى عن تقييد اللفظين
كما قيد في قوله في بقية البيت وضمهم تفادوهم والمد قوله ان جلا اي ان كشف اللفظ
عن المقصود يقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغني باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفي

عن

عن ذلك القيد وان لم يكف قيد ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر
ليس معولا رب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورة وقوله كرر يقرا
بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحهما فيكون كرر ضمير يعود الي الناظم اي رب مكان
الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على
القاري بل على الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف وقوله لما
عارض اي لامر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو في ذلك
على نوعين احدهما ان يكون الرمز المفرد فكرر بعينه لقوله حلا حلا علا علا
والثاني ان يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا ذ ا
اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاء قبلها يعود على
الواو الفاصلة للمنطوق بها او قبل موضعها وان لم توجد فان حلا حلا وعلا
علا ليس بعدهما واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول والثاني
قيل ظاهر كلام الناظم ان الرمز هو الاول وهو الذي ينبغي ان يكتب بالاحمر
فان كان صغير امع كبير فلا يحمر الا الكبير الذي دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا
يحمر الف اذ وكذلك سما العلا لا تحمر الالف من العلا وكذلك اذا اضيف الكبير الخم
حرميهم وصحبتهم لا تحمر الهاء والميم واعلم انه كما تكرر الرمز لعارض فقد تكرر الفاصل

ايضا الذلك كقوله قاصدا وبا ومع جزمه يفعل ولم يخشوا هنالك مفعلا وان
يقتل والامر ليس بهوبا بكسر الواو اي امر استعمال الرمزين ليس مفرعا ومنهن
الكوفي ثا مثلث وستتهم بالخا ليس باغفلا عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع وكوف
وشام ذالهم ليس مغفلا لما اصطلح على رموز القرا منفردين كل حرف من حروف ابي
جاد برمز لقارئ كما تقدم اصطلح ايضا على حروف من حروف ابي جاد دالة عليهم
مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان الحروف الباقية من حروف ابي جاد ستة
يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن اي من حروف ابي جاد للكوفي اي للقارئ
الكوفي من السبعة اي لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائي ثا مثلث اي ذات نقط
ثلاث جعل الثا المثلث وهو الاول من ثخذ دالا على الكوفيين الثلاثة اذا
اجتمعوا على قراءة نحو قوله وفي درجات النون مع يوسف ثوى فالثا من قوله ثوى
رمز لهم كقوله وستتهم بالخا اي وستة القراء بالخا المنقط والاغفل من الحروف
الذي لم ينقط قوله عنيت اي اردت الاولى اي الذين اثبتهم اي نظمتهم اخبر
انه جعل الحرف الثاني من ثخذ وهو الخا لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى اثبتهم
اي عنيتهم بالستة الذين ذكرتهم في النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي اذا اجتمعوا على قراءة لهم الخا كقوله والصابئون

حذفا

١٦ خذ فالخا رمز لهم ثم شرع في الحرف الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم اخبر
انه جعل الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وما
يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالذال من ذكا رمز لهم وقوله ليس مغفلا
اي ليس مغفلا من النقط بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل
حروف ظغش فقال وكوف مع المكي بالظا معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا
اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظا المعجمة اي المنقوط جعلها
للكوفيين والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسائي وابن كثير اذا اجتمعوا على قراءة رمز
لهم بالظا كقوله وفي الطور في الثاني ظهير فالظا من ظهير رمز لهم قوله وكوف
وبصر البيت الاخر اخبر ان الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمزا لعاصم
وحمزة والكسائي وابي عمرو اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وقيل يقول الواو غصن
فالغين رمز لهم وقوله غينهم ليس مهملا اي منقوط والمهمل الخالي من النقط والمعجم من
الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بالنقط. ذو النقط شين
للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام
سما في نافع وفتى العلا ومك وحق فيه وابن العلا قولا وقل فيهما واليحصبي
نفر حلا اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعل

لحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسبنا شكرا فالشين رمز لهما واليه اشار
بقوله ذو النقط شين اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف المعجم
جميعها وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة
صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات
فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير فيهما عائد على حمزة والكسائي اي قل
في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة علما دالا على هؤلاء
يعني حمزة والكسائي اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة
يصرف فصحبة رمز لهم وتارة رمز لهم بالحرف كقوله ومن نقله صح شلشلا فا
لصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي قوله تلا اي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم
شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما مع حفصهم اخوانه
جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بصحاب كقوله و
قل زكريا دون همز جميعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي
ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم
نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وابي عمرو وابن كثير فقال
سما في نافع وفتى العلا ومكي الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي

عمرو

عمرو فقال ومكي وحق فيه وابن العلاء قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا
لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي نفر حلا ثم ذكر باقي
الكلمات فقال وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا
الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع قوله وحرمي بكسر الحاء
وسكون الراء وتشديد الياء لغة في الحرمي وقوله علا اي ظهر المراد الثامنة
حصن جعلها رمزا لنافع والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي وهذه الثمان
كلمات تارة ياتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الى الضمير كقوله صحابهم وحقك
يوم لا مع الكسر عمه ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض
بالواو فيصلا اي ومهما اتت كلمة اولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان
التي وضعتها رمزا تارة استعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فاذا اجتمعا
لم التزم ترتيبها بينهما فتارة يتقدم الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة
يتقدم الحرفي على الكلمي نحو نعم عم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو
حرميه رضا ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع فهذا
معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت عليه قوله واقض بالواو فيصلا
اي احكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة وما كان ذا ضد فاني

بضدٍ غنيٌ فزاحم بالذكا لتفضُلا انتقل الى بيانِ اصطلاحه في عبارات وجوه
القراات فقال كل وجه له ضدٌ واحد سوا كان عقليا او اصطلاحيا فانه
استغنى بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالته عليه فيكون مَنْ سَمّي يقرا بما ذكر ومن
لم يسم يقرا بضد ما ذكر قوله فزاحم بالذكا اي زاحم العلما بذكايك اي بسرعة
فهمك لتفضلا اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة ينقسم قسمين
احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة اصطلاحه ثم هي ينقسم قسمين
اخرين منها ما يطرد و ينعكس اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها
ما يطرد ولا ينعكس فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل
المطرد المنعكس فقال كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا
المد ضده القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره طالبا وقوله وعن كلهم بالمد
ما قبل ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة
يعبر بالقصر عن حذف الالف كقوله وفي لابثين القصر فوله واثبات الاثبات ضد الحذف
كقوله و تثبت في الحالين دُرًّا لوامعًا وقل قال موسى واحذف الواو دُخّلًا قوله
وفتح الفتح هنا ضد الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في قوله في
سورة يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولكن رُءوس الاي قد قل
فتحها وانما لم يقع التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراة اذا كانت

داير

١٨

دايرة بين الفتح والامالة فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي
الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تفهم القراة الاخرى فلو عبر بالفتح
فيعبر بالامالة اما الصغرى او الكبرى وايهما كانت فضدها الفتح والصحيح
ان الفتح هنا غير الفتح الذي ياتي مولعا بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضده
الامالة بخلافه ثم فان ضده الكسر قوله ومدغم الى اخره ضد الادغام الاظهار
وضد الهمز ترك الهمز وضد النقل بقا الهمز على حركته وابقا الساكن قبله وضد
الاختلاس اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها وقوله
تحصلا اي تحصل في الرواية وتثبت ثم شرع في بيان الاضداد الذي اصطلح عليها
فقال وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا الجزم
ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان اطراده فلانه متى
ذكر الجزم فخذ ضده الرفع كقوله وبالقصر للمكي واجزم فلا تخف واما الرفع فضده
النصب كما سياتي والتذكير ضده التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر كقوله
وذكر لم يكن شاع وقوله وان يكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين
يدل على الاخر كقوله وفي يعملون الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوى والخفة
ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه كقوله وكوفيهم تساءلون مخففا وكقوله وفي

ضنا ثقيلا والجمع ضد التوحيد او الافراد وهو من الاضداد المطرده المنعكسه
باصطلاحه نحو وجمع رسالاتي وقول خطيئته التوحيد رسالات وفرد والتنوين
ضد تركه وهو من الاضداد المطرده المنعكسه كقوله لثمود نونوا واخفضوا
وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضد الاسكان سواه
كان مقيداً نحو وحرك عين الرعب ضما او مطلقا نحو معا قدر حرك من صحاب
وقوله اُجملا اي عاملا في الحرف وحيث جرى التحريك غير مقيدٍ هو الفتح و
الاسكان اخاه منزلا التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد
كقوله معا قدر حرك ولا يكون اذا الا فتحا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا
الاسكان ضده بما معًا وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم يستغن
بما تقدم في البيت قبله لفائدة وليس هذا بتكرار اراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد
فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور
الضد كقوله ويطهرن في الطا السكون فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره
ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده كقوله وحيث
اتاك القدس اسكان داله دوا وللباقين بالضم ارسلا فكان ضد الاسكان هنا
الضم ذكره وعينه وكقوله وارنا وارني ساكن الكسر ثم شرع يذكر بقية الاضداد
التي اصطلح عليها فقال واخيت بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض
منزلا

١٩

منزلا اخبر انه اخا بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض
فعل ذلك لكثرة دورهما في التراجم وفرق بين لقبي الفتح والنصب وبين لقبي الكسر
والخفض على اصطلاح البصريين في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبنا
فحاصل هذا البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فمتى
كانت القراة دائرة بين اليا والنون فاذا ذكر اليا القاري نحو قوله وياء يكفروا
عن كرام فتاخذ للمسكوت عنهم النون لتصحيحه باليا واذا ذكر النون لقاري
نحو قوله وحيث نشاء نون دار فتاخذ للمسكوت عنهم اليا لتصحيحه بالنون قوله
وفتحهم وكسر اي اخي الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله أن
الدين بالفتح رُفِّلا فتاخذ للمسكوت عنهم القراة بكسر الهمزة وهو الكسر كقوله
عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا فتاخذ للمسكوت عنهم القراة بفتح السين
واما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر كقوله وغير
اُولِي بالنصب صاحبه كلا ومثال التقييد بضده كقوله والارحام بالخفض جُمِّلا
وقوله منزلا لا يضم الميم اي منزلا كل شي من ذلك منزلته وحيث اقول الضم
والرفع ساكتًا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن
قراة الباقين كانت بالفتح كقوله وفي اذ يرون اليا بالضم كُلِّلا فابن عامر

يقرا بالضم والباقون يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت كانت قراة الباقين
بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا فنافع يقرا بالرفع والباقون يقرون
بالنصب واذا لم يكن قراة الباقين في النوع الاول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب
فانه لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله وجزءا وجزؤ وضم الاسكان صف فقد ذكر
الضم لابي بكر وذكر معه الاسكان فتاخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم وكذلك
قوله ورضوان اضم غير ثاني العقود كسره صح فتاخذ لابي بكر الضم لنصه عليه
وتاخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ومثاله في الرفع قوله يضاعف ويخلد
رفع جزم كذا صلا فتاخذ لابن عامر وابي بكر القراة بالرفع وتاخذ للباقين ما
ذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخضر برفع الخفض عم حلا علا فالحاصل
ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح
وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر وكذلك النصب
والخفض كل واحد منهما يدل على الاخر قوله اقبلا اي جا الغير بالفتح في مقابلة الضم
بالنصب في مقابلة الرفع وبالله التوفيق وفي الرفع والتذكير والغيب جملة
على لفظها اطلقت من قيد العلا اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير
والغيب واضدادها اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة على قراتها خالية
من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا

اوصحا

اوصحا واذا دار بين التذكير وضده فلا اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب
وضده فلا اذكر الا الغيب فاذا اعلمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت
عنه ضده من المتقدم وقوله على لفظها اي على قراتها اي وفي الرفع والتذكير
والغيب جملة من حروف القران في القصيد اطلقت على لفظها من غير تقييد يعني
انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلا
ثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة اصل ولم يقل بالرفع فكان
هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة
في الثاني وفتح شمللا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله من قيد العلا على انه انما
وضع قصيدة معانيه لمن عرف يرتقي به الى على هذا الشان وقبل وبعد الحرف
اتي بكل ما رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا الخبر انه لا يلتزم لكلم
الجمع مكانا بل ياتي بها تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حرف
ابجد والمراد بالحرف هنا كلمة القران والرمز في اللغة الايما والاشارة ومنه
قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي جعلها دلالة على
القراء كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به في الجمع الكلمات الثمان
فانها هي التي لا يشكل امرها في انها رمز سواتقدمت على الحروف او تاخرت

اما الحروف الدالة على الجمع كالثا والخا وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على
القرا منفردين وقد التزم ذكرها بعد حروف القران بقوله ومن بعد ذكري
الحروف اسمي رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القران نحو
وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يبستنين صحبة ذكر واو وقوله ليس
مشكلا اي ليس بصعب وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا
معما ومخولا اخبر انه يسمي القاري باسمه ولا يرمزه حين يسمح نظمه به اي
حيث يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القران وتارة بعده على حسب
ما يسهل كقوله لحمزة فاضم كسرة اهله امكثوا وقوله ولا كذابا بتخفيف الكساي
اقبلا واعلم ان التصريح تارة باسم القاري وتارة بكنيته كقوله وقطبه ابو عمرو
وتارة يكون بنسبة كقوله وكوفيهم تساءلون مخففا وتارة يكون كقوله وبصر
وهم ادري واما حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز
كقوله واستبرق حرمي نصر وقد استمر له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في مسئلة واحدة
في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قد يرمز بقراءة لقارئ الحرف الف
حد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى لغيره كما قال ايلاف له دارجهلا ثم قال وقالون
ذو خلف وكذلك قد يرمز للقرا ويستثني بالصريح كقوله واضجاع راكلا الفواتح

ذكرہ

٢١

ذكره حج غير حفص وقوله ليقضوا سوي بزيهم نفر جلا موضحا اي مبينا الجيد العنق
المعم المخول ذو الاعمام والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والاخوال
بجيده لما فيه من الزينة ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى قيد زاف
يغفلا يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه
من غير رمز زيادة في البيان كقوله ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله
وفي ها تانيث الوقف وقبلها ممال الكساي وقوله ومغلظ ورش فتح لام لصادها
وبانتها هذا البيت انتهى ما بينته من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم شرع
يثني عليها فقال اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا
الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك
اي اقامت دايمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها وصغت من
صياغة الصيا ويعبر بها عن اتقان الشي واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والمسلسل
السلس يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي يسهل على اللسان انتابه
ماد ته حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع وفي يسرها التيسير رمت اختصاره
فاجنت بعون الله منه مومّلا رمت الشي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار
كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما

امله من منفعة المسلمين واختصار الشي جمع معانيه في اقل الفاظه واستعار الجني
للمعاني للطافتها والتيسير يقرا برفع الرا ونصبها والرواية الرفع ومصنف التيسير
هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث مات
بدانية في شهر شوال سنه اربع واربعين واربعمايه وكتاب التيسير من محفوظات
الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلبي وتلوت بما فيه على ابن هذيل الاندلسي
والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حيا وجهها ان تفضلا الالفاف الاشجار
الملتفة لكثرتها والفوايد جمع فايدة اي نشرت فوايد زايدة على ما في كتاب التيسير
من زيادة وجوه واشارة الى التعليل مغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف
ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب التيسير استحيا الصغير من الكبير ولففت اي
سترت والذي سترت به وجهها هو الرمز وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه
التهاني فاهنيه متقبلا اخبر انه سمي هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر
بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب هذا العلم وانها تلقا بلهم بوجه مرضي مهناء
بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنيه متقبلا اي تهنا بهذا الحرز فحال تقبلك
وكن له هنيئا وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا ناديت
اي قلت ومعنى اللهم يا الله والميم عوضا عن حرف الندا وقطع همزته ضرورة ثم كرر
الندا بقوله يا خير سامع اعذني اي اعصمني من التسميع اي من السمعة قولا ومفعلا اي في قول

وفعلي

وفعلي اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطلا لما مد يد حار
الالتجا قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سايلا الاعادة من التسميع والجار
من الجور وقوله منك الايادي تمدها اي الايادي النعم اي هي الحاملة والمسهلة
لي على مد يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجري بجور اي فلا
افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد
امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو المامون تحملا لما دعي امن على دعايه
فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو مفتوح وهو
مبني على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به
والسر ضد العلانيه كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين بسرها اي بحالها
ومن امانته اعترافه بما فيها من الفوايد قوله وان عثرت الى اخره اصل العثار في
المشي ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزلة واضافها
الى القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والمامون الناقة القوية اي يكون
الناظر في هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل او خطاء
فيقيم العاذر اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور مكحلا اخبر انه
مخاطب للحر بما تضمنه الابيات التي تلي هذا البيت واراد الحر الذي تقدم نرجه

في قوله هو الحرف فقال القول الحراخي ايها المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله
والمروة مروة الى اخر البيت والمروة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهي مشتقة
من لفظ المرء كالانسان من لفظ الانسانية وقوله مروة معناه رجلها اي الذي
قامت به المروة واشار بقوله والمروة مروة لاخوته المراة ذو النور الحقولة عليه
السلام المومن مراة المومن وروي ان احدكم مراة اخيه فاذا راي شيا فليمطه
والمكحل الميل الذي يكتحل به اخ ايها المجتاز نظمي بيابه ينادي عليه كاسد
السوق اجملا هذا من المقول للحر ينادي اخاه في الاسلام الذي يجاز هذا النظم بيا
بها اي مر به كني بذلك عن السماع به والوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار
الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها اي اذا رايت هذا النظم غير ملتفت
اليه فاجمل انت اي ائت بالقول الجميل فيه وظن به خيرا وسامح نسيجه بالا
غضاء والحسنى وان كان هلهلا اي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالمنشي
يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاححه نسيجه
يعني ناسجه اي ناظمه بالاغضا اي بالتغافل والحسنى اي بالطريقة الحسنى وان
كان هلهلا في نسجه والمهلهل الخفيف النسج وسلم لاحدي الحسنيين اصابة
والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر

اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اي اجر اجتهاده اي سلم
حالي وامسك عن لومي لحصول احدي الحسنيين لي ثم بينهما فقال اصابة اي
احد اسما الاصابة وهي التي يحصل بها الاجران والاخرى اجتهاده لم تحصل معه
اصابة وهو الذي يحصل به الاجر الواحد اشار الى قوله عليه السلام من طلب
علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر
وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعنى رام حاول
وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم
معناه وافق واصابة بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين
وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا اي وان وقع
في نسجه خرق كني بالخرق عن الخطا شبه استعارة النسج والهلهل بالخرق العيب
قوله فادركه اي فتداركه ذلك الخرق بفضلة من الحلم اي من الرفق والحلم هنا
الصفح واصله تاخر المواخذة وليصلحه اي يزيل فساده من جاد مقولا والمقول
اللسان وهو بكسر الميم اذن في هذا البيت لمن وجد خطا في نظمه وجاد مقوله ان
يصلح ذلك وهذا تواضع منه وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام
الكل في الخلف والقلا اي وقل قولا صادقا لولا الوئام اي لولا الوفاق وروحه اي وروح الوئام اي حياته لطاح لهلك الانام ولولا نام الانس وقيل الانس

والجن وقيل كل ذي روح والقلا البغض اشار الي قوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك الانام في الاختلاف والتباغض وفي المثل الساير لولا الوئام
لهلك الانام وعش سالم الصدر وعن غيبة فغب تحضر حظائر القدس انقى مغسلا
عش اي دم سالم الصدر اي خالص الصدر من كل غش وعن غيبة فغب اي لا تخض
مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور وحظائر القدس الحظار والحظيرة ما يحوط
به على الماشية من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظائر
القدس الجنة وقيل هو موضع في السما فيه ارواح المومنين وعليهما المعنى وانقى
اي نقيا من الذنوب مغسلا اي مطهرا منها وهذا زمان الصبر من لك بالتي
كقبض على جمر فتنجو من البلا هذا اشارة الى زمانه اي هذا الزمان زمان الصبر
لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي المحق واكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة
التي لزومها في الشدة كقابض على جمر فتاسي به فتسلم من العذاب اشار الى قوله عليه
السلام ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيما
يستبعد وقوعه من لك بهذا والبلا ممدود وقصره ولاصله الاختبار والمراد به هنا
عذاب الاخرة ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع ديما وهطلا ساعدت
اي عاونت صاحبها على البكا التوكفت اي قطرت يقال وكف البيت وكفا اذا قطر
وسحائبها اي مدامعها اي اسالت دموعها ديما لكثرة بكائها على التقصير في الطاعة

الديم

الديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل اقله يوم وليلة والهطل تتابع المطر والدمع
وسيلانه ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا لكن
للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اي لم ينقطع الدمع الا بسبب
ان القلب قاس قال عليه السلام اربعة من الشقا جمود العين وقساوة القلب وطول
الامل والحرص على الدنيا وقوله فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار على معنى التا
سف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب صالح تمشي اي تمضي سبهللا اي فارغة يقال
لكل فارغ سبهللا بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القران
شربا ومغسلا اي افدي بنفسي من كل احد من استهدى اي من
طلب الهداية من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهداية في زمن اعرض
الناس عنها وكان له القران شربا اي نصيبا اي اذا قسم الناس حظوظهم كان
القران حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اي تداوم تلاوته
والعمل بما فيه وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح مخضلا اي ثنا
على المستهدي ارضه فتفتقت له اي فتحت له بكل عبير لما يثني به عليها
اهلها من الثنا الذي يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من
الطيب تجمع بالزعفران حين اصبح مخضلا اي مبتلا كني بذلك عما افاض الله
عليه من نعمة بالمحافظة على حدوده فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى يهتاج

في القلب مشعلا طوبى له اي المستهدي اي الجنة له اي ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق
همه والهم هنا الارادة اي الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجه الكريم فتثير
ارادته ويوقظها مهما انس منها فتورا او غفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار
الزندة السفلى استعارة له والاسى الحزن من اسيت على الشيء اي اسفت عليه ويهتاج
اي يثور وينبعث ومشعلا اي موقدا وسبب هذا الحزن التاسف على ما ضاع من
العمر هو المجتبى يغدو واهل الناس كلهم قريبا غريبا مستهما لا مؤملا هو ضمير المستهدي
والمجتبى المختار يغدو واذا مر اي يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا
من الله غريبا في طريقته مستهما اي يطلب منه من يعرف حالة الميل والاقبال عليه
مؤملا اي يومل عند نزول الشدايد يعد جميع الناس موالى لانهم على ما قضاه
الله يجرون افعالا يعد اي يعتقد ان كل واحد من الناس موالا اي عبد الله ما
مور اي مقهور لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم تجري
على ما سبق به القضا والقدر او يكون اراد بمولى سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع
لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا عند الله من نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من
الصبر والصاب يري هنا من رؤية القلب اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى
ذمه انفسه اولى لانها على المجد اي على تحصيل المجد وهو الشرف لم يلعق من الصبر والالا
اي لم يتحمل المكاره وعجز عن تحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كلعق الصبر والحلل

الالا الصبر فيه ثلاث لغات واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز اسكان الباء مع كسر
الصاد وفتحها كما في كبد وكتف وهذه الرواية والالاء بالمد قصر للوزن وهو نبت
يشبه الشيح رايحة وطعما وقيل كن كالكلب يقصيه اهله وما
يأتلي في نصحهم متبذلا اوصى بعض الحكماء فقال انصح لله كنصح الكلب اهله فانهم
يجيعونه ويضربونه ويابى الا ان يحوطهم وما يأتلي ما يقصر من قولهم ما يألوا
جهدك والنصح ضد الغش والتبذل في الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام
بشيء من جليله وحقيره وهو بالذال المعجمة لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا
كل المكاره هولا ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحل
اي لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا واهوالها
ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى قوله عليه السلام القران
شافع مشفع وماحل مصدق من لم يشفع له القران يوم القيمة اكبه الله في النار
على وجهه قوله عليه السلام عرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعاء ولا تجعل القران بنا ماحلا يقال محل به
اذا سعى به الى السلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحة وبالله حولي واعتصامي وقوتي
ومالي الا ستره متجللا اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار

الى قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام
لابن مسعود لا حول عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله
ومالي الا ستره اي وما لي ما اعتمد عليه الا ما جللتني به من ستره في الدنيا وانا ارجو
ذلك في الاخرة وقوله متجللا اي متغطيا به فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي
ضارعا متوكلا حسبي اي محسبي والحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد للحوا
دث واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي استعان به والضارع الذليل والمتوكل
المظهر العجز معتمدا على من يتوكل عليه نظم في هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل
باب الاستعاذة باب الشيء هو الذي يوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ
بكذا اي استجار به وليست من القران بالاجماع في او التلاوة اذا ما اردت الدهر
تقرا فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا بنه على معنى قوله تعالى فاذا قرات القران
فاستعذ بالله لان معناه اذا اردت قراة القران وهو كقولك اذا اكلت فسم الله
اي اذا اردت الاكل قوله تقرا يجوز نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو
المختار لسائر القرا وهذا في استعاذة القاري على المقري اي بحضرة من يسمع قراته اما من
قرا خاليا وفي الصلاة فالاخفا اولى والاستعاذة قبل القراة باجماع وقوله مسجلا اي مطلقا
لجميع القرا وفي جميع القران على ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا

اي

اي استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاء على مكان استعذ اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اي ميسرا وتيسيرا قلة كلماته وزيادة التنزيه
ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم او يقول اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اي لست
منسوبا الى الجهل لان ذلك كله صواب ومروي فبذه الزيادة وان اطلقها
فانها مقيدة بالرواية ولم يرو ما بابنه على مذهب الغير وهي قول التيسير المستعمل
عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره
ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح
هذا النقل لم يبق مجملا الفصيح ذكروا للقرا والمحدثين ومنقوله لفظ الرسول
اي استعاذته فلم يزد اي لم يزد لفظها على ما اتى في سورة النحل اشار الى قول ابن مسعود
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فقلت اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى
نافع بن جبير ابن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراة
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا
النقل الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا اي لو صح نقل ترك الزيادة لذهب

اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ التعاذ دون غيره ولكنه لم يصح فيتبع اللفظ يه
مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقته لفظ الاية
وان كان مجملا ولورود الحديث به على الجملة وان لم يصح احتمل الصحة وفيه مقال
في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا اي وفي التعوذ مقال اي قول طويل
انتشرت فروعه في الاصول يعني اصول الفقه واصول القراءات وذلك ان الفقها يقو
لون اتباع النص الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر على
الوجوب ام لا واما اصول القراءات ففيها الحديث في استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم
ويحتاج الى معرفة ما قيل في سنده والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله
من استظل به واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا
الاخفا هنا الاسرار اي روي اخفا التعوذ عن حمزة ونافع واشار الى حمزة با
لفا من فصل لانها رمزه واشار الى نافع بالالف من اباه لانها رمزه وهذا رمز اول
وقع في نظمه والواو في وعاتنا للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكساي وهذا هو المقصود بهذا النظم في البا
طن ونبه بظاهره على ان من ترجح قراءته اليهم من الايمة ابو الاخفا ولم ياخذوا به بل
اخذوا بالجهر للجميع ولذلك امر به مطلقا في اول الباب قوله واخفاؤه فصل الفصل

الفرق

الفرق والابا الامتناع ووعاتنا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي يشير
الى ان كثيرا من الاقويا في هذا العلم اختار والاخفا من جملتهم المهدوي وهو ابو
العباس احمد بن عمار المهدوي منسوب الى المهدية من بلاد افريقيه باوائل
الغرب كان ياخذ بالاخفا لحمزة فيه اعملا اي عمل بما ذكرهم في تصحيح الاخفا باب
البسملة ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراة والبسملة
مصدر بسمل اذا قال بسم الله وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها
درية وتحملا اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة نموها اي
رفعوها ونقلوها وهم قالون وعاصم والكساي وابن كثير واشار اليهم بالبا والرا و
النون والدال من قوله بسنة رجال نموها درية وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون
بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد بالسنة التي نموها كتابة
الصحابة لها في المصحف وقول عايشه رضي الله عنها اقروا ما في المصحف وكان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضا السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل
على تكرير نزولها مع كل سورة ومعنى درية وتحملا اي دارين متحملين لها اي جا
معين بين الرواية والدراية ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن
كل جلاياه حصلا اخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه

من بيان الاعراب نحو الحاكمين اقرا والابتر قل ولي دين اذا ومعرفة احكام ما
يكسر منها وما يحذف لالتقا الساكنين كاخر المائدة والنجم وبيان مذهبهم في الوصل والقطع
كاول القارعة والهاكم التكاثر وما يسكت عنه في مذهب خلف كاخر الضحى اشار
بالفا من قوله فصاحة الى حمزة روي عنه انه كان يصل اخر السورة باول الاخرى ولا
يبسمل بينهما قوله وصل واسكتن الى اخره امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن
اشار اليه بالكاف والجيم والحا في قوله كل جلا يا ه حفظا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو
والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت بينهما ان شئت وبهذا التقدير
دخل الكلام معنى التخيير ولا فالواو ليست موضوعة له والجلا يا جمع جلية من جلا
الامر اذا بان واتضح اي كل من القراء حصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه ولا نص كلا
حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا اختلف الشراح هل في هذا
البيت رمز او لا فاكثرهم على ان الكاف والحا من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده
ولا نص اي لم يرد نص عن ابن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما التخيير لهما
ستحبابا من الشيوخ والى ذلك اشار بقوله كلا حب وجه ذكرته وقيل لا نص ولا
رواية منصوصة عن ابن عامر وابي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركها بل البسملة لهما
اختيار من اهل الادا فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي

وهو

وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفي الى التخيير اي ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا
نص لهم في السكت لتمنع الوصل ولا في الوصل لتمنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير
وقوله فيها خلاف اي وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو
ورش وذلك ان ابا غانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين وان المصريين
اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز في البيت لاحد وفيها خلاف عنهم اي وفي البسملة
خلاف عن ابي عمرو وابن عامر وورش فعلى هذا التفسير البسملة للثلثة من زيادات
القصيد فحصل من مجموع ما ذكران لكل واحد من الثلاثة اعني ابا عمرو وابن عامر
وورش ثلاثة اوجه احدها صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل
بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق يعني ان جيد
هذا الخلاف مشهور عند العلما وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر
بسمل لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا الضمير في وسكتهم
يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وابو عمرو اي و
سكت السكات بين السورتين دون تنفس اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع
الزهر بسمل لهم اي لابن عامر وورش وابي عمرو اي وبعض اهل الادا من المصريين
الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا في السكت ان يكون دون تنفس

اختار وايضا البسملة لابن عامر وورش وابي عمرو في اوايل اربع سور وهي لا اقسم
بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص اي
من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على
البعض في البيت المتقدم اي ذلك البعض الذي يبسمل لابن عامر وورش وابي عمرو
في هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر لا يسكت له فيهن
فيقرا له بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهم وليس مخذلا اي فافهم هذا
المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له في هذه السور فانه منصور يقال خذله اذا
ترك عونه ونصرته وينبغي لمن اخذ للثلثة المذكورين بالوصل لحمزة ان يسلك هذه
الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن عدا من اشار اليه من اهل الاداء لا يفرقون بين
هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة على عادته في غيرهن ومهما تصلها
او بدات براة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا تصلها الضمير فيه لبراة اضمر قبل
الذكر على شريطة التفسير يعني ان سورة براة لا تبسملة في اولها سوا وصلها القاري
او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في اولها فقال لتنزيلها بالسيف يعني ان براة
انزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها اية السيف قال ابن عباس سئلت عليا
رضي الله عنهما لم لا تكتب في براة بسم الله الرحمن الرحيم قال لانها امان وبراة ليس فيها
امان

امان نزلت بالسيف وقوله لست مبسملا اي لا يبسمل لاحد من القرا لمنافاة الرحمة
العذاب ولابد منها في ابتدايك سورة سواها وفي الاجزا خير من تلا ولابد منها اي لا
فراق من البسملة اخبر ان القاري اذا ابتدا بالسورة فلابد من البسملة لساير القرا
الا براة سوا في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزا
اي وفي الاجزا خير اهل الادا القاري في البسملة ان شا اتي بها وان شا تركها لكل
القرا وليس المراد بالاجزا المصطلح عليها بل كل اية ابتدا بها في غير اول سورة فيدخل
في ذلك الاجزا والاحزاب والاعشار والرواية في خير فتح الخا والياء وتلا قرا ومهما
تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا اختار الايمة لمن يفصل
بالتسمية ان يقف القاري على اواخر السور ثم يبتدي لمن يسمي بالتسمية موصولة
باول السورة المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو مما نهى عنه الناظم
بقوله فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وهو ان يصل القاري البسملة باواخر
السور ثم يقف على البسملة لان التسمية لاوايل السور لا للاواخر فهذان و
جهان الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي البسملة باخر السورة
السابقة واول السورة اللاحقة والرابع ان يقطع على طرفي البسملة لان كل
واحد منهما وقف تام ويلفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك ان في البسملة

ثلاثة اوجه فان قلت من اين تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهي عن الوقف على اخر
البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان ما على هذا الوجه من تقاسيم البسملة
جائز والضمير في نصلها وفيها للبسملة وفيها يعني عليها واذا وقفت على السورة الماضية
ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم تجد فيه اربعة اوجه المد والقصر ومد
متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيهما
ثانيا وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس اواخر
اذا وقفت عليها وسيأتي شرح الاشمام سورة ام القران سميت الفاتحة ام القران
لانها اول القران ولان سور القران يتبعها كما يتبع الجيش امه وهي الراية ولها اسما
كثيرة ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط والصراط اقنبلا بحيث اتى
والصاد زايا اشمها الذي خلف واشم لخلاد الاول لي مالك هو اول المواضع الذي
وقع فيها الاستغناء باللفظ عن القيد فلم يحتج ان يقول ومالك بالمد ونحو ذلك
فاخبر ان المشار اليهما بالراء والنون في قوله راويه ناصر وهما الكساي وعاصم قرا
مالك يوم الدين على ما لفظ به من اثبات الالف فتعين للباقين القراة بحذفها
فهو من قبيل الاثبات والحذف واشار بظاهر قوله راويه ناصر الى ان من قرا با
لالف نصر قراته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف فرسم ملك ثم قال وعند

صراط

صراط والصراط اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها ثم المجرد عن اللام قد يكون
نكرة نحو الى صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين
صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم هذا ايضا من ما استغنى فيه باللفظ عن القيد
فكانه قال بالسين واعتمد على صورة كتابتها في البيت بالسين وهو مرسوم
بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المنفرده من قوله ل قنبلا هي نعل من
قولك ولي هذا يليه اذ جا بعده اي اتبع قنبلا فاقرا قراته بالسين في هذا اللفظ
بحيث اتى اي في جميع القران قوله والصاد زايا اشمها الذي خلفا اي عند خلف
والصاد يروى بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد مشمة زايا لخلف حيث وقع ثم
امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا
الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكرنا ان قنبلا قرا بالسين في جميع القران
وان خلفا اشم الصاد صوت الزاي في جميع القران وان خلاد قرا الاول من
الفاتحة باشمام الصاد الزاي وقرا في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان
الباقين قروا بالصاد الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام خلط صوت
الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي عليهم
اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الها وقفا وموصلا اي قرا حمزة اليهم وعليهم ولديهم

هذه الالفاظ الثلاثة في جميع القران بضم الها في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة
عليهم فقط فارد فهابذكر اليهم ولديهم لاشتراكهن في الحكم وعلمت قراة الباقين من قوله
كسر الها بالضم شملا لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول
الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورة الها ليوخذ الضد من اللفظ ويلفظ بلديهم موصولة الميم للوزن وصل ضم ميم الجمع قبل محرك
دراكا وقالون بتخيير جلا امر بضم ميم الجمع موصولا بواو للمشار اليه بالدال
في قوله دراكا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير عليهم انما جاكم موسى
وقوله قبل متحرك احترازا من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين
فان اتصل بها ضمير وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنى دراكا اي متابعة ثم قال
وقالون بتخيير جلا معنى ان قالون عنه في ميم الجمع وجهان خير فيهما القاري ان
شا ضمها ووصلها بواو كابن كثير وان شا قرا باسكانها كالجماعة وحكى مكي
الخلاف مرتبا الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني وليست جيم جلا رمزا لتصريحه
بالاسم ومعناه كشف لانه نبه بالتخيير على ثبوت القراتين ومن قبل همز القطع صلها
لورشهم واسكنها الباقون بعد لتكملا اي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا
جا بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذي ثبت في الوصل نحو عليهم أنذرتهم ام

منهم

منهم ابيون ولما لم يمكن اخذ قراة الباقين من الضد قال واسكنها الباقون لانه قد
تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان
اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا به احد فاحتاج الى ذكر الباقين فا
خبران باقي القرا اسكنها اي اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو
عمرو قوله بعد متعلق بالباقين اي الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكملا
اي لتكمل وجوه القراات في ميم الجمع قبل المتحرك ومن دون وصل ضمها قبل ساكن
لكل وبعد الها كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا وفي الوصل كسر الها
بالضم شملا كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا
كلامه في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن امر بضمه اي امر
بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القرا بدون صلة اي من غير صلة نحو عليكم
الصيام وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم الميم ويروى بضم الضاد وفتح الميم قوله
وبعد الها كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا اخبران فتى العلا وهو ابو
عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن باحد شرطين احدهما اذا وقع قبل الميم هاء
قبلها كسرة مطلقا او وقع قبل الميم ها قبلها ياء ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا
من المتحرك نحو لن يوتيهم الله قوله وفي الوصل كسر الها بالضم شملا اخبران المشار اليها

بالشين في قوله شملا او بهما حمزة والكسائي ضما في حال الوصل الها التي قبلها الكسرة او يا ساكنة
اي بدلا مكان الكسر في الها الضم ومن هنا علم ان الها انما هي دايرة بين الكسر والضم
فقط وذكر الوصل لها زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل
بالكسر ومعنى شملا اسرع ثم اتي بمثال الها كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة والكسائي هاه في
حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اي المختلف فيه كبهم الاسباب وما ذا ايه قوله تعالى
وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الها المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجا
ورة الكسرة للها ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امراتين فلو حال بين الكسرة والها
ساكن لا يكسر نحو ومنهم الذين المثال الثاني قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال وهذا مثال
الها الواقع قبلها يا ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين كلامه من
اول الباب الى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر امر
بالوقف لكل القرا بالكسر اي في الها الواقعة قبل ميم الجمع ومكملا حال اي قف با
لكسر في حال اكمالك معرفة ما ذكرت من الاوجه توضيح اعلم ان ميم الجمع الواقع قبل
الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله ها قبلها كسرة او يا
ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به النا
ظم في المثالين والقرا فيه على ثلاث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الها والميم وهما

حمزة

حمزة والكسائي ومنهم من كسر الها والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الها وضم الميم وهم
الباقون واما الوقف فكلهم كسر والها فيه ولا خلاف بين الجماعة ان جميع ما تقدم
ساكنة الميم في الوقف خاتمة امين ليست من القران وهي مستحبة لتاكيد الدعا

باب الادغام الكبير الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشي في الشي وهو
ينقسم الى كبير وصغير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لتاثيره
في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السو
كن نحو ومن لم يتب فاولئك ودال قد ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين
ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا دونك اغرا اي خذ
الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فيصيران حرفا
واحدا مشددا اي يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين قوله
وقطبه ابو عمرو وقطب كل شي ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه
كقطب الرحا قوله فيه تحفلا اي تحفل ابو عمرو في امر الادغام من جمع حروفه
ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا او بكذا والناظم نسب الادغام الى ابي
عمرو ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكنه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى ابي
عمرو بشرط علمه الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه

فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند
النقله اجرا الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها
غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في القصيد مذهبان
مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز للدوري
وهما المحكيان عن الناظم في الاقرا كما قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال
مع الاظهار لان المفهوم من التيسير ثلاثة اوجه الادغام والابدال من قوله اذا قرا بالاد
غام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال من قوله اذا
ادرج اي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا اظهر واسرع خفف وقد رنا في اذا ادرج ولم
يدغم لعطف الادغام على الدرج بام ففي كلمة عنه مناسككم وماسلككم وباقي
الباب ليس معولا اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او كلمتين
فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها
اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فاذا قضيتم مناسككم وماسلككم
في سقر وباقي الباب ليس معولا اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو
باعيننا وجباههم وبشرككم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا يعول
عليه فليس فيه الا الاظهار والخلف عنه لا يعمل اي ادغم السوسي عن ابي عمرو ومنا

سككم

سككم وماسلككم وقوله في كلمة نقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم
باظهار الكاف مع اسكان الميم وبالادغام مع صلة الميم وماسلككم
بالادغام وسكون الميم للوزن وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من
ادغام ما كان اولا لعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثيلا
اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا سكن ما قبل الاول
او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول كلمة اخرى وارتفع المانع الاتي
ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم اتى باربعة امثلة
تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون
قبله متحركا او لا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم
وان لم يكن قبله متحرك فاما ان يكون حرف مد او لا فان كان حرف مد فمثاله فيه
هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وامر بالعرف
واعلم ان قراءة المثالين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وصلة طبع بالصلة للرواية
وان جازتا حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الاد
غام فقال اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه او منقلا ككنت ترابا
انت تكره واسع عليم وايضا تم ميقات مثلا الضمير فلكن عليك الى قوله ما كان

او نا اي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تا مخبر اي ضميرا هو تا
دالة علي المتكلم نحو يا ليتني كنت ترابا او يكن تا مخاطب نحو افانت تكره الناس او
يكون الذي اكتسي تنوينه نحو واسع عليم اي تنوينا فاصلا بين الحرفين واشار بذلك
الي ان التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن يا المكتسي ضرورة والمثقل
هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله ايضا اي امثل النوع الرابع وهو مصدر اض
اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة اي متي وجد احد هذه الموانع الاربعة
تعين الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذير وانا لكم فان المثلين
والمتقاربين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة علي حركة النون ولهذا تمد بالف
في الوقف فتصير انا وقد ورد علي استثنا المنون الها الموصولة بواو ويا نحو سبحانه
هو الله من فضله هو خير الم فقيل ادغم السوسي الها لان صلة الضمير يغتفر ثم ذكر
بقية الموانع فقال وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفي قبلها لتجملا
اي اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمن وبه اخذ الداني وعليه
عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذ النون تخفي قبلها اي اظهروا الكاف لان النون
الساكنة التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الي الخيشوم فصعب التشديد بعد الا فامتنع
دغام وقوله لتجملا تعليل اي لتجمل الكلمة ببقائها علي صورتها فاصله انا تقدر

فلا يحزنك

فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريق الدوري والسوسي من هذا التفصيل
علي ما سياتي تقريره من احكام النون الساكنة من انها تخفي عند الكاف وعندهم
الوجهان في كل موضع تسمي لاجل الحذف فيه معتلا كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا
ويخل لكم عن عالم طيب الخلا وعندهم اي وعند المدغمين من اصحاب السوسي
الوجهان اي الاظهار والادغام في كل موضع اي في كل مكان التقي فيه مثلان بسبب
حذف وقع في اخر الكلمة الاولي لامر اقتضي ذلك وقد يكون المحذوف حرفا وحرفين
وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء يقال هذه الكلمة
معلة وقد اعلت كانه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية
يجب ان يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب روايته ثم نص علي المواضع فقال كيبتغ
مجزوما والوجه ان يكون الكاف في كيبتغ مجزوما زائدة لئلا يتوهم ان ثم كلمات غير
هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات الثلاث او اعني ومن يبتغ غير
الاسلام فاصله يبتغي بالياء ثم حذف للجزم الثانية وان يك كاذبا فاصله يكون
بالنون فحذف للجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة
الكلمة الثالثة يخل لكم وجه ابيكم فاصله يخلو بالواو فحذفت الواو لجواب الامر

قوله عن عالم اي عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحديث
الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث فالعالم هو السوسي اي الوجهان اعني
الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث يروي عن السوسي ويا قوم مالي
ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم
من ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة ويا قوم من ينصرني من الله وقوله ارسلا اي اطلقا
على الادغام بلا شك في ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغ وليسا
منه لان قوم لم يحذف منه شي واصوله باقية فلا تسمى معتلا وانما اليا المحذوفة بالاضافة
فهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها واظهار قوم ال لوط لكونه قليل
حروف رده من تنبلا اعني بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الا ان
قليل للادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة
وقوله رده من تنبلا يعني به الداني وغيره اي من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ
يقال تنبل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده به فقال بادغام
لك كيدا ولو حج مظهر باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا اي رده الداني وغيره بادغام لك
كيدا قال الداني اجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على حرفين
فدل ذلك على صحة الادغام فيه اي رد تعليل اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف بادغام

لك كيدا

لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت
قلة الحروف مانعة لامتنع هنا بطريق الاولى لانه اقل حروفا منه قوله ولو حج مظهر اي
لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثاني ال لوط وهي الالف اذا صح يعني اذا صح له
الاظهار من جهة النقل فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من
طريق اليزيدي وقوله لاعتلا اي لارتفع عن من اختار الادغام يقال لمن غلب
على الحجة ثم بين كيفية الادغام فقال فابدله من همزة ها اصلها وقد قال بعض الناس
من واو ابدلا ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل اهل
ال قلبت الها همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين
فصار ال والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار ال وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد ولم يعرج
الناظم في ال لوط سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرات انتهى والاظهار حكا
ية مذهب الغير فتقيد بقوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا فهذا التقييد يمنع
رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقييد بقوله اذا صح اي اظهاره كما في التيسير
لانه لو رواه ما علقه وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علل
ويأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا قوله وواو هو احترز به من

الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم ها
بجر الميم صفة هو احترز عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما في الانعام فهو
وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف
لانه راجها في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها اعني ان اباعمرو يقرؤها باسكان الها
وتوجه كلام الناظم الي ثلاثة عشر بالبقرة هو والذين والا عمران الا هو والملائكة
والانعام الا هو وان يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله في
نس الا هو وان يردك والنحل هو ومن يامر وهذا الذي مثل به الناظم وطه الا هو
وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلي والمدثر
الا هو وماهي فرواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير قرات
واشارته موهمة ثم حكي مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر فبالمد
عللا اي ومن يظهر علل بالمد يعني انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا
سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لان الادغام
الي ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا واقبلوا امنوا وكانوا ومثل يا في يومين الذي
يوسوس ثم اورد نقضا علي من علل بالمد بقوله ويأتي يوم ادغموه ونحوه يعني والذين قالوا
بالاظهار في هذا المضموم الها لاجل المد ادغموا يأتي يوم يعني اليا مني يأتي في اليا من يوم

ومراده

ومراده يأتي يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه يعني كل يا متحركة مكسور ما قبلها مثل
نودي يا موسي وينبغي لهم ان يظهروه كما اظهروا الواو من هو المضموم الها لان
العلة الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا في الموضعين واما ان
يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اذ لا فرق بين هو المضموم الها وبين يأتي يوم
يعني من علل بالمد وعول عليه وقبل ييئسن اليا في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو
يظهر مسهلا اخبر ان اباعمرو اظهر اليا من اللاي الواقع قبل ييئسن بسورة الطلاق
وانما قيده بييئسن احترازا من غيره لان هذا الذي اجتمع فيه مثلان لانه يقرا بيا سا
كنة في احدى الروايتين كما يأتي بالاحزاب فقد اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية فاظهر
بلا خلاف ولم يدغمه في حال كونه راكبا للطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل
وسكونا او اصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الي الواو وعلل ذلك بعلتين
احداهما كون سكون اليا عارضا والثاني انها عارضة لان اصل اللاي بهمزة مكسورة
بعدها يا ساكنة فحذفت اليا تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها علي حذفها في
الرام والخان ثم ابدل من الهمزة يا مكسورة علي غير قياس لان القياس فيها التسهيل
بين بين ثم اسكنت اليا استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم
يدغمها لما تقدم توضيحه فان قيل قد ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفقا
[illegible] ادغامها [illegible] متفقا

على اظهارها وكلمات مختلفا في ادغامها واظهارها وانت تقول الاظهار والادغام مرويان عن ابي عمرو وتقراله بهما فهذا ينفي ماذكرته قيل اذا قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه في الباب انه مدغمة قوله واحلا ادغمناه قولا واحدا وهو الكثر الباب مما اتفقا فيه مثلان وما نص عليه في الباب مثل ياقوم مالي ثم ياقوم من ونحوه وماذكر عنه انه يظهر قولا واحدا اظهرناه كتا المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام لسبق الاخفا والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وكذلك اللاي ييئسن وما نقل عنه فيه وجهان قراناله بهما هذا كله اذا قراناله بطريق الادغام فاذا قراناله بطريق الاظهار فانا لا ندغم شيا من الباب وان كان متفقا على ادغام وقوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريق الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يقرئ بالاظهار من طريق الدوري وبالادغام من طريق السوسي فاذا قرانا من طريق الدوري قرانا بالاظهار في الباب كله واذا قرانا من طريق السوسي قرانا بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره على حسب مانص عليه الناظم من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين هذا الباب مقصود على ادغام حرف في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه

فترفع

فترفع لسانك في لفظ الثاني منهما مشددا او لا تبقي للاول اثرا الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فيبقى الاطباق والغنة وان كلمة حرفان فيهما تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا الهاء في قوله فادغامه للسوسي اي ان اجتمع حرفان متحركان متقاربا المخرج في كلمة اصطلاحية تخص السوسي من ذلك ادغام القاف في الكاف وقوله مجتلا اي منظور اليه يريد بذلك انه مشهور يعني انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهما في قوله وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا هذا اشارة الى الادغام والهاء في قوله قبله يعود على القاف اي ادغم السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظي وبعد الكاف ميم جمع في الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله مبين اي بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنة الف لان المد الذي فيها يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شيء وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخللا المطر اذا خص ولم يكن عاما اي تخلل ابو عمرو بادغام ذلك ولم يعم جميع ما التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل المدغم والمظهر فقال

كيرزقكم وانفكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا اي مثال الادغام القاف في
الكاف يرزقكم من السما الذي وانفكم به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها
الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم واتي بكاف التشبيه ليدل على ان
المراد كلما جا مثل هذا قوله وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا اي اظهر نحو ميثاقكم
ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركا
لان قبلها الف ساكنة واظهر ايضا نحو نرزقك لانه عدم فيه احد الشرطين وهو وجود
الميم بعد الكاف وان كان قبل الكاف متحرك فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين
احد الشرطين وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام انما هو
اجتماعهما وقوله انجلا اي انكشف الامر وظهر بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان يرز
قكم يمكن ان يقرا في النظم مدغما وغير مدغم وانفكم وخلقكم لا يتزن البيت الا بقرا
تهما مدغمين ويلزم الادغام في الالفاظ الثلثة صلة ميم الجمع فان قيل لم يقرا احد بالا
دغام والصلة قلت قد قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي واجمعوا على ادغام
الم نخلقكم في والمرسلات وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع
اثقلا ذي التحريم اي صاحبة التحريم اي ادغام طلقكن الذي في سورة التحريم احق
من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر حق وهو الاظهار وادغامه احق من ادغام الجمع

الذكر

٢٨

للذكر فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا ولكن نسب الاظهار الى
ابن مجاهد ومن طريقه الدوري وقال قراته انا بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب
الغير فعلى التقدير الاول فنقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون ذكر
الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الادغام
ثم بين اخفيته بالادغام فقال وبالتانيث والجمع اي كون الكلمة قد اتصل بها
ضمير جمع دال على التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك ما قبل القاف
وكون كل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير دال على الجمع لكن فقد الشرط الثاني وهو
وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دا
لة على الجمع والتانيث بخلاف الميم ساكنة خفيفة فزادت طلقكن على ما تقدم
بالتانيث وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال
ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوايل كلم البيت بعد على الولا اي ومهما يكن المتقا
ربين ذوي كلمتين اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان اولهما اخر كلمة
وثانيهما اول الثانية فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الا
تية اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة في اوايل
كلمات شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سا منه قد جلا

هذه الستة عشر هي التي اتفق وقوعها في القران في الادغام الكبير والا فهي اكثر وهي
الشين واللام والتا والنون والبا والرا والضاد والثا والكاف والذال والحا
والسين والميم والقاف والجيم واشار بظاهر البيت الي التغزل بحورية من حور
الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النسا ومعني رم اي اطلب والدوا وما
يتداوي به من الضنا وهو المرض ومعنى ثوا اقام وقوله سا على وزن را مقلوب سا
على وزن جا وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله ضمير المحب اي ان هذا المحب كشف
الضنا امره وسات حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة
عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله اذا لم ينون او يكن تا مخاطب
وما ليس مجزوما ولا متثقلا اي ادغم السوسي كل حرف من الستة عشر فيما ياتي اذا لم
يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيد او يكن تا
مخاطب نحو كنت ثاويا دخلت جنتك ولم يقع في القران تا مخبر عند مقاربها
فلهذا لم يذكرها في المستثنى واما المجزوم ولم يوت سعة من المال ليس في القران
غيره لم يدغمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان
لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين قوله ولا متثقلا اي ولا مشدد
لان الحرف المشدد بحرفين نحو اشد ذكرا الحق كمن ونحوه فانه لا يدغم فزحزح

عن النار

عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو القاف ادخلا شرع يبين المواضع
التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا فبدا بالحا
لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي
من قوله تعالى زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح عن بالقاف الدفينها اي من
الكلمات المدغمات زحزح الذي ادغم حاه وقصر الحاض وزنه قوله وفي ا
لكاف قاف الي اخره الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما في قوله كان قد
واخبر ان كل واحدة منهما تدغم في الاخري بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحدة
منهما تنبيه اعلم ان الناظم اذا عين حرفا من كلمة من القران واخبر انه يدغم
في غيره فلا تاخذ سواه مثال ذلك الحا من زحزح لا تدغم الا هنا لا غير ونظهر
نحو المسيح عيسى والريح عاصفة ونحوه من طريق هذه القصيد واصله فان اطلق
ولم يعين مثل قوله وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا فيا خذا هو في جميع
القران خلق كل شي لك قصورا واظهر اذا سكن الحرف الذي قبل قبله اي شار
ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شي فقدره تقديرا فاللام قبل
القاف متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ينفق كيف يشا يفرق كلام ونحوه
ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة

ومثله يعجبك قوله فلنولينك قبلة قوله واظهر اي اظهر القاف عند الكاف
والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن هنا علم ان شرط ادغامهما
تحرك ما قبلهما فتظهر نحو وفوق كل ذي علم وهدنا اليك قال السكون الواو قبل
القاف وسكون اليا قبل الكاف فيهما ومعني اقبلا اي الذي جعل قبلهما من
قبل تقول اقبلت فلانا الرمح وغيره اذا جعلته قبلة وفي ذي المعارج تعرج
الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطاه قد تنقلا المعارج سورة سال سايل اي ادغ
غم الجيم في حرفين في التا في قوله تعالى المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج
شطاه لا غير والجيم من حروف شفا ذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل اي ومن
قبل ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تنقلا اي
اندغم وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما تلا
الشين من شفا والضاد من ضن اي الشين مدغم في السين من الي ذي العرش
سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد يجوز فيه النصب والرفع اما الرفع فعلى الابتدا
وتلا الخبر والنصب على انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي اي
تلاه السوسي مدغما اي وادغم السوسي الضاد في الشين من لبعض شانهم لا غير
وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا السين

من اول

من حروف شفا ذكرها في قوله شسا اي ادغم السوسي السين في الزاي من واذا النفوس
زوجت وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان الادغام عن المعدل
عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه فهذا معنى الخلاف والمرسل واجمع
على اظهار ان الله لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة وللدال كلم ترب سهل
ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا الدال من حروف شفا ذكرها
في قوله دوا واخبر في هذا البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها النا
ظم في اوايل عشرة كلم والي ذلك اشار بقوله وللدال كلم اي كلم تدغم الدال
في اوايلها وهي من قوله ترب سهل الي اخره وهي التا والسين والذال والشين
والضاد والثا والزاي والصاد والظا والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف
العشرة المساجد تلك عدد سنين والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعد
ضرا يريد ثواب تريد زينة تفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت قوله
ترب الترب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار اي اشتعلت والشذا حدة
رايحة الطيب وضفا طال وثم بفتح التابع هناك اشار بذلك الي تربة كل
مومن موصوف بالسهولة والزهد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة
ثم ذكر حال الدال بعد الساكن فقال ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير

التا فاعلمه واعمل قوله ولم يدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم بوزن افعل
وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التا اي لم تدغم الا في التا
خاصة وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها غير مثال الدال المفتوحة
وقبلها ساكن مع غير التا مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضرا داود زبورا و
نحوه واذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح او السكون ساغ الادغام ولم يمتنع
نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل
به وفي عشر ما والطا ندغم تا وما وفي احرف وجهان عنه تهللا انتقل الي التا المثناة
وهي من حروف شفا ذكرها في قوله تضق واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف العشرة
التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا معها فالها في عشرها للدال وفي تايها يجوز
ان يكون للعشر وان يكون للاحرف السابعة الستة عشر فان قيل من جملة حروف
الدال العشرة التا وادغام التا في التا من باب المثلين قيل لم يسغ استثناؤها اذ هي
مما يدغم في الجملة ومثال ادغامها في مثلها الشوكة تكون ومثلها ادغامها في السين
الصالحات سندخلهم وفي الذال والذاريات ذروا وفي الشين باربعة شهدا
وفي الضاد والعاديات ضبحا وفي التا الصالحات ثم وفي الزاي فالزاجرات زجرا
وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي الطا الملائكة ظالمي انفسهم وفي الجيم مائة جلدة و

في الطا

في الطا الملائكة طيبين لا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر في التا ما ذكر
في الدال من كونها لم يدغم مفتوحة بعد ساكن لان التا لم يقع كذلك الا وهي حرف خطاب
وهو قد علم استثناؤه نحو دخلت جنتك واوتيت سؤلك والمواضع وقعت فيها
مفتوحة بعد الف فهي على قسمين منها موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو اقم
الصلاة طرفي النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهي المشار اليها بقوله وفي احرف
وجهان عنه اي عن السوسي تهللا استنارا وظهر افهو حملوا التوراة ثم الزكاة
قل وقل ات ذل ولتات طائفة على هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم بالجمعة واتوا الزكوة ثم توليتم بالبقرة وات ذا القربى حقه
بسبحان فات ذا القربى بالروم وهو المراد بقوله وقل ات ذا ال وبين الدال
ولام التعريف من القربى الفان احدهما الف ذا والاخرى همزة الوصل في القربى وهي تسقط
في الدرج وتسقط الف ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا هي مكتوبة
في بعض النسخ ذل باسقاط الالفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها با
لفين على الاصل والحرف الخامس بالنسا ولتات طائفة اخرى فهذه المواضع في
كلها وجهان عن السوسي الاظهار والادغام وليس قوله علا رمز الان الباب
كله لابي عمرو ثم ذكر الحرف السادس فقال وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه و

نقصانه والكسر للادغام سهلا اي لقد جيت شيا فريا بمريم للسوسي وجهان
للاظهار والادغام اما الاظهار فلاجل تا الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه
وهو حذف عين الفعل وضمير اظهر واعايد على ابن مجاهد واصحابه فاما المفتوح
التا فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان بالكهف لقد جيت شيا امرا لقد جيت
شيا نكرا علم ذلك من قوله والكسر للادغام سهلا يعني ان تا الخطاب مكسورة والكسر
ثقيل ففارقت غيرها من تاآت الخطاب المفتوحة فسهل كسرها الادغام وسوغه
وفي خمسة وهي اوايل تاويها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلها ثم كلامه في التا المثنا
انتقل الى التا المثلث وهي من حروف شفا ذكرها في قوله ثوي واخبر انها تدغم للسوسي
في خمسة احرف وهي اوايل كلمات ترب سهل ذكا شذا ضفا وهي التا والسين و
الذال والشين والضاد ومثالها حيث تومرون الحديث سنستدرجهم والحرث
ذلك وليس غيره حيث شيتما حديث ضيف وليس غيره قوله وفي الصاد الى اخره اخبر
ان الذال المعجم تدخل في الصاد والسين المهملتين اي ادغم فيهما للسوسي وذلك في
سبيله بالكهف في موضعين وما اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غير وتدخل مثل تحصل
الشي اذا تحصل فيه قيلا وفي اللام راؤ وهي في الرا واظهرا اذا انفتحا بعد المسكن
منزلا اللام والرا من حروف شفا ذكرها في قوله لم وفي قوله رم اي ادغم للسوسي الرا

اللام

في اللام واللام في الرا نحو سيغفر لنا كمثل ريح قوله واظهرا الى اخره يعني انما انفتح
منهما وقبله ساكن استثني فاظهر نحو الخير لعلكم ورسول ربهم ولم يمنع الادغام
الا باجتماع السببين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك او تحرك
بغير الفتح بعد السكون نحو المصير لا يكلف والذكر لما ويقول ربنا وفضل ذي فان
هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال سوى قال ثم النون تدغم فيهما على
اثر تحريك سوى نحن منعكا الخبران لام قال ما استثني من فصل اللام يعني سوى
كلمة قال فانها ادغمت في كل را بعدها للسوسي وان كانت اللام مفتوحة
وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان فخفف بالادغام لكثرة
دوره في القران بخلاف فيقول رب ورسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل
الى الكلام في النون وهي من حروف شفا ذكرها في قوله نفسا فاخبر انها تدغم
فيهما اي في الرا واللام للسوسي بشرط ان يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله على اثر
تحريك اي تكون النون بعد محرك نحو واذ تاذن ربك خزاين رحمة ربك نومن
لك فان وقع قبل النون ساكن لم يدغم مطلقا سوا كان ذلك الساكن الفا
او غيرها وسوا كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو نخافون ربهم
باذن ربهم اي يكون له ما خلا حرفا واحدا فانه تدغم نونه في اللام مع وجود
السكون قبل النون وذلك نحن له نحن لكما وشبهه حيث وقع وهو المراد بقوله سوى

نحن مسبحك اي مطلقا في جميع القران وتسكن عن الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى

تنزلا الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخرا انها تسكن عنه اي عن السوسي قبل

البا اذا وقعت بعد محرك فتخفى نحو ادم بالحق اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل

ذلك نحو ابراهيم بنيه اليوم بجالوت والرواية في البيت بضم البا اي تسكن وتخفيها من تخفي

والهاء في بايها ضمير الميم وقوله منزلا تمييز اي فتخفى منزلها في محلها وفي من يشا با يعذب

حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا البا من حروف شفا ذكرها في قوله بها اي ادغم

السوسي با يعذب في ميم من يشا اين جا وهو خمسة مواضع سوى الذي بالبقرة

موضعان بالمائدة وموضع بال عمران والعنكبوت والفتح اما الذي بالبقرة فانه

ساكن البا في قراة ابي عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير

لا الادغام الكبير وهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصيص البا

بيعذب وميم من اظهار ما عداه نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولما

انقضى كلامه في حروف شفا الستة عشر التي تدغم في غيرها ختم بقوله فادر كل

الاصول اي اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم لتاصلا اي لتكون اصلا اي ذا

اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلثة قواعد تتعلق بجميع باب الادغام

الكبير مثليا كان او مقاربا كل قاعدة في بيت فقال في القاعدة الاولى

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا يريد اذا كانت الف

ممالة

٤٧

ممالة في البابين لاجل كسرة بعدها على حرف وذلك الحرف من ما يدغم في غيره فاذا ادغم

تبقى الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة موجودة فكما ان الوقف

لم يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفي عليين فان الالف في الابرار ممالة

لاجل كسرة الرا والرا تدغم في اللام فاذا ادغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك

وقنا عذاب النار ربنا واتى بمثالين الاول منهما لادغام المتقاربين والثاني

لبيان ادغام المثلين وقوله اثقلا حال اي في حال الادغام الصريح احترازا من

الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال

واشمم ورم في غير با وميمها مع البا وميم وكن متاملا يقول اذا ادغمت حرفا

في حرف مماثل له او مقارب فاشمم حركة الحرف الاول المدغم ان كانت ضمة ورمها

ان كانت ضمة او كسرة الا في البا والميم اذا لقيت كل واحدة منهما البا والميم وذلك اربع

صور وهو ان تلتقي البا مع مثلها نحو نصيب برحمتنا او مع الميم نحو يعذب من

يشاء او يلتقي الميم مع مثلها نحو اعلم بما فان الروم والاشمام يتعذران في ذلك

لانطباق الشفتين بالبا والميم والضمير في ميمها عايد على البا وكن متاملا اي متدبرا

كلام العلما في كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال وادغام حرف قبله صح ساكن

عسير وبالاخفا طبق مفصلا اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف

لعلهم بما او مع

صحيح ساكن فان ادغامه المحض عسير اي يعسر النطق به ويتعسر الدلالة على توجهه
لما يودي اليه من الجمع بين ساكنين على غير حدهما لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة
الادغام فيه راجعة الى الاخفا وتسميته بالادغام مجاز واحترز بقوله صح ساكن
عن ما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الادغام يصح معه نحو فيه
هدى قال لهم بقول ربنا وكذا اذا انفتح ما قبل اليا والواو نحو كيف فعل قوم
موسى فان في ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح
فلا يتاتى ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة فان لم تحرك لحذف الحرف الذي
تسكينه للادغام وانت تظن انه مدغم فاذا كان كذلك فالطريق السهل حينئذ اما
الاظهار واما الاخفا فرجح الناظم الاخفا فقال وبالاخفا طبق مفصلا والضمير في طبق
للقاري اي اذا اخفا القاري اصاب وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب المفصل
ثم مثل ما قبله حرف صحيح ساكن فقال خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد
ثم الخلد والعلم فاشملا ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل
الحرف المدغم من المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر بالعرف فيه
فا ساكنة قبل الوا ومن العلم ما لك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن المتقاربين من بعد
ظلمه فيه عين ساكنة قبل الدال والمهد صبيا فيه ها ساكنة قبل الدال و الخلد

جزافيه

جزافيه قبل لام ساكنة ولما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان يتوهم
الحصر فقال فاشملا اي اعم الكل وقس المتروك على المذكور ونحوه اذ انه
هذه لبعض شانهم وشبه ذلك يقال شملهم الامر اذا عمهم باب ها الكناية
سميت ها الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغايب نحو به وله وعليه
وتسمى ها الضمير ايضا والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم ولم يصلوها
مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا اخبر ان القرا كلهم لم يصلوا
ها الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة تودي الى الجمع بين ساكنين بل
تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت
الصلة الفا وذلك في ضمير المونث الجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف
للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار فاجاها المخاض فقوله ولم يصلوها مضمر
عام ليشمل ضمير المونث والمذكر وان كان خلاف القرا واقعا في المذكر لا غير
ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد في عبس عنه تلهى في قراة البزي ثم
قال وما قبله التحريك اي والذي تحرك ما قبله من هاات المضمر المذكر التي ليس
بعدها ساكن فكل القرا يصلها بواو ان كانت مضمومة وبيا ان كانت مكسورة
نحو اماته فاقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم ان الصلة تسقط في الوقف كالالف

في ضمير المونث ثم انتقل الى المختلف فيه فقال وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه
مهانا معه حفص اخو ولا اي والذي قبله من هاآت المضمر ساكن فانه موصول لابن
كثير وحرم نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقي الها ساكن لم يصل
على ما سبق تقريره نحو يعلمه الله وقرا باقي القرا بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم ذلك
من الضد لان الضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة ويخلد فيه مهانا فهذا
معنى قوله وفيه مهانا معه حفص اي مع ابن كثير اخو ولا اي اخو متابعة لان الولا
بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على
الصلة في ارجئه في موضعين كما سياتي وسكن يوده مع نوله ونصله ونوته منها
فاعتبر صافيا حلا اراد نوده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنساء
ونوته منها موضعان بال عمران وموضع بالشورى امر بتسكين الها في هذه السبعة
مواضع لمن اشار اليه بالفا والصاد والحا في قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة
وابو عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك
فهو بالكسر فمنهم من يصل الها بيا ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفي الكل
خطف الحركة
قصر الها توضيح اعلم ان القرا في هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكن تماما قولا
واحدا وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو

قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثاني تحريكها بكسرة موصولة
بيا وهو هشام ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون وقد
لفظ بالكلمات المذكورة في هذا البيت على ما تاتي له في النظم فسكن يوده ووصل
نصله واختلس نوته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراءة وثبوتها
وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا . وقل بسكون القاف
والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلى . وفي الكل قصر الها بان لسانه
بخلف وفي طه بوجهين بجلا الواو من قوله وعنهم فاصلة عاطفة اي عن المذكورين
في بيت وسكن يوده وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن حفص اي عن المذكورين
وعن حفص في فالقه اليهم بالنمل اسكان الها فبقي على اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو
عمرو فتعين للباقين التحريك كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه حمى صفوه قوم بخلف
اراد ويخش الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين هائه بلا خلاف للمشار بالحا
والصاد في قوله حمى صفوه وهما ابو عمرو وشعبة وللمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو
خلاد بخلاف عنه فعلم ان الوجه الاخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع اضحى القصر
اعني
الذي هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثاني هو الكسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل
وهو الشرب الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعني ان حفصا قرا ويتقه

بسكون القاف وقصر حركة الهاء اي باختلاسها قوله ويأته لدى طه بالاسكان
يُجتلا اراد ومن يأته مومنا بطه فاخبران المشار اليه باليا من قوله يُجتلا وهو السوسي
قراياته باسكان الهاء فتعين للباقين التحريك كما سياتي ويُجتلا ينظر اليه قوله وفي
الكل قصر الها بان لسانه بخلف يعني بالكل جميع الالفاظ المتقدمة من قوله ة
سكن يوده الى قوله ويأته لدي طه وهي تسع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها
واخبران قالون وهو المشار اليه بالبا من قوله بان قراها كلها باختلاس كسرة الها
بلا خلف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قراها جميعها بوجهين
احدهما اختلاس الها كقالون والثاني الصلة كباقي القراء ولا يجوز ان يكون
الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قروا به ولم يذكر هشاما معهم وقوله
بخلف عايد على هشام لانه الذي يليه ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال
بخلفهما ولو كان عن ثلاثة او اكثر لقال بخلفهم وليس البا من جميع ذلك رمزا
لان المراد منه ان القارئ الذي قبله اختلفت الرواة عنه وانما تعينت الصلة
لباقي القراء لانه لم يذكرهم مع اصحاب الاسكان ولا مع اصحاب الاختلاس قوله
وفي طه بوجهين بُجّلا اخبران قالون وهو المشار بالبا من قوله بُجّلا عنه في يأته
مومنا وجهان وقد تقدم ان السوسي وحده قرا بالاسكان فعلمنا ان الوجهين

همَا

همَا الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة ومعنى بُجِّلا اي وقرا
وهو عايد على الوجهين توضيح قوله فالقِهْ القرا فيه على اربع مراتب منهم من
سكّن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو ومنهم من حرك الها بكسرة مختلسة
قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان احدهما بكسرة مختلسة والثاني حر
يكها بكسرة موصولة بيا وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة قولا واحدا
وهم الباقون واما يتقه فالقرا كلهم يكسرون قاف المخفضا وهم بعد ذلك
في الها على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا واحدا وهو ابو عمرو وشعبة ومنهم من عنه
وجهان الاسكان والثاني صلتها بيا وهو خلاد ومنهم من عنه وجهان ايضا
الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا
وهما قالون وحفص ومنهم من يحركها موصولة قولا واحدا وهم الباقون واما
ياته فالقرا فيه على ثلاث مراتب منهم من اسكن الها قولا واحدا وهو السوسي
ومنهم من قرا بوجهين الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو قالون ومنهم من وصل
كسرة الها بيا قولا واحدا وهم الباقون واسكان يرضه يمنه لبن طيب بخلفهما
فالقصر فاذكره نوفلا له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن
ليسهلا اخبران المشار اليه في قوله يمنه وهو السوسي قرا وان تشكروا يرضه لكم
باليا

باسكان الها في الوصل بلا خلاف وان المشار اليهما باللام والطا في قوله لبُسْطَتِبِ
وهما هشام والدوري عن ابي عمرو واختلف عنهما في الاسكان وان المشار اليهم بالفا و
النون واللام والالف في قوله فاذكرن نوفلا له الرحب وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع
قروا بالقصر يعني باختلاس ضمة الها والخلف الذي للدوري هو الاسكان و
الصلة والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما مع اصحاب
القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم وكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب
الصلة ويجوز في قوله والقصر الرفع على الابتدا والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير
العطا يقال رجل نوفل اي كثير النوافل والنفل الزيادة توضيح يرضه لكم القرا
فيها على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له وجهان الا
سكان والاختلاس وهو هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة
بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة وعاصم ونافع ومنهم
من له صلة الها بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت وهو
امر باسكان الها في موضعين من خيرا يره وشرا يره للمشار اليهم باللام من قوله
لبسهلا وهو هشام وعلم ان قراة الباقين بتحريك الها بالضم وصلتها بواو مما تقدم
في اصل الباب من ان ها الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة والالف من

قوله

قوله ليسهلا للتثنيه اي ليسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها اي بسورة الزلزال احترز
من الذي في سورة البلد يره احد وعي نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الها ضم لفد
عواه حرملا واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جواد دون ريب لتوصلا
اخبر ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر حفظوا ارجئه بالهمز
الساكن في الموضعين بالاعراف والشعرا فتعين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعى
حفظ وليست العين برمز لان الواو اصلية فصارت العين متوسطة والرمز
الحرفي لا يكون الا في اول الكلمة ثم انتقل الى الكلام في الها فقال وفي الها ضم اخبر
ان المشار اليهم باللام والدال والحا في قوله لفد عواه حرملا يضمونها وهم هشام
وابن كثير وابو عمرو ثم امر باسكانها للمشار اليهما بالنون والفا من قوله نصيرا فا
ز وهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين
سكنوا وهم نافع والكساي وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال
والرا واللام من قوله جوادا دون ريب لتوصلا وهم ورش وابن كثير والكساي
وهشام توضيح ارجئه فيها ست قرات الاولى لقالون ارجه بترك الهمز لانه
ليس من نفر وكسر الها لانه داخل في من اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره
في اصحاب الصلة الثانية لورش والكساي مثل قراة قالون الا انهما يصلان الها

بتلا لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجهي الثالثة لابن كثير وهشام قرا
ارجئهو بالهمز لانهما من نفر ويضم الها وصلتها بواو ولانه ذكرهما مع اصحابها في الصلة
الرابعة لابي عمرو قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لم يصل الها لانه لم يذكره مع اصحاب
الصلة فصار اللفظ ارجئه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجئه بالهمز لانه من نفر ويكسر الها
لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم ويترك الصلة لانه لم يذكره مع اصحابها
السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه بترك الهمز لانهما ليسا من نفر وباسكان الها لانه
نص لهما على ذلك والهاء في قوله دعواه للضم والحرمل بنت معروف والجواد الفرس الجيد
او الرجل السخي والريب الشك باب المد والقصر المد في هذا الباب عبارة عن
زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر تركه تلك الزيادة اي باب
زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب
له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد
واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اي محبوسات وللمد عشرة القاب
مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق
ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الحجز فانه يحجز
بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين ودابة واما مد العدل فانه سمي بذلك لا

عندا

عندال النطق بالهمزة في نحو اانذرتهم على قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين
فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو اولئك وبابه واما مد الفصل فانه يفصل
بين الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هاانتم واما
مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو آلذكرين آلان
واما مد البنية نحو دعاء وندا فان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد
المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو آمن وآزر فان المد
بدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جا وشا فان الهمزة والمد من اصل الكلمة
اذ الف او يا بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طول اذ كرحروف المد الثلثة
فقال اذ الف ولم يقيد ما قبلها بشي لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها الزوما
ثم قال او يا او كا بعد كسرة فقيد اليا بكسر ما قبلها لانها يجوز ان يقع قبلها فتحة
نحو هيئة وشي والضمير في قوله يا او كا يعود على الالف ثم قال او الواو عن ضم اي بعد ضم
فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها يجوز ان يكون قبلها فتحة نحو سوءة اخيه
فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها واليا والواو لهما
شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلها من جنسهما فيكون قبل
اليا كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسوا كان في ذلك حرف

المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو ءامنتم ويادم ولم يرسم في كل كلمة
غير الف واحدة وهي صورة الهمزة والف ها ويا محذوفة ونحو هلة ها الكناية وميم الجمع ونحو
به ان يوصل ومنهم اميون يجري الامر فيه كغيره من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهب
القرا ثم قال التقى الهمز اي استقبله ثم قال طولا اي مدولان المد اطالة الصوت بالحرف المدا
اي اذا التقى الالف او اليا الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة
محققة من كلمة حرف المد زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة وعلم
ان كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القرا
فحمل على العموم ويسمى هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق
ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل الهمزة ومحل الخلاف هو تفاو
ت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية لما
عبارة الناظم فمطلقة يحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه انه كان يرى في
هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب
الاربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لا يتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة
على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر التفاضل
في المد وكان رايه يعني الناظم انه يمد في المتصل مدتان مدة طولى لورش وحمزة

ومدة وسطى لمن بقي وفي المنفصل ان تمد لورش وحمزة مدة طولى وتمد لقالون
والدوري على رواته من يروي لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة
وسطى ويقصر لابن كثير والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية
من روى لهما القصر قبل الاولى لمن قرا من هذا القصيد ان يسلك طريقة
الناظم ولعله استاثر بنقله قلت وكذا كذا قرات على الشيخ علاء الدين ثم ذ
كر المنفصل فقال فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك دارا ومخضلا
فان ينفصل حرف المد واللين من الهمزة اذ يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة
اول كلمة اخرى فالقصر بادره اي سارع اليه امر بمبادرة القصر المشار
اليهما باليا والطا من قوله بادره طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو
ثم قال بخلفهما اي بخلاف عنهما اي بوجهين المد والقصر واشار باليا والدال
من قوله يرويك دارا الى السوسي وابن كثير يعني انهما قرا بالقصر بلا خلاف فتعين
للباقين المد لا غير ويفاضل المد في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن
الناظم من كونه على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو
من زيادات القصيد وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد من المد الطبيعي
الذي فيه اذا لم يصادف همزة وانما امر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه

واذا قرى القاري على المقري نحو قراة قالون والدوري عن ابي عمرو فالاولى
ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده لسهولته لاسيما في جمع الروايات لان
القاري تبع كالذي يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقا
دير الممدود وبعض اهل الاداء لم يذكروا في تصانيفهم عن ابي عمرو وقالون
الا القصر في المنفصل ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره
طالبا ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب اجود والدر اللبن والخضل النا
الناعم كل هذا ثنا على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال كجي وعن سوء
وشا اتصاله ومفصوله في انها امره الي مثال اليا وجي يومئذ ومثله سيء بهم و
مثال الواو او تعفوا عن سوء ومثله ثلاثة قروء ومثال الالف شاء الله ومثله
جا فهذه امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله اي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة
واحدة قوله ومفصوله اي وامثلة المنفصل في انها رسولا هذا مثال اليا ومثله
او لي اجنحة ومثال الواو وامره الي الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التي لا
ترسم في المصحف كغيرها في الحكم من ما رسم في المصحف نحو قالوا امنا وضاق عليه تمثيل
الالف من القران فلم يساعده النظم لكنه حاصل من قوله انها امره مثاله في القران
لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد ما يعبدون والها في اتصاله ومفصوله لا

المد ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى حرف المد الواقع بعدها
فقال وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا ووسطه
قوم كامن هؤلا الهة اتى للايمان مثلا اي والذي وقع من حروف المد بعد
همز ثابت ونعني بالثابت الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ونعني بالمغير
ما لحقه نقل او تسهيل او بدل على ما نبينه ثم قال فقصر اي بالقصر لجميع القرا
ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدود امدا طويلا قياسا
على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم اي جماعة
من اهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا وذكروه في كتبهم فيكون
المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما
ولم يذكر في التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالتطويل والقصر من
زيادات القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه في هذا النوع القصر كسائر
القرا والمد المتوسط والمد المطول واما القاف من قوله قوم ابيت برمز بخلاف
حمي صفوه قوم ثم مثل ما فيه هذه الاوجه باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت
وهما امن واتى الذي بعد همزه الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان هؤلاء
الهة فقرا ورش بابدال همزة الهة يا في الوصل وبعدها الف فهي حرف مد بعده

همز مغير والثاني للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فاليا من ايمان
حرف مد بعد همز مغير ونحو جاال لوط يسهله ورش بين بين فالالف من الـ
حرف مد بعد همز مغير ومثال ما بعده واو واوحي واوفي والمنقول الحركة نحو قل او
حي من امن ومثال ما بعده يا ايتاذي القربي وايلافهم ثم ان بعض القائلين
بالوجوه الثلاثة لورش استثنوا له مواضع فلم يمدوها وذكرها الناظم فقال
سوي يا اسرايل او بعد ساكن صحيح كقران ومسئولا اسئلا يا اسرايل وما عطف
عليه مستثنى من حروف المد المعبر عنه بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم وتقد
ير الكلام وما وقع من حروف المد بعده همز ثابت او مغير فلورش فيه ثلاثة اوجه سوي
يا اسرايل فانه لم يمد حيث وقع ثم قال او بعد ساكن يعني واستثنوا من ذلك ما وقع
من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز وقع بعد ساكن صحيح نحو القران وقران
ومسئولا ومذوما فقصروه ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حرف العلة نحو جاو
والموودة وسوات والنبيين فان المد في هذا كله منصوص عليه وقوله اسئل فعل
امر اسئل عن علة استثنايه فان قيل ما الحكم في وجاو اباهم هل يمد على الواو لا
جل همزة جاو ويجري فيها الثلثة اوجه او يمد مدة واحدة لاجل همزة اباهم قيل
يمد مد تين مدة على الالف قبل همزة جاو وهي من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة

ابامم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل ما ياتي مثله واتفقوا على منع المد في
الالف المبدلة من التنوين بعد الهمز نحو ماء وملجا وغثا ثم ذكر بقية المستثنى
فقال وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يواخذكم الان مستفهما تلا وعاد الا
ولي وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا اي واستثنوا ايضا الذي و
قع من حروف المد واللين بعد همز الوصل فقصروه نحو ايت بقران ايذن لي
اوتمن امانته فاذا ابتدات بهذه الكلمات وقع حرف المد الذي هو بدل عن
فاء الكلمة التي اصلها همزة في جميع هذه المواضع بعد همز الوصل لانك اذا ابتد
ات بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة التي هي فا الكلمة
فابدلت فا الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا اذا ابتدى
بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت فا الكلمة همزة
ساكنة على حالها فهذا اخر ما استثنى بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر في التيسير
وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم يواخذكم الان
مستفهما تلا وعاد الاولى يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة ورش استثنوا
له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلثة بل قصروا لفها فتعين ان البعض
الاخر لم يستثن هذه المواضع فتقرا لفها بوجه واحد بالنظر الى من استثناها

وبالاوجه الثلثة بالنظر الي البعض الذي لم يستثنها الموضع الاول لفظ يواخذكم حيث
وقع كيف ما تصرف نحو لا تواخذنا لا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع الثاني لفظ
الآن المستفهم بها وهي في موضعين بيونس الان وقد كنتم الان وقد عصيت وخرج
بقيد الاستفهام الان جيت بالحق الان حصحص ونحوه فانه فيه علي اصله والمراد من
الان الالف الاخيرة لان الاولي ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر او للهمز
الموضع الثالث عاد الاولي بالنجم فيد الاولي بعاد احترز من الاولي اذ لم يتصل
حينها عاد نحو سيرتها الاولي فانها ممدودة علي اصله اي وبعضهم تلا يواخذكم
والان وعاد الاولي بالقصر لا غير قوله وابن غلبون طاهر هو ابو الحسن طاهر
بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزل بمصر ومات بها ودفن بالنقعة من القرا
فة وقبورهم تزار الي الان قال بقصر جميع الباب اي بابه المد المتاخر عن الهمزة
هو من قوله وما بعد همز ثابت او مغير الي هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال
بعده يعني ان ابن غلبون قال بالقصر وقوله وشابهن لكن اي جعله هو المذهب
له وما سواه غلطا وقرر ذلك في كتاب التذكرة وانما اعتمد علي رواية البغداد
يين فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام في المد للهمز انتقل
الي الكلام علي المد للساكن فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف

وجهان

وجهان اصلا الساكن ينقسم الي قسمين لازم وعارض وقدم الكلام علي اللازم
فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو الضالين والطامة ودابة وحاج
قومه والذكرين والله خبير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام اخبر ان جميع ذلك
ممدود مدا مشبعا عن القرا كلهم ثم ذكر القسم الثاني وهو العارض فقال
عند سكون الوقف وجهان يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين انما
سكنه الوقف وقد كان محركا في الوصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم والعا
لمين ويوم الدين ونستعين والضالين وينفقون ويومنون ومتاب وعقاب
فاذا وقف علي جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث يسوغ او خاليا
منه كان فيه لجميع القرا وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما
الناظم لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو
السكون لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار بقوله اصلا الي وجه ثالث
لم يوصل اي لم يكن اصلا وهو الاقتصار علي ما في حرف المد من المد يعني القصر
وهو راي جماعة من المتاخرين قالوا التقا الساكنين يغتفر في الوقف واعلم انه
لا فرق في حرف المد واللين ان يكون مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو الرحمن او بين
كان بدلا من همزة نحو الذيب توضيح اذا وقفت علي نحو العالمين والضالين

ويتفقون ففيه لكل القراء ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان
الجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت وفا
رهبون ففيه لكل القراء اربعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان
الجرد كما تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين
ان الله على كل شيء قدير ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الا
سكان الجرد وهذه الثلاثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا
مع القصر قاله ابن شريح فتامل هذه المسايل وقس عليها نظايرها في جميع
القران فصل ويجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حروف المد نحو قراة البزي
ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراة ابي عمرو بالادغام ويستجيبون فساكم وفيه هدى
وقال ابو الامام الرافعي من يقوله بنا وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الان
موضعي يونس وكذا واللاي ومحياي في قراة من اسكن اليا ومد له عند الفواتح مشبعا
وفي عين الوجهان والطول فضلا وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما في الف من
حرف مد فيمطلا ومد فعلا مهموز في دال الحركات الثلاث والرواية الفتح اي ومد
للساكن لانه ذكر مده في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن وكانه قال ومد لاجل
الساكن ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور نحو الم المص كهيعص ونحو ذلك ف

قوله

قوله عند الفواتح اي فيها فضا انفصال اذا وجدت في هذه الفواتح حرف مد ولين
لقي ساكنا فاشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القرا كمد طامة ودابة بجامع
المد لسكون الوقف واعلم ان الحروف التي تمد لاجل الساكن سبعة لام كاف صاد
قاف سين ميم نون وقوله مشبعا اي مده اشباعا اي طويلا ومشبعا بكسر البا رو
ية ويجوز فتحها قوله وفي عين الوجهان يعني في عين من حروف الفواتح وذلك في كهيعص
وحمعسق وفي قوله الوجهان اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم
الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعني الاشباع افضل من التوسط
وهذان الوجهان لجميع القرا قوله وفي نحو طه القصر يعني ان ما كان من حروف الهجا
على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا والها والرا واليا والحا ثم قال
اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حرف المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد
يعني ان الالف على ثلاثة احرف وليس اوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة
بعدها فا ساكنة وقوله فيمطلا اي فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل
بالدين لانه مد في المدة توضيح قد تحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح على
اربعة اقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين
نحو لام ميم نون فهو ممد ودبلا خلاف الثاني ما كان على ثلاثة احرف وليس فيه

ايضا

حرف مد ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ماكان على ثلاثة احرف

واوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ماكان على حرفين

نحو ر ايا طا فهو مقصور بلا خلاف وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان

جملا بطول وقصر وصل ورش ووقف وعند سكون الوقف للكل اعملا وعنهم سقوط

المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا مد مدخلا تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين

وهو الآن يتكلم في حرف اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة

المفتوح ما قبلها وقسمها ايضا الي ما يقع المد مجاورا الهمز والي ما يقع مجاورا السكون

فقال فيما يقع مجاور الهمز وان تسكن اليا بين فتح وهمزة وذلك نحو شيء وشيئا وكهيئة

ولا ييئسوا ثم قال او واو وذلك نحو مطر السوء وسوءة اخيه وقوله بكلمة احترازا

من ان تكون الهمزة في كلمة اخري نحو ابني ادم بالحق واو امن اهل لان المد في

هذا النوع لورش ومذهبه في ذلك نقل الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر

وصل ورش ووقفه يعني ان لورش في ذلك وجهان حسنان جميلان في الوصل والوقف

والمراد بالوجهين المد المشبع والمد المتوسط وعبر عن المتوسط بالقصر لانه قصر عن

مقدار الطول وليست جيم جملا رمزا انما هي بعض بصاحبها ثم انتقل الي القسم

الثاني وهو ما يقع فيه المد لمجاورة السكون فقال وعند سكون الوقف للكل

اعملا

اعملا اي اعمل الوجهان المذكوران للقرا كلهم وهما الطول والتوسط المعبر عنه

بالقصر ثم حكي عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد فيه وبتصريحه بسقوط المد في

هذا الوجه الثالث تعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط ثم اخبر ان ورشا يوا

فقهم في الاوجه الثلاثة فيما لم يكن اخره همز فاما ما كان اخره همز فانه لا يوافقهم

في سقوط المد فحصل مما ذكر ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في

الوقف فلا يخلو الساكن من ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء والسوء فلو

رش فيه وجهان الطول والتوسط سوا وقف بالسكون او بالروم لان مده فيه

لاجل الهمز ولغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم وان كان

غير همز نحو الميت والموت فلورش وغيره الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر

مع الروم [illegible] اذا وقفت على الشيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه

المد والتوسط مع الاسكان المحض وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان

ايضا مع الروم لان المعتبر عنده الهمزة واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة

اوجه كما تقدم في نحو نستعين وقدير لان ورشا يوافقهم على القصر هنا

لانه غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف اللين وهو اليا والواو المفتوح ما قبلهما لا

مد فيه الا اذا كان بعده همزة او ساكن عند من راي ذلك فان خلا من واحد

والشيء

منهم لم يجز مده فمن مد نحو عليهم واليهم وصلا او وقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو الضيف
والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطي وذكر الداني هذا الاصل في البقرة فلم يذكر لورش
الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط فوجه المد لمن الى ذات
ولم يذكر للباقين سوى القصر موجها المد والتوسط لم منها وفي واو سوآت خلاف
لورشهم وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا قوله واو سوآت احتراز من الالف التي
فيها بعد الهمزة فان فيها الاوجه الثلاثة لورش اي اختلف عن ورش في مد الواو من
سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم نقل المد وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان
المد الطويل المشبع والمد المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة
وانفتح ما قبلها نحو سوءة اخيه ومن قصر ولم يمد فلانّ اصل هذه الواو الحركة فاصله
ان في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف ثلاثة اوجه وان ضربت الثلاثة اوجه في مثلها
صارت تسعة اوجه لورش وقد قطع في التيسير بتمكين سوآة فوجه القصر
من الزيادات قوله وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا اي بقصر الواو من واذا الموؤدة
بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القراء فورش مخالف لاصله والباقون على
اصولهم ومراده الواو الاولى من الموؤدة لان فيها واوين فاجمعوا على المد في الاولى و
اما الواو الثانية فيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش باب الهمزتين من كلمة

اي باب احكام الهمزتين المعدودتين في كلمة واحدة والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة
انواع مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة
وقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما
وبذات الفتح خلف لتجملا وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى
مسهلا اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة تسهلها بين بين المشار اليهم بسما
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف اي بصاحبة الفتح خلف اي عنه
الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعني التسهيل بين بين والتحقيق المشار اليه با
للام في قوله لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المزية في قراءته باستعمال
اللغتين والتحقيق لم فيها من الزيادات ثم قال وقل الفا عن اهل مصر تبدلت الى اخره
يعني ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم
من ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين
لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية كالاولى توضيح فتعرف بهذين البيتين
من له التحقيق والتغيير في الثانية وعرف من قوله بعد ومد قبل الفتح والكسر
حجة بها لذ اي ابا عمرو وقالون وهشاما يمدون بين الهمزتين وان الباقين
لا يفعلون ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير الى المد بين الهمزتين وتركه

كان القرا على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولي ويسهلان الثانية ويمدان
بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد وتحقق الاولي الا قنبلا في الاعراف والملك
وورش له الوجهان تحقيق الاولي وابدال الثانية الفا فان كان بعدها ساكن طول
المد لاجله نحو ءانذرتهم وليس في القران متحرك بعد الهمزتين في كلمة سوى موضعين
ياويلتى ءالد في هود وءامنتم بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولي وتسهيل الثانية
من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق الاولي والثانية ايضا وتحقيق الاولي
وتسهيل الثانية مع المد في كليهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولي و
الثانية ايضا من غير مد بينهما فقوله وفي بعد اد الرواية باعجام الذال الثانية
واهمال الاولي وفيها ست لغات بدالين مهملتين واعجامهما وباعجام الاولي
اهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع اعجام الاولي واهمالها ولما ذكر حكم
تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة على العموم اتبعه حكم ما خصص وقدم
التي في فصلت فقال وحققها في فصلت صحبة ءاعجمي والاولي اسقطن لتسهلا
اي وحقق الهمزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولي من اعجمي
وعربي في سورة فصلت المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة فقرؤا
بهمزتين محققتين ثم امر باسقاط الهمزة الاولي للمشار اليه باللام وهو هشام
وقوله في فصلت احترز به من يلحدون اليه اعجمي بالنحل ولا يرد عليه ولو

جعلناه

جعلناه قرانا اعجميا الا انه منصوب وهذا لفظه في البيت مرفوع ولم يتعرض هذا للمد والقصر
لبقا من قرا بهمزتين في ذلك على ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة
والكسائي يقرونه كما يقرون ءانذرتهم ونحوه وهشام يقرا بهمزة واحدة وابن ذكوان
وحفص يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في احدى وجهيه
فمخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام وابن ذكوان وحفص ففيها خمس قراءات وقوله
لتسهلا اي لتسهل اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وهمزة
اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصلا موصلا اخبر ان الهمزة في اذ
هبتم طيباتكم شفعت اي صارت شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها للمشار اليهما
بالكاف والدال في قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين
القراءة بالوتر اي بهمزة واحدة وكل منهم على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير
مد بين الهمزتين وابن عامر يقرا لصاحبيه بما يقرا الملفي ءانذرتهم ونحوه فيقرا هشام
بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا ابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيها
اربع قراءات وقوله وصلا موصلا اي منقولا يوصل بعض القرا الى بعض وفي نون
في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا اخبر ان حمزة وشعبة وابن
عامر قروا في سورة نون والقلم ان كان ذا مال بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى

على همزة أن فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ما تقدم لهما من القراة
بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص للمد مشقة وهو ابن عامر على القراة بالتسهيل فيقرا
لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما ويقرا لهشام بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها اربع قرآات وقد خالف ابن ذكوان اصله في
التحقيق وتركه هشام وفي العمران عن ابن كثيرهم ليشفع ان يوتي الى ما تسهلا اخبر
ان ابن كثير قرا بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة أن من قوله تعالى أن يوتي
احد مثل ما اوتيتم بال عمران فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل
لابن كثير في قوله الى ما تسهلا فابن كثير يقرا بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد
بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدته في الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله
في ال عمران احترز به من الذي بالمد نحو أن يوتى صحفا منشرة وطه وفي الاعراف و
الشعرا بها امنتم للكل ثالثا ابدلا وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاط الاولى
بطه تقبلا وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك مو
صلا قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ امنتم وكان ينبغي ان يذكر الهمزتا
كغيرها هنا لمناسبة امنتم في اجتماع ثلاث همزات في الاصل ولكنه اخرها الى السورته
تبعا للتيسير واراد قوله تعالى في سورة طه امنتم له وفي الاعراف قال فرعون امنتم

به وفي

به وفي الشعرا قال امنتم له اصل هذه الكلمة أأمن بوزن افعل فالهمزة التي
هي فا الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت في ادم و
آزر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر
في البيت الاول ان الهمزة الثالث التي هو فا الفعل ابدل القرا كلهم الفا ثم اخبر
في البيت الثاني ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة الثا
نية يعني بعد تحقيق الاولى على اصولهم في تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراة
بالتسهيل بين بين الا ما سيذكره عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاط الاولى
بطه اخبر ان قنبلا اسقط الهمزة الاولى في سورة طه قوله تقبلا اي قبل الاسقاط ثم
قال وفي كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط الهمزة الاولى في كلها اي في السور الثلاث ومن
ابدل لورش الهمزة الثانية في نحو اانذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا الفا ثم حذف لاجل
الالف التي بعدها فتبقى قراة ورش على هذا بوزن قراة حفص باسقاط الهمزة الاولى
فلفظهما متحد وماخذهما مختلف ولا تصير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا
قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط وبالمد فتخالفه قوله وابدل قنبل في الاعراف منها
الواو والملك اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة الاولى واوا في حال الوصل في سورة الاعراف
وانه فعل ذلك في واليه النشور امنتم في سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد حال من

قنبل يعني أن قنبلا اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة للضمة التي قبلها في فرعون والنشور
واذا ابتدا حقق لزوال الضمة تو ضيح اعلم ان امنتم التي في الاعراف فيها اربع قرآت
القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزي وابي
عمرو وابن عامر القراة الثانية بابدال الهمزة الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية
لقنبل وحده القراة الثالثة باسقاط الهمزة الاولي وابدالها واوا مفتوحة لحفص
ويوافقه ورش في اللفظ في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الرابعة بتحقيق الهمز
تين لحمزة والكساي وشعبة واما امنتم التي بطه ففيها ثلاث قرآت القراة الاولي
بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة
الثانية باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراة الثالثة بتحقيق
الهمزة الاولي والثانية لحمزة والكساي وشعبة واما امنتم التي في الشعرا ففيها
ثلاث قرآت القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير و
ابي عمرو وابن عامر القراة الثانية باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لحفص ويوا
فقه ورش في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الثالثة بتحقيق الهمزة الاولي و
الثانية لحمزة والكساي وشعبة وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة الفا في
الاعراف وطه والشعرا فان قيل قد تقدم ان مذهب ورش في حرف المد الواقع بعد

همز

همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد بعد همز مغير اعني الالف
المبدلة عن الهمزة الثالثة في لفظ امنتم الجميع فيه ثلاث همزات فهل يقرا بالاوجه
الثلاثة قيل ظاهر كلام الناظم اندراجه في القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثنى
عنها واما امنتم التي بالملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم اانذرتهم وشبهه
لانها من باب اجتماع همزتين ففيها اذا ست قرآت القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي
وتسهيل الثانية ومدة بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراة الثانية بتحقيق
الاولي وتسهيل الثانية علي اثرها من غير مد بينهما لورش ويدخل معه البزي في هذا
الوجه القراة الثالثة بتحقيق الاولي وابدال الثانية الفا لورش القراة الرابعة
بابدال الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية علي اثرها من غير مد بينهما لقنبل
وحده القراة الخامسة بتحقيق الاولي والثانية ومدة بينهما لهشام القراة السا
دسة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك

وَان همز وصل بين لام مسكن ۞ وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا ۞ فللكل ذا اولي
ويقصره الذي يسهل عن كل ۞ كالان مثلا ۞ ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث
يتفق تنزلا ۞ انتقل الي الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام علي همزة
الوصل الداخلة علي لام التعريف وذلك ستة مواضع لساير القرا وموضع سابع

على قراءة ابي عمرو وحده فاما الستة التي لساير القرا فقوله تعالى آلذكرين موضعي الانعام
وآلان موضعي يونس وآلله اذن لكم فيها وآلله خير اما يشركون في النمل واما الموضع
الذي انفرد به ابو عمرو في قراءته فهو في يونس ما جئتم به السحر فقوله فانه همز وصل
اي وان وقع همز وصل قوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام اي بين لام التعريف السا
كنة وهمزة الاستفهام قوله فامدد ٥ مبدلا اي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه الفا
واراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف قوله فللكل ذا اولى اي
فلكل السبعة بهذا الوجه وهو وجه البدل اولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة
الساكنة قوله ويقصره الذي يسهل عن كل اي ويقصر الهمز من اخذ فيه بالتسهيل عن
كل السبعة وقوله كلآن مثل واحد من الكلم المذكورة وقوله مثلا اي مثل ذلك وقوله
ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه الهمزة الوصل الداخلة على لام التعريف
في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفقن يعني ولا مد ايضا في موضع يتفق
اجتماع ثلاث همزات وهو ءامنتم في السور الثلاث وءالهتنا في الزخرف اي لا مد
في النوعين المذكورين لمن مذهبه المد بين الهمزتين في نحو ءانذرتهم وهم قالون وابو عمرو
وهشام كما سيأتي ومعنى تنزلا اي اتفق نزولهن واضرب جمع الهمزتين ثلاثة ءانذرتهم
ام لم اينا او نزلا اخبران اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ياتي في القران على ثلاثة

اضرب

اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة
وقد بينها بالامثلة فقوله ءانذرتهم مثال المفتوحتين ومثله ءانتم اعلم ءالله
واناعجوز وقوله ام لم تنذرهم لقوله تعالى ءانذرتهم احتاج اليها الوزن البيت
وقوله اينا مثال المفتوحة وبعدها مكسورة نحو ائنا لتاركوا ءالهتنا ائنكم لتشهدون
ايمة يهدون وقوله انزلا مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاثة
مواضع قل اونبئكم بال عمران اانزل عليه بص االقي الذكر بالقمر والرابع على
قراءة نافع اشهدوا بالزخرف وذكر هذه الامثلة توطية لقوله ومد قبل الفتح
والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا اخبران المد قبل الهمزة الثانية ذات
الفتح اي المفتوحة وذات الكسر اي المكسورة للمشار اليهم بالحا والبا واللام في
قوله حجة بها لذ وهم ابو عمرو وقالون وهشام يمدون بين الهمزة الثانية والاولى
وهذا المد لا يكون الا بقدر الف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لذ اي الجا
لها وتمسك بها قوله وقبل الكسر خلف له اخبران في المد قبل الهمزة الثانية ذات
الكسر اي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام في له ولا وهو هشام
والولا بفتح الواو مصدر ولي يلي ولا فهو ولي وهو الناصر وفي سبعة لا خلف
عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا ائنك ائفكا معا فوق صادها

وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا اخبر ان سبعة مواضع يمد فيها هشام بين الهمزتين
بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بعدهم يعني ايذا ما مت وفي حرف الاعراف يعني
اينكم لتاتون اين لنا لاجرا وفي الشعرا ائن لنا لاجرا وقوله العلا صفة السور
اي المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله انك ايفكا معا فوق صادها يعني اينك
لمن المصدقين ايفكا الهة الموضعين في السورة التي فوق صادها يعني والصافات
ثم قال وفي فصلت حرف يعني اينكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جا عن هشام
وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق وهو من الزيا
دات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت تنبيه
قد تقدم في اول الباب ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع
ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المد بين
الهمزتين وتركه كان القرا على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا
وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن
كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم
من يفرق بين المواضع فيقرا في ما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما
مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا في الستة

المذكورة

في حرف فصلت

المذكورة قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال
وايمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا اخبر ان هشاما
انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ايمة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك فتعين للباقين
ترك المد وايمة لا يتزن بها البيت الا على قراة هشام بالمد والهاء في وحده ضمير هشام
قوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسما وصف التسهيل على حسنه واشتهاره
قوله وفي النحو ابدلا اخبر ان مذهب بعض النحويين في هذه الهمزة فانهم يبدلونها
يا نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم بعض القراء وقروءا
بيا مكسورة ونصوا عليه في كتبهم واختار الزمخشري مذهب القرا ونص عليه في تفسيره
فحصل من الكتابين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة ويا مختلسة الكسرة قلت يريد
التسهيل واما البدل فمن الزيادات توضيح اعلم ان في لفظ ايمة اربع قرآت لنافع
وابن كثير وابي عمرو وقراتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمز
تين مع المد بينهما وتركه وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
كاحد وجهي هشام ومدك قبل الضم لبا حبيبه بخلفهما برا وجا ليفصلا وفي آل
عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا لما فرغ من الهمزة المفتوحة

والمكسورة شرع يتكلم في المضمومة وقد تقدم انها في اونبيكم وانزل والقي فاخبر ان
المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهما باللام والحا في قوله لباجيبه وهما
هشام وابو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالبا في قوله براوهو قالون المد بلا
خلاف فتعين للباقين القصر ومعنى لباجيبه برا وجا يعني ان القاري المتصف با
لبر لما احب المد دعاه فلباه وجا ليفصل بين الهمزتين والبر والبار بمعنى واحد
وهو ضد العاق المخالف قوله وفي العمران روو الهشام كحفص اخبر ان هشامًا
قرا اونبيكم بال عمران كقراة حفص وقد علم ان حفصا قرا بتحقيق الهمزتين من غير
مد بينهما لان مراده كحفص حفص عاصم قوله وفي الباقي اي وفي باقي الثلاثة وهو
انزل في ص والقي بالقمر قراهما هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون المد
بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما قوله واهملا اي على هذا الوجه الثالث يعني
التفصيل توضيح اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد في المواضع
الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك
المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات فاتفق الناقلان على
تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في المد واما الناقل الثالث الذي ذكره
الناظم في البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة كما

تقدم

٦١

تقدم لحفص لهشام في العمران قرا بتحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله
في ص والقمر ثلاث قراات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا من الناقلين
الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا الناقل الثالث
المفصل واما باقي القرا فهم في المواضع الثلاثة على مراتب فمنهم من حقق الاولى وسهل
الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون وسهل الثانية من غير مد قولا واحدا
وهو ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد بينهما وتركه
وهو ابو عمرو وغير ان المد له في المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم من له تحقيق
الهمزتين من غير مد وهم الكوفيون وابن ذكوان باب الهمزتين من كلمتين
اي باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين معا على ضربين متفقتين ومختلفتين
فاما المتفقتان فعلى انواع ثلاثة مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين
واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب كما سياتي وقدم الكلام في المتفقتين فقال
واسقط الاولى في اتفاقهما معًا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا واسقط اي
حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا يتزن البيت الا بالنقل قوله في اتفاقهما
اي في الحركة مثل كونهما مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين قوله معًا
شرط ان تكون الاولى تلي الثانية لان معيه ليدل على ذلك قوله اذا كانتا اي

ومنهم من حقق الاولى

اذا احصلتا من كلمتين اي حذف ابو عمرو ابن العلا الهمزة الاولى من همزتي القطع
المتفقتين في الحركة اذا اتصلتا بان تكون الهمزة الاولى اخر كلمة والهمزة الثا
نية اول كلمة اخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاتفق القراء كلهم
على تحقيقها وذلك نحو السوأي ان كذبوا فمن غير حمزة السوأي لاجل اجتماع الهم
زتين فقد اخطا وكذلك كل ما جا من نحو هذا تنبيه اعلم ان اهل الادا اعبروا
عن قراة ابي عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى ان الساقطة هي الاولى كالناظم ومنهم
من يجعل الساقطة هي الثانية ومن فوايد هذا الخلاف ما يظهر في نحو جا امرنا
من حكم المد فان قيل الساقطة هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان
قيل هي الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل فان وقف القارى على جا فانه يمد
ويهمز فيكون المد من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال كجا امرنا من السما
ان اوليا اوليك انواع اتفاق تجملا كجا امرنا مثال المفتوحتين من السما ان مثال
المكسورتين او ليا اوليك في ضلال مبين هما المضمومتين وليس في القرآن غيرهما وقوله
انواع اتفاق اي هذه الامثلة فيها انواع المتفقتين من كلمتين وتجمل معناه تجمع
او تحسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراة ابي عمرو ولاجل الوزن واعلم ان الاتي
في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفها اموالكم جا احدهم

الموت قالا وجا احد منكم او جا احدكم الموت توفته تلقا اصحاب النار فاذا جا
اجلهم فلما جا امرنا وفار جا امرنا نجينا بالجا انه قد جا امر ربك جا امرنا لجعلنا
جا امرنا نجينا شعيبا لما جا امر ربك اذا جا اجلهم فلما جا ال لوط وجا اهل المدينة
فاذا جا اجلهم لا السما ان تقع جا امرنا وفار اذا جا احدهم الموت قال رب
الا من شا ان يتخذ ان شا او يتوب فاذا جا اجلهم فان فقد جا اشراطها اذا جا
اجلها جا ال فرعون جا امر الله وغركم شا انشره ومن المكسورتين خمسة عشر
عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان لا
يدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة لزيادة من الشهدا ان تضل
وهي باسما هولا ان كنتم من النسا الا ما قد سلف من النسا الا ما ملكت
من وراء اسحق لامارة بالسو الا ما انزل هولا الا رب على البغا ان اردن
كسفا من السما ان كنت من السما الى الارض ولا ابنا اخوانهن من السما ان
اتقيتن كسفا من السما ان في ذلك اهولا اياكم كانوا هولا الا صيحة واحدة
وهو الذي في السما اله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا يلتبس على المبتدي همز
الوصل نحو فمن شا اتخذ الهمزة في شا والف اتخذ الف وصل يسقط في الدرج
ومثله الما اهتزت الهمزة في الما والف اهتزت الف وصل والالف التي تصحب

جا امرنا نجينا

لام التعريف نحو جا الحق الهمزة في جا والثاني الحق الف وصل وقالون والبزي في
الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالوا وسهلا وبالسو الا ابدلا ثم ادغما وفيه
خلاف عنهما ليس بمقفلا الخبران قالون والبزي وافقا ابا عمرو في اسقاط الهمزة
الاولى من المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي وفي غير الفتح والذي غير الفتح هو
الكسر والضم يعني ان قالون والبزي يسهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالكسر
فجعلاها كاليا اي بين الهمزة والياء وسهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالضم
فجعلاها كالواو اي بين الهمزة والواو وقد تقدم انه اوليا اولئك لا غير قوله
وبالسو الا ابدلا ثم ادغما الخبران قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى من السو الا ما
رحم ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي قبلها فيها فصارت واوا واحدة
مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما
اي وفي تحقيق السو خلاف عن قالون والبزي يعني ان فيه ما ذكر من الابدال
والادغام ووجه اخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية
على اصلهما في المكسورتين ليس بمقفلا اي ليس مغلقا ولا مشكلا لكون صاحب
التيسير ما ذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل
الى الهمزة الثانية فقال والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها

تبدلا مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش
وقنبل متعلق بالهمزة الثانية وهي المرادة بقوله والاخرى اي الهمزة الاخيرة
يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير في الهمزة الاخيرة من المتفقتين في الانواع الثلاثة
وعنهما في تغييرهما وجهان فروي عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين
الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من
المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير في
اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروي عنهما انهما جعلا الثانية
من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين
واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار بقوله وقد قيل محض المد عنها
تبدلا وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل
وهو القياس تنبيه ان كان بعد الهمزة الثانية متحركا فلا اشكال وان كان
ساكنا غير حرف مد فعلى البدل تزاد مد الحجز نحو جا امرنا ومن السما ان
كان حرف مد نحو جا ال لوط فعلى التسهيل يجري وجوه ورش في الالف الثالثة
فيقرا له جا ال لوط بالالف طويلة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة
ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف

مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال وفي هولاء ان والبغا لورشهم بيا خفيف الكسر بعضهم تلا اخبران بعض اهل الادا قرا لورش بالبقرة هولاء ان كنتم صادقين وبالنور على البغا ان اردن بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية يا خفيفة الكسر اي مختلسة الكسرة وهذا الوجه مختص لورش في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما

توضيح قد تقدم ان ابا عمرو حذف الاولى في الانواع الثلاثة وقالون والبزي حذفا اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزادا وجه البدل في بالسوء الا ورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلاثة زاد ورش ابدالها يا مختلسة في هولاء ان والبغا ان الباقون بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغير الهمز فقال وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا ذكر في هذا البيت قاعدة كلية لجميع القرا فاخبر ان حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل او الحذف ففيه وجهان احدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله ما زال اعدلا اي ارجح من القصر فمما جا قبل المسهل من ذلك من السما ان واوليا اولئك في قراءة قالون والبزي واسرائيل و

الملئكة

الملئكة في وقف حمزة والملئكة وها انتم في قراءة البزي والسوسي وفي قراءة قالون والدوري عند من اخذ لهما بالقصر في المنفصل توضيح اذا سهلت الاولى من نحو هولاء ان فلقالون والبزي وجهان القصر والمد ولحمزة في نحو اسرائيل والملئكة وجاءهم الوجهان مع التسهيل واذا حذفت نحو جا اجلهم فالوجهان لابي عمرو وقالون والبزي واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكي ان ابن الحاجب المالكي وقع بينه وبين السخاوي خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد اطلع على النقل فيها خلافا ثم انتقل الى المختلفتين فقال وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفي الي مع جا امة انزلا اخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين في كلمتين اذا اختلفتا في الحركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتي واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل القرا والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما فيها على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضي ستة الا ان النوع السادس لا يوجد في القران فلهذا لم يذكره واما الخمسة الموجودة

في قراءة ابي عمرو وموافقيه على راي الناظم ومثال ما جاء على الخلاف من جاء امة في قراءة

ووجه فيهما

في القران فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثا
نية مفتوحة والاولى مكسورة او مضمومة فهذه اربعة انواع وسياتي النوع الخامس
في قوله يشا الي كاليا اقيس معدلا والنوع السادس ساقط وهو ان يكون الاولى
مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء امم فذكر في هذا البيت النوعين الاولين
من الخمسة فقوله تفي الي مثال المفتوحة بعدها مكسورة نحو تفي الي امر الله شهدا اذا حضر
والبغضا الي يوم القيمة والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو جا امة رسولها
في قد افلح وليس في القران من هذا النوع غيره ومعنى انزلا اي انزل ذلك ولا يتزن
البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل الاخرى وفي قوله انزلا نشا
اصبنا والسما او ائتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا وهذان نوعان
على العكس من ما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو نشا اصبناهم بذنوبهم
شو اعمالهم يا سما اقلعي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو من السما او ائتنا بعذاب
خطبة النسا او كنتم هولا اهدى ثم ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين
فقال فنوعان قل كاليا وكالواو يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من تفي الي و
نحوه تسهل كاليا اي بين الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جا امة تسهل
كالواو اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال ونوعان منها

ابدلا

ابدلا منهما وقل يشا الي كاليا اقيس معدلا يعني ونوعان من الانواع الاربعة
ابدلا اي ابدل الواو والياء منهما اي من همزتيهما يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة
نشا اصبناهم ونحوه ابدلت واوا وان الهمزة الثانية المفتوحة في السما او ائتنا
ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة شرع في ذكر النوع
الخامس فقال وقل يشا الي وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة
نحو يهدي من يشاء الي صراط الشهدا اذا ما دعوا يا ايها الملا اني قوله كاليا
اقيس معدلا يعني ان الهمزة الثانية المكسورة في يشا الي ونحوه تسهل كاليا اي بين
الهمزة والياء وهو القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله اقيس معدلا اي اقيس
عدولا يعني ان عدوله الى التسهيل بين الهمزة والياء اقيس من عدوله الى البدل
ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذاهب القرا فقال
وعن اكثر القرا تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اخبر ان اكثر القرا ابدلوا
من الهمزة الثانية واوا في يشا الي ونحوه ومن القرا من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل
في تحقيق الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلثة اوجه التسهيل بين الهمزة
والياء وابدالها واوا الثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر هذا الوجه في
التيسير وهو مذهب القليل من القرا وقد تم الكلام في الهمزتين المجتمعتين وعلم

ما النافع وابن كثير وابي عمرو من التغيير على اختلاف انواعه وعلم ان للباقين وهم الكوفيون
وابن عامر التحقيق في الانواع الخمسة قوله وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اي وكل من
سهل الهمزة الثانية من المتفقتين والمختلفتين انما ذلك في حال وصلها بالكلمة
قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالثانية
حققها ومعنى مفصلا اي مبينا الماهو اصلها من الهمز والابدال محض والمسهل بين ما
هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا بين بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل
فاخبر ان الابدال محض اي تبدل الهمزة حرف مد محضا ليس يبقى فيه شائبة من لفظ
الهمزة فتكون الفا او يا او واوا ساكنين او متحركين والتسهيل ان تجعل بين الهمزة
والحرف الذي منه تولدت حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف و
المضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله منه اشكلا
قال الجوهري شكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله
باب الهمز المفرد يعني بالمفرد الذي لم يجتمع معه همز اخر بخلاف البابين
المتقدمين فقال اذا سكنت فا من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا
اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فا من الفعل فان ورشا يبدل لها حرف مد ولين ولا يبدل
لها الا بهذين الشرطين احدهما كونها ساكنة والثاني كونها فا الكلمة فيبدلها على

قاعدة

قاعدة الابدال فيما سكن من الهمزة فانه يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة يا وبعد
الضمة واوا و فا الفعل عبارة عما يقابل الفا مما جعل معيار الموفق الاصلي والزايد
من لفظ الفعل وتعرف الهمزة التي هي فا الفعل بثلاثة اشيا احدهما ان يقال لما
كان وقوعه بعد همز وصل فهو فا الفعل نحو ايت وامروا وتمن وايتوا الا
ترى ان اوزانها افعل وافعل وافتعل وافتعل وافتعلوا والثاني ان يقال كلما كان
ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل والمفعول فهو فا الفعل نحو المومنون والمومنين
ومامون وماكول الا ترى ان اوزانها المفعلون والمفعلين ومفعول والثا
لث ان كل ما كان منه بعد حرف المضارعة فهو فا الفعل نحو نومن وتالمون و
يالمون الا ترى ان اوزانها نفعل وتفعلون ويفعلون وتقريبه على المبتدي ان
كل همزة ساكنة بعد همز وصل وتا او يا او نون او واو فا او ميم فانها همزة
فا الفعل ثم استثنى فقال سوى جملة الايواء والواو عنه ان يفتح اثر الضم نحو موجلا
اي استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فا الفعل جميع ما وقع من لفظ الايوا
نحو تووي وتوويه والماوي وماواهم وماواكم وفاووا الى الكهف فقراه بالهمز ولم
يبدل ثم استانف كلاما اخر بقوله والواو عنه اي ورش ان يفتح يعني الهمزة الذي
هو فا الفعل اثر الضم اي بعده نحو موجلا مثالا ما وجد فيه ذلك يعني ان الهمز

وكونه في الكلمة

اذا وجد فيه ما ذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله
واوا وذلك نحو يواخذ ويولف ويوخر وموذن وموجلا فان لم يجتمع فيه الشروط
الثلاثة حققه ولم يبدله نحو وَلَا يَؤُدُهُۥ وتؤزهم واصبح فواد ظلمك بسوال فا
دن وما تاخر الى اخر المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فا الفعل فانها
مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين الثانيين وان كانت الهمزة فيهما
مفتوحة وما قبلها مضموم فليست بفا الفعل وان المثالين الثالثين وان كانت
الهمزة فيهما فا الفعل وهي مفتوحة فان ما قبلها غير مضموم ويبدل للسوسي كل مسكن
من الهمز مدا غير مجزوم اهملا اخبر ان السوسي يبدل له كل مسكن اي كل همزة ساكنة
على قاعدة الابدال كما تقدم سوا كانت فاء او عينا او لاما فمثال الفا نحو ما تقدم
لورش ومثال العين نحو الراس والياس والكاس وبيس وبير وما يضاهي من
ذلك ومثال اللام نحو فادارءتم وجيت وشيت وما تصرف من ذلك قوله غير مجزوم
اهملا استثنا يعني ان السوسي يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه اهمل من
البدل فبقي محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل فقال تسو ونشا ست وعشر يشا
ومع يهي وننسا ها ينبا تكملا اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول ما
سكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور في هذا البيت والنوع الثاني ما سكونه

للبنا

للبنا والثالث ما همزه اخف من ابداله والرابع ما ترك همزه يلبسه بغيره علامة
والخامس ما يخرجه الابدال من لغة الى لغة اخرى وعدد في هذا البيت الكلم
المجزومة وهي تسع عشرة كلمة منها تسو في ثلثة مواضع تسوهم بال عمران والتوبة
وتسوكم بالمائدة ومنها نشا في ثلثة مواضع ان نشا ننزل بالشعرا وان نشا نخسف
بسبا وان نشا نغرقهم في يس ومنها نشا في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم بالنسا والا
نعام وابراهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا يجعله بالانعام ان يشا
يرحمكم او ان يشا بالاسرى فان يشاء الله يختم ان يشا يسكن الريح بالشورى
وعد في جملتها مكسورتين في الوصل لالتقا الساكنين وهما من يشا الله يضلله
فان يشا الله يختم والجزم فيها في الوقف ومنها يهي في الكهف وننسا ها بالبقرة و
ينبا بالنجم فالهمزة في جميع ذلك ساكنة للجزم قوله تكملا اي تكمل المجزوم الذي
لا يبدل له السوسي واما قوله تعالى وان اساتم فلها فالسوسي يبدل همزه وليس من
المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم وهيئ وانبيهم ونبي بارجي
وارجى معا واقرا ثلثا فحصلا ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه للبنا
اي واستثنى لابي عمرو هذه الكلم المذكورة ايضا وهي احدى عشرة كلمة وجميعها
مبني على السكون هيئ لنا بالكهف وانبيهم باسمايهم بالبقرة ونبئ بارجي اي اربع كلمات

علامة

نبيئنا بتاويله بيوسف نبي عبادي ونبئهم عن ضيف كلاهما بالحجر ونبئهم ان الما بالقمر
وارجي معًا اي في موضعين ارجئه واخاه بالاعراف والشعرا واقرا تلنا اي في ثلثة
مواضع اولها بالاسري اقرا كتابك والثاني والثالث بالعلق اقرا باسم ربك اقرا وربك
فجميع هذا يقرا لابي عمرو بتحقيق الهمز وابقايه على حاله وليست الفا من قوله فحصلا
رمزا اي فحصل العلم به وتووي وتوويه اخف بهمزة ورِيا بترك الهمز نسبه لامتلا
ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع واخبران وتووي اليك من تشا وفصيلته
التي تؤويه مما استثني لابي عمرو ايضا فهمز على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر ان علة
استثنايه فيه كونه بالهمز اخف منه بالابدال ثم اخبران احسن اثاثا وريا استثني
له ايضا فهمز على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر ان علة استثنايه ما يودي اليه الابدال
من التباس المعنى واشتباهه وذلك انه لو ابدل الهمز يا لوجب ادغامها في اليا التي بعدها
كما قرا قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ الري وهو الامتلا بالماء وريا بالهمز
من الرواء وهو ما راته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وترك الهمز يحتمل
المعنيين فترك ابو عمرو ابداله لذلك ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل
الادا معللا ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبران عليهم نار مؤصدة بالبلد والهمزة
عليهم مؤصدة بالهمزة مما استثني لابي عمرو ايضا فهمز ولم يخفف بالابدال واختلف

اهل

اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم وابو عمرو منهم الى ان اصله آصدت اي
اطبقت فله اصل في الهمز وقال اخرون هو من اوصدت ولا اصل له في الهمز فا
ختار ابو عمرو همزه لئلا يتوهم انه قرا بلغة اوصدت كما يقرا غيره وليس هو عنده
كذلك فلهذا قال الناظم اوصدت يشبه اي موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت
ثم قال كله اي كل هذه المستثنى تخيره للمشايخ وابن الادا القراء كابن مجاهد
ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في ذلك كله معللا بهذه العلل المذ
كوره تنبيه المراد اكثر اهل الادا ومعنى اختيار ابن مجاهد انه قد روي عن
ابي عمرو تخفيف الهمز الساكن مطلقا وروي عنه تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد
وحذاق الناقلين رواية التقييد على الاطلاق لا انهم فرعوه براءيهم كما توهم في
بارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بيا تبدلا اخبران بارئكم قري للسوسي في
موضعي البقرة بالهمز الساكن على الاصل وقوله حال سكونه تنبيه على قراته اياه بالسكون
كما سياتي في قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا الباب فكانه قال استثني له بارئكم
في حال كونه ساكنا في قراته ثم اخبران ابا الحسن طاهر ابن غلبون روي البدل
قال في تذكرته كذا وايضا السوسي يترك همز بارئكم في الموضعين قلت حصل للسوسي
وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو زايد على التيسير والثاني ابدالها يا ساكنة

فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب
التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعي باريكم ودواتيه في النظم باسكان الهمزة
وضم الميم وبكسر الهمزة واسكان الميم وبولاه في بيرو في بئس ورشهم وفي الذيب ورش
والكساي فابدلا أي تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي علي ابدال و بير معطلة بالحج
وبئس حيث وقع وسوا اتصلت به في اخره ما او في اوله واو او فا او لام او تجرد عنها نحو
لبئسما وفبئسما وفبئس وبئس وليس ذلك من اصل ورش لان الهمزة في الجميع ليست بفا
الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بئس فليست من هذا الباب ونافع
بكماله ابدله ثمة قوله وفي الذئب ورش والكساي اخبران ورشا والكساي
وافقا السوسي علي ابدال همز الذئب ياوهو موضعان بيوسف وفي لؤلؤ في العرف
والنكر شعبة وياالتكم الدوري وللابدال يجتلا اخبران شعبة عن عاصم تابع
السوسي في ابدال الهمزة الاولي من لولؤ واوا سواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو
يخرج منهما اللؤلؤ او منكرة نحو من ذهب ولولو ثم اخبران الدوري عن ابي عمرو قرا
لئلا يتكم من اعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحتج الي تقييد ثم اخبران الال
بلال فيه للمشار اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي وابدله فيه علي قاعدته ولما
تعين ان لفظ يالتكم بالهمز للدوري وان السوسي ابدلها الفا تعين للباقين

ضد ذلك

ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظه يلتكم بغير همز ولا الف
وهو قراة الباقين ومعنى يجتلي يكشف وورش ليلا والنسي بيايه وادغم في يا
النسي فثقلا اخبران ورشا قرا ليلا بيا مفتوحة حيث وقع نحو ليلا يكون لئلا
يعلم وقرا في التوبة انما النسي بابدال الهمزة يا وادغام اليا التي قبلها فيها فصارت
ياواحدة مشددة مرفوعة وقرا الباقون لئلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسي
بيا ساكنة خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد اليا لاجلها قوله فثقلا اي فشدد لان
الادغام يحصل ذلك وليست القا رمزا والرواية في النسي الاول بالهمز والحكاية والثاني
بالادغام والاعراب وابدال اخري الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كادم اوهلا
ذكر قاعدة كلية لكل القرا وليست في التيسير يقول اذا اجتمع همزتان في كلمة والثا
نية ساكنة فابدالها عزم اي واجب لابد منه لكل القرا فيبدل لحرف مد من جنس حر
كة ما قبلها فان كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم وازر وامن واتي وان كان
قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي وان كان قبلها كسرة ابدلت يا نحو لئيلاف
قريش ايلافهم وايت بقران اذا ابتدي به ومثل الناظم بمثالين احدهما ادم واصله
علي راي الاكثر من اأدم ووزنه افعل ولم يثبت له من القران مثال يكمل به البيت
فاتي بمثال من كلام العرب وهو اوهل فالوا وفيه بدل من همزة هي فا الفعل يقال او

هَلَ فلان لكذا اي جعل هلا ومثاله في القران أوتي موسى واوذينا من قبل واؤتمن
اذ ابتدي به باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها هذا نوع من انواع تخفيف الهمز
المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت وحرك لورش كل ساكن اخر
صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا، وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون
اخر ونعني به ان يكون اخر كلمة والهمز اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون
الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو من امن قد افلح فان كان قبل الهمز
واوا او ياء ليسا بحرفي مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمز
اليهما نحو خلوا الى ابني ادم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن صحيح باعتبار انه ليس
بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف علة وهذا بخلاف استعماله في باب القصر
والمد حيث قال او بعد بساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل
في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من احسب الناس الى الميم من الم فاتحة العنكبوت
وينقل الى لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها منفصلتين مما بعدها فهي مع همزتها
كلمة مستقلة وينقل الى تا التانيث نحو قالت اولاهم قالت احداهما وينقل الى
التنوين لانه نون ساكنة نحو من شيء اذ كانوا كفوا احد قوله بشكل الهمز اي حرك
ذلك الساكن الذي هو اخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده اي حركة كانت

قوله

قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته قوله مسهلا اي راكبا للطريق السهل والروا
ية بنقل حركة همزة اخر الى التنوين قبلها في قوله ساكن اخر وعن حمزة في الوقف
خلف وعنده روي خلف في الوصل سكتا مقللا ويسكت في شيء وشيا وبعضهم
لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيا لم يزد ولنافع لدى يونس الان
بالنقل نقلا، اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل فيها لورش
فروي عنه النقل كقراءة ورش وروي ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسي فان
قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قيل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت
يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو فيمد الهمزة التي بعدها
وقال السخاوي واما قوله تعالى عليكم انفسكم وضاقت عليهم انفسهم فلا خلاف في تحقيق
مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر ابو بكر بن مهران النقل وذكر فيه ثلثة
مذاهب احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح
تارة وتكسر تارة نحو ومنهم اميون عليهم استغفرت لهم ذلكم اصري والثاني انها
تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها
الاصلية الثالث انها ينقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ التثنية وقال
الجعبري اسكنها حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخير

لفظا وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينيذ لمنع بعض الشراح النقل قوله
وعند اي وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روي
خلف في الوصل سكتا اي روي خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل
النطق بالهمزة سكتا مقللا اي قليلا من غير قطع نفس استعانه على النطق با
لهمزة يعني اذا وصل الكلمة التي اخرها ذلك الساكن الكلمة التي اولها همزة يسكت
بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد ايضا في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش
فقال ويسكت في شي وشيا اي روي خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على الساكن من
لفظ شي وشيا في جميع القران وهو الياء فحصل لخلف السكت في الساكن المتقدم ذكره
لورش وفي لفظ شي وشيا وتعين لخلاد تركا السكت في ذلك كله كالباقين هذا
اخر الطريق الاول في التيسير وهي طريق ابي الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون
وهي طريق الثاني في التيسير فقال وبعضهم اي وبعض اهل الاداء يعني ابن غلبون
روي السكت عن حمزة في لام التعريف وشي وشيا لم يزد اي لم يسكت في ما عدا
لام التعريف وشي وشيا هذا تمام الطريق الثاني اشار الى قول الداني في التيسير
وقرات على ابي الحسن يعني ابن غلبون في الروايتين يعني في رواية خلف وخلاد
بالسكون على لام التعريف وعلى شئ وشيئا حيث وقعا انتهى توضيح قد عرفت ان

الذي اللام التعريف عن حمزة فقط
وشي وشيئا يعني ان ابن غلبون ...

مذهب

مذهب ابي الفتح ترك السكت لخلاد في جميع القران والسكت لخلف في جميع القران
ايضا ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشي وشيا فقد صار
لخلف وجهان ولخلاد وجهان وذلك ان خلفا ليس له في لام التعريف وشئ
وشيئا من الطريقين الا السكوت بلا خلاف وله فيما بقي من الساكن المذكور شر
طه وجهان السكت وترك السكت ولخلاد في لام التعريف وشي وشيئا وجهان
السكت وتركه وله في ما بقي من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتامل ذلك
تفريع على الطريقين اذا وقفت على شي وشيا سقط السكت واذا وقفت على نحو
قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل
وتركه بلا سكت وان وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد
ثلثة اوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف
فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما
وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلثة لاتحاد الاخيرين قوله ولنافع لدى
يونس الان بالنقل اخبر ان نافعا من طريق ورش وقالون قرا في يونس بنقل
حركة الهمزة الى اللام من الان وقد كنتم الان وقد عصيت قوله نقلا اي نقل من قوم
الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة توضيح تفريع اعلم ان لورش في الان ستة او

اوجه لان همزة الوصل لكل القرا فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان
همز وصل ... وورش من جملتهم فيكون له وجهان وله في حرف المد الواقع بعد همز ثابت
او مغير ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط فتاخذ الاوجه الثلاثة مع ابدال همزة
الوصل ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع ستة على راي من لم يستثني الان كما تقدم في
قوله وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب ولقالون وجهان القصر في حرف المد
مع تسهيل همزة الوصل وابدالها وكذلك لبقية القرا الا ان حمزة ينقل في حال الوقف
بخلف عنه ويسكت ايضا في حال الوصل ايضا بخلاف عنه وقال عاد الاولى باسكان
لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدوهم والبدا
بالاصل فضله لقالون والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدا وموصلا
وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا امر بالاخبار عن
حكم عاد الاولى بالنجم للمشار اليهم بالكاف والظا في قوله كاسيه ظللا وهم ابن عامر
وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك في قراتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي
في عادا لالتقا الساكنين هو واللام ثم قال وادغم باقيهم اخبران من بقي من السبعة
وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين عادا في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى
اللام حركة الهمزة في الوصل والابتدا ونعني بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل

لما

لما فيه لازم لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا على عادا ابتدا بالاولى
بالنقل ايضا لبقا حالها على حاله في الوصل فاما ورش فتعين له النقل على اصله واما
قالون وابو عمرو فلاولي ان يبتديا بالاصل كما يقرا الكوفيون وابن كثير
وابن عامر لانهما ليسا من اصلهما النقل فهذا معنى قوله والبدو بالاصل فضله
لقالون والبصري ثم قال وتهمز واوه لقالون حال النقل بدا وموصلا اي
ان قالون تهمز واو لولي اذا ابتدا بالنقل وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا با
النقل لقالون سوا ابتدا كلمة لولي او وصلها بعاد فواو لولي مهموزة همزة
ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله
حال النقل ثم ذكر كيفية البدي في حال النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في
النقل كله يعني همز الوصل الذي صحب لام التعريف تقول اذا ابتدات كلمة
دخل فيها لام التعريف على ما اوله همز قطع نحو الانسان والارض والآخرة
فنقلت حركة الهمزة الى اللام ثم اردت الابتدا بتلك الهمزة بدات بهمزة الوصل
كما تبتدي بها في صورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد النقل اليها
كانها بعد ساكنة لان حركة النقل عارضة فتبع همزة الوصل على حالها الا تسقط
الا في الدرج وهذا هو الوجه المختار فتقول الارض الانسان ثم ذكر وجها

اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا تهي عن الابتدا بهمز الوصل مع الاعتداد
بحركة النقل العارضة يعني ان كنت منزلا الحركة الاصلية فلا يبتدأ بهمز الوصل اذ لا
حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال السكو
نها بحركة النقل العارضة فاستغني عنها فتقول لرض لنسان وقال في النقل كلا
ليشمل جميع ما ينقل اليه ورش لام المعرفة ويدخل في ذلك الاولى من عادا
الاولى توضيح ملخص ما ذكره في الابيات الاربعة ان ابن كثير وابن عامر والكو
فيين يقرون في الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة
مضمومة ويبتدؤن بهمزة بينهما لام ساكنة وان قالون يقرا في الوصل عاد الولي
بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله في الابتدا
ثلثة اوجه احدها الولي بالنقل مع همز الوصل والثاني لولي بالنقل دون همز
الوصل ولا بد في كليهما من همز الواو والثالث الاولى كابتدا ابن عامر ومن
ذكر معه وان ورشا يقرا في الوصل عاد الولي بنقل حركة الهمزة الى اللام واد
غام التنوين فيها وله في الابتدا وجهان احدهما الولي بالنقل مع همز الوصل والثاني
لولي بالنقل دون همز الوصل وان ابا عمرو يقرا عادا لولي في الوصل بنقل حركة
الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها كابن عامر

ومن ذكر

ومن ذكر معه والثاني الاولى بالنقل مع همز الوصل والثالث لولي النقل دون
همز الوصل وهم على اصولهم من الفتح والامالة وبينهما ونقل رد اعن نافع
وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح تقبلا اخبران نافعا نقل حركة الهمزة الى
الدال وحذفها من ردا يصدقني بالقصص فتعين للباقين القراة بالهمز ثم اخبر
ان اسكان الها من كتابيه بالحاقه وابقا همزة اني ظننت على حالها محققة
بعد الها كقراة الباقين اصح تقبلا من نقل حركة همزة اني ظننت الى الها من كتابيه
وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم
والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان اصح عند علما العربيه والتحريك من زيا
دات القصيد باب وقف حمزة وهشام على الهمز قد تقدم الكلام في مذهب
حمزة في الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف
خلف والكلام في هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي في اخر الكلمة وحمزة
عند الوقف سهل همزة اذا كان وسطا او تطرف منزلا اخبر ان حمزة كان يسهل
الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير
والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل ليشمل
هذه الانواع والهمزة المتوسطه هي التي ليست اول الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا

اي تطرف منزله اي موضعه فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه
قد تنزلا اعلم ان هذا الهمز ينقسم الي ساكن ومتحرك وكلامه في هذا البيت علي
الساكن والساكن ينقسم الي متوسط نحو يومنون و يالمون والذيب والي متطرف و
المتطرف ينقسم الي ما سكونه اصلي والي ما سكونه عارض فالاصلي ما يكون ساكنا
في الاصل والوقف نحو اقرا ونبئ وهيئ والعارض ما يكون متحركا في الوصل فاذا
وقف القاري عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال الملا ولكل امري وملجا ويستوي
في ذلك المنون وغيره قوله فابدله اي فابدل الهمز المتوسط والمتطرف الاصلي والعارض
عن حمزة حرف مد ولين من جنس حركة ما قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا
وان كان قبله كسرة ابدله يا وان كان قبله فتحة ابدله الفا وقوله مسكنا بكسر
الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون اي ابدل الهمز في حال كونك مسكنا له سوا كان
ساكنا قبل نطقك به او اسكنته انت للوقف قوله ومن قبله تحريكه قد تنزلا
شرط للبدل شرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله واشترا
تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القاري للوقف نحو قال الملا
ليحترز به من نحو شيا وقروء وهنيئا وسياتي احكام ذلك كله واما الهمزة السا
كنة قبل الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وليس في القران همزة متطرفة ساكنة

في الوصل

٧٨

في الوصل والوقف قبلها ضمة فاعلمه وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع
اللفظ اسهلا لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم
الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك فالذي قبله متحرك ياتي ذكره والذي قبله
ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركته الى ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته
اليه وسياتي ذكره وكلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن يصح
نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق والواو و
اليا المشبهتين بالالف الزايدتين واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من السوا
كن وجدته على ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ونعني به اليا والواو المفتوح
ما قبلهما وحرف مد ولين ونعني به اليا المكسور ما قبلها والواو المضموم ما
قبلها الاصليتين وكلا النوعين يجري مجرى الصحيح في صحة نقل الحركة اليه
وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا يجرون
ويسمون ومسولا ومذوما والقران والظمان ومثاله متطرفا دفء والخبء
والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سواتهما موئلا الهيئة الطير شيا ومثاله متطرفا
لشيء ولشيء وظن السوء ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه السوءى
ومثاله متطرفا جيء سيء الخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحركه

ما

اي بحركته يعني بحركة الهمزة قبله متسكنا اي الحرف الساكن الذي ياتي قبل الهمز
ونعني بذلك ما يصح النقل اليه لا غيره واسقط يعني اسقط الهمز كما تقدم في باب
نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اي اسهل مما كان قبل التغيير ويحذف التنو
ين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا ان يكون الساكن قبل الهمز الفا
فقال سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا لما انقضى
الكلام في حكم ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن انتقل الى الكلام في حكم ما لا
يصح نقل الحركة اليه منها وقد تقدم انه الالف على الاطلاق وحرف المد واللين
الزايدان وكلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في وسط الكلمة الذي
لا يصح نقل حركته الى الالف فاخبر ان حكمه التسهيل فان كان مفتوحا سهل بين
الهمزة والالف وان كان مضموما سهل بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين
الهمزة والياء وذلك نحو جاءهم وابآءهم وآباؤكم ونساؤكم وباسمائهم ولآبائهم وغثا
ودعاؤكم لان الهمز في هذه متوسط لاجل لزوم الالف التي هي عوض من التنوين
قوله سوى انه معناه سوى ان حمزة يسهل الهمز المتحرك الجاري اي الواقع
من بعد الف مهما توسط مدخلا اي محلا ولا فرق في هذا الحصر بين الف زايدة
او مبدلة من حرف اصلي ولذلك قال من بعد ما الف فاطلق واذا سهلت الهمزة بعد

الالف

الالف ان شئت مددت وان شئت قصرت لان الالف حرف مد قبل همز مغير
ثم ذكر المتطرف فقال ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا
كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في طرف الكلمة التي لا يصح
نقل حركته الى الالف وذلك نحو جا وشا والما والسما والعلما والسرا والضرا
فاخبر الناظم ان حمزة يبدله فقوله ويبدله مهما تطرف مثله اي مثل الالف
الفا والهاء في مثله تعود على الالف في قوله في البيت الذي قبل هذا من بعد ما الف
جرى قوله ويقصر الى اخره يعني ان الهمزة المتطرفة اذا سكنت للوقف ابدل منها
الفا والف قبلها فاجتمع الفان فاما ان تحذف احدهما فيقصر ولا يمد او
يبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا ويجوز ان يكون متو
سطا كقوله في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا وهذا
من ذلك ويجوز ان يمد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة
منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان قدر حذف الالف الاولى فلا مد والمد
هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله مبني على
الوقف بالسكون وان وقف بالروم كما سياتي في اخر الباب فله حكم اخر وان وقف
على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التي قبلها فلا مد اصلا وتدغم فيه

الواو واليا مبدلا اذا زيد تامن قبل حتى يفصلا لما انقضى كلامه في حكم الهمزة الواقعة
بعد الالف انتقل الى الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم ما قبلها والياء
المكسور ما قبلها اذا كانتا زايدتين نحو قروء وخطيئة وبرىء والنسيء وهنيئا
ومريا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم الواو الزا
يدة في الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة بعد اليا المذكورة يا ويدغم اليا الزا
يدة في اليا المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزايد والاصلي فان الواو
واليا الاصليتين ينقل اليهما الحركة ويعرف الزايد من الاصلي بان الزايد ليس فا
الكلمة ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفي هذه الكلمات وقع بين
العين واللام لان قروء فعول وخطيئة فعيلة وبرىء والنسيء فعيل وهنيئا
ومريا فعيلا والاصلي بخلافه نحو هيئة وشيء لان وزنهما فعلة وفعل فهذا
ينقل الحركة كما تقدم وبعضهم روى اجر الاصلي مجرى الزايد في الابدال و
الادغام وسياتي ذلك في قوله وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فبعض بعد
الكسر والضم همزة لذي فتحة يا وواو محولا لما انقضى كلامه في حكم الهمزة
بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد المتحرك فهي ينقسم
تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سالتهم ويويد وخاطئة

ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطئين وبئس وسئلوا ومضمومة بعد
الحركات الثلاث نحو رءوسكم ورءوف ومستهزءون ذكر في هذا البيت قسمين
من الاقسام التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئة وناشئة ومئة وفئة و
المفتوحة بعد الضم نحو يؤيد ويؤلف ويؤخر ومؤجلا اخبر ان حكمهما في التخفيف
البدل يبدل الهمزة في النوع الاول يا وفي الثاني واوا فقال ويسمع اي ويسمع حمزة
همزة المفتوح بعد كسر يا وبعد ضم واوا محولا من الهمزة اي مبدلا منه وفي غير هذا
بين بين ومثله تقول مشام ما تطرف مسهلا هذا في قوله وفي غير هذا اشارة
الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من التسعة وهي
المفتوح بعد الفتحة والمضمومة بعد الحركات الثلاث والمكسورة بعد الحركات الثلاث
اخبر ان الحكم في جميعها ان يجعل بين بين يعني ان يجعل الهمزة بين لفظها وبين
الحرف الذي منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سال ومارب
بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلاث فمثالها
بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين
الهمزة واليا في الانواع الثلثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة نحو رءوف
وبعد الكسرة نحو فمالئون وبعد الضمة نحو برءوسكم فتسهيلها بين الهمزة والواو

في الاحوال الثلاثة فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف الهمز على ما اقتضته لغة العرب
ثم قال ومثله يقول هشام اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من
الهمز اي كل ما ذكرنا لحمزة في الهمزة المتطرفة فمثله لهشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام
ونصبها الجوهر ومسهلا حال من هشام اي راكبا للتسهيل ثم ذكر فروعا للقواعد
المتقدمة وقع فيها اختلاف فقال ورئيا على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الها ليا
تحولا كقولك انبئهم ونبئهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يريد احسن اثاثا
ورئيا اي على اظهاره قوم وعلى ادغامه اخرون وقياس تخفيف حمزة ان يفعل فيه
ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد الكسر فاذا فعل ذلك اجتمع
فيه مثلان اولهما ساكن ولانه قد رسم بياء واحدة وروي الاظهار نظرا الى اصل
اليا المدغم وهو الهمز لان البدل عارض والحكم في تووي وتوويه بعد الابدال كا
لحكم في رئيا الاجتماع واوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما ورئيا
من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الها ليا تحولا كقولك انبئهم ونبئهم اخبر ان بعض
اهل الاداء يكسرها الضمير المضمومة لاجل ما قبلها تحولت تلك الياء عن همزة اي ابد
لت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها ياء على ما تقدم ومثل ياء انبئهم بالبقرة ونبئهم
بالحجر والقمر فيقول انبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنة كما تقول فيهم ويزكيهم

ويفهم مما

ويفهم مما ذكر ان البعض الاخرين يبقون الهاء على ما كانت عليه من الضم لان اليا
قبلها عارض فلا يوقف فحصل في انبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسالتان ورئيا
وانبئهم فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة اخرى مستقلة فقال
وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف
على ما كتب في زمن الصحابة رضي الله عنهم وضابط ذلك ان ينظر في القواعد المتقدم
ذكرها فكل موضع امكن اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل الى غيره نحو
جعل بارئكم بين الهمزة والياء وابدال الهمزة ابري ياء وهمزة ملجا الفا وان لزم منها
مخالفة الرسم فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تفتؤ بين الهمزة والواو ومن نبأ
بين الهمزة والياء ولا يبدل لها الفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف
وقبلهما فتح فيبدلان الفا وهذا الوجه ياتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا
ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد
الكسر ذا الضم ابدلا بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو
اعضلا معنى يلي اي يتبع يعني ان حمزة يتبع رسم المصحف في الياء والواو والحذف فما كان
صورته ياء ابدله ياء وما كان صورته واوا ابدله واوا وما لم يكن له صورة حذفه
فيقول نسايكم وابنايكم وموليه بياء خالصة ويقول ابناوكم ونساوكم ويذروكم

بواو خاالصة واما الحذف ففي لا همزة بعدها او جمع نحو فما اليون وبطؤن ومستهزؤن
وانما ذكر من الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كان تصوريها كثير الا ان تخفيف
كل همزة صورت الفا علي القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل
بين الهمزة والالف نحو سال او يبدل الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم وانما تجي المخا
لفة في رسمها بالياء والواو وفي عدم رسمها وقد بينت المخالفة في اليا والواو في
كلمتي تفتؤ ومن نبائ بين الناظم مذهب الاخفش النحوي وهو ابو الحسن
سعيد بن مسعدة وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وغير الذي ذكره في سورة
النحل فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بيا اخبر ان الاخفش كان يبدل ذا
الضم يعني الهمز المضموم اذا وقع بعد الكسر يا فيقول انبيكم وسنقريك ومستهزون
ونحوه بيا مضمومة خالصة قوله وعنه الواو في عكس ذلك وهو ان يكون الهمزة مكسورة
بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول سئلوا وتولوا ونحوه بوا وخالصة ومما من الا
قسام السبعة التي تقدم ان الحكم فيها ان تجعل بين بين فتكون في القسم الاول بين
الهمزة والواو وفي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالف الاخفش فيهما
فابدلها في القسم الاول يا وفي الثاني واوا فتصير مواضع الابدال علي قول الاخفش
اربعة هذان القسمان وقسمان توافقهما سيبويه ومما المذكوران في قوله ويسمع بعد الضم

والكسرة

78

والكسرة همزة ثم قال ومن حكي فيهما اي في المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم كاليا
وكالواو اي يجعل المضمومة كاليا والمكسورة كالواو اي يسهل كل واحدة
منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من جنس حركتها فمن
حكي ذلك اعضل اي اتي بمعضلة وهي الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين
مخفف بينها وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين
شيا من مواضع الحذف فقال ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل
واخملا هذا مفرع علي القول بالوقف علي رسم الخط وقد عرف مما تقدم تسهيل
الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها وانما اراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو
وبعد حذف الهمزة وهذه مسيلة ليست في التيسير قوله ومستهزون الحذف فيه
اخبر ان مستهزون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو
والزاي والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعني كل همزة مضمومة ليس لها
صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو ليطفيوا ليواطيوا ويستنبونك وخاطيون
وما اشبه ذلك فان فيه الحذف بنا علي ما تقدم من انواع الرسم قوله وضم وكسر
قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو وايضا اخبر ان في ذلك
وجهين بعد حذف الهمز وذلك ان الهمزة اذا حذفت علي ما روي من حذف

الهمز الذي ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من يحرك الحرف المكسور با
لحركة التي كانت على الهمزة وهي الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله قوله واخملا قال
السخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا لان حركة الهمزة القيت على
متحرك وفي الوجه الاخر واو ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك في العربية انتهى كلامه
اما هذا الوجه اعني الواو الساكن المكسور ما قبلها فحقيق بالاخمال وهو الذي اراده
الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد وقد قرا نافع والصابون فلا وجه لا
خمال هذا الوجه فالالف في اخملا للاطلاق لا للتثنية والخامل الساقط الذي لا نبا
هة له فقد اجتمع في مستهزؤن ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها
تسهيل الهمزة على ما قدم اولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه والثاني ابدال
الهمزة يا مضمومة وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة والياء وهو
الذي حكي ان صاحبه اعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذي قبلها
بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان
المخملان على راي بعضهم وقال الفاسي ويأتي في ذلك وجه سادس ابدال الهمزة و
ذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو
الجمع محذوفة وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتماد

انها صورة

انها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقال مستهزؤن كما يقال ابناوكم ونساوكم على الوجه
المذكور في اتباع الخط وما فيه يلفى واسطا بزوايد دخلن عليه فيه وجهان
اعملا كها وياء واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن قد تاملا الهمز المتو
سط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحروف التي قبله نحو الملائكة وابناوكم ونسا
وكم فوجه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الاخر متوسط بسبب ما دخل
عليه من الزوايد وهو المشار اليه بقوله وما فيه اي وما في الهمز يلفى اي يوجد
اي واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوايد دخلن عليه واتصلن
به خطا او لفظا ففي الوقف عليه لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف
ولا ينبغي ان يكون الوجهان الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبتدا الا لحمزة
الماخوذ من قوله وعن حمزة في الوقف خلف اما من يرى ذلك فتسهيله لهذه اولى
لانه متوسط صورة ثم اتى بامثلة الزوايد المشار اليها فقال كها وياء في قوله كها
زايدة اي الزايد من لفظ ها ويا اما ها ففي هؤلاء وهانتم ويا نحو يايها يا ادم يا ابن
وم يا اخت واللام نحو لانتم اشد ولابويه ولالى الله تحشرون والبا نحو بانهم
وباخرين ولبامام فباي قوله ونحوها اي ونحو هذه الزوايد الواو نحو وانتم
وامر والفا نحو فانتم وفامنوا وفاووا وافانت والكاف نحو كانهم وكانها

وكاتهن والسين نحو ساريكم وساصرف والهمزة نحو انذرتهم واالد والتي فجميع
هذه الامثلة ونحوها فيه وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما يقتضيه حركة الهمزة
وحركة ما قبلها من انواع التخفيف على ما تقدم قوله ولامات تعريف يريد به نحو
الارض والانسان والاولى والاخرى ففي جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم
من قوله وعن حمزة في الوقف خلف ولكن ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا
قال لمن قد تاملا توضيح المراد بالزوايد المشار اليها ما اذا حذف بقي بقية الكلمة
بعد حذفه مفهومة نحو ما ذكرته من الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة بعد
حذفه غير مفهومة نحو يؤمن ويؤتي ويويد والمومنون والموتون ومؤجلا
فلا خلاف في تخفيف الهمز في ذلك كله على ما سبق على الهمز في نحو وأمر وفاووا
باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزايد الذي اتصل به وصار كانه منه بدليل
انه لا يتاتى الموقف عليه وقد شبه به نحو الذي اوتمن ويا صالح ايتنا والى الهدى
ايتنا لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والفا في وأمر وفاووا
ن قيل ما الحكم في هاوم اقروا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان همزة هاوم
متوسطة لانها من تمة كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ووقف
هاوم على الرسم وهاومو على الاصل لان الواو حذفت في الوصل للساكن بعدها

والاشم

واشمم ورم في ما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا المراد بالا
شمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين
يعني ان في كل ما قبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان احدهما
ما القي فيه حركة الهمز على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما ابدل فيه
الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قرو وشيء فكل واحد من هذين النوعين
قد اعطي حركة فترام تلك الحركة وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف
واما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين اي الفا او واوا او يا سواكن وقبلهن
حركات من جنسهن نحو الملا ولولو والبارى ويشا والسما والما فلا يدخله
روم ولا اشمام لان الالف والياء والواو فيه كالف يخشى ويا يرمي وواو
يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فقوله واشمم معناه حيث يصح الا
شمام من المرفوع والمضموم ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع و
المضموم والمجرور والمكسور فيما سوى متبدل بها حرف مد اي فيما سوى
طرف متبدل الهمزة فيه حرف مد واعرف الباب محفلا اي مجتمعا ومحفل القوم
مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز وما واو اصلي تسكن قبله او اليا
فعن بعض بالادغام حملا قد تقدم ان الواو والياء الساكنين قبل الهمز المتحرك ينقسمان

الى زايد واصلي وان حكم الزايد ابدال الهمزة بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو قروء
وخطيئة وان حكم الاصلي ان ينقل حركة الهمزة سواكان حرف لين نحو سوءة و
كهيئة او حرف مد ولين نحو السوءاي وسيئت واتي في الواو واليا الاصليين
هنا بوجه اخر فاخبر في هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه اجرا الاصلي
مجرى الزايد فيوقف على ذلك سوه وكهيه وسيت والسواي بالبدل والا
دغام حملا اي نقلا عن حمزة وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض با
لروم سهلا ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا
كلامه فيما امتنع رومه واتمامه على ما تقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا
متحركا وقبله حركة نحو بدأ ويبدأ ويبدئ او كان طرفا محركا وقبله الف نحو
السما والما والدعا فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد
تقدير سكونه للوقف على ما تقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول
في قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا والنوع الثاني في قوله ويبدله مهما تطرف مثله
وذكر هنا وجها اخر وهو الروم وهو ما روي سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة
في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا يتاتى ذلك الا مع
الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتاتى تسهيلها

بين

٨١

بين بين لما تقدم ثم لاهل الادا فيما روي من هذا الوجه ثلثة مذاهب منهم
من رده ولم تعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن
واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل
الساكن فلم ترم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة واقتصر في الجميع على البدل
ومنهم من يعمل بعموم ما روي من ذلك في الحركات الثلث واعتل بان الهمزة
المسهل بين بين وان قرب من الساكن فانه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه
في الشعر واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح بانه دعت
الحاجة اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصر فاجاز
ذلك في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الا
وجه الثلاثة فقول الناظم وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فاعني به النوعين
المذكورين نحو بدا ويبدي ونحو السما والما والدعا قوله فالبعض بالروم سهلا
يعني به حيث يصح الروم واطلق اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذ
كور هو الذي اقتصد من قال به ولذلك قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شي من
الحركات الثلاث لما ذكرناه من العلة له واليه اشار الناظم بقوله واعتد محضا
سكونه لانه لما اعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم قوله

والحق مفتوحًا فيه حذف والتقدير ومن الحق مفتوحا اي ومن الحق المفتوح با
لمضموم والمكسور في الروم فقد شذ موغلا اي مبعدا في شذوذه واصل الايغال
الابعاد في السير والامعان فيه فحاصله انه نقل في المخصص ثلاثة مذاهب الاول
الروم في الضم والكسر والسكون في الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم سهلا
الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد
محضا سكونه الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو معنى قوله والحق مفتوحًا
اي بالمضموم والمكسور وهذان المذهبان اللذان غلا من قال بهما وهما زايدان
على التيسير وفي الهزالحا وعند نحاته يضيء سناه كلما اسود اليلا اي ورود
في مخيف الهز وجوه كثيرة وطرايق متعددة والانحا المقاصد والطرايق واحدها
نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم من تلك الطرق اشهرها واقواها
لغة ونقلا وذكر شيا من الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره وقوله
في نحاته وسناه للهز اي يضيء ضوءه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كل
مسود عند غيرهم لان الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار
الاضاءة للوضوح عند العلماء والاسود الغموض عند الجاهلين والاليل الشديد
السواد يقال ليل اليل وليل اي شديد الظلمة باب الاظهار والادغام

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير واخره
اول باب الامالة وهو ادغام الحروف السواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال
ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروي وتجتلا وبعد
يذكر الفاظ يرتب احكامها عليها والالفاظ هي كلمات تدغم اواخرها
السواكن وهي لفظ اذ وقد وتا التانيث وهل وبل قوله يليها حروفها
اي يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها ويظهر على
اختلاف القرا في ذلك وانما نذكر تلك الحروف في اوائل كلمات على حسب ما يقضي
في شفا الم تصق وللدال كلم ترب سهل ونحو ذلك قوله يروي اي يروي
بالاظهار والادغام ويجتلا اي تكشف في كتب القراآت فدونك اذ
في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده منذلا فدونك اي خذ اذ
في بيتها وحروفها في اوايل الكلم التي يليها يعني انه يذكر اذ وحروفها بعدها
في بيت واحد قوله وما بعد بالتقييد قده منذلا اي وما بعد البيت الذي
فيه اذ وحروفها قده اليك منقادا بالتقييد الذي تقدم ذكره او بالتقييد
الاتي ذكره فاما التقييد الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر لفلان فان
الباقين يتعين لهم الادغام واذا قال ادغم لفلان تعين للباقين الاظهار

ومعنى قد مُذِللّا اي خذه سهلا بسبب التقييد الذي اتيتُهُ به وهو من قولهم
بعير مذلل اذا كان سهل القياد وهو الذي خُزِمَ انفه ليطاوع قائدَهُ
واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله ساسمي وبعد الواو تسموا حروف من تسمي على
سيما تروق مقبلا اعلم ان هذه الترجمة تُخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها
القصيدة اعني قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله فلاجل ذلك احتاج الي بيا
نها لان القاعدة في الرمز الصغير اذ انفرد انما يذكره بعد حرف القران وتقييده
في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس اول ما يذكر اسما القرا اما رمزا واما
صريحا ثم ياتي بعد ذلك بواو فاصلة ايذانا بان القرا انقضت رموزهم ثم ياتي
بعد الواو بالحرف المختلف في الاظهار والادغام فيه لمن يقدم ذكره قبل الواو فقوله
ساسمي معناه ساذكر اسما القرا ثم اتي بالواو ثم اتي بعد الواو بحروف من تسميت
من القراء يعني التي يظهر ذلك القاري نحو دال اذ عنده ويدغم واعلم ان هذا
انما يفعله في من لم يطرد اصله في اظهار جميعها وادغامه واما من اطرد اصله
فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل ياتي برمزه بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه
لم يات بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو ولئلا يلتبس اسما القرا بالحروف
المختلف في الاظهار فيها والادغام فاذا صرح باسم القاري عدم اللبس لانه لا يجمع

بين الر

بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه فحا
صل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر القاري المفصل بالرمز الى واو
ين فاصلتين الاولى بين القاري والحروف والثانية بين المسايل وهذه الثا
نية هي المذكورة في قوله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا فهي دايرة في القصيد
جميعه قوله تسموا اي تعلو حروف من تسمي قبل الواو على سيما اي على علامة تروق
مقبلا اي تروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعار هنا للعلامة ثم قال
ودال قد ايضا وتا مونث وفي هل وبل فاحتل بذهنك احيلا اي وفي
هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال قد وتا التانيث
ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال اذ قوله فاحتل فعل امر من الحوالة
والذهن الفطنة اي فاحتل بفطنتك لما اخبرتك بما رتبته من المعاني احا
لك على استخراج ما لكل قاري من الاظهار والادغام والاحيل الكثير
الحيل يقال رجل احيل اذا صدقت حيلته وتمت باب ذكر ذال اذ اذ
تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا كان الناظم قدران
مستدعيا استدعا منه الوفا بما وعد في قوله ساذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم
اتى باذ وحروفها الستة في بيت اذ علم ما وعد به وحروف اذ الستة هي اوايل

الكلم الست التي تلي ذ فهي التامن تمشت والزاي من زينب والصاد من صال والدال من
دليها والسين من سمي والجيم من جمال وامثلتها على الترتيب التا اذ تبرا اذ تخلق و
نحوه الزاي واذ زين واذ زاغت ليس غيرهما الصاد واذ صرفنا ولا ثاني له الدال
اذ دخلوا بالحجر وصاد والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرهما السين لولا
اذ سمعتموه ظن لولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ جعلنا اذ جاتهم
ونحوه والواو في قوله واصلا فاصلا وما بعدها تتم به البيت وصار بمعنى استطال والدلال
الدلال والسمي الرفيع فاظهارها اجري دوام نسيمها واظهر ريا قوله واصف
جلا اخبران المشار اليهم بالنبم والدال والنون في قوله اجري دوام نسيمها
وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا ذال اذ عند حروفها الستة واتى بالرموز مو
خرة لعدم الالباس قوله واظهر ريا الى اخره اخبران المشار اليهما بالرا والقاف
في قوله ريا قوله وهما الكساي وخلاد اظهرا الذال عند الجيم خاصة فتعين لهما
الادغام في باقي الحروف واتى بما اشترط من تقديم الرمز ثم اتى بالواو ثم اتى بالحرف
المختلف في ادغامه والواو في واظهر وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا
بالقصر الرايحة الطيبة وجلا اي كشف وادغم ضنكا واصل توم دره وادغم مولى وُ
جد دايم ولا اخبران المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا وهو خلف ادغم في التا

والدال

والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية قوله وادغم مولى الى اخره اخبر
ان المشار اليه بالميم في قوله مولى وهو ابن ذكوان ادغم في الدال فتعين له الا
ظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقي القرا وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال
اذ في حروفها الستة والواو في وادغم في الموضعين وفي وجد للفصل والواو في
واصل وفي وجد للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها والضنك هو
الضيق والتوم جمع تومة والتومة خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف
والمولى هنا هو الولي والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه قرا
روح من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة توضيح القراء في فصل ذال اذ
على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم
ومنهم من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو وهشام ومنهم من اظهرها عند
بعضها وادغمها في بعضها وهم الكساي وخلاد وخلف وابن ذكوان فاما الكساي
وخلاد فانهما اظهراها عند الجيم وادغماها فيما بقي واما خلف فانه ادغم في التا
والدال واظهر عند ما بقي واما ابن ذكوان فانه ادغم في الدال واظهر عند ما بقي ذكر
دال قد وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شايقا ومعللا اتى بدال
قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ اي والحروف التي تدغم فيها دال قد ويظهر

عندها هي هذه الثمانية المتضمنة اوايل الكلم التي وليتها و هي السين من سحبت
والذال من ذيلا والضاد من ضفو والظا من ظل والزاي من زرنب والجيم من جلته
والصاد من صباه والشين من شايقا وامثلتها السين نحو قد سئلها قوم
قد سمع الله الذال ولقد ذرانا لجهنم ليس غيره الضاد فقد ضل ضلالا ق
لقد ضربنا الظا نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك الزاي ولقد زينا السماء
ليس غيره الجيم نحو قد جمعوا لكم لقد جاكم رسول الصاد نحو ولقد صدقكم الله
ولقد صرفنا الشين نحو قد شغفها حبا ولما نظر له والواو في ومعللا فاصلة
يقال علله اذا سقاه مرة بعد أُخْرَى قوله ضفا اي طال وقوله ظل يقال ظل يفعل
كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرايحة
يعمل منه انفس الطيب والجلا الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية وانما سميت
صبا لانها تصبوا الى وجه الكعبة فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمان
وامتلا اخبران المشار اليهم بالنون والبا والدال في قوله نجم بدا دل وهم عاصم
وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية واتى بالرموز مؤخرة
لعدم الالباس قوله وادغم ورش ضر ظمان اخبران ورشا ادغم في الضاد
والظا فتعين له الاظهار فيما بقي واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة

بين الاسم

بين الاسم والحروف لعدم الالباس والواو في واضحا وامتلا للفصل بين
المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم بعدهما في هذا البيت والذي
بعده فحصل اربع واوات والنجم يكنى به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل
من قولك دللته على كذا اي ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء
الحال والظمان العطشان وامتلا من الامتلا وادغم مر ووالكف ضير ذابل
زوي ظله وغر تسداه كلكلا اخبران المشار اليه بالميم في قوله مر وهو
ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي والظا فتعين له الا
ظهار عند الاربعة الباقية واتى بما شرط من تقديم الرمز والاتيان بالواو
ثم بحروف من رمزه والواو في واكف وفي وَغُرٌ فاصله وقوله تسداه
كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله مر واسم فاعل من اروي
يروي والواكف الهاطل يقال وكف البيت اي قطر والضير الضر والذابل
النحيف وزوي من زويت الشي اذا جمعته ومنه الزاوية التي تزوي الفقرا
اي تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر وتسداه
اي علاه والكلكل الصدر من اي حيوان كان ابن ادم وغيره وفي حرف
زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا اي اختلف عن ابن ذكوان في و

لقد زينا السما الدنيا بمصابيح فروي عنه الاظهار والادغام قوله ومظهر هشام
الي اخره اخبر ان هشاما اظهر لقد ظلمك بسوال نعجتك وليس في صاد غير هذا
الموضع فلهذا قال بصاد ولم يعينه وتعين لهشام الادغام في السبعة البا
قية وبقي من لم يسمه في هذا الباب على الادغام في الجميع وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي قوله متحملا حالا اي تحمل هشام ذلك ونقله والهاء في حروفه يعود
على هشام لانه لم يظهر الا هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره له
التوضيح القراء في دال قد على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الثما
نية بلا خلاف وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها في حروفها الثما
نية بلا خلاف وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهر عند بعضها و
ادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام اما ورش فانه ادغم في الضاد
والظا واظهرها عند الستة الباقية واما ابن ذكوان فان الاحرف الثمانية عنده
على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر عندها بلا خلاف وهي الصاد والشين والجيم
والسين ومنها ثلاثة ادغمها فيها بلا خلاف وهي الضاد والظا والذال ومنها
حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي واما هشام فانه اظهر قال لقد
ظلمك وادغم في السبعة البواقي ذكر تا التانيث وابدت سنا ثغر

صفت

صفت زرق ظلمه جمعن ورودا بارد اعطر الطلا التا في قوله وابدت هي
تا التانيث اتي بها وحروفها الستة في بيت واحد وهو السين من سنا والثا من
ثغر والصاد من صفت والزاي من زرق والظا من ظلمه والجيم من جمعن و
امثلتها عند السين نحو انبتت سبع سنابل والثا كذبت ثمود المرسلين والصاد
حصرت صدورهم لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم
لا غير والظا نحو وانعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم وجبت
جنوبها ليس غيرهما والواو في ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم
يتعلق به حكم وانما تمم به البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان
وزرق جمع ازرق يوصف به الملائكة صفائه والظلم ماء الاسنان والور
ود الحظور والعطر الطيب الرائحة والطلا بالمد ما طبخ من عصير العنب
وقصره ضرورة فاظهارها در نمته بدوره وادغم ورش ظافرا ومخولا الخبر
ان المشار اليهم بالدال والنون والباء في قوله در نمته بدوره وهم ابن كثير و
عاصم وقالون اظهروا تا التانيث عند حروفها الستة واخر الرموز لعدم
الالباس قوله وادغم ورش ظافرا الخبر ان ورشا ادغم في الظا خاصة فتعين
له الاظهار عند الخمسة البواقي ولم يحتج الي الواو الفاصلة مع صريح الاسم والنمو

الزيادة والظافر الفائز والمخول المملك يقال خولك الله كذا اي ملكك
اياه واظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عصرة ومحلا واظهر راوية
هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا الخبر ان المشار اليه با
لكاف في قوله كهف وهو ابن عامر اظهر تا التانيث عند ثلاثة احرف السين
والجيم والزاي والواو من قوله وافر ومن قوله وفي فاصلة قوله واظهر راويه
اي راوي ابن عامر المسمى بهشام اظهر لهدمت صوامع قوله وفي وجبت
خلف ابن ذكوان يعني ان الراوي الثاني عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرا
وجبت جنوبها بالاظهار والادغام وقوله من فليت الشعر اذا تدبرته
وانما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير
غيره القراء في تا التانيث على ثلاثة مراتب منهم من اظهرها عند جميع
حروفها وهم ابن كثير وعاصم وقالون ومنهم من ادغمها في حروفها الجميع وهم
ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها
وهما ورش وابن عامر فاما ورش فانه ادغمها في الظا خاصة واظهرها عند
الخمس الباقية واما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على ثلاث مراتب منها
ما اظهر عنده قولا واحدا وهما السين والزاي ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا

وهما

وهما الظا والثا ومنها ما عنده فيه تفصيل وهما الصاد والجيم فاما الصاد فانه
ادغم فيه بلا خلاف في حصرت صدورهم واختلف راوياه عنه في لهدمت صوامع
فاظهر هشام وادغم ابن ذكوان واما الجيم فانه اظهر عندها بلا خلاف في نضجت
جلودهم واما في وجبت جنوبها فانه اظهرها في رواية هشام وعنه فيها
الاظهار والادغام من رواية ابن ذكوان وظاهر البيت ثناء على ابن عامر اخبر
الناظم عنه بانه كهف ياوي اليه الناس وافر سيب جوده اي زايد عطا
كرمه زكي وفي اي صادق الوعد عصرة اي ملجا في وقت الشدة ومحلا اي
منزله محل الضيف ذكر لام هل وبل فقدم هل وبل في الترجمة وعكس ذلك
في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين حظا من التقديم الا بل وهل تروي ثنا
ظعن زينب سميرنواها طلح ضر ومبتلا اتى بلام بل وهل وحروفها الثما
نية وهي التا من تروي والثا من ثنى والظا من ظعن والزاي من زينب و
السين من سمير والنون من نواها والطا من طلح والضاد من ضر وامثلتها
عند التا هل تاتيهم بل تحسدوننا الظا بل ظننتم ان لن الا غير الزاي
بل زين للذين كفروا بل زعمتم ان لن ليس غيرهما السين بل سولت لكم
موضعان بيوسف ليس غيرهما النون قالوا بل نتبع ما وجدنا بل نحن محرومون

ونحوه الطابل طبع الله الضاد بل ضلوا عنهم ولا تا ازله وهل ثوب الكفار ليس عليهم
والتا نحو هل تنقمون منا هل تعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن
منظرون تنبيه ظاهر عبارة الناظم توهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية
وليس كذلك لكن لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطا والظا والتا
والسين والزاي ولام هل تدغم في ثلثة مواضع النون والثا والتا ولام بل تختص
بخمسة الضاد والطا والظا والزاي والسين وتختص هل بحرف الثا ويشتركان
في حرفين النون والتا وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فاحسن حيث قال
لام بل وهل تروي نوي هل ثوي وبل سري ظل ضر زايد طال وابتا لام بل وهل
لهما التا والنون ولهل وحده الثا ولبل الخمسة البواقي والظعن السير والسمير
المحدث ليلا والنوي البعد والطلح الذي تعب واعيا والضر ضد النفع والمبتلا
المختبر فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا اخبر ان المشار
اليه بالرا في قوله را وهو الكساي ادغم لام هل وبل في حروفها واخر الرمز لعدم
الالباس قوله وادغم فاضل الخ اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاضل وهو
حمزة ادغم في التا والسين والثا المشار اليهن في قوله ثناه سر تيما واتى بما اشترط من
تقديم الرمز وتاخير الحروف المختلف فيها والواو في قوله وادغم فاصلة بين

المسئلتين

المسئلتين والواو في اول قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القاري و
بين الحروف المختلف في اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانة وتيم اسم
قبيله ينسب اليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة وحلا تم به البيت اي ثناء
حمزة سر قومه وحلا وبل في النسا خلاد هم بخلافه وفي هل ترى الادغام
حب وحملا اخبر ان خلاد اقرا في سورة النسا بل طبع الله عليها بالاظهار
والادغام وهذا معنى قوله بخلافه واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو والفا صلة
قوله وفي هل ترى الادغام حب اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حب وهو
ابو عمرو ادغم هل ترى من فطور بالملك وادغم فهل ترى لهم بالحاقة
قوله وحملا اي نقل عن ابي عمرو واظهر لدي واع نبيل ضمانه وفي الرعد
هل واستوف لا زاجرا هلا امر بالاظهار للمشار اليه باللام في قوله لدي
وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعند
التا في حرف واحد بالرعد ام هل تستوي الظلمات ولم يدغمه احد لان
حمزة والكساي يقران ليستوي باليا المثناة اسفل وهما اصحاب الادغام
قوله واستوف لا زاجرا هلا كمل به البيت والواو في واع واستوف فاصلة
اي استوف ما ذكرت لك من الفوايد غير زاجر بهلا وهي كلمة يزجر

بها الجليل توضيح القرا في لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من ادغم الجميع وهو الكسائي
وحده ومنهم من اظهر عند الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم
من ادغم في البعض واظهر عند البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو
فانه ادغم هل ترى في الملك والحاقة واظهر عند البواقي واما هشام فانه
اظهر عند النون والضاد وعند التا بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما
حمزة فانه ادغم في التا والسين والثا وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه في الطا
من طبع بالنسا باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتا التانيث وهل وبل
انما احتاج الى ذكر اتفاقهم في هذه الكلمات لانها قد وقع في بعضها اختلاف
بين الرواة في الكتب المبسوطات غير هذه القصيد باظهار دال قد عند
الثا من طريق ابي حمدون والمروزي عن المسيب نحو قد تبين وتا التانيث
عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا ومحمد عنه في نحو فامنت طائفة والفضل
ابن شاهي عن حفص غربت تقرضهم والترجمي عن ابي بكر لام بل وقل عند الرا نحو
بل رفعه الله قل ربي اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما كان هذا ونحوه متفق
على ادغامه في هذه القصيد نبه عليه بقوله ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم
وقد تيمت دعد وسيما تبتلا اخبر انه لا خلاف في ادغام ذال اذ في الحرفين

المذكورين

المذكورين في الكلمتين اللتين بعدهما وهما الذال من ذل والظا من ظالم
نحو اذ ذهب مغاضبا واذ ظلموا قوله وقد تيمت اي لا خلاف ايضا في ادغام
دال قد في الحرفين المذكورين بعدها وهما التا من تيمت والدال من دعد
نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت اي امرضت من الحب ودعد اسم امراة
والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع وقامت تريه دمية طيب وصفها
وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا اي لا خلاف في ادغام تا التانيث في الاحرف
الثلثة المذكورة بعدها وهي التا من تريه والدال من دمية والطا من طيب
نحو فما ربحت تجارتهم اجيبت دعوتكما فامنت طايفة والواو في وصفها
فاصلة وقد تكررت والدمية صورة تشبه المراة قوله وقل بل وهل الى اخره
اي لا خلاف في ادغام اللام من قل وهل وبل في الحرفين الاولين من الكلمتين
اللتين بعدهن وهما الرا واللام من قوله راها لبيب نحو قل رب اعلم قل
للذين هل لكم بل لا تكرمون بل ربكم وقوله راها بالقصر من غير همز ولبيب
اي عاقل اي وهل راى هذه الحسنا عاقل وثبت عقله وما اول المثلين
فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا اي اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن
الاول منهما وجب ادغامه في الثاني لغة وقراة وسواء كان في كلمة نحو يدرككم الموت

او في كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الاحرف الذ نحو اسوا
وعملوا الذي يوسوس فانه واجب الاظهار فيمد ولا يدغم وقوله متمثلا اي متخفا
باحرف فقربت مخارجها جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها
فكانه يقول باب ادغام حروف اخر قربت مخارجها والمذكور في هذا الباب
ثمانية احرف البا واللام والفا والذال والثا والرا والنون والدال وقدم الكلام
في البا فقال وادغام باالجزم في الفا قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا
اخبران البا المجزومة تدغم في الفا للمشار اليهم بالقاف والدال والحا في قوله قد رسا
حميدا وهم خلاد والكساي وابو عمرو وجميع ما في القران خمسة مواضع اولها
او يغلب فسوف بالنسا وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرا قال اذهب
فان بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ثم اخبران للمشار اليه بالقاف في قوله
قاصدا وهو خلاد وجها اخر وهو الاظهار في ومن لم يتب فامر كان تخير في
اظهاره وادغامه لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكره الاظهار في الخمسة ومعنى
رسا حميدا اي ثبت محمودا والولا بالفتح النصر ومع جزمه يفعل بذلك سلموا
ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا اخبران اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم
في الذال من ذلك للمشار اليه بالسين في قوله سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما

في القران



٩٠

في القران ستة مواضع اولها بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبال
عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء وبالنسا ومن يفعل ذلك عدوانا
وفيها ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق
اثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون فتعين للبا
قين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما لم يدغمه احد نحو فما جزاء
من يفعل ذلك منكم **قوله** ونخسف بهم راعوا اخبران المشار اليه بالرا
في قوله راعوا وهو الكساي ادغم الفا في البا من نخسف بهم الارض في سبا
فتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا اي راقبوا الادغام فقروا به قوله
وشذا بثقل الالف في قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف اي وشذ ادغام هذين
الحرفين عند النحاة لا القرا لان الشاذ عند القرا ما لم يتواتر وهذان متوا
تران والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه اوندر وعدت على ادغامه
ونبذتها شواهد حماد واورثتموا حلا له شرعه والراء جزم بالخلف يذبلا مهما
كواصبر لحكم طار بالخلف يذبلا اخبران المشار اليهم بالشين والحا في قوله
شواهد حماد وهم حمزة والكساي وابو عمرو ادغموا الذال في التا من كلمتين
احدهما واني عذت بغافر والدخان الثانية فنبذتها بطه فتعين للبا

قين الاظهار فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد قوله واورثتموا حلا
له شرعة اخبران المشار اليهم بالحا واللام والشين في قوله حلا له شرعة وهم
ابو عمرو وهشام وحمزة والكساي ادغموا الثا في التا من واورثتموها بالاعراف
والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب والشرع الطريق قوله و
الراجزما بلامها الا اخرم اخبران الرا المجزومة تدغم في اللام للمشار اليه با
لطا في قوله طال وهو الدوري بخلاف عنه اي للدوري الاظهار والادغام
وان المشار اليه بالياء في قوله يذبلا وهو السوسي يدغم الرا في اللام بلا خلاف
ومثل ذلك بقوله واصبر لحكم ربك ونظيره اشكر لي يغفر لكم ونحوه ويذبل
اسم جبل معروف ويس اظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم
خلا امر باظهار النون من يس عند الواو من والقران واظهار النون من
هجا نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفا وحق والبا في قوله
عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابو عمرو وابن كثير وقالون قوله ونون
معطوف على قوله ويس يعني ان الذين اظهروا يس والقران اظهروا نون والقلم
ثم قال وفيه الخلف يعني في ن والقلم عن ورش وجهان الادغام والاظهار
وتعين للباقين الادغام فيهما وحلا اي مضى وحرمي نصر صاد مريم من يرد

ثواب

91

ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا اخبران المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله
حرمي نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من هجا صاد من كهيعص
عند ذال ذكر واظهر والدال ايضا عند الثا من يرد ثواب حيث وقع
واظهروا الثا عند التا من لبثت كيف ما تصرف فردا او جمعا نحو كم
لبثت وان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام فيهن وطس عند
الميم فاز اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا اخبران النون من هجا
طسم في اول الشعرا والقصص يظهر عند الميم للمشار اليه بالفا في قوله
فاز وهو حمزة فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز به من
طس تلك بالنمل فانها مخفاة للكل كما سيأتي قوله اتخذتم الى اخره اخبران
الذال يظهر عند التا فيما كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اتخذتم ايات
واخذتم على ذلكم وفي الافراد نحو اتخذت الها غيري لتخذت عليه للمشار
اليهما بالعين والدال في قوله عاشر دغفلا وهما حفص وابن كثير وتعين
للباقين الادغام ودغفلا من قولهم عام دغفل اي خصب وفي اركب هدي
بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا اخبران اظهار البا عند الميم من
يا بني اركب معنا للمشار اليهم بالها والبا والقاف في قوله هدي بر قريب

وقالون ذو خلف
وفي البقرة فقل
يعذب دنا بالخلف
جود او مؤبلا

وبه البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم اي لكل منهم الاظهار والادغام وان
المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله كما ضاع جا وبه ابن عامر وخلف
وورش اظهر والبا عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين
ادغامه قوله يلهث له دار جهلا اخبران اظهار الثا من يلهث عند الذال
من ذلك مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال والجيم في قوله له دار جهلا وهم
هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان قالون له في يلهث
ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام والبِرُّ الصالح وضاع
اي انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت ريحه ودَارِ فعل امر من دَارَي يُدَارِي وجُهلا
جمع جاهل قوله وفي البقرة الي اخره امر باظهار البا عند الميم من يعذب من
يشا بالبقرة للمشار اليه بالدال في قوله دنا بخلاف عنه وهو ابن كثير اي عنه
وجهان الاظهار والادغام والمشار اليه بالجيم في قوله جود ابلا خلاف وهو و
رش اي عنه الاظهار لا غير وتعين للباقين الادغام واسكن الناظم الها من البقرة
ضرورة ودنا قرب والجود المطر الغزير وموبلا من اوبل المطر اذا اشتد وقعه

باب احكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب ايضا من ادغام حروف
قربت مخارجها واحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين هنا
احكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفا وقد افردت لهما تصنيفا

وقدم

وقدم الكلام على الادغام فقال وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في
اللام والرا ليجملا اخبران القرا كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون السا
كنة المتطرفة في اللام والرا من غير غنة نحو هدي للمتقين وثمرة رزقا ولكن
لا يعلمون ومن ربهم قوله ليجملا اي ليجملا في اللفظ بها من غير كلفة وسياتي
بيان الغنة في باب مخارج الحروف وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو و
اليا دونها خلف تلا اخبران كل القرا السبعة ادغموا النون الساكنة والتنوين
في حروف ينمو الاربعة وهي اليا والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة
فاليا نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نور يومئذ ناعمة والميم نحو
من مثل ما بعوضة والواو نحو من وال غشاوة ولهم قوله وفي الواو الي اخره اخبران
خلفا قرا بادغام النون الساكنة والتنوين في الواو واليا بدون غنة اي بغير
غنة وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا امر باظهار
النون الساكنة لكل القرا عندهما اي عند اليا والواو اذا جات النون قبلهما
في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان ولا يدخل التنوين في
ذلك لانه مختص بالاخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني ان النون ا
لساكنة اذا وقعت مع اليا والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فيهما فانه

يشبه المضاعف الذي ادغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوّان وبنيان
بُيّان فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما اصله النون وبين ما اصله التضعيف
فابقيت النون مظهرة مخافة ان يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا والمضاعف هو
الذي في جميع تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه
ذلك وعند حروف الحلق للكل اظهر الا هاج حكم عم خالية غفلا اخبر ان النون الساكنة
والتنوين اظهر الكل القرا السبعة اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسوا كان
ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الحلق باوائل هذه الكلمات وهي
الهمزة من قوله الا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكم والعين من قوله عم والخا
من قوله خالية والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من
امن كل امن وينأون وعند الهاء من هاد وجرف هار ومنها وعنها وعند الحاء
حاد الله نار حامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب وبكم عمي وانعمت عليهم
وعند الخاء من خزي يومئذ ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل
قولا غير فسينغضون وشبه ذلك وقلبهما ميما لدى البا واخفيا على غنة عند
البواقي لتكملا اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند البا لجميع القرا
اذا وقعت البا بعدهما نحو من بعدهم انبئهم صم بكم فقوله واخفيا على غنة الي اخر الا
خفا

الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان النون السا
كنة والتنوين يخفيان مع بقا غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة
عشر المتقدمة وهي ستة للادغام وستة للاظهار وواحد القلب فالذي
بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا فاجمعها في اوائل كلمات هذا البيت فقلت
تلا ثم جا دُرٌ ذكا زاد سل شذا صفا ضاع طاب ظل في قرب كملا
وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد و
الضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف فهذه حروف الاخفا بلا خلاف
بين القرا في اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسوا اتصلت
النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند
التا نحو من تحتها وينتهوا وجنات تجري وعند الثا من ثمرة ومنثورا و
جميعا ثم وعند الجيم ان جاكم و فانجيناكم وشيا جنات وعند الدال نحو
من دابة واندادا وقنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر ومنذر وساعا
ذلك وعند الزاي فان زللتم وانزلنا ويومئذ زرقا وعند السين نحو ان
سلام ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم ومنسانه وعظيم سماعون وعند
الشين نحو من شي وينشوا وعليم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم

ورحّا صرصرا وعند الضاد نحو ان ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند
الطا نحو وان طائفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظا نحو ان ظننا
وينظرون وقوم ظلموا وعند الفا نحو وان فاتكم وانفروا وعمي فهم وعند القاف
نحو لئن قلت ومنقلبون وشيٍ قديرٌ وعند الكاف نحو من كان وينكثون
وعاد الكفروا وشبه ذلك فذلك خمسة واربعون مثالا للاخفا وقوله لتحكما
اي الاحكام بالفتح والامالة وبين اللفظين اي فتح الصوت بالحرف
والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عليه فكلما يمال
يجوز فتحه وليس كلما يفتح يمال لان الامالة لا يكون الا لسبب من الاسباب وهي
تنقسم الي كبري وصغري فالكبري متناهيه في الانحراف والصغري متوسطة
بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد افردت للامالة
تصنيفا مرتبا علي سور القران وحمزة منهم والكساي بعده املا ذوات اليا حيث تاصلا
وحمزة منهم يعني من السبعة والكساي بعده يعني بعد حمزة لانه قرا عليه واختار بعض
هذه القراة لخبر ان حمزة والكساي املا ذوات اليا اي كل الف منقلبة عن يا من
الاسما والافعال حيث تاصلا اي حيث كان اليا اصلا وانقلبت الالف عنه وهذا احد
اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة

في بعض

في بعض الاحوال او يا موجودة في اللفظ او انقلاب عنها او تشبيه بالانقلاب عنها
او تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة امالة وجميعها راجعة الي الكسرة
واليا الثامن ان يكون الالف رسمت باليا وان كان اصلها الواو ولما
توقفت الامالة علي معرفة اصل الالف ذكر له ضابطا فقال وتثنية الاسما
تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا اي تكشف لك ذوات
اليا من ذوات الواو يريد انك اذا اثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت
في التثنية يا املتها وان ظهرت واوا لم تمل وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا
ورددته الي نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت يا املتها وقوله صا
دفت منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي يجد منهل
الماء مثل فقال هدي واشتراه والهوي وهداهم وفي الف التانيث في الكل
مثلا اي بمثالين في الافعال وهما هدي واشتراه وبمثالين من الاسما وهما
الهوي وهداهم لانك اذا رددت هدي الي نفسك قلت هديت وكذلك
اشتري تقول اشتريت واذا ثنيت الاسما تقول هويان وهديان فاعلمنا
من هذه الامثلة ان الالف لابد ان تكون لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الي الا
صل الثاني فقال وفي الف التانيث في الكل يعني ان حمزة والكساي املا الفات

نيث

التانيث كلها والالف في قوله ميلا ضم حمزة والكساي ثم بين محل الف التا
فقال وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالا فحصلا اي وجود
الف التانيث في موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفا او بفتحها او بكسرها
فالذي بضم الفا نحو الدنيا والانثى والسوى والاخرى والبشرى والكبرى و
الذي بفتح الفا نحو التقوى والنجوى وشتى واسرى وسكرى والذي بكسر الفا
نحو احدى وسيماهم والشعرى والذكرى والحق بهذا الباب موسى ويحيى
وعيسى قوله وان ضم او يفتح فعالى اي وكذا تجد الف التانيث في موزون فعالى
بضم الفا وبفتحها فالذي بضم الفا نحو سكارى وكسالى وفرادى والذي بفتح
التا نحو اليتامى والايامى والنصارى قوله فحصلا اي فحصل ذلك والف الية
برمز و في اسم في الاستفهام انى و في متى معا وعسى ايضا اما لا وقد بلا اخبر ان
حمزة والكساي اما لا انى في الاستفهام وهو انى شئتم وانى يكون وانى يحيي
هذه بالبقرة انى لك هذا وانى يكون لي غلام وانى يكون لي ولد وقلتم انى هذا بال عمران
انى … يوفكون بالمايدة انى يوفكون وانى يكون له ولد بالانعام انى يوفكون
بالتوبة فانى تصرفون فانى توفكون بيونس انى يكون لي غلام بمريم فانى تسحرون
بالمومنين فانى يوفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش بسبا فانى توفكون بفاطر

فاني

فانى يبصرون بيس فانى يصرفون بالزمر فانى توفكون فانى تصرفون بغافر فانى
يوفكون في الزخرف انى لهم الذكرى بالدخان فانى لهم اذا جاتهم بالقتال انى يو
فكون بالمنافقون وانى له الذكرى بالفجر فهذا جميع ما في القران وهو ثمانية
وعشرون موضعا قوله وفي متى وعسى الاخر يعني ان حمزة والكساي اما لا
متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد عسى الله بلى من كسب وما
رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على اي واما ل حمزة والكسائي
كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني يا في الاسما والافعال مما ليس اصله اليا
بان تكون زائدة او عن واو في الثلاثي للاما يخص نحو يا ويلتى يا حسرتى يا اسفى
وضحى وما يضحي ثم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل فلا
سم لدا رسم بالالف في يوسف اعنى لدا الباب واختلفت المصاحف فيه
بغافر اعني لدى الحناجر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء والفعل ما زكى
منكم من احد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم يمل تنبيها على ذلك
والحرف الى وحتى وعلى لم تمل لان الحروف لاحظ لها في الامالة وكل ثلاثي يزيد فانه
ممال كزكاها وانجى مع ابتلى اي واما ل حمزة والكساي كل الف هو لام الكلمة منقلب
عن واو في الفعل والاسم الزائد ين على ثلثة احرف فصار رباعيا او اكثر نحو ما

مثل به قد افلح من زكاها فلما انجاهم واذ انجاكم وفانجاه الله من النار ونجانا
الله منها وابتلى ابراهيم ربه واستعلى وفي المضارع نحو يدعي و يتلى وفي الاسم نحو الا
دني والاعلى وازكي والناظم لم يمثل للفعل المضارع وللاسم فان قيل من اين تا
خذ العموم في الفعل المضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الفعل
الماضي والمضارع والاسم فان قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم
به قيل الاصل العمل بالعموم وما ذكرته لا يصح ان يكون مخصصا ونبه بالامثلة
على ان ذة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو فاتاهم الله فان الالف فيه ليست لام
الكلمة فلا تمال ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا
عنهما اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما امالا احيى اذا كان قبلها واو يريد ويحيى
من بالانفال ويموت ويحيى بقد افلح والجاثيه وامات واحيى بالنجم ولا يحيى بطه
وسبح ثم قال وفيما سواه للكسائي ميلا اخبر ان الكسائي انفرد دون حمزة بامالة
ما سوى ذلك يريد فاحياكم وفاحيى به وثم احياهم بالبقرة ومن احياها بالمائدة
وفاحيا به الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية وهو الذي احياكم بالحج ان الذي
احياها بفصلت وكذلك اذا وقف على فكانما احيى ورءياي والرءيا ومرضات
كيف ما اتى وخطايا مثله متقبلا ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هدان ليس

امرك

امرك مشكلا اخبر ان الكسائي انفرد بامالة رءياي والرويا
هذان اللفظان ومرضات كيف ما اتى نحو مرضات الله ومرضاتي
وخطايا مثله اي مثل مرضات كيف ما اتت نحو خطاياكم وخطاياهم
والامالة في الفتحة الاخيرة وتفرد الكسائي ايضا بامالة سواء محياهم با
لجاثية وحق تقاته بال عمران وقد هدان بالانعام وقيد بقد احترازا من
الذي في اخر السورة قل انني هداني وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك يمال
لحمزة والكسائي على اصلهما وقوله ليس امرك مشكلا كمل به البيت ولم يكن
في البيتين رمز لاحد وفي الكهف انساني ومن قبل جا من عصاني واوصاني
بمريم يجتلا وفيها وفي طس اتاني الذي اذعت به حتى تضوع مندلا
اي مما انفرد بامالته الكسائي دون حمزة امالة وما انسانيه الا الشيطان
بالكهف ومن قبل يعني في سورة ابراهيم جا ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي
سورة مريم واوصاني بالصلاة والزكاة ويجتلا اي يكشف وفيها يعني في مريم
اتاني الكتاب وفي طس يعني النمل اتاني الله خير فهذه خمسة افعال امالها الكسائي
دون حمزة وقوله الذي اذعت به حتى تضوع مندلا لم يتعلق به حكم وكمل
به البيت واذعت افشيت وتضوع فاح والمندل العود الهندي وليس في

البيتين رمز لاحد وحرف تلاها مع طحاها وفي سجي وحرف دحيها وهي بالواو

تبتلا اي ومما انفرد بامالته الكساي ايضا تلاها و طحاها في سورة والشمس

وسجي في سورة الضحى ودحاها في والنازعات قوله وهي بالواو يعني ان الالف فيهن منقلبة

عن واو وما تقدم كانت الفه عن يا ومعنى تبتلا تختبر واما ضحاها والضحى

والربا مع القوي فاملاها و بالواو تختلا اخبران هذه الكلم الاربع اتفق

حمزة والكساي على امالتها وانها من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وهي بيا

لواو يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والقوي بالنجم

وتختلا من قولك اختليت الحشيش اذا اجززته ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم

ومحياي مشكاة هداي قد انجلا اراد يا بني لا تقصص رؤياك احسن

مثواي بيوسف ومحياي بالانعام وكمشكاة بالنور فمن تبع هداي فلا

خوف بالبقرة وفمن اتبع هداي فلا يضل بطه جميع هذا انفرد باماله حفص

الدوري عن الكساي دون ابي الحرث قوله قد انجلا اي انكشف وليس في

البيت رمز لاحد ومما امالاه اواخراي ما بطه واي النجم كي يتعدلا وفي الشمس

والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي والنازعات تميلا ومن تحتها ثم القيمة

ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا اخبران من جملة ما اتفق حمزة والكساي

على امالة

على امالته على الاصول المتقدمة ورءوس اي احد عشرة سورة طه والنجم وسايل

والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ورد

تنبيها على ما ياتي له في النظم واي جمع اية اراد الالفات التي هي اواخر الايات من

ما جميعه لام الكلمة سوا فيها المنقلب عن اليا والمنقلب عن الواو والا ما

سبق استثناوه من ان حمزة لا يميله فاما الالف المبدلة من التنوين في الوقف

نحو همسا وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تصير يا في موضع

بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الفات الواو

يا فالف التنوين كالف التثنية لا امالة فيها نحو فخانتاهما الا ان يخافا اثنتا

عشرة واما المنون من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف

عليها خلاف ياتي ذكره في اخر الباب قوله كي يتعدلا اي يتعدل ايها بما في امالة

جميعها من المناسبة واتي بقوله تتعدلا بعد اي طه واي النجم وهو مراد مع ما ذ

كر من الاي بعد ذلك في السور المذكورة فقوله تميلا تثنية تميل اواخر اي طه والنجم

والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى وسورة والضحى واقرا با اي

سم ربك والنازعات ومن تحتها اي والتي تحت النازعات اي سورة عبس ثم

القيمة اي لا اقسم بيوم القيمة ثم المعارج اي سورة سال سايل وهذا

الذي ذكره من امالة رءوس الآي لا يظهر له فايدة على مذهب حمزة والكسائي
لانه راجع في اصولهم المقررة لهم ويظهر فائدته على مذهب ورش وابي عمرو وحيث
يميلان فيها مثلا تميلانه في غيرها ثم كل من المميلين انما يعتد بعد دبلوع
فحمزة والكسائي يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتبر المدني الاول العرض على ابي جعفر نص
عليه الداني وورش ايضا لانه عن امامه واعلم ان الها من طه ليست اخر اية عند
المدني والبصري واما الها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حرف هجا في فواتح السور
كهاهيعص ولهذا امالاها محضة وسيأتي الكلام عليها في اول سورة يونس وقوله
يا منهلا افلحت منهلا يحل به البيت والمنال الكثير الانهار والانهار ايراد الابل المنهل
والمنهل الكثير العطايا يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اي يا معطي العلم افلحت اي
فزت منهلا اي معطي والله اعلم رمى صحبة اعمى في الاسرا ثانيا سوى وسدى
في الوقف عنهم تسبلا ، اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
امالوا ولكن الله رمى بالانفال وهو في الاخرة اعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا
سوى بطه وان يترك سدى بالقيمة قوله في الوقف عنهم اي عن حمزة والكسائي
وشعبة اما التنبيه في الوقف عليها في يأتي قوله تسبلا اي ابيح وراء تراءى فاز في
شعرايه واعمى في الاسرى حكم صحبة اولا ، اخبر ان المشار اليه بالفاء في قوله فاز وهو

حمزة

حمزة امال الرا من ترااي الجمعان ويلزم من امالة الرا امالة الالف وقوله في شعرايه
تقييد احترز به من تراءت الفئتان فان الرا فيه لا تمال لاحد من السبعة و
اصل ترااي الجمعان تراءَيَ بوزن تفاعل فالفه الاولى زايدة والاخيرة
منقلبة عن يا هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة
بعد الرا واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل ولام الكلمة محذوفة
او لام الكلمة والف تفاعل محذوفة على قولين فحمزة يميل الرا والالف التي
بعدها في الوصل والباقون لا امالة عندهم في الوصل توضيح اما قالون فلا
امالة له في ترااي الجمعان فاذا وقف تحقق الهمزة وينطق بالفين بينهما همزة
محققة ويمد الالف التي قبل الهمزة لقوله لقي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية
القراء غير ورش وحمزة والكسائي ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم
واما ورش فله ستة اوجه لان ترااي من ذوات اليا وله في امالتها بين بين
وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر
مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع الفتح فهذه ستة اوجه واعلم ان ورشا
اذا امال فانما يميل الالف الاخيرة والهمزة التي قبلها فقط واما حمزة اذا وقف
فله وجوه كثيرة منها انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف التي قبل الهمزة

والالف التي بعدها اتباعا للامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد الراء مدة
مطولة في تقدير الفين مما لين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثاني ان
يحذف الهمزة فيجتمع الفان فتحذف واحدا منهما فتبقى الف واحدة ممالة الوجه
الثالث ابقا الالف الاخيرة على حذفها في الوصل فتكون الهمزة على هذا متطرفة
فتقف له ولهشام على هذا بابدال الهمزة لهشام الفا ولحمزة يا لانها سكنت
للوقف وانكسر ما قبلها فتمد على تقدير الف ممالة بعدها يا ساكنة الوجه الرابع
ترى بكسر الراء وبدل الهمزة يا وهو ضعيف واما الكسائي فانه اذا وقف امال
الالف الاخيرة امالة محضة وامال فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد
قوله واعمى في الاسرى حكم صحبة اولا اخبر ان المشار اليهم بالحا وصحبة في قوله
حكم صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة اما لوا اعمى اول موضعي
سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما هو بيان موضع اعمى وما بعده شاع
حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود انزلا اخبر ان ما وقع بعد الراء
من الالفات المتقدم ذكرها اعني ما انقلب عن اليا او كان للتانيث
او للالحاق نحو القرى وادرى وقد نرى واسرى وذكرى وبشرى امالة
المشار اليهم بالشين والحا في قوله شاع حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو

وبنبه بقوله

وبنبه بقوله شاع حكما على شهرته عن العرب والقرا ثم قال وحفصهم اخبر ان حفصا
يواليهم اي يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها بهود ولم يمل غيره ناي شرع
يمن باختلاف وشعبة في الاسرى وهم والنون ضوء سنا تلا اخبر ان الا
لف من وناي بجانبه في فصلت امالها المشار اليهما بالشين في قوله شرع
وهما حمزة والكسائي بلا خلاف وان المشار اليه بالياء في قوله يمن وهو السوسي
امال الالف بخلاف عنه اي عنه وجهان الفتح والامالة والفتح عنه اشهر ثم قال
وشعبة في الاسرى وهم اي وامال الالف من وناي في سورة سبحان شعبة وهو لا
المتقدم ذكرهم اي حمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من
الخلاف ثم قال والنون الى اخره اخبر ان امالة النون من وناي في السورتين
للمشار اليهم بالضاد والسين والتاء في قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وابو
الحارث والدوري عن الكسائي توضيح القرا على خمس مراتب في السورتين ذو
قالون وابن كثير والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص عن عاصم وخلاد
على فتح النون والالف في السورتين لكن ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف
لانهم لم يذكروا فتاخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف
والهمزة قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات اليا والسوسي يميل الهمزة

من يفتح الالف خلاد مع ليس بواضح لانه يميل الالف مع فتح النون كما يعلم من قوله والنون ضوء ومن قوله ناي شرع

والالف بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها في سبحان فقط
وخلف والكسائي يميلان الالف والهمزة قبلها والنون في السورتين والمشرع
المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا اتبع يشير الى ان امالة النون
بتعلل امالة الالف اناه له شاف وقل او كلاهما شفي ولكسرا وليا تميلا اخبر
ان المشار اليهم باللام والشين في قوله شاف وهم هشام وحمزة والكسائي اما لوا
الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهم بالشين في قوله شفي وهما حمزة والكسائي
اما لوا الالف من او كلاهما فلا تنقل لهما الف ثم بين سبب الامالة فقال ولكسر
اوليا تميلا اي تميل الالف من كلاهما لوجود الكسرة او لانقلابه عن يا وذو
الرا وورش بين بين وفي اراكم وذوات اليا له الخلف جملا الرواية هنا وذوا
الراو ورش بمد الراو رفع وورش من غير لام وفي يونس وذوا الرا لورش بقص
الراوجر وورش بلام الجر اخبر ان ورشا قرا ذوا الرا من ذوات اليا بين
بين اي بين لفظي الفتح والامالة المحضة وعني بقوله وذوا الرا ما كانت الالف
الممالة متطرفة بعد الرا نحو القرى وذكرى وبشرى وهو الذي امال ابو عمرو
جميعه الماخوذ من قوله وما بعد را اشاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد الرا
ترا اي الجمعان فانها ليست بمتطرفة واعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع بين

بين الا الهامن طه قوله وفي اراكم وذوات اليا له الخلف اخبر ان ورشا
عنه الخلاف في ولو اراكم كثيرا روي عنه في الفه وجهان الفتح والامالة بين
بين ولم يختلف عنه في امالة ما عداه مما فيه را ولكن الاختلاف عنه فيما كان
من ذوات اليا من الاسما والافعال مما ليس فيه را روي عنه فيه وجهان الفتح
والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله ذوات تخصيص الحكم بالالفات
المنقلبات عن اليا فان امالة ورش اعم من ذلك فلا اولى حمله على ذلك وعلى
المرسوم باليا مطلقا مما اماله حمزة والكسائي او تفرد به الكسائي او الدوري
عنه او زاد مع حمزة والكسائي في امالته غيرهما نحو رمى واعمى ونابى وانا
وفعلى وفعالى كيف تحركت الفا وانى ومتى وعسى وبلى وازكى ويدعى وخطايا
ومزجاة وحق تقاته والرويا كيف اتت ومثواي ومحياي وهداي كل هذا
ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الا مشكاة ومرضات ومرضاتي
والربا حيث جا فان ورشا قراها بالفتح لا غير واما او كلاهما فالاختلاف لا
في الف يقتضي احتمال الوجهين اعني الفتح والامالة بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح
لا غير ولكن رؤس الاي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا
اخبر ان رؤس الاي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها لا يجري فيها الخلاف

المذكور لورش بل قراءته لها على وجه واحد وهو بين اللفظين وعبر عن ذلك بقوله
قد قل فتحها له اي فتحها لورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة
بين بين ويستوي في ذلك ذوات اليا وذوات الواو ثم استثنى ما وقع فيه بعد
الالف ها مونث فقال غير ما ها فيه يعني فانه لا يعطى حكم اي السور المذكورة وانما يعطى
حكم ما سواها ان الفتح ما كان من ذوات الواو وقولا واحدا نحو عفا وشفا ويقرا
بين اللفظين ما كان من ذوات اليا وقبل الف را قولا واحدا نحو ترى وذكرى
ويقرا بالوجهين ما كان من ذوات اليا وليس قبل الف را نحو هدى والهدى وليس
في اي المذكورة من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفا
ثنية فيقرا بالفتح وليس فيها من ذوات اليا ما قبل الف را وذلك نحو بناها وسواها
ومرعاها وشبه ذلك فيقرا بالوجهين فهذه ثلاثة اقسام قوله فاحضر مكملا
اي احضر مجالس العلم بقلبك وقالبك منال الفوايد وكيف اتت فعلى وآخر اي ما
تقدم للبصري سوى رايهما اعتلا اخبر ان ما كان فعلى كيف اتت بفتح الفا او على وزنه
بكسرها او بضمها نحو تقوى بل موسى ن واحدى ودنيا واخر اي السور الاحدى
عشرة المتقدم ذكرها كيف اتت من وجود ضمير المونث فيها او عدمه نحو بناها وضحاها
فسوى وهدى كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو بين بين ثم استثنى من النوعين

فقال سوى رايهما اعتلا اي سوى ما وقع فيه الرا من فعلى وفعلى وفعلى بالحركات الثلاث
في الفا او اواخر اي السور المذكورة نحو اسرى وذكرى وبشرى ثم تحت الثرى ما
رب اخرى من افترى وشبه ذلك فانه اعتلا اي اماله ابو عمرو محضة على ما تقدم
من ذلك في قوله وما بعد را شاع حكما والضمير في قوله رايهما يعود على فعلى وعلى اخرى
الاي وقصر الرا في قوله رايهما ضرورة فان قلت من اين تاخذ له الامالة بين بين قلت
من عطفه على قوله وذوا الرا لورش بين بين ومن قوله سوى رايهما ويا ويلتى
انى ويا حسرتى طوى وعن غيره قسها ويا اسفى العلا اخبر ان المشار اليه با
لطاف قوله طووا وهو الدوري عن ابي عمرو قرا يا ويلتى اعجزت ويا ويلتى
أألد ويا ويلتى ليتني وانى الاستفهامية ويا حسرتى على ما فرطت ويا اسفى على يوسف
بين اللفظين للامالة ما تقدم عليه وقد تقدم عدد انى الاستفهامية في شرح
قوله وفي اسم في الاستفهام انى وهي هذه وعن غيره قسها اي وعن غير الدوري
قس هذه الكلمات على اشباهها من ذوات اليا فافتحها لابن كثير وقالون والسوسي
وابن عامر وعاصم واملها امالة محضة لحمزة والكسائي واجر فيها وجهي التقليل
والفتح لورش وعنى في التيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق اهل الرقة
السوسي ولم يذكر فيه اسفى ونبه الناظم عليه بتاخيرها ووصفها بالارتفاع لتقديمها

في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خافوا
طاب ضاقت فتجملا وحاق وزاغوا جا شا وزاد فز وجا ابن ذكوان وفي شا ميلا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا امر بامالة هذه
الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشا وجا وزاد المشار اليه
بالفا في قوله فز وهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا قوله وكيف الثلاثي
اي وكيف اللفظ على ثلاثة احرف من هذه الافعال سوا اتصل به ضمير او لحقته تا تانيث
او تجرد عن ذلك امله اي على اي حالة جا بعد ان يكون ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاؤا
وجات وجاه وجاؤا فزادهم وزاده وزادكم ما زاغ البصر فلما زاغوا واستثنى
من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار في ص فقراهما با
الفتح واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها المخاض وازاغ الله قلوبهم
والرباعي ما زاد على الثلاثة بهمزة في اوله دون ما زاد في اخره ضميرا او علامة تانيث نحو خافون
ولا يشاؤن ولا يخافا ولا تخافي وخافوني ان كنتم وشبه ذلك لا يمال قوله وجا ابن ذكوان
وفي شا ميلا اخبر ان ابن ذكوان امال من الافعال المذكورة جا وشا حيث كانا
واما فزادهم الله بلا خلاف وهو الاول في البقرة واما ما بقي من القران
من لفظ زاد بخلاف عنه كيف اتى نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزا

دونهم

دونهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران
اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا بل ران بالمطففين
ثم قال واصحب معدلا اي اصحب مشهودا له بالعدالة وفي الفات قبل را طرف
اتت بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك
والكفار واقتس لتنضلا هذا نوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة
قبل را مكسورة تلك الرا طرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما
بالتا والحا في قوله تدعى حميدا وهما الدوري عن الكسائي وابو عمرو واراد بالرا
الطرف الرا المتطرفة كابصارهم وزنه افعال ودار وزنه فعل وحمار وزنه
فعال وكفار وزنه فعال فالرا في جميع الكلمة وذلك مناسب كقوله الدال في كل
الف بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز الناظم بقوله را طرف عن مثل
نمارق والحواريين وعبارة الداني منقضية به ولما اتى بالامثلة قال اقتس
لتنضلا اي اقتس على هذه الامثلة ما شابهها لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم
اذا راماهم فغلبهم في الرمي ومع الكافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو
بخلف مدحلا بدار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا
وهذا عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا امر بامالة الكافرين

المعرف باللام في حال كونه بالياء ككافرين المنكر في حال كونه كذلك ايضا لابي عمرو
والدوري عن الكساي ودل عليه قوله فيما تقدم اصل تدعى حميدا وقوله
بيانه احترز من الذي بالواو نحو الكافرون وكافرون وكافر وكافرة
فان ذلك يقرا بالفتح قوله وهار اخبران المشار اليه بالرا والميم والصاد والحا واليا
في قوله روي مر ويخلف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلاف بعد رمزه مر ويخلف
اي عنه وجهان الفتح والامالة قوله وجبارين والجار اخبران المشار اليه بالتا
في قوله تموا وهو الدوري عن الكساي امالة قوما جبارين بالمائدة وبطشتم
جبارين بالشعرا والجار ذي القربى والجار الموضعين بالنسا قوله وورش
جميع الباب كان يقلل اخبران جميع الباب كان ورش يقلله اي يقلل فتحه
اي يقروه بين اللفظين والدا في جميع الباب ماذكره من قوله وفي الفات
الى هذا الموضع وهو ما وقعت الالف فيه قبل الرا المكسورة المتطرفة وكافرين
وكافرين وهار وجبارين والجار لان الهاء في عنه لورش اي عن ورش في تقليل
جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع الداني في التيسير
والفتح من زيادات الشاطبية نقله ابن غلبون ثم اخبران حمزة وافق ورشا
على التقليل في البوار والقهار قوله روي معناه نقل والصد والعطش ومدار

من المبادرة

من المبادرة واضجاع ذي راين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا
يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبران امالة ما اجتمع فيه راان قبل الالف
وراء بعدها مكسورة متطرفة كالابرار والاشرار المشار اليهما بالرا والحا في قوله
حج رواته وهما ابو عمرو والكساي ثم اخبران التقليل المشار اليهما بالجيم والفا
في قوله جادل فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القوي الفصل واضجاع انصاري
تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلاه اخبران المشار اليه بالتا في قوله
تميم وهو الدوري عن الكساي قرا بالاضجاع اي امال من انصاري الى الله بال
صف وال عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات والباري المصور بالحشر
فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم بالبقرة واذا انهم الجرورة وهي سبعة مواضع الانعام وسبحان
وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وطغيانهم خمسة مواضع بالبقرة والانعام والا
عراف ويونس وقد افلح ويسارعون سبعة موضعان بال عمران وثلاثة بالمائدة
والانبيا والمومنين وفي اذاننا بفصلت والجوار ثلاثة بعسق والرحمن وكورت واعلم
ان الممال في اذان الالف الثانية والضمير في عنه للدوري انفرد بامالة ما في هذين
البيتين في روايته عن الكساي يواري اواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا
النمل اتيك قوتلا بخلف ضممناه مشارب لامع وانية في هل اتيك لاعدلا وفي

بالمومنين

[illegible] ويسارعون [illegible]
[illegible] الجوار [illegible]

الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا اخبران الدوري عن
الكسائي في يواري سوءة اخيه فاواري سوءة اخي بالمائدة المعبر عنها بالعقود و
جهان الفتح والامالة وقوله في العقود احترز به من يواري سواتكم بالاعراف فا
نه بالفتح للجميع بلا خلاف قوله ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا بخلف ضمناه
اخبران المشار اليه بالقاف في قوله قولا وهو خلاد امال ذرية ضعافا بالنساء وامال
انا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في المواضع
الثلاث وان المشار اليه بالضاد في قوله ضمناه وهو خلف امالها بلا خلاف قوله
مشارب ان المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امال ومشارب افلا يشكرون
قوله وانية في هل اتاك لاعد لا وفي الكافرين عابدون وعابد اخبران المشار
اليه باللام في قوله لاعد لا وهو هشام ايضا امال من عين انية بالغاشية ولا انتم
عابدون كلاهما ولا انا عابد في قل يايها الكافرون قوله وخلفهم في الناس اي
وخلف الرواة في امالة الناس الجر ونحو ومن الناس بالناس عن المشار اليه بالحا
في قوله حصلا وهو ابو عمرو فروي عنه امالته وروي عنه فتحه اي لكل من الدوري
والسوسي وجهان الفتح والامالة والترتيب ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح
للسوسي وهو نقل السخاوي عن الناظم لان الاشهر عن الدوري الامالة ولا

شهر عن السوسي الفتح حماركو المحراب اكراههن والحمار في الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم التعملا اراد وانظر الى
حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام سوى
الرحمن والمحراب وعمران حيث وقعا اي امال ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف
عنه الا المحراب المجرور فانه اماله بلا خلاف وهو موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران
وعلى قومه من المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمل به ولا يمنع الاسكان في الوقف
عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا اخبران كل الف اميلت كبرى او صغرى
في الوصل لاجل كسرة متطرفة بعدها نحو بدينا ر من النار من الاشرار الناس من
الاخيار فتلك الكسرة يزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك
الحرف المكسور اما لتها في الوقف لكون سكونه عارضا ولان الامالة سبقت الوقف
فبقيت على حالها هذا تتمه قوله وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل ثم قال
وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا كموسى الهدى
عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا امر بالوقف قبل السكون
بما في اصول السبعة من الفتح والامالة وبين اللفظين يعني في الامالة المتطرفة التي يقع
بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى املت الف موسى

لحمزة والكساي وجعلتا بين اللفظين لابي عمرو وورش وفتحها للباقين وكذا عيسى
ابن مريم فهذا مثال ما ليس فيه را ومثال ما فيه الرا القرى التي باركنا فيها بخالصة
ذكرى الدار فاذا وقفت على قرى وذكرى املت لابي عمرو وحمزة والكساي وبين
اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الرا
في الوصل والوقف على قاعدته لاجل كسرة الدال ولا يمنع من ذلك سكون الكاف
فيتحد لفظ الترقيق وامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا وكلهم قروا
بالفتح في الوصل غير ان المشار اليه بالياء في قوله بجتلا وهو السوسي اختلف عنه في ذوات
الرا في الوصل فاخذ له بالامالة وهو نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة وهو من
زيادات القصيد وجملة ما في القران من ذلك ثلاثون موضعا اولها بالبقرة نرى
الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم وبالتوبة وقالت
النصارى المسيح ابن الله فسيرى الله وسيرى الله عملكم وبابراهيم وترى المجرمين
وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض فترى المجرمين وبطه
الكبرى اذهب وبالحج وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور فترى الودق وبا
لنمل ارى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى الودق وبسبا وترى الذين اوتوا
العلم القرى التي باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك وبصاد ذكرى الدار وبالزمر

نرى

نرى العذاب ترى كذبوا وترى الملايكة وبفصلت ترى الارض وبالشورى وترى الظالمين في موضعين وبالحديد يوم ترى المومنين وبالحاقة فترى القوم
قوله فافهم محصلا كمل به البيت وليس فيه رمز لاحد وقد فخموا التنوين وقفا و
رققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل
تحت قوله وقبل سكون قف بما في اصولهم وافردهما بالذكر لما فيهما من الخلاف والا
صح والاقوى ان حكمها حكم ما تقدم تمالمن مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر
في التيسير غيره وجعل للمنون ولما سبق حكما واحدا قوله وقد فخموا التنوين
يعني ان بعض اهل الادا فخموا الالف ذا التنوين واراد بذلك الاسما المقصورة
لا غير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو مسمى ومولى وشبه ذلك وعبّر
بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكى في هذا البيت للناس ثلاث مذاهب
المذهب الاول فتح جميع ما جا من ذلك سوا كان في موضع رفع او نصب او جر والى
ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع والنصب والجر الثاني الامالة
في الانواع الثلاثة واشار اليه بقوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث امالة المر
فوع والمجرور وفتح المنصوب واليه اشار بقوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا اي جمع
شمل اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبها نزلا وترى

اخبران لفظ مسمي ومولي وقع كل واحد منهما في القران مرفوعًا ومجرورًا فمثال مسمي
في موضع رفع واجل مسمًّى عنده ومثاله في موضع جر عن مولي ثم قال ومنصوبه غزي
وتترى يعني ان كل واحد منهما منصوب اما غزي فلانه خبر كان وجر كان منصوبًا
وتترا في موضع نصب علي الحال ايضا ولا يدخل تترى في هذه الامثلة الا علي قراة ابي عمرو
خاصة فاما حمزة والكساي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش
لا خلاف عنه في تقليله وقوله تزيلا اي تميز المنصوب من غيره بالمثال [...]
الكساي في امالة ها التانيث في الوقف وامالة ما قبلها وهي الها التي تكون في الوصل
تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمه وفي ها تانيث الوقوف وقبلها امال الكساي غير عشر ليعد لا
وبجمعها حق ضغاط عص خظا واكهر بعد اليا يسكن ميل او الكسر والاسكان ليس
بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا لعبرة مايه وجهه وليكه وبعضهم سوي الف
عند الكساي ميلا اخبران امالة الكساي توجد في ها التانيث وما قبلها في حال الو
قف مالم يكن الواقع قبل الها حرف من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال وبجمعها
حق ضغاط عص خظا وهي الحا نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضة
والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطا نحو بسطة والعين نحو القارعة والصاد
نحو خصاصة والخا نحو الصاخة والظا نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله

ليعد

ليعد لا الي هذه الحروف العشرة تنا الفتح دون الامالة ثم قال واكهر اي وحروف
اكهر وهي اربعة الهمزة والكاف والها والرا يعني اذا وقع احد هذه الحروف الاربعة
قبل ها التانيث ساغت الامالة في ذلك علي صفة وامتنعت علي صفة فتصح الاما
لة اذا كانت قبل هذه الحروف يا ساكنة او كسرة سوا حال بين الكسرة و
بينه ساكن او لم تحل وهذا معنى قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان
ليس بحاجز اي ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضايه الامالة فمثال الرا اذا وقع
قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة الا ترى ان الرا في عبرة من حروف اكهر وقبلها
العين مكسورة وبين الكسر والرا ... ملا يعد حاجزا وهو البا واختلف
في فطرة ... قبلها حرف استعلا ومثال الهمزة مايه والهمزة من حروف اكهر وقبلها
كسرة الميم ومثال الها وجهه وهي من حروف اكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسرة
والها ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكه وهي من حروف اكهر وقبلها
اليا ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكساي ثم ذكر الصفة التي يمتنع الامالة في حروف
اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعني اكهر ضعف حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح
ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهمزة بعد الفتح امراة فان فصل بين الفتح وبين
الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو براة وان كان غير الف اختلف فيه

نحو سوءة وكهيئة والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة سوا في ذلك ما
فصل فيه وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال الها بعد الفتح مع فصل الالف
وغيرها من السواكن نحو سيارة ونضرة وبعد الضم مع الحاجز نحو عسرة ومحشورة ومجمع
ذلك كله ان يقع حروف اكهر بعد الفتح او ضم بفصل ساكن وبغير فصل ولهذا
اطلق قوله بعد الفتح والضم ارجلا جمع رجل يقال لكل مذهب ضعيف هذا لا يتمشى
ونحوه لان الرجل هي التي تمشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ما ذكر والحكم
مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف وجمعها فجثت زينب لذود شمس فمثال
الفا خليفة والجيم حجة والثا مبثوثة والتا بغتة والزا بارزة واليا معصية
والنون زيتونة والبا حبة واللام ليلة والذال لذة والواو قسوة والدال واحدة
والشين معيشة والميم رحمة والسين خمسة قوله وبعضهم سوى الف اي وبعض
المشايخ من اهل الادا امثال الكساي جميع الحروف قبل ها التانيث مطلقا من غير
استثنا شي الا الالف نحو الصلاة والنجاة ومناة فلا يمال الها في شي من ذلك قوله ضغاط
جمع ضغطة ومنه ضغطة القبر وعص بمعنى عاص وخطا بمعنى سمر والاكهر الشد
يد العبوس باب مذاهبهم في الراءات اي هذا باب حكم الرات في الترقيق و
التفخيم والاصل في الرات التفخيم بدليل انه لا يفتقر الى سبب والترقيق ضرب من

الامالة

الامالة فلا بد له من سبب ورقق ورش كل را وقبلها مسكنة يا او الكسر موصلا
ش اعلم ان الرا لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فسياتي
في اخر الباب والكلام الان في حكمها في الوصل وهي تاتي على قسمين متحركة وسا
كنة وسياتي حكم الساكنة واما المتحركة فانها تاتي على ثلثة اقسام مفتوحة و
مضمومة ومكسورة فاما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة
فلا خلاف في تفخيمها للجميع لساير القرا الا ان ورشا له فيها مذاهب وكذلك
المفتوحة ايضا مفخمة للجميع الا من امال منها شيا فانه يرققها ولورش فيها
مذاهب فقوله ورقق ورش كل را يعني ساكنة او متحركة باي حركة تحركت
وكلامه هنا في الرا المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا رقق منها ما كان قبله
يا ساكنة نحو الخير او نذيرا وبصيرا وما كان قبله كسر نحو بشرهم وسراجا
وشبه ذلك قوله موصلا اي في حال كون الكسر موصلا بالرا في كلمة واحدة
ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا اخبر ان
الساكن اذا جا بين الكسرة والرا لم يعد فاصلا ولا حاجزا لضعفه ورقق لا
جل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف
الاستعلا فانه يعد اذا وجد بين الكسرة والرا فاصلا وحاجزا فيفخم الرا و

لا يبقى للكسرة حكما نحو اصرهم وفطرت الله وشبه ذلك الا ان يكون الساكن
من حروف الاستعلا الا الخا فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلا وترقق الرا مع
وجوده كما يرققها مع غير حرف الاستعلا وذلك نحو اخراجكم واخرلجا وقصر
الناظم لفظ الاستعلا والخا للوزن الضمير في ولم يروفي فخمها الورش اي كلا حسن
اختياره بالتوفيق بعد الخا والله اعلم وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها يري
متعدلا ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما كان يلزمه
ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش الرا في الاسم الاعجمي والذي منه في القران
ثلاثة اسما ابرهيم واسرايل وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد
ارم ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف فيه افرد بالذكر وفخم را وتكريرها
اي وفخم ايضا الرا في حال تكريرها يعني ان الرا اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها
وجا بعدها را مفتوحة لتناسب اللفظ واعتداله ولذلك اشار بقوله حتى
يري متعدلا وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدي جلة الاصحاب اعمر رحلا
اخبران كل ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فان فيه وجهين
التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد
لكن التفخيم اشهر عن الاكابر من اصحاب ورش والجلة جمع جليل وقوله اعمرا

رحلا

ارحلا من عمر المكان والرحل جمع رحل اشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم
يعني ان التفخيم اعمر منزلا من غيره وفي بشر رعنه رقق كلهم وحيران بالتفخيم
بعض تقبلا اخبران جميع اصحاب ورش نقلوا عنه في بشر ترقيق
الرا الاولى لاجل كسرة الرا الثانية وهذا خارج عن الاصل المتقدم وهو ترقيق
الرا لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها قوله وحيران بالتفخيم اخبران
بعض اهل الادا تقبل في الانعام حيران له اصحاب بالتفخيم اي اخذ ورواه
ويكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان
لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيدة
وفي الرا عن ورش سوا ما ذكرته مذاهب شذت في الادا توقلا اخبران في
الرا عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكر وهو مذاهب اهل القيروان وغيرهم
لنحو ما ذكر عنهم من الترقيق في حصرت صدورهم وعشرون واجرامي وذراعا
واخبرانها شاذة توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا صاعدا ولا بد من ترقيقها
بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا اي رقق القرا السبعة باتفاق في
كل را ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا
ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا متصل مباشرا ومفصول

بالف في الفعل والاسم العربي والعجمي نحو سرعه ومرته ونثرده والاردنه
وفرعون واستغفر لهم فانتصر واصبر قوله ياصاح معناه يا صاحب مرخم
الملا الاشراف وما حرف الاستعلا بعد فراوه لكلهم التفخيم فيها ند للرا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم نوق جرى بين المشايخ سلسلا اي كل راء
مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة في اصل السبعة يقدمها سبب
الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط
وهي القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين والطا فانها تفخم لكل القرا
والواقع من حروف الاستعلا في القران في اصل ورش ثلاثة القاف والضاد
والطا مفصولات نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والاشراق وراعراضا
وعليك اعراضهم واهدنا الصراط وهذا سراط والى صراط وفي اصل السبعة
ثلاثة القاف والطا والصاد مباشران نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد
وارصادا قوله وخلفهم الى اخره اخبر ان مشايخ القراة جرى بينهم الخلاف في فكان
كل فرق كالطود فمنهم من فخم الرا فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا بعدها ومنهم
من رققها لانكسار حرف الاستعلا بعدها ولانكسار الفا قبلها والوجهان جيد ان
وما بعد كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا الكسر العارض ياتي قبل

الرا

الرا على نوعين احدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان امراة وقال امراة
العزيز والنوع الثاني ان يبتدي بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات في قوله
امراة فيكسر همزة الوصل فهذا يفخم للكسرة لان الكسرة عارضة غير اصلية
ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتدا واما
المنفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والرا في
اخرى نحو بامر ربك وفيه ريح خير وفي المدينة امراة وابوك امرا والضرب
الثاني ان يتقدمها لام الجر او باؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد
فهذا في حكم المنفصل لانه زايد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك
التفخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الرا والكسرة وما بعده كسرا واليا فما لهم
بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما القياس في اقراه مدخل فدونك ما فيه الرضي
متكفلا اخبر ان الكسرة واليا انما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الراء
فاما اذا وقعا بعدها نحو ترجعون وكرسيه وبترقيه وغربيه وارجيه ورضيا
وردف لكم وصريم وقريه وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله
على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس و
الى هذا اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما القياس في

القراة مدخل فدونك مافيه الرضى اي خذ ما فيه الرضى يعني مما ذكرت من التفخيم
في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله وترقيقها مكسورة عند وصلهم
وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا
او اليا تاتي بالسكون وروموهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا اخبران الرا المكسورة
لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو دسر ومنهمر ومدكر ومثل ذلك ما لم يكن في الاخر
نحو رجال وريح واخرين وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف اخبران
السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم ونبه بقوله اجمع اشملا على كثرة القايلين
بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر اي ولكن الرا المكسورة
حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الرات المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد
الكسر نحو مقتدر فلا ناصر لهم السحر ثم قال او ما تميلا يعني اذا كان قبلها حرف ممال
فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار في مذهب من يميل ذلك وبشرر في مذهب
ورش ثم قال او اليا ياتي بالسكون اي اذا وقع قبلها يا ساكنة فانها ترقق نحو
الخير ولا ضير وقدير قوله وروموهم كما وصلهم اخبر الان بحكم الرا اذا وقف عليها
بالروم لان كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا تعتبر في
الروم بحالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل

مرقق

مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان
قوله فابل الذكا اي اختبر الذكا وهو سرعة الفهم مصقلا اي مصقولا
وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا لما ذكر ما يرقق
من الرات في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة ايضا وبين احكام ذلك
في الوصل والوقف اخبران ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق
الضدية لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الرات التفخيم
متعملا بمعنى عاملا بالتفخيم على الاصل باب اللامات اي باب احكام اللامات
في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الرا وغلظ ورش
فتح لام لصادها او الطا وللظا قبل تنزلا اذا فتحت او سكنت كصلاتهم و
مطلع ايضا ثم ظل ويوصلا اخبران ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا
جا قبلها احد ثلاثة احرف وهي الصاد المهملة والطا والظا وكانت هذه الاحرف
مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واصلحوا ويصلبوا ايات مفصلات ان
يوصل له طلبا مطلع الفجر وبير معطلة ان طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه
ذلك فاما اذا كانت اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظلوا الامن ظلم
وظللتم تطلع على قوم يصلى عليكم ووصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام تر
فق

لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظلل وظلال او عطلت
وفصلت فالترقيق لا غير قوله لصادها اي لاجل الصاد الواقعة قبلها اي اذا نزل
احد هذه الاحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام وفي طال خلف مع فصالا وعند
ما يسكن وقفا والمفخم فضلا اخبر ان ما حالت الالف فيه الطا واللام او بين الصاد و
اللام نحو وطال عليهم الامد او طال عليكم ان يصالحا وفصالا عن تراض فان في ذلك خلافا
بين اهل الادا ذهب بعضهم الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم قوله وعند ما
يسكن وقفا يعني ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا او وليها احد الاحرف الثلاثة
نحو يوصل وبطل وظل وسكنت في الوقف فان فيها وجهين التفخيم والترقيق
والمفخم فضلا يعني في هذين النوعين المذكورين في هذا البيت احدهما التي بين
حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر فاسكن لاجل الوقف وحكم ذوات اليا منها لان
وعند رؤس الاي ترقيقها اعتلا اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب
تفخيمها واتى بعدها الف منقلبة عن يا نحو لا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها حكم هذين
النوعين يعني ان فيه خلافا وتفخيمها افضل الا ان يقع في راس اية من روس اي
السور الحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلي فيها مع جواز التفخيم ايضا
توضيح جملة الامر في هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف

منقلبة

منقلبة عن يا وقبلها حرف مطبق ولم يقع الا صاد فلا يخلوا من ان يقع في غير
اي السور المذكورة او في اي السور المذكورة فان وقعت في غير اي السور المذ
كورة ولم يقع الا في ستة مواضع يصلى بالبقرة في حال الوقف ويصلاها بالاسرى و
يصلاها بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها في والليل وسيصلى في تبت فلا يخلوا
القارئ من ان يقرا لورش ذوات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقراه با
لفتح فلا خلاف في تفخيم اللام وان كان يقراه بالتقليل فلا يتاتى له الجمع بينه وبين
التفخيم لتنافرهما واذا لم يتاتى له ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان فتح فخم وان
نقل رقق وان وقعت في اواخر اي السور المذكورة ولم يقع الا في ثلثة مواضع
في القيمة فلا صدق ولا صلى وفي الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيها
التفخيم والترقيق وقوله منها اي من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم
وقوله كهذه يعني النوعين المتقدمين احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا واللام فيه
الف والاخر ما سكن للوقف وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق
مرتلا وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا اخبر ان كل
القرا متفقين على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع بعد كسر نحو بسم الله وبالله
ما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلا اي حتى يروق اللفظ في حال ترقيقه ثم قال

كما نحو بعد فتح وضمة اي واجمعوا ايضًا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة و
الضمة نحو سيوتينا الله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك اذا ابتدي
به قوله فتم نظام الشمل اي تم بما ذكرته من الاحكام نظام شمل اللام وصلا وفصلا
اي في حال الوصل والفصل باب الوقف على اواخر الكلم لم يرد بالوقف الوقف
التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمه اي باب حكم
الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الروم والاشمام
او الاشارة وحد الوقف قطع اخر الكلمة الوضعية زمانا والاسكان اصل
الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا اخبر ان الاسكان اصل
الوقف وانما كان اصل السكون لان الوقف ضد الابتدا والابتدا قد ثبتت له الحركة
فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قوله وهو اشتقاقه من الوقف يعني
ان الوقف ماخوذ من وقفت على كذا اذا لم تات به فلما كان ذلك وقوفًا عن الحر
كة وتركا لها سمي وقفا عليه وفيه لغات السكون وهو الصحيح المختار والاصل
وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه وقوله تعزلا اي ان الحرف صار بمعزل عن
الحركة والاعزل الذي لا سلاح معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب مضي من
منازل القمر الثماني وعشرون وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمتا

روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسايي الروم والاشمام مع اجازتهم الوقف با
لاسكان والباقون لم يات عنهم في الروم والاشمام نص والمعنى وعند ابي عمرو
والكوفيين به اي بالوقف من الروم والاشمام سمت اي طريق تجملا اي تحسن
واكثر اعلام القران تراهما لسايرهم اولى العلايق مطولا اخبر ان اكثر الايمة المشا
هير من اهل الادا بالقراة تراهما يعني الروم والاشمام لسايرهم اي لسائر القرا
السبعة لمن رويا عنه ولمن لم يرويا عنه اولى العلايق اي اولى ما تعلق بحبلا
لما فيهما من بيان الحركة والمطول الحبل الطويل ويكنى به عن السبب الى المطلوب فكانه
قال اولى الاسباب سببًا ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا
اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن في الوصل
نحو لم يلد ولم يولد فهذا لا روم وانما يكون الروم في المحرك في حال الوصل فرومه
في الوقف بان تسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك المحرك بصوت خفي اي ضعيف يعني
ان يذهب الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيفا
يدركه بحاسته سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واحدا عنك ثم شرع يبين
الاشمام فقال والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا
اخبر ان الاشمام هو ان يطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا

بسمع وهو معنى قوله لا صوت هناك وحقيقته ان تجعل شفتيك على صورتها اذا
نطقت بالضمة والشفاه بالهاجم شفه ويقال صحل صوته بكسر الحا بصحل ونفتحها
اذا صار ابح اذا كانت فيه بحوحة لا ترتفع الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت
في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذي ياتي
به هو صوت خفي يدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لروية العين
لا غير انما هو ايضا بالعضو الى الحركة ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام
فقال وفعلهما في الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر والجر وصلا ولم يره
في الفتح والنصب قارى وعند امام النحو في الكل اعملا اخبر ان فعل الروم والا
شمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل ونقل في الكسر والجر قوله ولم يره
اي لم ير الروم في الفتح والنصب احد من القرا وقوله وعند امام الى اخره اي ان
امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث توضيح اعلم ان الحرف
المتحرك اذا وقف عليه لا تخلو حركته من ان يكون ضم او رفع او فتح او نصب او كسر
او جر فان كانت ضم او رفع جاز في الوقف عليه السكون والروم والاشمام وان
كانت كسر او خفض جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت
فتح او نصب ليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا

الاشمام

١١٤

الاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب
ولم يقرا به احد وما نوع التحريك الا للازم بنا واعراب غدا متنقلا تقول انما
نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام الا اعتبر عن حركات البنا وحركات الاعراب
ليعلم ان حكمها واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما وحركة
البنا توصف بالروم لانها لا يتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بنا اي مما
نوعته الا لاجل انه ينقسم الى لازم البنا والى ذي اعراب غدا بذلك متنقلا من رفع الى
نصب الى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في القرآن
من قبلُ ومن بعدُ ومن حيثُ الا ترى انَّ اللامَ والدال والثا مبنية على الضم ولم
يعمل فيها حروف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملأُ ان الملأَ الى الملأِ الا ترى
ان اللام الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو متنقل بحسب العوامل
وحركات البنا لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين فلقبوا
ما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب
والجر والذي اخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي للبنا يسمى وقفا فاتى النا
ظم بالجميع ليعلم ان ما ذكر يكون في القبيلتين ولو اتى بالقاب احدهما لتوهم ان
ما ذكره تختص به دون الاخر وفي ها تانيث وميم الجميع قل وعارض منسكلا لم يكونا ليدخلا

اخبران الروم والاشمام لايدخلان في ها التانيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض
اما ها التانيث وهي اي تكون في الوصل تا ويوقف عليها بالها نحو رحمة ونعمة وشبه
ذلك واما ميم الجمع فنحو عليهم واليهم وشبهه وعارض الشكل يعني الحركة العارضة
نحو من يشا الله ولقد استهزي وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان ها
التانيث ينقسم الى ما رسم في المصحف بالها نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد
الناظم والى ما رسم بالتا نحو بقيت الله وجنت نعيم فان الروم والاشمام يدخلان
فيه في مذهب من وقف عليه بالتا وفي الها للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر
او اماهما واو ويا وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا يعني ها الضمير وهي ها
الكناية التي سبق لها باب اختلف اهل الادا في الوقف عليها فابى قوم الروم والاشمام
فيها اذا كان قبلها ضم او كسر نحو يعلمه الله وبمزحزحه او يكون قبلها اما الضم او
الكسر وهما الواو واليا نحو عقلوه وفيه وهذا معنى قوله او اماهما واو ويا لان ذلك
معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم والاشمام في ها الضمير الذي قبله ضم او كسر
او واو او يا، واستثنا ذلك من زيادات القصيدة واشار بقوله او اماهما
واو ويا الى ان الواو واليا اصلان الضمة والكسرة بدليل انك اذا اشبعت الضمة
او الكسرة تولد منهما واو ويا **قوله** وبعضهم اي وبعض اهل الادا يرى محللا لها

اي يجوز

اي يجوز الروم والاشمام في ها الضمير كيف كان على اي حال وجدت ولم يستثن
ما ذكره هولا القوم والوجهان جيدان ومحللا من التحلل الذي هو ضد التحريم
باب الوقف على مرسوم الخط الباب المتقدم كان في كيفية الوقف
وهذا في بيان ما الحرف الموقوف عليه ومراده مرسوم خط المصحف الكريم على
ما وضعه عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان رضي الله
عنهم وانفذها الى الامصار ففيها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس
عليه اليوم واصل الرسم الاثر فيعني بمرسوم الخط ما اثره الخط من الجهة **وكوفيهم و**
المازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا ولابن كثير يرضى وابن عامر
وما اختلفوا فيه حرا ان يفصلا اي يروى عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة و
الكسائي الاعتنا بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف وفعل ذلك شيوخ الادا
لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه بل مختص
بالحرف الاخير نحو الصلاة فلا يوقف عليه بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا بد من
الالف علم هذا من قرينة الوقف والابتلا بالمد الاختبار اي اذا اختبروا بالوقف على
كلمة ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القاري بحقيقة تلك الكلمة واذا انقطع
نفسه ويحتاج القاري الى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف

علي ما رسم بالحذف و بالاثبات علي ما رسم بالاثبات قوله وما اختلفوا فيه حران نفصط
اشار الي انه بعض اهل السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحران يفصل ما اختلف
فيه اي حقيق تفصيله اي تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في باقي الباب
اشار الناظم الي المختلف ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا
فيه وهذه نبذة من المتفق لتكمل الفايدة بذلك ومداره علي معرفة الحذف والا
ثبات في اليا والوا و والالف وعلي معرفة الموصول والمقطوع من الكلم اما اليا فانها
تنقسم الي ما ذكر في باب الزوايد فانه ينقسم الي متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت
في الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الي ثابت في المصحف ومحذوف منه فالثا[بت]
في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا اذكر ما حذف من اليات الاتي
لا عد الزوايد اعتمادا علي معرفتها من بابها اولها بالبقرة فارهبون فاتقون
ولا تكفرون وبال عمران واطيعون وبالنسا وسوف يوت الله وبالمايدة واخشون
اليوم وبالانعام يقض الحق وبالاعراف لا ينظرون وبيونس فلا تنظرون وننجي المومنين
وبهود ثم لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون وينقذون وبالرعد متاب
وعقاب ومتاب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون
فارهبون تشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبيا فاعبدون في موضعين

وفلا

وفلا تستعجلون وبالحج الهاد الذين امنوا وبالمومنين بما كذبون في موضعين وفا
تقون وان يحضرون وارجعون ولا تكلمون وبالشعرا ان يكذبون ان يقتلون
سيهدين فهو يهدين ويسقين ويشفين ويحيين واطيعون ثمانية مواضع وكذ
بون وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون
وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم وبهادي العمي وبيس ان يردن الرحمن وفاسمعون وفي
الصافات سيهدين وصال الجحيم وبص عذاب وعقاب وبغافر عقاب وبالزخرف
سيهدين واطيعون وبق يوم يناد وبالذاريات ليعبدون ويطعمون فلا تستعجلون
وبالقمر فما تغني النذر وفي سورة الرحمن الجوار المنشيات وفي نوح واطيعون وفي
المرسلات فيكذبون وفي والنازعات بالواد المقدس وبالتكوير الجوار الكنس
وبالكافرون ولي دين سبعة وسبعون ياء لم يختلف القرا السبعة في حذفها وصلا
ووقفا اتباعا للرسم وكذلك ما سقطت منه اليا لجازم نحو اتق الله يغن الله ولا تبغي
الفساد ومن تق السيات ومن يعص الله ومن يهدي الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت
بالاضافة من اجل الاسم للندا نحو يا قوم استغفروا يا قوم اذكروا يا رب ان هولاء
رب اغفر لي رب انصرني ويا عبادي الذين امنوا في اول الزمر ويا عباد فاتقون فيها
وشبه ذلك ثلاثة احرف اختلف القرا في اثباتها وحذفها علي ما سيا وهي يا

عباد الذين امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر و
يا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف باثبات اليا
ما خلا الذي في زخرف فان اليا ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة وفيها
ذا الهاد بصاد فانه في الوصل والوقف بغير اليا وجميع ما ذكرته محذوف اليا في رسم
المصاحف لا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت والزمر والزخرف واذا علم ذلك
فما بقي متفق على اثبات اليا فيه في الرسم ثم انه كان بعده ساكن حذفت اليا منه في الوصل
لاجله وثبتت في الوقف لعدمه نحو ولا تسقي الحرث ويوتي الحكمة من يشاء ويأتي
الله بقوم واوفي الكيل ونأتي الارض ولي الرحمن ولا نبتغي الجاهلين ولا يهدي
القوم الظالمين وايدي المومنين ويلقي الروح وتأتي السما وهذا الاصل جميعه مرسوم
باليا في المصاحف والوقف عليه باليا للايمة السبعة وكذلك ما كان من الاسما
المجموعة جمع السلامة باليا والنون واضيف الى ذلك ما اوله الالف واللام وحذفت
النون منه للاضافة وسقطت اليا للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك وفصلته
مما اضيف اليه وقفت عليه باليا وحذفت النون وذلك باتفاق القرا وذلك
نحو حاضري المسجد ومحلي الصيد والمقيمي الصلاة ومهلكي القرى وكذلك الوقف باليا ايضا
على ادخلي الصرح وهي يا المونث وذلك كله مرسوم في المصاحف باليا فان كان

بعد اليا

بعد اليا متحرك ثبتت اليا في الوصل والوقف لجميع القرا في البقرة واخشوني ولاتم
يأتي بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام اتحاجوني لئن لم يهدني
يوم يأتي بعض ايات وهداني وبالاعراف يوم يأتي تاويله لن تراني استضعفوني
تقتلني فهو المهتدي وبهود فكيدوني وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني وبابراهيم
فمن تبعني وبالحجر اشركتموني من المثاني وبالنحل يوم يأتي كل نفس وبالاسرى
وقل لعبادي وبالكهف فان اتبعتني فلا تسألني وبمريم اتبعني اهدك وبطه اسر
بعبادي فاتبعوني وبالنور الزاني امنا يعبدونني وبالقصص لن يهديني ويسر
وان اعبدوني وبصاد اولي الايدي وبالزمر افمن يتقي لو ان الله هداني وبالدخان
فاسر بعبادي وفي سورة الرحمن بالنواصي وبالصف توذونني وبرسول يأتي وبا
لمنافقين اخرتني وبعبس بايدي سفرة وبالفجر فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
فهذه اليا آت لم يختلف القرا في اثباتها رسما ووقفا اتباعا للرسم الا ما روي
عن ابن ذكوان في تسألني بالكهف على ما سياتي وفيها الوقف وفاتها اذا تطرفت في الكلمة
وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة التي فيها اثبتها
لجميع القرا وذلك نحو تتلوا الشياطين ويمحوا الله ما يشاء وارجوا الله ولا تنسوا الذين
فيسبوا وتبوا الدار ملاقوا الله واسروا النجوى وانا كاشفوا العذاب مرسلوا

لصالوا الجحيم لصالوا النار واستبقوا الصراط وماقدروا الله وجابوا الصخر وشبه ذلك
الوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا خمسة مواضع فانها رسمت
بغير واو ويمح الله الباطل ويدع الانسان وبالشورى ويمح الله الباطل وبالقمر يدع الداعي
وبالتحريم وصالح المومنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع
القرا بغير واو اتباعا للرسم وقد قيل ان صالح المومنين اسم جنس وهو بلفظ
الافراد ليس بجمع صالح فلا يكون على هذا الواو محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف بغير
واو على الاصل فهذا ولحذ يراد به الجمع مثل ان الانسان لفي خسر واما الالف فان
كل الف سقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت وفصلتها من الساكن اثبتها
في الوقف لجميع القرا وذلك نحو وان كانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله
وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف في لكنا هو الله ربي في الو
قف وبانها حيث وقع نحو يايها الرسول يايها الذين امنوا وجميع هذا مرسوم با
لالف في المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا ايها المومنون ويايها
الساحر وايها الثقلان فان الالف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف
سيأتي بيانه واما الموصول والمقطوع نحو مما وعن ما وفان لم وان لن وعن من ولكي
ولما وفيما واينما وحيث ما وانما ولكيلا ويومهم وليس ما وكلما وشبه ذلك فانه

يوقف

١١٨

يوقف عليه على وفق رسمه في الهجا وذلك باعتبار المواخر في الكلمات بعضها
من بعض وبقطيعها لما كتب من كلمتين موصول من لم يوقف الا على الثانية
منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما ومثاله من ما
هما كلمتان كتبتا بالوصل والقطع فيقف في الموصول على مما وفي المقطوع
على من وكذلك يفعل فيما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع في ذكر الجري
بالفضل ولحد بعد واحد فقال اذا كتبت بالتا مونث فبالها قف حقا
رضى ومعولا امر ان يوقف بالها على رسم من هاء التانيث بالتا المشار اليهم
نحو بالرا في قوله حقا رضى وهم ابو عمرو وابن كثير والكسائي ووقف الباقون
بالتا وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الرضى التا على الرسم ومن قوله المكتوبة
بالتا ان المرسومة بالها لا خلاف فيها بل هي تا في الوصل ها في الوقف واما ما كتبت
بالتا فنحو رحمت ونعمت وامرات وسنت ومعصيت ولعنت وابنت ولعنت
وقرت ومرضات وذات ونفيت وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت
وجنت وكلمت ويا ابت وشبه ذلك فعول عليه وفي اللات مع مرضات
مع ذات بهجة ولات رضى هيهات هاديه رفلا امر بالوقف بالها على قراءتهم
اللات ومرضات حيث جا وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالواو

في قوله رضي وهو الكساي فتعين للباقين الوقف بالتا ثم اخبران هيهات كلتيهما العلا
يعني في الوقف كليهما بالها المشار اليهما بالها والرا في قوله هادية رفلا وهما البزي والكساي
فتعين للباقين ايضا الوقف بالتا وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها اجماع
لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها
ومعنى رفلا عظم وقف يا ابه كفوا دنا وكاين الوقوف بنون وهو بالياحصلا
امر بالوقوف على يا ابة بالها حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله
كفوا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتا وذلك نحو يا ابت اني
رايت يا ابت اني اخاف ويا نقصا حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على تا التانيث
ثم انتقل الى غيره فقال وكاين اخبران الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة
وان الوقف عليه بالياء للمشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف عليه بالنون
اتبع الرسم ومن على الياء نبه على الاصل والواو في قوله وكاين الموقوف للعطف يشمل
ما جا من لفظ كاين بالواو والفا نحو وكاين من نبي وكاين من قرية ومال الذي
الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا اخبران المشار اليه بالحا في
قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب
بالكهف ومال هولا القوم بالنسا وفمال الذين كفروا في سيل سايل ثم قال والخلف رتلا

اخبران

اخبران المشار اليه بالرا في قوله رتلا وهو الكساي اختلف عنه في هذه المواضع
الاربعة فروي عنه الوقف على ما كابي عمرو وروي عنه الوقف على اللام
كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال فمال بانفصال اللام مما بعده
فمن وقف على ما ابتدا باللام منصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدا
بما بعدها من الاسما كذلك قرات من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب
المبهج في كتاب الاختيار وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في الاعلان ولم
يذكر الناظم تبعا للتيسير ويا ايها فوق الدخان وايها الذي النور والرحمن
رافقن حملا وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا
اخبران المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهما الكساي وابو عمرو وقفا
على يا ايها الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وايها المومنون بالنور وايها
الثقلان في سورة الرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين الوقف على الها
من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل يعني
ان ابن عامر ضم الها في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا للضمة التي قبلها
والوجه فتح الها وهي قراة الباقين وحملا جمع حامل وروي ضم ابن عامر بفتح
الميم ورفع النون ويروى برفع الميم وجر النون قوله والمرسوم فيهن اخيلا

يعني ان يايها رسم في جميع القران بالالف اخرم الا في هذه المواضع الثلاثة ولخيلا
من اخيلت السما اظهرت المطر وقف ويكانه ويكان برسمه وبالياقف رفقا
وبالكاف حللا امر بالوقف للجميع على النون في ويكان وعلى الها في ويكانه برسمه
لانه كذلك رسم على ما لفظ به ثم اخرج الكساي واباعمرو فقال وبالياقف رفقا امر
بالوقف على اليا للمشار اليه بالرا في قوله رفقا وهو الكساي ثم قال وبالكاف حللا
يعني ان المشار اليه بالحا في قوله حللا وهو ابو عمرو وقف على الكاف ومعنى حللا ابح محصل
من ذلك ان اباعمرو يقف ويك ويبتدي ويكان الله ويكانه وان الكساي
يقف وي ويبتدي كان الله كانه وان الباقين يقفون ويكان ويكانه
ويبتدون بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتدا ونص عليه الصفراوي وابن
غلبون وسبط ابن منصور في تصانيفهم نحو ما ذكرته وايا باما شفا وسواهما بما
وبواد النمل باليا سنا تلا • اخبران الوقف على ايا من ايا ما تدعوا بالاسرى على ما
لفظ به من ابدال التنوين الفا للمشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكساي
وسواهما اخبران الباقين وقفوا على ما على ايا يقال وقفت به اي عليه وايا كلمة
مستقلة زيدت عليها ما وهي مفصولة في الخط قوله وبواد النمل الى اخره اخبران الوقف
على حتى اذا اتوا على واد بالبا للمشار اليهما بالسين والتا في قوله سنا تلا وهما

ابو الحرث

ابو الحرث والدوري راويا الكساي ووقف الباقون بغير يا على الرسم وفيمه
ومم قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي وادفع مجهلا • امر بالوقف بالها كما
لفظ به البزي بخلاف عنه على فيم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق عم يتسالون
لم يقولون بم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير الها اتباعا
للرسم قوله وادفع مجهلا اي ادفع من جهل قاري هذه القراة وحجة بما يزجره عن
تجهيله له • باب مذاهبهم في ياآت الاضافة اي باب بيان مذاهبهم
في يا الاضافة وهي يا المتكلم بها يكون متصله بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو
ليبلوني وبالحرف نحو الي ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا
يهدي اليها وليست بلام الفعل يا اضافة وما هي من نفس الاصول فتثبت كلا •
ولكنها كالها والكاف كلما تليه يرى للها والكاف مدخلا • اخبران يا الاضافة
ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة وانما هي زايدة اصول الكلمة
هي الفا والعين واللام وحمل ذا الامران الكلمة ان كانت مما توزن ووقع في
اخرها يا قرنها بالفا والعين واللام فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها لام
الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسما المبهمة نحو الذي والتي وفي
الضماير هي فاليا فيها ليست بيا الاضافة لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة

عليها واحترز بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك لان يا الاضافة كلمة
يتصل بكلمة اخري فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة واليا كلمة اخري ثم
زاد في بيانها فقال ولكنها كالها اي الاخر اخبران يا الاضافة كها الضمير وكافه
فكل كلمة وليتها اليا واتصلت بها صح ان الها والكاف يليانها وتتصل
بها يعني ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الها والكاف مكانها
فيقول في سبيلي سبيله سبيلك وليبلوني ليبلوه ليبلوك واني انه انك ومنها
موضع الدخول وفي مائتي يا وعشر منيفة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا
اخبران الايمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مائتي ياء واثنتي عشرة
يا من يا آت الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتي يا واربعة عشر يا لانه عد في
هذا الباب ياي فما اتاني الله بالنمل فبشر عبادي الذين بالزمر لكونهما مفتو
حتين وعدهما الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذوفتين في الرسم قوله منيفة
اي زايدة اي انافت الدراهم على مائة اي زادت عليها قوله احكيه يعني خلف
القرا فيها بالفتح والاسكان اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف
فيها ويروي مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد وهو جمع ما كان
منه متفرقا فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا اعلم ان

يا آت الاضافة

يا آت الاضافة

تنقسم الي ستة اقسام منها ما ياتي قبل همز القطع المفتوح ومنها
ما ياتي قبل همز القطع المكسورة ومنها ما ياتي قبل همز القطع المضمومة ومنها
ما ياتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ما ياتي قبل همز الوصل
المنفرد عن لام التعريف ومنها ما ياتي قبل غير الهمز من ساير الحروف وقدم الكلام
من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح فاخبر ان جملة ما اختلف
منه تسع وتسعون يا اولها بالبقرة اني اعلم موضعان فاذكروني اذكركم
وال عمران اجعل لي اية اني اخلق لكم والمايدة اني اخاف الله لي ان اقول الا
نعام اني اخاف اني اراك والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم والانفال اني اري اني اخاف
والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع
لكني اراكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اريكم شقاقي ان
ارهطي اعز ويوسف ليحزنني اذن لي احسن بي اراني اعصر اني اراني احمل اني ارا
سبع لعلي ارجع اني انا اخوك لي ابي واني اعلم سبيلي ادعوا وابراهيم اني اسكنت والحجر
عبادي اني انا وقل اني انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا ولم من
دوني اولياء ومريم لعلي اجعل لي اية اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني
انست لعلي اتيكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمي والمومنون

بما

لعلي اعمل والشعرا اني اخاف موضعان في اعلم والنمل اني انست اوزعني ان اشكر
ليبلوني اشكر والقصص عسى ربي ان اني انست لعلي اتيكم اني انا الله رب اني اخاف ان ربي
اعلم بمن لعلي اطلع من عندي اولم ربي اعلم ويس اني امنت والصافات اني ارى في
المنام اني اذبحك واني احببت والزمر اني امرت ان تامروني اعبد وغافر ذروني اقتل
اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ مالي ادعوكم ادعوني استجب والزخرف من تحتي
افلا والدخان اني اتيكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان اتعدانني اني اخاف
عليكم ولكني اراكم والحشر اني اخاف الله والملك معي او رحمنا ونوح اني اعلنت والجن
ربي امدا والفجر ربي اكرمن ربي اهانن ثم اشار الى من فتح هذه اليا آت بقوله سما
الا مواضع هملا اخبران قاعدة المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو بفتحو
نهملا مواضع خرجت عن هذا الاصل ففتحها بعض مدلول سما او زاد معهم غير
او اختلف عن بعضهم في شي من ذلك فالبعض اهملوا الفتح فسكنوا فبينوا المواضع
التي جات مخالفة لهذا الاصل فكل ما لم يعينه على القاعدة من فتح اصحاب سما
واسكان الباقين واذا ذكر الاسكان في شي منها لبعضهم تعين للباقين الفتح
وهملا جمع هامل بتقدير بعير هامل اي متروك فارني وتفتني اتبعني سكونها الكل
وترحمني اكن ولقد جلا اخبران هذه اليا آت الاربع اجمعوا على اسكانها

ومالي

ومالي ارني انظر اليك وارني في البيت ساكن الرا على قراة ابن كثير والسوسي فارني وتفتني
الا في الفتنة سقطوا واتبعني اهدك صراطا سويا والا تغفر لي وترحمني اكن من الخا
سرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح
فلولا تنصيصه عليها للتكل الظن انها من جملة العدة ولقد جلا اي كشف
مواضع الخلاف ذروني وادعوني اذكروني فتحها دوا وازعني معا جاد هطلا
اخبران المشار اليه بالدال في قوله دوا فتح اليا من قوله ذروني اقتل موسى وادعوني
استجب لكم فاذكروني اذكركم وهو على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو مخا
لفان لها فهما يقران بالاسكان كالباقين قوله وا وزعني معا اراد اوزعني
ان اشكر نعمتك بالنمل والاحقاف فتح اليا فيهما للمشار اليهما بالجيم والهاء في قوله
جاد هطلا وهما ورش والبزي فهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو
عمرو مخالفون فهم يقرون فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر
وهطلا جمع هاطل اي قطر ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تحلا
بيوسف اني اراني والي بها وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا وياتي فاجعل لي
واربع اذ حمت هذا ما ولكني بها اثنان وكلا ويحتي وقل في هود اني اراكم
وقل فطرني في هود هاديه اوصلا معه اي مع ليبلوني اشكر سبيلي ادعوا

كلاسكان

فتحهما نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وابو عمرو مخالفان لها فهما على الاسكان
كالباقين ثم قال وعنه اي عن نافع وابي عمرو فتح ثمان يا آت تخطا اي اختير فتحها
بيوسف اني الاولان اراد قال احدهما اني وقال الاخر اني و لي بها اي بيوسف ايضًا
حتى ياذن لي و ضيفي اليس منكم رجل بهود و يسر لي امري بطه و دوني اوليا
باخر الكهف و تمثلا اي تشخص و بان في اجعل اراد اجعل لي اية بال عمران ومريم
فهذه اخر اليا آت الثمان لنافع وابي عمرو وفتحها على القاعدة وابن كثير مخالف لهما
فانه يقرا الثمانية بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان من اني اري
سبع اني انا اخوك اني اعلم من الله فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو على
القاعدة قوله واربع اذ حمت هدا اي وهم نافع وابو عمرو والبزي فتحوا اربع
يا آت ثم بينها فقال ولكني بها اي ولكني بهذا اللفظ موضعان بهود يعني
ولكني اراكم بهود وبالاحقاف والثالث بالزخرف من تحتي افلا تبصرون و
الرابع اني اراكم بخير بهود وهم على القاعدة يقرون باسكان الاربعة كا
لباقين قوله وقل فطرن الاخر يعني ان المشار اليهما بالها والهمزة في قوله هادية
اوصلا وهما البزي ونافع قرا في هود فطرني افلا بفتح اليا وهما على القاعدة
وقنبل وابو عمرو يقرآن بالاسكان فيها كالباقين وحذف الناظم اليا من

فطرني واسكن النون ضرورة ومعنى قوله هادية اوصلا اي اوصل فتحه ومؤديه
ناقلة و يحزنني حرميهم تعدانني حشرتني اعمي تامروني وصلا اخبران المشار
اليهما حرمي في قوله حرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ بفتح اليا ليحزنني ان تذ
هبوا وتعدانني ان اخرج ولم حشرتني اعمي وتامروني ايها الجاهلون وهما
في ذلك على القاعدة وابو عمرو مخالف لها يقرا بالاسكان في الاربعة كالباقون
فهذا اخر ما اهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد على فتحه غيرهم فقال
ارهطي سما مولى ومالي سما لوي لعلي سما كفوا معي نفر العلا عماد وتحت
النمل عندي حسنه الى دره بالخلف وافق موهلا اخبران المشار اليهم بسما
وبالميم من مولى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا اليا من ارهطي
اعز عليكم ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان ففتح وخالف اصله
وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سما لوا اخبران المشار بسما وباللام في
قوله سما لوي وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام قروا ويا قوم مالي اد
عوكم الى النجاة بفتح اليا وسكنها الباقون قوله سما كفوا اخبران المشار اليهم بسما
والكاف في قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا لعلي
بفتح اليا وهي ستة في القران بيوسف لعلي ارجع وبطه لعلي اتيكم وبقد افلح

قين

لعلي اعمل صالحا و بالقصص لعلي اتيكم ولعلي اطلع و بغافر لعلي ابلغ الاسباب وتعين للبا
الاسكان فهن قوله معي نفر العلا عماد اخبران المشار اليهم بنفر و بالالف من العلا
و بالعين من عماد وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر و نافع وحفص فتحوا اليا من معي
ابدا بالتوبة ومن معي او رحمنا بالملك قوله وتحت النمل عندي حسنة الي دره
اخبران المشار اليهم بالحا والهمزة والدال في قوله حسنة الي دره وهم ابو عمرو و نافع وابن
كثير قروا علي علم عندي بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والاسكان فيها وبقي
من لم يذكرهم علي الاسكان والي سورة القصص اشار بقوله وتحت النمل قوله وافق
موهلا اي جعل اهلا للموافقة والميم ليست برمز تنوضيح اذا عدت الكلم التي
نقص فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وهي من قوله ذروني الي تامروني واذا
عدت التي انضاف فيها الي مدلول سما غيرهم وحذف عشر كلمات وهي من اراني
هطي الي معي واما عندي فان نافعا وابا عمرو علي القاعدة وابن كثير ان اخذ له
بالاسكان فكان مخالفا لها وهي يلحق بالاربع وعشرين المتقدمة وان
اخذ له بالفتح فهو عليها ويلحق لما لم يعينه مما لزم قاعدة سما من غير نقصان ولا
زيادة وجملتها اربع وستون ياو قد تقدمت في جملة التسع والتسعون
المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون مع همز بفتح وتسعها ولما تم الكلام

في الهمز المفتوح انتقل الي غيره فقال و ثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح اولي حكم سوي
ما تعزلا هذا النوع الثاني وهو ما بعد ياه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيه
اثنان وخمسون ياء وان قاعدة المشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اولي حكم وهما
نافع وابو عمرو بفتحها سوي ما تعزلا عن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة ثم شرع
ينص علي المعتزل فقال بناتي وانصاري عبادي ولعنتي وما بعده ان شا با
لفتح اهملا اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا بفتح اليا في جميع
ما في هذا البيت فاهمل فلم تجر علي الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول اولي حكم
واراد لذي بالحجر بناتي ان كنتم وبال عمران والصف انصاري الي الله وبالشعرا
بعبادي انكم وبصاد لعنتي الي وبالكهف والصافات والقصص ستجدني ان شاء
وهو المشار اليه بقوله وما بعد ان شاء فجميع ما ذكر بفتحه نافع علي القاعدة
المتقدمة وابو عمرو يخالفها ويقرا جميع ذلك بالاسكان كالباقين وفي اخوتي
ورش يدي عن اولي حمي وفي رسلي اصل كسا وافي الملا اخبران ورشا قرا
بيوسف اخوتي ان يفتح اليا وهو في ذلك علي القاعدة وقالون وابو عمرو مخالفان
لها فيقران باسكان اليا كالباقين قوله يدي عن اولي اخبران المشار اليهم با
والكاف
لعين والهمزة في قوله يدي عن اولي حمي وهم حفص ونافع وابو عمرو وقروا ما انا

بباسطٍ يدي اليك بفتح اليا وتعين للباقين الاسكان قوله وفي رسلي اخبران المشار
اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كسبي ومما نافع وابن عامر قرا بالمجادلة في
رسلي ان بفتح اليا وسكنها الباقون قوله وافي الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاه
وهي الملحفه وامي واجري سكنا دين صحبة دعاي وابالي لكوف تجملا اخبر
ان المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة وهم ابن كثير وحمزة والكساي وشعبة سكنوا
اليا من وامي الهين بالمائدة ومن اجري الاخر في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود
موضعان وبالشعرا خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة
اي عادة صحبة الاسكان قوله دعاي الى الاخر اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة
والكساي سكنوا اليا من دعاي الافرا بنوح وابالي ابراهيم في يوسف فتعين
للباقين الفتح الجلا احسن وحزني وتوفيقي ظلالا وكلهم يصدقني انظرني و
اخرتني الى وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا اخبران المشار
اليهم بالظا في قوله ظلالا وهم الكوفيون وابن كثير قروا بيوسف وحزني الى الله وبهود
وما توفيقي الا بالله باسكان اليا فتعين للباقين الفتح قوله وكلهم يصدقني
اخبران كل السبعة اتفقوا على اسكان اليا في ردءا يصدقني بالقصص وانظرني

الى يوم

الى يوم يبعثون بالاعراف والحجر وص واخرتني الى اجل بالمنافقين وذريتي اني
تبت اليك بالاحقاف ويدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار وتدعونني
اليه كلاهما بغافر ومما الغيبات بقوله وخطابه وجميع ذلك تسع ياآت
وليست من العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على
اسكانها واذا عددت اليا آت التي خرجت عن اصل اولي الحكم بزيادة او
بنقصان وجدت خمسا وعشرين كلمة اولها بناتي واخرها توفيقي وجملة
ما بقي سبع وعشرون يا لم يعينها فهي على القاعدة فتحها مدلول اولي حكم
وهما نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وها انا اذكرها لتكمل الفايدة بالبقرة
فانه مني الا وبال عمران فتقبل مني انك وبالانعام ربي الى صراط وبيونس نفسي
ان اتبع وربي انه لحق وبهود عني انه لفرح نصحي ان اردت اني اذا لمن و
بيوسف ربي اني تركت نفسي ان النفس ربي ان ربي انه هو بي ان اخر
جني وبالاسرا ربي اذا لامسكتم وبمريم ربي انه كان وبطه لذكري ان
الساعة على عيني اذ ولابراهيم اني وبالانبيا منهم اني اله وبالشعرا عدو لي الا
رب لابي انه وبالعنكبوت الى ربي انه وبسبا انه سميع وبيس اني اذا و بيا:
في صاد من بعدي انك وبغافر امري الى الله ثم انتقل الى النوع الثالث وهو

ما وقع من اليآت قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
اخبر انها عشر يات بعدها الهمز مشكلا بالضم والعشر اولها بالعمران واني اعيذ
ها و بالمايدة اني اريد و بيوسف اني اوف الكيل و بالنمل اني القي و بالقصص
اني اريد و بغافر اني امرت قوله فعن نافع فافتح امر بفتح اليا في هذه العشر لنافع
وحده وتعين للباقين اسكانها قوله واسكن لكلهم امر باسكان ياين لكل
السبعة وهما بعهدي اوف بالبقرة واتوني افرغ عليه بالكهف قوله لتفتح مقفلا
اي لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره وهو مما اجمع على اسكانه لان صاحب
التيسير لم يذكره وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدي في علا
انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من يآت الاضافه قبل همز الوصل المصاحب
للام التعريف واخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاش وهو حمزة اسكن جميعها
وان حفصا وافقه على اسكان اليا في قوله لا ينال عهدي الظالمين وهي من جملة
الاربع عشرة فاليهما اشار بالفا والعين في قوله علا وقل لعبادي كان شرعا
وفي الندا حمى شاع اياتي كما فاح منزلا اخبر ان ابن عامر والكساي وافقا حمزة
على اسكان قل لعبادي الذين امنوا بابراهيم واليهم اشار بالكاف والشين في
قوله كان شرعا ثم قال وفي الندا اخبر ان ابا عمرو والكساي وافقا حمزة على اسكان

عبادي

١٢٦

عبادي اذا كان قبله حرف الندا والتي بعده لام التعريف وذلك حرفان احدهما
بالعنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان والثاني بالزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا واشار
بالحا والشين في قوله حمى شاع الى ابي عمرو وحمزة والكساي ثم قال اياتي اخبر ان ابن عامر وافقوا
حمزة على اسكان اياتي الذين يتكبرون بالاعراف واليهما اشار بالفا والكاف في قوله
كما فاح وقوله منزلا كمل به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال فخمس عبادي اعدد
وعهدي اراني لي وربي الذي اتان اتاني الحلا واهلكني منها ولي صادمسني مع الانبيا
ربي في الاعراف كملا اخبر ان عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي قل لعبادي بابراهيم
ويا عبادي الذين بالعنكبوت وعبادي الذين اسرفوا بالزمر واثنان
وهي عبادي الصالحون في سورة الانبيا وعبادي الشكور في سبا ثم قال اراد بي يعني
ان ارادني الله بضر بالزمر ثم قال وربي الذي يحيي في البقرة ربي الذي يحيي ويميت
ثم قال اتان يعني بمريم اتاني الكتاب ثم قال اتاني الحلا يعني بالاعراف اياتي الذين
يتكبرون الحلا جمع حلية ثم قال واهلكني منها يعني من الاربع عشرة بالملك ان اهلكني
الله ثم قال وفي صاد مسني مع الانبيا واراد بهما مسني الشيطان في سورة صاد ومسني
الضر في سورة الانبيا وعين سورتهما احترازا من وما مسني السوء وعلى ان مسني
الكبر ثم قال ربي في الاعراف اراد به حرم ربي الفواحش ولما فرغ من عدها قال

كما ابعني ان زبني بالاعراف كمل العدد المذكور وهي اربع عشرة يا انفرد حمزة با
سكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان الخمسة الباقية وكل من سكن شيئا
من هذه اليات فانه يحذفه في اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده
ويثبته ساكنا في الوقف وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا انتقل الى
النوع الخامس وهو ما وقع من يا ات الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف
ولهذا قال فردا واخبر ان الاختلاف وقع من ذلك في سبع يا ات ذكرها واحدة بعد
واحدة ولم يعمها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السالفة فاخبر ان المشار اليهما بحق في
قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا بطه اخي اشدد به وبالاعراف اني اصطفيتك
بفتح اليا فيهما قوله ليتني اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حلا وهو ابو عمرو قرا با
لفرقان ياليتني اتخذت بفتح اليا قوله ونفسي سما ذكري سما اخبر ان المشار اليهم
بسما هنا نين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا في طه واصطنعتك لنفسي اذهب
وذكري اذهبا بفتح اليا فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم لا غير قوله قومي الرضى المشار
اليهم بالالف والحا والها في قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وابو عمرو والبزي قروا
بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح اليا قوله بعدي الى اخره اخبر ان المشار اليهم بسما

وبالصاد

وبالصاد في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قروا في سورة الصف بعدي
اسمه احمد بفتح اليا والولا بكسر الواو المتابعة ومع غير همز في ثلثين خلفهم ومحياي
جي بالخلف والفتح خولا انتقل الى النوع السادس وهو الذي ليس بعده اليا
فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين يا وعدها واحدة
بعد واحدة فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله جي وهو ورش فتح اليا من محيا
بالانعام بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي ايت به ثم قال والفتح خولا اخبر ان المشار
اليهم بالخا في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا يا محياي بلا خلاف فتعين لقالون
الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوا وسواه
عد اصلا ليحفلا اخبر ان المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر
وحفص قروا بآل عمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح اليا
فيهما قوله وبيتي بنوح اخبر ان المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوا وهما
حفص وهشام فتحا اليا من بيتي بسورة نوح ثم قال وسواه اي سوى الذي
بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والحج اخبر ان المشار اليهم بالعين
والهمزة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قروا بفتح اليا
في الموضعين وقوله ليحفلا اي يهتم به ومع شركاي من وراي دونوا ولي دين

عن ماد يخلق له الحلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير قرا في
فصلت ابن شركاي قالوا اذناك الى التي بربهم من وراي وكانت بفتح اليا في الموضعين ودو
نوا اي كتبوا قوله ولي دين اخبر ان المشار اليهم بالعين واللام والها والالف في قوله عن
ماد يخلق الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قروا في قل يايها الكافرون ولي دين
بفتح اليا بخلاف البزي وحده فله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان
مماتي انا ارضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي ادم لمن راق نوفلا اخبر ان المشار اليه بالهمزة
في قوله اتي وهو نافع قرا بالانعام ومماتي لله بفتح اليا قوله ارضي صراطي اخبر ان ابن عامر قرا
ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح اليا فيهما قوله وفي النمل الى اخره اخبر ان
المشار اليهم بالدال واللام والرا والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام
والكساي وعاصم قروا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي لا بفتح اليا وقوله دم دعا للبخا
طب بالدوام وراق الشي صفا والنوفل السيد المعطي ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا
والظلة الثان عن جلا اخبر ان المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح العين من
ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي من علم ومن معي في ثمان
مواضع او لها معي بني اسرايل بالاعراف معي عدوا بالتوبة معي صبرا بثلاثة بالكهف
ذكر من معي بالانبيا ان معي ربي سيهدين ومعي ردا بالقصص فذلك ثمان يا آت ثم قال

والظلة الثان اخبر ان المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن جلا وهما حفص و
ورش فتحا اليا من ومن معي من المومنين وهو الثاني في الظلة وهي سورة الشعرا
حصل مما ذكر في هذا التفصيل وفي وصل همز القطع المفتوح ان معي
جا في القران في احد عشر موضعا فتح حفص اليا في جميعها ووافقه ورش في الثاني
من الظلة ووافقه المرموزون في نفر العلا في معي ابدا ومعي او رحمنا الاغر بين
ومع يومنوا لي يومنوا بي جا ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا اخبر ان
المشار اليه بالجيم في قوله جلا وهو ورش قرا بالدخان وان لم تومنوا لي فا
عتزلون وبالبقرة وليومنوا بي لعلهم بفتح اليا فيهما قوله ويا عبادي اخبر ان المشار
اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرا بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح اليا
على ما لفظ به ويقف بالسكون لان ما حرك في الوصل فوجه الاسكان في الوقف ومعنى
صف اي اذكر ثم قال والحذف الى اخره اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله
عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكساي وابن كثير قروا بالزخرف يا عبادي لا خوف
عليكم بحذف اليا في الوصل والوقف وتعين للباقين اثباتها ساكنة في الحالين ودلا
تقدم شرحه وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ومالي في يس سكن فتكملا اخبر ان ورشا
وحفصا قرا آربطه ولي فيها مارب بفتح اليا قوله ومالي في يس سكن اي باسكان اليا حمزة

في وماليَ لا اعبد واشار اليه بالفا في قوله فتكملا اي فتكمل احكام الباب وقد تقدم
انه اذا ذكر الفتح اخذ للباقين الاسكان واذا ذكر الاسكان اخذ للباقين الفتح

باب مذاهبهم في يا آت الزوايد اي باب حكم اختلافهم في اليا آت

الزوايد على الرسم وهي يا آت اواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القرا في
اثباتها وحذفها في الوصل او في الوصل والوقف معًا وهذا الباب يتمه قوله وما اختلفوا
فيه حران يفصلا ودونك يا آت تسمى زوايدا لان كن عن خط المصاحف معزلا
يقال دونك كذا اي خذه اي خذ يا آت تسمى زوايدا ثم ذكر السبب في تسميتها بهذا
فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا يعني انما سميت زوايد لزيادتها في القراة
على الكتابة لانها زادت في الرسم في قراة من اثبتها على حال ومن لم يثبتها فليست عنده
زائدة وهي ينقسم الى اصلي وزايد فالاصلي عبارة عن ما هو لام الكلمة والزايد
عبارة عن ما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتي في الاسما والافعال كما ستراه ومعزلا
اي عزلا عن الرسم فلم يكتب لهن صورة في المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال
ويثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولي النمل حمزه كملا وفي الوصل حماد شكور
امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا قدم هذا الاصل ليبني عليه ما ياتي ذكره
من الزوايد فاخبر المشار اليهما بالدال واللام في قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام

اثبتا مازاد



١٣٩

اثبتا مازاده في حال الوصل والوقف وقوله بخلف راجع الى هشام وحده
وليس له الا زائدة واحدة وهي كيدون بالاعراف روي عنه اثباتها في الحا
لين وحذفها في الحالين وهذا معنى قوله بخلف ثم قال واولي النمل حمزه كملا
واثبت حمزة موضعا واحدا في الحالين وهي اتمدونني بمال وهي اولي النمل
لان فيها يا ين زايدتين راي الناظم وكلاهما في اية واحدة والياهي الاولى و
بعدها فما آتاني الله فاحترز بقوله واولي النمل عن يا اتاني قوله كملا ليس برمز
لان الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات
اليا في الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سياتي بالنمل ثم قال وفي الوصل حماد
شكور امامه اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين والهمزة في قوله حماد شكور امامه
وهم ابو عمرو وحمزة والكساي ونافع اثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذ
فوه في الوقف وليس الامر على العموم هولا اثبتوا الجميع في الحالين وهولا اثبتوا
في الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيا ولم اوثره فا
نظر فيه فان كان من المذكورين في البيت الاول فاعلم انه يثبته في الحالين
على قاعدته وان كان من المذكورين في البيت الاولى فاعلم انه يثبته في الوصل خا
صة على قاعدته والباقون يحذفون في الحالين فاختلاف القرا في الزوايد على ارجه

أقسام اثبات في الوصل والوقف ومقابلة حذف في الحالين واثبات في الوصل و
حذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف وجملتها ستون واثنان
اجزان اليات الزوايد المشار اليها اثنان وستون ياو عينها بعد ذلك ياا
الآن اتي على جميعها وعدها صاحب التيسير احدي وستين لانه اسقط فما اتان
ني الله بالنمل وبشر عبادي بالزمر وعدهما في باب يات الاضافة فان قيل
بقي ستين فما هي الواحدة الزايدة قلت هي يا عبادي التي بالزخرف ذكرها في باب
يا آت الاضافة وذكرها ايضا في باب الزوايد فبشري الي الداع الجوار المناد يهدين
يوتين مع ان يعلمني ولا اخرتني الاسرا و يتبعن سما وفي الكهف نبغ يات في هود
رفلا سما ود عالي في جنا حلو هدية وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا شرع يذكر
الزوايد مفصلا يا فاخران المشار اليهم بقوله سما في البيت الثاني وهم نافع و
ابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات الاولى منها
يسري بسورة الفجر ومهطعين الي الداع بالقمر ومن اياته الجواري بالشورى
والمنادي من مكان في قاف وقل عسي ان يهدين بالكهف وفيها ان يوتين خيرا
من جنتك وان يعلمني من ما علمت و بالاسري لين اخرتني الي يوم القيمة وقيد
بالاسري احترازا من التي في المنافقين ان لا تتبعني فعصيت امري بطه فهذه تسع

كلمات

فنافع وابو عمرو
يمضون فيهما على
اصولهم بحذفها ن
باثباتها في الوصل
و بحذفها في
الوقف

كلمات يمضون فيها على اصولهم المتقدمة واما ابن كثير فانه يثبتها في الحالين
والباقون يحذفونها في الحالين قوله وفي الكهف نبغ يات في هود رفلا سما اخبر
ان المشار اليهم بالراء وبسما في قوله رفلا سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير
وابو عمرو يثبتون للياء في ذلك ما كنا نبغي بالكهف ويات لا تكلم نفس بهود
على اصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت في الحالين ونافع وابو عمرو والكسائي يثبتون
في الوصل ويحذفون في الوقف ويبقا الباقون على الحذف في الحالين وقيد نبغي
بالكهف احترازا من يا ابانا ما كنا نبغي بيوسف وقيد يات بهود احترازا من نحو
يوم ياتي بعض ايات وامن ياتي امنا وشبهه ورفل معناه عظم قوله ود عالي
في جنا حلو هدية اخران المشار اليهم بالفا والجيم والحا والها في قوله في جنا حلو هدية
وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزي اثبتوا الياء وتقبل دعاي بابراهيم وهم
على اصولهم فاما حمزة وورش وابو عمرو فانهم يزيدونها في الوصل ويحذفونها
في الوقف والبزي يزيدها في الحالين والباقون على حذفها في الحالين ولم يقيدها بشي
لانها لا يلتبس دعاي الا فرارا لان الياء في ذلك من يات الاضافة وقد ذكرت في فصل
الهمزة المكسورة قوله وفي اتبعوني اهدكم حق وبالياء من
قوله بلا عم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا الياء في فمن اتبعون اهدكم سبيل

الرشاد وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون في الوصل دون
الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد اتبعون بقوله اهدكم احترازا من فا
تبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا امري واتبعوني هذا صراط وقوله معي اختبر
والروايه في البيت الاول لثبات بالطريقين وحذف البواقي واسكان التونين
وفي البيت الثاني قصر الاسرا ولا يتزن الا باسكان نون يتبعن وحذف الاولي والا
خرة ولما تبغ فيتزن بالحذف على النقص والاثبات على التمام وهو الروايه والبيت
الثالث يتزن بحذف اليائن والروايه اثباتهما وان تزن عنهم عيد ونبي سما رفقا
ويدع الداع هاك جنا حلا عنهم اي عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي
قبل هذا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا في ان ترني انا اقل منك با
لكهف وهم على اصولهم قوله تمد ونبي اخبر ان المشار اليهم بسما وبالفا في قوله سما رفقا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة اثبتوا اليا في اتمدون بمال في النمل وهم على
ما تقدم اما ابن كثير فيثبت في الحالين على اصله وكذلك يثبت حمزة هذه في الحالين
وهو المشار اليه بقوله واولي النمل حمزة كملا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها
في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين قوله ويدع الي الاخر اخبر ان
المشار اليهم بالها والجيم والخا في قوله هاك جنا حلا وهم البزي وورش وابو عمرو اثبتوا

اليا في يوم

اليا في يوم يدع الداع بالقمر وهم على اصولهم فالبزي يثبت في الحالين وورش
وابو عمرو في الوصل لا غير والباقون على الحذف في الحالين وقيد الداعي بقوله
بداع احترازا من دعوة الداعي وقوله هاك بمعنى خذ من حلوا وهو ما نظمه
والوزن
قوله ويدع الي الاخر اخبر ان المشار اليهم بالها والجيم والخا في قوله هاك جنا حلا
وهم على اثبات الاوليين وحذف الاخرة وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي
الوقف بالوجهين وافق قنبلا اخبر ان المشار اليهما بالدال والجيم في دنا جريانه
وهما ابن كثير وورش اثبتا اليا في جابوا الصخر بالوادي في الفجر اما ورش فعلى
اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في رواية البزي
عنه في الحالين على اصله وعنه من رواية قنبل وجهان اثباتها في الحالين
على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا معنى قوله وفي الوقف بالو
جهين وافق قنبلا وبقي الباقون على الحذف في الحالين وقيد بالفجر بالوادي
احترازا من بالواد المقدس واكرمني معناهان اذ هدي وحذفهما للمازني
عدا عدلا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والها في قوله اذ هدي وهما نافع والبزي
اثبتا اليا من اكرمني واهانني بالفجر وكل واحد منهما على اصله فنافع يثبتهما في الوصل
ويحذفهما في الوقف والبزي يثبتهما في الحالين وهي رواية ابن مجاهد وعليها عول الداني

والداعي

والناظم ثم قال وحذ فهما للمماز في الي اخره اخبران حذف اليا بن من اكرمني واهانني
لابي عمرو واعدل اي احسن لانهما راسا ايتين يتعمد الحذف في نفس الايات وقد
روي عنه اثباتها في الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف اولي كما ذكر
الناظم وبقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف
الثانية وفي النمل اتاني وتفتح عن اولي حمي وخلاف الوقف بين حلا علا اخبران
المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولي حمي وهم حفص ونافع وابو عمرو وقروا
بالنمل فما اتاني الله باثبات اليا مفتوحة في الوصل ثم اخبران المشار اليهم بالبا والحا
والعين في قوله بين حلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص وهم المذكورون في
الترجمة الاولي الا ورشًا اختلف عنهم في الوقف فروي عنهم اثباتها ساكنة وحذ
فها وسكت عن ورش لبقايه على قاعدته بحذفها في الوقف على اصله في زوائد
ويثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في جملة من يفتح في الوصل واما الباقون فا
نهم يحذفونها في الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم في الزوايد وقيدها
بالنمل ليخرج نحو اتاني الكتاب واتاني رحمة ومع كالجواب للباد حق جناهما
وفي المهتدي الاسرا وتحت اخو حلا اخبران المشار اليهم بحق وبالجيم في قوله حق
جناهما وهم ابن كثير وابو عمرو وورش قروا وجفان كالجوابي والعاكف فيه والباد

باثبات

باثبات اليا فيهما وهم على اصولهم ابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وورش في
الوصل والباقون بالحذف في الحالين والجنى المجني ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة
والحا في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا اليا في فهو المهتدي سبحان والكهف
وهم على اصولهم يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون بالحذف في الحالين وقيد
المهتدي بقوله الاسرا وبقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت
فان قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو المهتدي في الاسرا قيل معنا
واستزل في المهتد سورة الاسرا والسورة التي تحت وهي سورة الكهف وفي اتبعن في ال
عمران عنهما وكيدون في الاعراف جا ليجملا بخلف وتوتون بيوسف حق وفي هود تسلني
حواريه جملا عنهما اي عن المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبل هذين
البيتين في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا يا فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعني في الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون على الحذف في الحالين قوله وكيدون في
الاعراف جا ليجملا بخلف اخبران المشار اليهما بالحا واللام في قوله جا ليجملا وهما ابو عمرو
وهشام اثبتا اليا في ثم كيدون بالاعراف اما ابو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك وهو على
اصله يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف واما هشام فانه عنه خلاف فيها روي عنه
اثباتها في الحالين واما الباقون فيحذفونها في الحالين قيد اتبعن بال عمران ليخرج

ويحذفونها في الحالين

ومن اتبعن بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدوني بهود فانها
ثابتة لكل وفكيدون بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة قوله ج اي غلب في الجمع
ليحملا اي ليحمل ذلك عنه وتفرابه قوله وتوتوني بيوسف حقه اخران المشار اليهما
بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا اليا في حتى توتوني موثقا من الله في
يوسف وكل منهما على اصله ابو عمرو يثبت في الوصل وابن كثير في الحالين والباقون
بالحذف في الحالين قوله وفي هود الاخرى اخران المشار اليهما بالحا والجيم في قوله حواديه
جملا وهما ابو عمرو وورش اثبتا اليا في الوصل خاصة في فلا تسئلني ما ليس لك به علم
في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بهود ليخرج فلا تسئلني بالكهف وفي البيت
الاول تتبعن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير يا وفي الثاني توتوني وتسئلني
اخشون
باثبات اليا بين للوزن وتخزون فيها ج اشركتموني قد هدان اتقون يا اولي
مع ولا فيها اي في سورة هود فلا تخزوني في ضيفي اخران المشار اليه بالحا في قوله ج وهو
ابو عمرو قرا جميع ما في هذا البيت باثبات اليا في الوصل وحذفها في الوقف على قاعدته
وهي خمس ولا تخزوني في ضيفي بهود وبما اشركتموني من بابراهيم وقد هداني ولا اخاف
بالانعام واتقوني يا اولي الالباب بالبقرة واخشوني ولا تشتروا بالمائدة وحذفها
الباقون في الحالين قيد تخزوني بهود لتخرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهداني

بقد اخرج لو ان الله هداني لانه ثابت واتقوني يا اولي الالباب اخرج مخوويا اي فا
تقون فانها محذوفات واخشون بقوله مع ولا اخرج واخشون اليوم فانه محذوف
ولخشون ولاتم بالبقرة فانه ثابت ووزن البيت على حذف اليا آت وعنه ي خا
فوني ومن يتقي زكا بيوسف وافي كالصحيح معللا اي وعن ابي عمرو المشار
اليه بالحا من ج في البيت الذي قبل هذا اثبات اليا في الوصل دون الوقف في وخا
فوني ان كنتم مومنين في العمران وقرا الباقون بحذفها في الحالين قوله ومن يتقي
الاخرى اخبران المشار اليه بالزاي في قوله زكا وهو قنبل قرا في يوسف انه
من يتقي ويصبر باثبات اليا في الحالين على اصله وحذفها الباقون في الحالين
وقيد يتقي بسورة يوسف ليخرج افمن يتقي بوجهه لانه من الثوابت قوله وافي
كالصحيح اي جا ساكن الاخر من غير حذف لمجي الفعل الصحيح وقوله معللا اي معللا
بوجود حرف العلة في اخره وهو اليا وفي المتعال دره والتلاق والتناد دري
باغيه بالخلف جهلا اخران المشار اليه بالدال في قوله دره وهو ابن كثير اثبت
اليا في المتعال في الرعد وهو على اصله يثبت في الحالين والباقون الحذف في الحالين قوله
والتلاق الاخرى اخران المشار اليهم بالدال من درا واليا من باغيه والجيم من جهلا
وهم ابن كثير وقالون وورش اثبتوا اليا في غافر في لينذر يوم التلاق ويوم التناد

وقوله بالخلف اي عن قالون وحده وهم على اصولهم فابن كثير يثبتهما في الحالين وورش
يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف على اصله وروي عنه حذفهما في الحالين واما
باقي القرا فانهم يحذفونهما في الحالين وردا بمعنى وقع فابدل الهمزة الفا وياغيه بمعنى
طالبة يقال ابغي كذا اي اطلبه جهلا جمع جاهل والوزن على حذف في الاخرتين
والرواية اثبات الاولى ومع دعوة الداع دعان حلا جنا وليسا لقالون عن
الغر سبلا الجزان المشار اليهما بالحا والجيم في قوله حلا جنا وهما ابو عمرو وورش اثبتا
اليا في دعوة الداعي اذا دعاني في البقرة ثم قال وليسا يعني اليائين في هاتين الكلمتين
لقالون عن الغر اي عن الايمة الغر المشهورين سبلا اي طريقا وفي هذا الكلام
اشارة الى ان اثباتهما ورد عن قالون ولم ياخذ بذلك الايمة الغر لانه لم يصح عنده
ثم عنه سوي حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك ان ورشا وابا عمرو
يثبتان في الوصل دون الوقف على اصلهما وان قالون يحذفهما في الوقف وله فيهما في
الوصل وجهان الحذف والاثبات فان قلت ما الذي دل على هذا التقدير قلت تقييد
النفي بالمشهورين اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه وامسك بل الاثبات
منقول عن رواته دونهم في الشهرة ولم يتعرض له في التيسير قطعا بالحذف وقراءة
الباقون لحذفهما في الحالين ولم يتزن البيت الا باثبات الاولى والرواية اثبات

الثانية

الثانية نذيري لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلون ستة نذري جلا وعيدي ثلاث
ينقذون يكذبون قال نكري اربع عنه وصلا اخبر ان جميع ما في هذين البيتين
من الكلم اثبت فيهن اليا وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها
الباقون في الحالين وهي فستعلمون كيف نذير بالملك ان كدت لتردين
بالصافات عدت بربي وربكم ان ترجمون بالدخان وفيها فان لم تومنوا
لي فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابي ونذري في ستة مواضع وبا
براهيم خاف مقامي وخاف وعيدي وبقاف فحق وعيدي وفيها من
يخاف وعيدي وفي يس ولا ينقذون وبالقصص ان يكذبون قال سنشد
وقيد بقال ليخرج يكذبون ويضيق صدري بالشعرا فانها محذوفة في
الحالين ونكري اربع كلمات فكيف كان نكيري فكاين من قرية
بالحج نكيري قل انما اعظكم بسبا نكيري الم تر ان الله بفاطر نكيري اولم يروا
الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زائدة قوله عنه اي عن ورش وصلا اي
نقل المذكور عنه وترجمون في البيت الاول على الرواية اثبات البواقي وان
امكن حذف البعض وفي البيت الثاني الوسطان بلا يا والرواية اثبات
الطرفين فبشر عبادي افتح وقف ساكنا بدا واتبعون احج في الزخرف العلا

لمر المشار اليه باليا في قوله بيدا وهو السوسي بفتح اليا في الوصل في فبشر عبادي
الذين يستمعون واسكانها في الوقف وبلا خلاف بين الباقين في حذفها في الحا
لين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم في الزوايد ووقع في نقل هذه الكلمة
اختلاف كثير واشار الناظم بقوله وقف ساكنا بيدا اي النقل بكذا فلا
ترده بقياس وقف ساكنا بيدا وذلك ان المتكلم في ابطالة الشي او اثباته قد يحرك
يده في تضاعيف كلامه قوله و واتبعوني اخبران المشار اليه بالحا في قوله حج و
هو ابو عمرو اثبت اليا في الوصل في واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها البا
قون في الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعوني يحببكم
الله والمحذوفة المتقدمة ويكفي الواو قيدا لكنه خفي وقوله العلا ليس برمز
لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا ان يكون رمزا لا
نفصاله عن حج بلفظ غير الخلف وفي الكهف تسئلني عن الكل ياوه على رسمه
والحذف بالخلف مثلا اخبران اليا في فلا تسئلني عن شي بالكهف ثابتة عن كل القرا
في الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف في الاخره اخبران المشار اليه بالميم في مثلا
وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف عنه فله اثباتها في الحالين بالجما
عة وله حذفها فيهما فان قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهل

لاجري

لاجري على قاعدة الباب قيل هي زائدة على عدة اليات المقر بها تلك القاعدة
فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق بخلاف التي بهود فانها من العدة
وهي محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل
للاثبات العام وفي نرتع خلف زكي وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدينى تلا
اخبران المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل اختلف عنه في ارسله معنا غدا
نرتع فروي عنه اثبات اليا بعد العين في الحالين وروي عنه حذفها فيهما
والباقون بحذفها في الحالين وستاتي الخلاف فيه سورته قوله وجميعهم الى اخره اخبر
ان جميع القرا تلا اي قرا ان يهديني سوا السبيل باثبات اليا في الحالين لثبوتها
في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل فهذا اصول القوم حال
اضطرادها اجابت بعون الله فانتظمت حلاه لما تم الكلام في الابواب
المسماة اصولا اشار اليها بها للحاضر اي هذه الاصول قد تمت في ابوابها والقوم
هم القرا اي هذه اصول القرا السبعة من الطرق التي ذكرتها اجابت مطردة لما
دعوتها اي انقادت لنظمي طايعة باذن الله تعالى فانتظمت شبه حلاوحلا
جمع حلية والمطردة هو المستمر الجاري في اشباه ذلك الشي وكل باب من ابواب
الاصول لم يخل من حكم كلي مستمر في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم واني لارجوه

لنظم حروفهم نفايس اعلاقي تنفس عُطَّلا اي ازجو اعون الله ايضا التسهيل لنظم
الحروف المنفردة غير المطردة اي حروف القرا السبعة وهي ما ياتي ذكره في الفرش
من الحروف المختلفة فيها نفايس انفاس اي قلايد نفايس وعطل جمع عاطل
يقال جيد عاطل للطوق الذي لا حلا فيه وتنفيسه ان تجعله ذا نفاسة اشار الي
ان هذه الحروف المنطوقة اذا قراها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة
كالجيد العاطل اذا حلا بالاطواق اي بالقلايد لنفيسة صار ذا نفاسة بتحلية
بعلمها وبزينة بفوايدها بعد ان لم يكن كذلك سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما
خاب ذو جد اذا هو حسبلا نص على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول
اي سا استمر علىما التزمته في اول القصيد من شرط القراة والترجمة والرمز والقيود
والـكتفي بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اي صاحب جد ضد الهزل بكسر
الجيم وبالفتح العظمة واذا قال المحق في شي حسبي الله لا يخسر بل يظفر بامنيته
وهو قد حسبك بقوله وبالله اكتفي فحصل له مراده الي ان تم انشاده يقال
حسبك اذا قال حسبي الله قد ذكرنا ما يسر الله تعالى من الوصول في الكلام على الاصول
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
هذا اخر الجزء الاول من كتاب سراج القارئ ويتلوه في اول الجزء الثاني باب فرش الحروف

بسم الله

١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم
باب فرش الحروف سورة البقرة
القرا يسمون ما قل دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها
لما كانت مذكورة في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الا
صول لان الاصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسما بعضهم الفرش فروعا
مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة اي السورة التي يذكر فيها البقرة
وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا وما يخدعون
الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في اليا وبعد الساكن يعني في الدال واراد بالسا
كن الخا ويلزم من ذلك حذف الالف قوله تعالى وما المصاحب ليخدعون اتى
به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شيت قلت التقييد
ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي
بالنسا فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراة الباقين لا يمكن اخذها
من الضد لان ضد الفتح في اليا والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة
بالفتح ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الى بيان قراة الباقين فاحالها على الحرف الاول

فقال والغير كالحرف اول يعني غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
قروا وما يخادعون الله الا انفسهم بضم اليا وفتح الخا والف بعدها كالحرف الاول الذي
لا خلاف فيه وهو يخادعون الله والذين امنوا والمراد بالحرف الفعل الاول وسماه
حرفا بنيتها على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا
اي اضا من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت وخفف كوف يكذبون وياءه بفتح وللبا
قين ضم وثقلا اخبران المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكساي خففوا بما
كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الذال ثم
قال وياه بفتح يعني لهم اي قرا عاصم وحمزة والكساي يكذبون بفتح اليا وتخفيف
الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يمكن اخذ قراة الباقين من الضد نص
عليها لان ضد الفتح الكسر فلو سكت لكانت يحتمل ولكن نص عليها بقوله وللبا
قين ضم اي اليا وثقلا اي الذال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا يكذبون بضم اليا وتشديد الذال وفتح
الكاف فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع هنا موضع واخر بالتوبة
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وبالانشقاق بل الذين كفروا
يكذبون فلم يعين هذا دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة ولا

قرينة

١٣٧

قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو اراد جميعها القال بحيث اتى او موا
ضعين منها القاري معا ونحوه فالذي بالتوبة لا خلاف بين السبعة في تخفيفه
وعكسه الذي بالانشقاق وقيل وغيض ثم جي يشمها الذي كسره ثم ضما رجال
لتكملا وحيل باشمام وسيق كما رسي وسي وسيت كان راويه انبلا
اخبران المشار اليهما بالرا واللام في قوله رجال لتكملا اشما كسر قيل وغيض
وجي ضما وان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسي وهما ابن عامر
والكساي فعلا ذلك في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والرا والهمزة
في قوله كان راويه انبلا وهم ابن عامر والكساي ونافع فعلوا ذلك في سي
وسيت فحصل مما ذكر ان الكساي وهشاما يشمان في الجميع وان ابن ذكوان
يوافق في حيل وسيق وسي وسيت وان نافعا يوافق في سي وسيت فتعين
للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين
موضع القراة وفيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه في ما يطلق ان
يختص بالسورة التي هو فيها بما في يكذبون السابقة ولكن لما ادرج مع
قيل هذه الافعال الخارجة عن هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة
منه في طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال واراد وانا قيل

وبما الكساي وهشام

لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وما جا من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض
الما وجي بالنبيين وجي يوميذ بجهنم وحيل بينهم وسيق الذين موضعان بالز
مر وسي بهم في هود والعنكبوت وسيت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام
في هذه الافعال ان تنحي بكسر اوايلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي حركة
مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوايل وان كانت مكسورة فاصلها
ان يكون مضمومة لانها افعال ما لم يسم فاعله فاشمت الضمة دلالة على انه اصل
ما يستحقه وهي لغة للعرب فاشية وابقوا شيا من الكسر تنبيها على ما يستحقه
من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر
على ذكر الاشمام بل قال بشمها الذي كسرها ضما لانه لو سكت على الاشمام لحمل على
ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا يخالف المذكور في باب الوقف لانه
في الاول ويعم الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذاك في الاخر والوقف ولا يسمع
وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد اعني في النوع الثالث في اصطلاحه وهو
اشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو من
الله قيلا وقيله يا رب الا قيلا سلاما واقوم قيلا جميع هذا الاصل له في الضم
ولا يدخل هذا الباب بل يقرا بكسر اوايله للجميع قوله وحيل الواو فيه فاصلة

فقطها ان

فقطها ان استانف الحكم فلو لم يستانفه لجعلناها عاطفة فاصلة والواو في قوله وسي
عاطفة فاصلة ومعنى رسا اي استقر في النقل وثبت وانبلا اي نبيلا عظيما
او زايد النبل وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا بارد احلا
امر باسكان الها من لفظ هي بعد واو وفا ولام زايدة نحو وهو بكل شي عليم
فهو وليهم اليوم وان الله لهو الغني وهي تجري بهم فهي كالحجارة لهي الحيوان
ان للمشار اليهم بالرا والبا والحا في قوله راضيا بارد احلا وهم الكسائي وقا
لون وابو عمرو وقولنا زايدة احترز لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذا
الها ساكنة باتفاق ولانها ليست ما هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل ثم امر با
سكان الها من ثم هو يوم القيمة من المحضرين للمشار اليهما بالرا والبا في قوله
رفقا بان وهما الكسائي وقالون ثم اخبر ان غير المذكورين يضمون الها من
هو ويكسرونها من هي فقال والضم غيرهم وكسر ثم اخبر ان كلهم قرو ان يمل هو
بضم الها على ما لفظ به وانما ذكر ذلك احترازا من ان يدخل فيما سكن بعد اللام
المذكورين اولا فبين ان ليس منها لان يمل كلمة مستقلة ليست حرفا اتصل على
اخواتها ونبه ايضا على ان الرواية التي جات عن قالون من طريق الحلواني في
اسكانه متروكة مخالفة لما رواه جميع اصحاب قالون ولهذا قال انجلا اي انكشف

فتم هو رفقا بان والضم غيرهم
وكسر وعن كل يمل هو انجلا

هو والها
من لفظ

وفي فازلهما اللام خفف لحمزة وزد الفاض قبل فتكملا • اي بتخفيف اللام من فازلهما
الشيطان عنها لحمزة وزيادة الف قبل اللام لانه لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيا
دة الف ولذلك قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير
في قبله يعود الى اللام وليست الفاء في فتكملا برمز لانه صرح باسم القارئ لما سمح
له وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا • اراد ان يقرا الكل القرا
غير ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم ونصب كلمات بالكسر على قا
عدة جمع المونث السالم لان علامة النصب فيه الكسر ثم اخبران للمكي وهو ابن كثير عكس
ذلك وعكس نصب ادم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال وتقبل الاولى انثوا دون
حاجز وعدنا جميعا دون ما الف حلا • اخبران المشار اليهما بالدال والحاء في قوله
دون حاجز وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ولا تقبل منها شفاعة بالتا المثناة فوق
للتانيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا ولا يقبل منها عدل لان
الفعل هناك مسند الى مذكر وهو عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز
الحجز المنع اي دون مانع من التانيث لان الشفاعة مونثة وتعين للباقين القراة با
ليا المثناة تحت للتذكير ثم اخبران المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو قرا وعدنا
دون الف اي بغير الف بين الواو والعين وقوله جميعا اي في جميع القران في قصة

موسى فقط

موسى فقط وهو ثلاثة مواضع واذ وعدنا موسى اربعين هنا ووعدنا موسى ثلاثين
بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها
وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد وايضا
لقصة فلا يوجد في غيرها فلا يرد عليه افمن وعدناه ونحوه وقوله دون ما الف تقييد
ليس فيه رمز وتعين للباقين القراة باثبات الالف واسكان بارئكم ويامركم له ويا
مرهم ايضا وتامرهم مثلا وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا
حلا • الهاء في له عايد على ابي عمرو المتقدم الذكر في قوله حلا في البيت السابق يعني ان
اسكان الكلم الست المذكورة في البيتين لابي عمرو ويريد اسكان الهمزة من
بارئكم في الموضعين واسكان الرا فيما بقي حيث وقع وجملة اثنا عشر موضعا
هو ينصركم بال عمران والملك ويامركم ويامرهم وتامرهم تسع مواضع اربعة بالبقرة
وموضعان بال عمران وموضع بالنسا وموضع بالاعراف وموضع بالطور و
يشعركم بالانعام ثم اخبران كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن
الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس ان تاتي بثلثي
الحركة فحصل للدوري وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسي الاسكان فقط
وللباقين اتمام الحركة فان قيل يقتضي ان يكون قراة الباقين بالفتح لان ضد السكون

اذا اطلق الحركة الفتح قيل اما باريكم فانه في الاية في الموضعين مجرور ولا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان او الاشباع او الاختلاس واملا الالفاظ التي بعد باريكم فروت في النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراة غير ابي عمرو وقيد قراة ابي عمرو بالاسكان وليست همزة ايضا برمز لانها ترجمة فكذا تاتنا وجيم جلا للمصحح ومعنى جلا كشف اي كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة وفيها وفي الاعراف نغفر نونه ولا ضم والكسر فاه حين ظللا وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا وفيها اي في البقرة اي قرا المشار اليهم بالحا والظا في قوله حين ظللا وهم ابو عمرو والكوفيون وابن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف بالتقييد الذي ذكره بنون مفتوحة مكسورة الفا قوله ولا ضم يعني في النون فتعين فتحها لانه ضد الضم وتعين للغير الضم وفتح الفا وضد النون وهو اليا ثم اخران المشار اليه بالهمزة في قوله اصلا وهو نافع قرا بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام انثوا يعني الشامي وهو ابن عامر قرا في البقرة والاعراف بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن نافع معه في الاعراف اي مع ابن عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراة ابن عامر

ومعنى وصلا

ومعنى وصلا اي وصل الحكم الذي قرابه هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر ان ابا عمرو ومن ذكر معه قروا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفا وان نافعا قرا بالبقرة باليا المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفا وقرا بالاعراف بالتا المثناة فوق وضمها وفتح الفا وان ابن عامر قرا في السورتين كقراة نافع بالاعراف فصار ابو عمرو واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير الاول وتانيث الثاني وكلهم قروا في هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم وجمعا وفردا في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع ابدلا وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي اليا شدد مبدلا اي قرا كلهم الا نافعا النبي الواحد حيث وقع

ازكل

وكذا جمع السلامة بيا مشددة تابعة وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد البا والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه قرا ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت النبي بيا مشددة في الوصل وبالهمز في الوقف وذلك نحو يايها النبي ونبيا من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبيا وانبياء الله والحكم والنبوة وهذه في البيت منصوبة التا على حكاية لفظ القران واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الالف من لفظ انبيا والانبيا في الوصل والوقف الا حمزة وهشاما

فانهما يقفان بتركها وعلمت قراة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار
ضد الادغام وفايدة قوله مبدلا لتقدمه لينص على ان قالون فعل ذلك لما عرض
من اجتماع الهمزتين لان كل واحد من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة ومذهبه
في باب الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فيبدله فيلزم
ان يفعل هنا في فعل في بالسوء الا بدل ثم ادغم غير ان هذا الوجه متعين هنا لم يروه غيره
وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزوا وكفوا في السواكن فصلا وضم لباقيهم
وحمزة وقفا بوا وحفص واقفا ثم موصلا امر بالاخذ بالهمز المشار اليه بالخا في
قوله خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قروا الصابئين بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة
والصابئون بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة وقرا نافع جميع ذلك كله
بلا همز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله ومستهزءون الحذف فيه ونحوه
وضم واحمل الكسر ثم واما قراة نافع الصابين والصابون بوزن الغازين والغازون
فجيدة قوله وهزوا وكفوا يعني ان المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قراهما حيث حصل
نحو اتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاي وكفوا احد باسكان الفا الباقون
بضمها وابدل حمزة همزهما واوا في الوقف وحققهما في الوصل وابدلهما حفص واوا في الو
صل والوقف والباقون بتحقيقهما في الحالين ومعنا في السواكن فصلا اي ينتقل في

قرانه من

١٤١

قراته من نوع الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها الى المتحركة الساكن ما قبلها وبالغيب عما
يعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوة دلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله
دنا وهو ابن كثير قرا وما الله بغافل عما يعملون افتطمعون بالغيب اي بالياء
المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالتا المثناة فوق للخطاب واشار بقوله هنا
الى المكان الذي فيه هذا وقوله دنا اي قرب مما قضي الكلام فيه ثم اخبر ان المشار
اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوة دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا بالغيب
في الثاني وهو عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحياة فتعين للباقين القراة بالخطاب
ومعنى دلا ارسل دلوه خطيئة التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع
دخلله اخبر ان السبعة الا نافعا قروا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق
به فتعين ان نافعا قرا خطيئاته بزيادة الف على الجمع وهو جمع السلامة لان الجمع
المطلق يحمل على التصحيح للوضوح وقال بعضهم في كلامه ما يدل على ارادة جمع
التصحيح بالالف والتا لانه نطق بالتا مضمومة فكانه قال التا مضمومة للكل ثم اخبر
ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا
لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين الخطاب وروي في النظم الغيب با
لرفع والنصب وقوله شايع اي تابع الغيب هنا للغيب فيما قبله من تعملون

فكانه قال التا مضمومة

ان الاشباع الابتاع والدخل الذي يداخلك في امورك وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه
وساكنة الباقون واحسن مقولا امر بالقراة في قوله وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين
تا ما لفظ به المشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي ثم بين قراة الباقين
وقيدها بالضم والاسكان اي بضم الحا واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراة حمزة
والكسائي وان لفظ بها فقد جلا عنهما لان الضم ضد الفتح والاسكان ضد التحريك
المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله واحسن مقولا اي ناقلا وتظاهرون الظا خفف
ثابتا وعنهم لدي التحريم ايضا تحللا اخبر ان المشار اليهم بالثاء في قوله ثابتا وهم
الكوفيون تظاهرون عليهم بتخفيف الظا وانهم قروا وان تظاهرا عليه في سورة
التحريم كذلك فتعين للباقين القراة بتثقيل الظا فيهما وقوله تحللا اي ابرح من
الخلل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد
اذ راق نقلا اخبر ان حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع
اسارى بضم الهمزة على وزن فعالى في قراة الباقين ولفظ بالقراتين من غير تقييد على
ما قرر في قوله وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والرا
والنون في قوله اذ راق نقلا وهم نافع والكسائي وعاصم قروا تفادوهم بضم التا والمد
واراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها وتعين للباقين فتح التا وحذف

الالف

الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وراق الشراب اي صفا ونفلا زيدا اي اعطي النفل
والنفل الزيادة والغنيمة وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا وللباقين با
لضم ارسلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير قرا باسكان دال القدس
حيث وقع وان الباقين قروا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراة الباقين لان الا
سكان المطلق ضده الفتح لا الضم وارسلا اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت سا
كن الدال للوزن وينزل خففه وينزل مثله وينزل حق وهو في الحجر ثقلا اخبر
ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا جميع ما جاء من لفظ ينزل وننزل
تخفيف الزاي ويلزم من تخفيف اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل
الزاي ويلزم من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع الخلاف
في القراتين لا يخرج عنها من جهة ان اوايلها لا يخلو من يا او تا او نون وقد لفظ بها
مضمومة الاوايل في البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاول نحو وما ينزل من
السما وما يعرج فيها وكانه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان يا او تا او نونا
ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التي ذكرها والى المثلة مسندة
للمفعول نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل ان ينزل التورية ولم يذكر منها شيا كما
فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم اوله سوا كان

مبنيا للفاعل او للمفعول قوله وهو في الحجر نقلا الضمير في قوله وهو عايد على اخر الامثلة
الثلاثة المذكورة وهو ينزل مثال الذي بالحجر لان فيها موضعان ما ننزل الملائكة
وان اختلف القرا فيه قراءة مشددة للجميع على ما ياتي بيانه في سورته والثاني وما
ننزله الا بقدر اخبر انه مثقل لجميع القرا ولهذا قال نقلا بضم النون وخفف للبصري سبحان
والذي في الانعام للمكي على ان ينزل آية اخبر ان جميع ما جاء من ذلك في سورة سبحان خف
لابي عمرو والذي جاء منه في سبحان موضعان احدهما وننزل من القران والثاني حتى تنزل
علينا كتابا فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين فالبصري على قاعدته وابن
كثير مخالف لقاعدته ثم اخبر ان للمكي وهو ابن كثير خفف في الانعام ان الله قادر على
ان ينزل آية فبقي ابو عمرو فيه على التثقيل كالباقين وقيد الناظم بمصاحبة على
احترازا من غيره في السورة فابن كثير على اصله وابو عمرو مخالف فان قيل هلا قال وثقل
للمكي بسبحان والذي في الانعام للبصري قيل لو قال ذلك لاوهم ان المكي انفرد بالتثقيل
في سبحان وان البصري انفرد بالتثقيل في الانعام فيقرا للباقين بالتخفيف في السورتين وليس
الامر كذلك ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا اخبر ان المشار
اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاؤه وهم ابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي خففوا
اني منزلها عليكم بالمائدة وينزل الغيث بلقمان والشورى وتعين للباقين التثقيل

في منزلها

في منزلها وينزل الغيث بالموضعين وقوله مسجلا اي مطلقا وجبريل فتح الجيم و
الرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا ياء حيث اتى والياء يحذف شعبة ومكيهم في الجيم
بالفتح وكلا اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا وجبريل
بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها حيث وقع ثم اخبر ان شعبة يحذف اليا
وان الهمزة باقية على حالها ثم اخبر ان المكي وهو ابن كثير بفتح الجيم من جبريل الملفوظ
به فحصل مما ذكر ان حمزة والكسائي يقرآن بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها
يا بوزن جبرعيل وان شعبة يقرا بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعد الراء
من غير يا بوزن جبرعل وان ابن كثير يقرا جبريل بفتح الجيم وكسر الرا واثبات
اليا من غير همز وان الباقين وهم نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص يقرون جبريل
بكسر الجيم والرا واثبات اليا من غير همز على ما لفظ به في البيت وصار اربع قراءات
قوله وهي اي حفظ ودع يا ميكائل والهمز قبل على حجة واليا يحذف اجملا
دع اي اترك امر بترك اليا والهمزة التي قبل اليا من لفظ ميكائيل للمشار اليهما
بالعين والحاء في قوله على حجة وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين اثباتهما على ما لفظ
به ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اجملا وهو نافع يحذف اليا وحده ودلنا على انه
اراد الثانية قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكرها بحرف العهد فقال واليا فحصل

بما ذكر ثلاث قرآت حفص وابو عمرو يقرآن ميكال بلا همز ولا يا بوزن ميقال
ونافع يقرا ميكائل بالهمز من غير يا بوزن ميكاعل والباقون يقرون ميكائيل
بالهمزة وبعدها اليا بوزن ميكاعيل واجملا اي جميلا ولكن خفيف والشياطين
رفع كما شرطوا والعكس نحو سما العلا اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله
كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قروا ولكن الشياطين كفروا بتخفيف نون
ولكن وكسرها في الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا اي كما شرط النحاة ان لكن اذا
خففت بطل عملها ثم اخبر ان المشار اليهم بالنون وسما في قوله نحو سما وهم عاصم و
نافع وابن كثير وابو عمرو وقروا ولكن بتشديد النون وفتحها الشياطين بالنصب
وهو عكس التقييد المذكور وننسخ به ضم وكسر كفى وننسها مثله من غير همز ذكت
اي اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفى وهو ابن عامر قرا ما ننسخ بضم النون الاولى
وكسر السين فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والهمزة
في قوله ذكت الي وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قروا او ننسها بالتقييد الذي
ذكره لابن عامر في ننسخ وهو ضم النون الاولى وكسر السين واضاف الي ذلك ترك الهمز
فتعين للباقين القراة بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله
ذكت اي اشتهرت القراة والا هنا اسم وهو واحد الالا التي هي النعم يقال

للمفرد بفتح الهمزة وكسرها عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب
في الرفع كفلا وفي العمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا
اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر قرا عليم قالوا اتخذ الله ولدا
باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيده بقوله عليم احترازا من وقالوا لن يدخل
الجنة وتعين للباقين ان يقروا عليم وقالوا باثبات الواو ثم اخبر ان ابن عامر
المشار اليه بكفلا اي بالنصب في موضع الرفع في فيكون الذي قبله كن وقيد القرا
تين تصحيحا للمعنى وجمع مسئلتين بر مزحر يا على اصطلاحه واراد في هذه
السورة كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وبآل عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب
وقيده بقوله الاولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا اختلاف فيه واراد
في مريم كن فيكون وان الله ربي وفي الطول عنه اي عن ابن عامر في سورة غافر
كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون وقرا الباقون برفع النون في الاربعة قوله
وهو باللفظ اعملا اشارة الي وجه قراة النصب وكذلك ان الفا تنصب في جواب
الامر كقولك زرني فاكرمك فاتى بلفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر
والجواب على الحقيقة ولكنه اشبهه وفي النحل مع يس بالعطف نصب كفا راويا و
نقاد معناه يعملا اخبر ان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كفى راويا وهما

ابن عامر والكساي قرا في النحل كن فيكون والذين ما جروا وفي يس كن فيكون ٥
فسبحان بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور
وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب في هذين الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل
ذلك وافقه الكساي فيهما ومعنى كفر او باي كفارا وبه الوقيعة فيه من جهلة
النحاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة التي انفرد بها ابن عامر طعن فيه
عليها قوم من النحاة قالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما في القران من كن فيكون ثمانية مواضع
ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في ال عمران وهو كن
فيكون الحق وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله وانقادا اي معنى النصب مشبها
يعملا واليعمل الجمل القوي وتسئل ضم التا واللام حركوا برفع خلودا وهو من
بعد نفي لا ٥ اخبران المشار اليهم بالخا في قوله خلودا وبه الجيم الا نافعا قروا ولا تسئل
عن اصحاب الجحيم بضم التا وتحريك اللام بالرفع قوله وهو يعني الرفع اي والرفع من بعد
لا النافية فتعين لنافع القراة بفتح التا واسكان اللام لان التحريك اذا ذكر دل
على الاسكان في القراة الاخري مقيدا كان مثل هذا او غير مقيد والخلود الاقا
مة على الدوام فلا نافية على قراة الجماعة وناهية في قراة نافع لان النهي ضد
النفي وفيها وفي نص النسا ثلاثة اواخر ابراهام لاح وجلا ومع اخر الانعام حرفا

براة اخي

براة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا وفي مريم والنحل خمسة احرف واخر ما في العنكبوت
منزلا وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه الاولا ٥
ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا ووا تخذوا بالفتح عم واوغلا ٥ اخبران المشار
اليه باللام في قوله لاح وهو هشام قرا ابراهام بالالف على حسب ما لفظ به في
ثلاثة وثلاثين موضعا منها جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا
واذ ابتلى ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واذ قال ابراهيم واذ يرفع
ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصى بها ابراهيم واله اباءك ابراهيم
قل بل ملة ابراهيم وما انزل الى ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الم تر الى الذي
حاج ابراهيم اذ قال ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني فهذا معنى قوله
وفيها اي في البقرة قوله وفي نص النساء اي وفي سورة النسا ثلاثة مواضع وهي
اواخر ما فيها يعني واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم
وقوله اواخر احترازا من الاول وهو فقد اتينا ال ابراهيم قوله لاح اي بان ابرهم
وجلا اي حسن قوله ومع اخر الانعام اراد به دينا قيما ملة ابراهيم وهو اخر
ما في الانعام قيده بالاخر احترازا من جميع ما فيها قوله حرفا براة اخيرا يريد
وما كان استغفار ابراهيم ان ابراهيم لاواه قيدهما باخر السورة احترازا من

كل ما فيها قوله وتحت الرعد حرف يعني سورة ابراهيم فيها واذ قال ابراهيم رب اجعل
قوله حرف تنزلا اي ينزل في سورة ابراهيم قوله وفي مريم والنحل خمسة احرف اي في
مجموعها اثنان بالنحل ان ابراهيم كان امة ان اتبع ملة ابراهيم وبمريم ثلاثة احرف
واذكر في الكتاب ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم قوله واخر
ما في العنكبوت اراد ولما جاءت رسلنا ابرهيم واحترز بقوله واخر مما قبله وهو
وابراهيم اذ قال لقومه وقوله منزلا حار قوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات
والحديد وابراهيم الذي وفي بالنجم وما وصينا به ابراهيم بالشورى هل اتاك حديث
ضيف ابراهيم بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم بالحديد قوله ويروي في امتحا
نه الاولا يريد الاول بالممتحنة وهو اسوة حسنة في ابراهيم واحترز بقوله الاول مما
بعده وهو الا قول ابراهيم فهذه ثلاث وثلاثون قراها هشام بالالف وقراما عدا
باليا وقرا الباقون باليا في جميع القران قوله ووجهان فيه اي في لفظ ابرهيم
لابن ذكوان هنا اي بالبقرة يعني ان ابن ذكوان قرا جميع ما في البقرة من لفظ ابراهيم
بوجهين احدهما بالالف كهشام والثاني باليا كالجماعة فان قيل من اين تاخذ
قراة الجماعة باليا بعد الها قيل لما قرا هشام بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر
يلزم من الكسر قبل الالف قبلها يا فتكون قراة الجماعة ابرهيم بها مكسورة بعدها

يا قوله

يا قوله واتخذوا بالفتح اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قراوا
اتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخا وتعين للباقين القراة بكسرها ثم قوله ولو غلا اي ابعد
من الايغال وهو السير السريع وارنا وارني ساكن الكسر دم يلا وفي فصلت يروي
صادره كلا واخفاهما طلق وخف ابن عامر فامتعه اوصى يوصي كما اعتلا
اخبران المشار اليهما بالدال والياء في قوله دم يلا وهما ابن كثير والسوسي قراوا
ارنا مناسكنا وارنا الله جهرة وارني انظر اليك بسكون الرا فقيد القراتين
ثم اخبران المشار اليهم باليا والصاد والدال والكاف في قوله يروي صادره كلا
وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك في سورة فصلت في ارنا الذين
اضلانا ثم اخبران المشار اليه بالطاء في قوله طلق وهو الدوري قرا باخفا الكسر في
ارنا وارني حيث وقع اراد بالاخفا الاختلاس الذي تقدم ذكره في بارئكم ويامركم
فتعين للباقين القراة في الجميع باتمام كسرة الرا ثم اخبران ابن عامر قرا فامتعه قليلا
بتخفيف التاء ويلزم من ذلك سكون الميم وتعين للباقين القراة بتثقيل التاء ويلزم
من ذلك فتح الميم ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما اعتلا وهما ابن عامر
ونافع قرا واوصى بها ابراهيم بالف بين الواوين في قراة الباقين ووصى بغير الف على
ما لفظ به في القراتين وقوله دم اي ابق واليد النعمة والقوة والرواية في البيت

يروى بضم البا وكسر الواو من الري وصفا قصر للوزن دره من در اللبن وكلا جمع
كليه وطلق اي سمح واعتلا ارتفع وفي ام يقولون الخطاب كما علا شفا ويرون صحبة
حلا اخبران المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا شفا وهم ابن عامر
وحفص وحمزة والكساي قروا ام تقولون ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين القراة
بالمد على وزن فعول وذلك نحو ان الله بالناس لرووف ونطق به في البيت ممدودا واراد با
لقصر حذف حرف المد وخاطب عما تعملون كما شفا ولاما مولاها على الفتح كملا اخبران
المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكساي قروا عما
يعملون ولئن اتيت بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبران المشار اليهم
بصحبة وبالحا من حلا وهم حمزة والكساي وشعبة وابو عمرو قروا رووف بالقصر اي بوزن
فعل حيث وقع فتعين للباقين القراة بيا الغيب وعلم انه الذي بعده ولين اتيت
من وقوعه بعد ترجمة رووف لانه في الاية التي بعدها ثم اخبران المشار اليه بالكاف في قوله
كملا وهو ابن عامر قرا ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام فانقلبت اليا الفا وتعين
للباقين القراة بكسر اللام وبعدها يا ساكنة · وفي يعملون الغيب حل وساكن بحرفيه
يطوع وفي الطا بفتلا · وفي التايا شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة
وصلا وفي النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا

وفي سورة

وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوصوا وفي الفرقان زاكيه هللا الخبر
ان المشار اليه بالحا من حل وهو ابو عمرو قرا عما يعملون ومن حيث خرجت بيا
الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وعلم انه الذي بعده ومن حيث خرجت
لانه الواقع بعد مولاها ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسا
قرا يطوع في الموضعين يطوع خيرا فان الله شاكر يطوع خيرا فهو خير له بسكون
العين وتثقيل الطا وباليا في مكان التا وبلا بالتقييد في العين ثم في الطا ثم في
التا على حسب ما تاتي فحصل مما ذكر ان حمزة والكساي يقرآن باليا معجمة الاسفل
وتشديد الطا وسكون العين وان الباقين يقرون بالتا معجمة الاعلا وتخفيف
الطا وفتح العين ثم انه اشار الي حمزة والكساي بالضمير العايد عليهما في قوله
وحدا فاخبر انهما قرآ بالتوحيد في هذه السورة في وتصريف الريح وبالكهف تذروه الريح
وبالشريعة وتصريف الريح فتعين للباقين ان يقروا الرياح بالجمع قوله وفي
الكهف مع سورة البقرة والشريعة هي سورة الجاثية وصلا اي وصلا التوحيد ثم
اخبران المشار اليهم بالدال والشين في قوله دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكساي
قروا بالتوحيد في النمل في ومن يرسل الرياح وفي الاعراف وهو الذي يرسل
الريح وفي الثاني في الروم الله الذي يرسل الريح وفي فاطر والله الذي ارسل

وهما اي في الكهف

الريح فتعين للباقين القراة بالجمع وقيد الذي في الروم بالثاني احترازا من الذي
قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لاخلاف في قراته بالجمع وقوله دم شكرا اصل مقلوب
اشكر دايما ثم اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا في الحجر وارسلنا الريح
لواقح بالتوحيد وقراة الباقين بالجمع ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خصوص و
هم القرا كلهم الا نافعا قروا بالتوحيد في سورة الشوري ان يشا يسكن الريح
وفي السورة التي تحت سورة الرعد يعني سورة ابرهيم اشتدت به الريح فتعين للباقين
القراة بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاي والها في قوله زاكيه هلا وهما قنبل
والبزي قرا بالفرقان ارسل الريح نشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراة بالجمع
وجملة الكلم التي وقع فيها الخلاف احدي عشرة كلمة في احدي عشرة
سورة واذا تاملت مذاهب القرا في ذلك وجدت نافعا قرا بالجمع في الجميع في
الثلاثة المذكورة في البيت الاول وفي الحجر وابا عمرو وابن عامر وعاصما قروا بالجمع
فيما عدا ابرهيم والشوري وان حمزة قرا بالجمع في الفرقان والكساي قرا بالجمع
في الحجر والفرقان واتفقوا علي توحيد ما بقي في القران من لفظه وهي ستة قاصفا
من الريح بسخرنا ولسليمان الريح بالانبيا او تهوي به الريح بالحج ولسليمان
الريح بسبا فسخرنا له الريح بصاد والريح العقيم بالذاريات ولا خلاف في توحيد

وابن كثير في [illegible]

ما ليس فيه الف

ماليس فيه الف ولام نحو ولين ارسلنا ريحا والزاي الطاهر والمبارك والكثير
والها للتوحيد وهللوا قالوا لا اله الا الله واي خطاب بعد عم ولو ترى اذ يري
ون اليا بالضم كللا اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا ولو
تري الذين ظلموا بالخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبران المشار
اليه بالكاف في قوله كللا وهو ابن عامر قرا اذ يرون بضم اليا فتعين للبا
قين القراة بفتحها واتي بالرمز بين التقييد وحرف القرآن لانه الكثير ولم يلتزم
لذكره موضعا كما تقدم واي خطاب بعد اي بعد مسيلة الريح ومعني كللا اي
صورة الضمة علي اليا فصارت كالاكليل عليها والاكليل عصابة من الجوهر يلبسها
الملوك وحيث اتي خطوات الطا ساكن وقل ضمة عن زاهد كيف رتلا اخبر
ان الطا من ولا تتبعوا خطوات ساكنة وحيث اتي اي حيث وقع خطوات فا
لطا فيه ساكنة لكل القرا المشار اليهم بالعين والزاي والكاف والرا في قوله
عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكساي فانهم قروا بضم الطا
وهم خمسة مواضع في القران وقيد القراتين معا لان تقييد احدهما لا يدل علي
تقييد الاخري واشار بقوله عن زاهد الي عدالة نقلته كيف رتلا اي كيف ما
قرا فانه بضم الطا وضمك اولي الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في تدحلا قل

ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا و محظورا انظر مع قد استهزئ عتلا سواو
قل لابن العلا ويكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك
ليس البر ينصب في علا يعني اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقى ساكنا من كلمة اخرى
وهو فا فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان الساكن
الاول يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفا والنون
والحا في قوله في تدحلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن الاول من احد حروف لتنود
وهي اللام والتا والنون والتنوين والواو والدال فقوله قل ادعوا مثال اللام فاللام
من قل ساكنة التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنة ايضا فوجب تحريك اللام لاجتماع
الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل في حكم التقا الساكنين ومن ضمها اتبعها ضمة
العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين انك تدعوا وتدعوان وادعوا وادع
فتجد العين مضمومة في الفعل المستقبل وفعل الامر على اصل البنا لا يتغير والعين في قو
لك ادعوا ثالثة باعتبار وجود الف الوصل في حال الابتدا وكذلك باقي الامثلة وارد
قل ادعوا حيث كان وهو بالاعراف قل ادعوا شركاكم وبالاسرا موضعان قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه قل ادعوا الله وبسبا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
و بيونس قل انظروا واتما في مثال الواو فقال او انقص منه بالمزمل ومثله او اخرجوا

يعني او انقص

من دياركم

من دياركم بالنسا واو ادعوا الرحمن بالاسرا ولا رابع لهما والتا قالت اخرج عليهن
بيوسف وليس غيره وانما ذكر هذا الاصل هنا لان اوله فمن اضطر ولم يتفق التمثيل
به واغنى عنه قوله ان اعبدوا الله وهو مثال النون ومثله ان اقتلوا انفسكم
وان احكم ولكن انظر وان اشكر وان اغدوا على حرثكم ومثال التنوين محظورا
انظر واول وقوع التنوين بالنسا فتيلا انظر وبالانعام متشابه انظروا و
بالاعراف برحمة ادخلوا الجنة وبيوسف مبين اقتلوا وبابراهيم خبيثة اجتثت
وبالحجر عيون ادخلوها وبالاسرا محظورا انظر كيف فضلنا وهو المثال وفيها مسحورا
انظر كيف ضربوا وبالفرقان مسحورا انظر وبصاد وعذاب اركض وبقاف
منيب ادخلوها واما عزير ابن فان ضمة النون في ابن عارضة والذي نونه
اثنان عاصم والكسائي فكلاهما يكسر نون التنوين اما عاصم فعلى اصله في
اما الكسائي فلاجل عروض الضمة في ابن ومثال الدال ولقد استهزئ وهو بالا
نعام والرعد والانبيا ووصف الضم بالكسر احترازا من العارض فان السا
كن الاول لم يكن فيه الا الكسر نحو ان امشوا واصله امشيوا كاضربوا لانك
اذا امرت الواحد والاثنين قلت امش وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم ان
الضمة عارضة وكذلك ان اتقوا الله وان امروا ونحو الضمة فيه عارضة وضابط

اللازم اي يكون للالف التي يدخل على الساكن الثاني اذا ابتدي بها تُبْتَدا بالضم نحو ادعوا انقض اخرج استهزي بخلاف اتقوا الله ونحوه فانه يبتدي بالكسر وفي نحو قل الروح تبتدا بالفتح قوله سوي او وقل لابن العلا اخبر ان ابا عمرو ابن العلا استثنى الواو من او واللام من قل حيث وقعا نحو او ادعوا الرحمن قل انظروا ماذا في السموات فقرا فيهما بالضم ثم اخبر ان ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه في برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم وقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في جميعه سوا كان تنوينا او غيره وقرا ابو عمرو بكسر ذلك كله سوا او وقل فانه يضم فيهما وقرا ابن ذكوان بكسر التنوين لا غير وعنه خلاف في رحمة وخبيثة وقرا الباقون بالضم في الجميع قوله ورفعك ليس البر اخبر ان البر ان تولوا وجوهكم برفع لكل القرا الا حمزة وحفصا ليس فانهما قراه بنصب الرا واشار اليهما بالفا والعين من قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بان تاتوا البيوت انه بالرفع ولا يرد على الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا بالواو ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى بتخفيف نون لكن وكسرها ورفع البر في الموضعين فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الرا فيهما

ثم اخبر ان

ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صح شلشلا وهم شعبة وحمزة و الكسائي قروا فمن خاف من مُوَصٍّ بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديد ثم فتح الواو وتعين للباقين القراة بتخفيف الصاد ومن ضرورته سكون الواو وقوله شلشلا اي خفيفا وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذللا مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم وانجلا امر بتنوين فدية ورفع الخفض بعد اي في الخفض في طعام الذي بعد فدية للمشار اليهم باللام و الغين والدال في قوله لدى غصن دنا وهم هشام وابو عمرو والكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض طعام لانه لا نظر لهم على الخفض ومعنى غصن دنا وتذللا اي قرب وسهل ثم امر بقراة مساكين بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر وتعين للباقين القراة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد فمن جمع فتح الميم و السين والنون واثبت الالف ومن افرد كسر الميم والنون وحذف الالف وسكن السين وانجلا كشف يقال انجلا الشي اذا انكشف ونقل قران والقران دوا ناو في تكملوا قل شعبة الميم ثقلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا ناو وهو ابن كثير قرا بنقل

خففها

قال اي كاينا عند غصن

الا قرا مساكين محذوف التنوين مفتوحة النون

ووجه جمع مساكين مناسبة وعلى الذين لان الواجب على جماعة اطعام جماعة ووجه التوحيد بيان ان الواجب على كل واحد اطعام واحد وهو على القرائتين مجرور باضافة طعام اليه وهو بمعنى الاطعام او المطعوم

حركة همزة القران للاسم الى الرا قبلها وحذفها سوا كان معرفة او نكرة وصلا او وقفا
حيث جا نحو الذي فيه القران ايت بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولا تعجل بالقران وجمعه وقرانه بل هو قران فانه لما قال ونقل قران والقران فكانه قال مجردا
عن اللام وغير مجرد ونبه بظاهر اللفظ على ان نقل القران عن الايمة وروايته دوانا
وتعين للباقين القراة بسكون الهمزة واثبات الراء ثم اخبر ان شعبة راوي عاصم قرا
ولتكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة تثقيلها فتح الكاف فتعين للبا
قين القراة بتخفيف الميم واسكان الكاف وكسر بيوت والبيوت بضم عن
حما جله وجها على الاصل اقبلا اخبر ان المشار اليهم بالعين والحا والجيم وهم حفص
وابو عمرو وورش ضموا كسر البيوت حيث جا معرفة ونكرة نحو بان تاتوا البيوت
بيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين للباقين القراة بالكسر وجه
قراة الضم انها جات على الاصل في الجمع كقلب وقلوب ولهذا قال وجها على الاصل
ووجه قراة الكسرة مجانسة اليا استثقالا لضمة اليا بعد ضمة وهي لغة معروفة
ولا تقتلوهم بعد يقتلوكم فان قتلوكم قصر فاشاع وانجلا اخبر ان المشار اليهما
بالشين وهما حمزة والكساي قرا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه
فان قتلوكم بفتح الاول وتا الثاني واسكان قافيهما وضم ما بعدهما هما وحذف

الف الثلاثة

الحجر

قوله وغير مجرد

الف الثلاثة كما لفظ به وقرا الباقون بضم الف الاولين وفتح قافيهما وكسر التيهما
والف في الثلاثة بين القاف والتا ولا خلاف في فاقتلوهم انه بغير الف ومعنى شاع
وانجلا اي اشتهر القصر وانكشف وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا
امر بالرفع والتنوين في فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما حقا وهما ابن كثير وابو عمرو
فتعين للباقين من القراة بالنصب وترك التنوين وانا بقوله ولا بعد فسوق لاقامة
وزن البيت ولا خلاف في ولا جدال انه بالفتح ومعنى زان مجملا اي زان الرفع والتنوين
رواية وفتحك سين السلم اصل رضا دنا وحتى يقول الرفع في اللام اولا اخبر ان
المشار اليهم بالهمزة والرا والدال في قوله اصل رضي دنا وهم نافع والكساي وابن كثير
قروا ادخلوا في السلم بفتح السين فتعين للباقين كسرها واخر الذي بالانفال والقتال
الى سورة الانفال ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اولا وهو نافع قرا وزلزلوا
حتى يقول برفع اللام فتعين للباقين نصبها ومعنى اولا اي اول الرفع بتاويل وهو
بيان وجهه في العربية وفي التا فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث نزلا
امر بضم التا وفتح الجيم في ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون في قوله سما نصا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم فتعين للباقين بفتح التا وكسر الجيم حيث نزلا
في جميع القران واثم كبير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالبا نقطة اسفلا اخبر

الشم

ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قلى فيهما كثير بالثا مثلثا وقوله
بالثا مثلثا تقييد للثا بكونها ذات ثلاث نقط لئلا يلتبس عند عدم النقط بغيرها
ثم اخبر ان قراة غيرهما اي غير حمزة والكساي بالبا ضدهما بقوله نقطا اسفلا وقل العفو
للبصري رفع وبعد لاعنتكم بالخلف احمد سهلا • اخبر ان البصري وهو ابو عمرو ابن
العلا قرا ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها وقوله
وبعد لاعنتكم اي بعد العفو اخبر ان احمد وهو البزي قرا ولو شا الله لاعنتكم بتسهيل
الهمزة بين بين وبتحقيقها ايضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين للباقين بالتحقيق
ويطهرن في الطا السكون وهاؤه يضم وخففا اذ سما كيف عولا • اخبر ان المشار اليهم
باذ سما كيف عولا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص قروا ولا تقربوهن
حتى يطهرن بسكون الطا وضم الها وتخفيفهما فتعين للباقين القراة بفتح الطا والها
وتشديدهما وقوله اذ ليس برمز لانه راجع في سما وضم يخافا فاز والكل ادغموا تضارر
وضم الراحق وذو جلا • اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا الا ان يخافا بضم
اليا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان السبعة اتفقوا على ادغام الرا الاولى من لا تضار
والدة بولدها في الرا الثانية وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو وضموا الرا منه
فتعين للباقين فتحها والمراد الضم والفتح في الرا الثانية لان الاولة ساكنة مدغمة فيها

او في الرا

او في الرا المشددة لان الرا من ضار الرا واحدة قوله وذو جلا اي وذو
انكشاف وظهور والدال والجيم ليسا برمز وقصرا تيتم من ربا واتيتم هنا دار
وجها ليس الا مبجلا • اخبر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا
وما اتيتم من ربا بالروم واذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا اي في هذه
السورة بالقصر واراد بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة فتعين للباقين
القراة بالمد في السورتين والقصر من باب المجي بمعنى فعلتم والمد من باب الا
عطى يعطي بمعنى اعطيتم وقوله ليس الا مبجلا ما فيه رمز لانه بعد الواو الفاصلة
والمبجل الموقر معا قدرة حرك من صحاب وحيث جا يضم تمسوهن وامدده
شلشلا • امر بتحريك الدال من كلمتي قدره معا اي في الموضعين للمشار اليهم
بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهم ابن ذكوان وحفص وحمزة والكساي قروا
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح داليهما وتعين للباقين اسكانهما
لان التحريك المطلق يحمل على الفتح وضده الاسكان على ما يقرر قوله وحيث جا
لفظ تماسوهن وهو في القران في ثلاثة مواضع في هذه السورة موضعان وبا
لاحزاب موضع يعني ان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكساي قرا
تماسوهن حيث جا بضم التا والمد واراد بالمد اثبات الف بعد الميم فتعين

للباقين فتح التالانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف وصية ارفع صفو حرمية
رضي ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة وقل
فيهما الوجهان قولا موصلا امر برفع ويذرون ازواجا وصية للمشار اليهم بالفا
والراء الحرمي الواقع بينهما في قوله صفو حرميه رضي وهم شعبة ونافع وابن كثير
والكسائي وتعين للباقين القراة بالنصب ثم قال ويبسط عنهم اي من المذكورين
وهم شعبة ونافع والكسائي وابن كثير الا قنبلا قروا والله يقبض ويبصط بالصاد
على حسب ما لفظ به ثم اخبر ان الباقين قروا بالسين وهم قنبل وابو عمرو وابن
عامر وحفص وحمزة ثم قال وفي الخلق بصطة اخبر ان اختلافهم في وزادكم في
الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم في يقبض ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع
والكسائي والبزي قروا بالصاد كما نطق به والباقون قروا بالسين ثم قال
وقل فيهما اي في يقبض ويبصط بالبقرة وبصطة في الاعراف الوجهان اي
القراة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم
موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا اي منقولا الينا وقيد بصطة
الذي بالاعراف بقوله في الخلق احترازا من وزاده بصطة في العلم والجسم بالبقرة
فان السبعة قروها بالسين من طريق القصيد لانها رسمت في جميع المصاحف با

لسين يضاعفه

بالسين يضاعفه ارفع في الحديد وها هنا سما شكره والعين في الكل ثقلا
كما دار واقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا امر برفع
فيضاعفه له وله اجر بالحديد وفيضاعفه له اضعافا ههنا يعني في البقرة
للمشار اليهم بسما وبالشين في قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وحمزة والكسائي فتعين لابن عامر وعاصم القراة بنصب الفاءين المصحوبة
الرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دار وهما ابن عامر
وابن كثير قرا بتشديد العين وحذف الالف في كل مضارع يضاعف بني للفا
عل والمفعول عري عن الضمير او اتصل به باي اعراب كان واسم المفعول نحو والله
يضاعف لمن يشا يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا مضاعفة بال عمران واراد بالقصر
حذف الالف وتعين للباقين المد وهو اثبات الالف وتخفيف العين فصار
في البقرة والحديد اربع قراات ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب
والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون بالرفع والتخفيف وفيما عدا
الموضعين المذكورين قراتان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف للبا
قين ثم اخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل في قوله انجلا وهو نافع قرا فهل عسيتم ان

توليتم هنا وبالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتح السين دفاع بها
والحج فتح وساكن وقصر خصوصًا غرفة ضم ذو ولا اخبر ان المشار اليهم بالخامس
خصوصا وهم القراكلهم الا نافعا قروا ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت بالبقرة ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت بفتح الدال وسكون
الفاو يلزم من سكون الفا الا ان تكون بعدها الف ولكنه اشار اليه بالقصر وتعين
للباقين القراة بكسر الدال وفتح الفا والف بعدها على ما لفظ به ثم اخبر ان المشار اليهم
بالذال من ذو وهم الكوفيون وابن عامر قروا غرفة بيده بضم الغين فتعين
للباقين القراة بفتحها وغرفة في التلاوة قبل دفاع فاردفهما كما امكن ولا بيع
نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا ولا لغو ولا تاثيم لا بيع معه ولا
خلال بابراهيم والطور وصلا امر بالقراة في لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
هنا وفي يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال بابراهيم وكاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بابا
لطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذا اسوة
وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بالنصب وترك
التنوين وتسامح الناظم في الضد لان الفتح في قراتهما ليس نصبا بل هو بنا فحينئذ كانت
القراة دايرة بين حركة اعراب وبنا فلا بد من التسامح اما في الضد او في الصريح

كما تقدم

كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين في التفرقة بين القاب حركات الا
عراب والبنا وقوله وصلا اي وصل المذكور نفرا ومد انا في الوصل مع ضم همزة
وفتح اتى والخلف في الكسر بجلا اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع
مد النون من انا في الوصل اذا وقع بعده همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة
انا احيي واميت وبيوسف انا انبيكم بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا او المسلمين بالانعام وانا
اول المومنين بالاعراف وانا اخوك بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف
وانا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد اليك بالنمل وانا ادعو
كم بغافر فانا اول العابدين بالزخرف وانا اعلم بالامتحان وتعين للباقين
القراة بالقصر ثم اخبر ان المشار اليه بالبا في قوله بجلا وهو قالون مد انا مع الهمزة
المكسورة بخلاف عنه وهي ثلاثة ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون بالاعراف
ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعرا وما انا الا نذير مبين بالاحقاف وقرا البا
قون بالقصر كاحد وجهي قالون ومراده بالمد زيادة الف بعد نون انا
وعلم ان الالف من لفظه وقوله في الوصل احتراز من حالة الوقف على انا لان القرا
كلهم اتفقوا على اثبات الالف في الوقف سوا وقع بعد همزة او لا وعلى حذفها
في الوصل مع غير الهمزة نحو انا ربكم الاعلى ذلكم ومضى بجل وقل وتلتفن اذا كا وبالرا

غيرهم وصل بيتسنه دون ما، شمر دلا اخبران المشار اليهم بالذال من ذاكر وهم
الكوفيون وابن عامر قروا كيف ننشزها بالزاي المعجمة كلفظها لما لم يكن في ذلك د
لالة علي القراة الاخرة قال و بالرا غيرهم يعني ان غير الكوفيين وابن عامر قروا با
لرا المهملة ثم امران يقرا لم يتسنه بغيرها في الوصل للمشار اليهما بالشين من شمر دلا
وهما حمزة والكسائي فتعين لغيرهما القراة باثبات الها واتفق السبعة علي اثباتها
في الوقف وشمردلا خفيفا وكريم و بالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن ضم
الصاد بالكسر فصلا، اخبران المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي
قرا فلما تبين له قال اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للباقين القراة بالقطع
لانه ضد الجزم و بالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو
حمزة قرا فصرهن اليك بكسر الصاد المضمومة في قراة الباقين وقيد اعلم بعد ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم وتعلم كسر همزة الوصل في الابتدا وفتح همزة القطع في
الحالين من الاجماع والشفع الفرد، وجا وجزءا وجزء ضم الاسكان صف و
حيثما اكلها ذكري وفي الغير ذو حلا، امر بوصف ضم الاسكان اي ضم الزاي
الساكنة في جزا المنصوبة وجزو المرفوع حيث جا للمشار اليه بالصاد من صف وهو
شعبة وقرا الباقون باسكانها وهو منصوب بان و مرفوع علي كل جبل منهن

جزاهنا

جزا هنا وجعلوا له من عباده جزا بالزخرف ولكل باب منهم جزء مقسوم با
لحجر ومعني صف اي اذكر وانما ذكر المنصوب لاجل الذي بالبقره قوله وحيثما
اكلها ذكري اي وصف ضم الاسكان في اكلها حيثما وقع يعني ان المشار
اليهم بالذال من ذكري وهم الكوفيون وابن عامر قروا بضم الكاف في اكل
المضاف الي ضمير المونث حيثما جا نحو فاتت اكلها ضعفين اي في غير اكلها
يعني ضموا الكاف في ما اضيف الي ضمير المذكر والي الظاهر ولم يضف الي شي نحو
مختلفا اكله واكل خمط ونفضل بعضها علي بعض في الاكل وتعين لمن لم
يذكره الاسكان في الجميع فصار نافع وابن كثير بالاسكان في الجميع وابو عمرو
باسكان اكلها فقط وضم باقي الباب والباقون بالضم في الجميع وعلم عموم جزا
المنصوب من ضم المرفوع اليه لا من لفظ به وفي ربوة في المومنين وههنا علي فتح ضم الرا نبه كفلا
اخبران المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما عاصم وابن عامر
قرا في المومنين اي في سورة قد افلح المومنون واويناهما الي ربوة وههنا اي في هذه
السورة كمثل جنة بربوة بفتح ضم الرا فتعين للباقين القراة بضم الرا فتعين للبا
قين القراة بضم الرا فيهما علي ما عينه لهم وكفيل جميع كافل وهو الضامن والذي
يعول غيره وفي الوصل للبزي شدد تيمموا وتاتوفا في النساعد مجملا وفي العمران

له ولا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا وعند الفقود التاء ولا تعاونوا ويروي
ثلثاء تلقف مثلا اهـ بتشديد التاء الوصل للبزي من احد وثلاثين موضعًا
باتفاق وبخلاف في موضعين واول المتفق ولا تيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل
الله جميعًا ولا تفرقوا بال عمران وان الذين توفاهم الملائكة بالنساء ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان بالمائدة والسبيل فتفرق بكم بالانعام فاذا هي تلقف بالاعراف
و تلقف ما صنعوا بطه فاذا تلقف بالشعرا وقوله في الوصل احترازا من الوقف على ما
قبل هذه الكلمة التي فيها التا فان التاء حال الوقف لا يشدد لاحد من القرا لان
الحرف المشدد بحرفين اولاهما ساكن والساكن لا يبتدا به فخص التشديد بحالة الو
صل ليتصل الساكن المدغم بما قبله والذي قبله على ثلاثة اقسام قسم قبله
ساكن صحيح نحو هل تربصون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم
قبله حرف مد نحو ولا تيمموا وعنه تلهى يحتاج القاري الى مد حرف المد قبله لو
قوع التشديد بعده واراد تيمموا على هذه الصيغه فاخرج عنه فتيمموا صعيدًا
وخص توفا بالنسا ليخرج نحو توفاهم الملائكة طيبين وقيد تفرق بالسعد تين
فخرج عنه ولا تفرقوا وعلم ولا تعاونوا تلا فخرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه
مجملا اي عن البزي جميلا وقوله فتفرق مثلا اي احصر التشديد في بابها وقرا البا

قون بتخفيف

قون بتخفيف التاء الجميع والتخفيف حذف احدي التائين فتفرقنا واحدة
خفيفه ولا خلاف في الابتدا انه بالتخفيف وقوله ويروي ثلثاء تلقف اي البزي
ومثلا جمع ماثل من قولهم تمثل بين يديه اذا قام تنزل عنه اربع وتناصرون
نارا تلظى اذ تلقون ثقلا تكلم مع حرفي تولوا بهود تما وفي نوره والامتحان وبعد لا
في الانفال ايضًا ثم فيها تنازعوا تبرجن في الاحزاب مع ان تبدل وفي
التوبة الغرا قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هنا اجلا تنزل عنه
اي عن البزي اي وشدد البزي ما تنزل الملائكة الا بالحق بالحجر على
من تنزل الشياطين تنزل بالشعرا والرابع تنزل الملائكة والروح بالقدر
ومالكم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى في والليل اذا يغشى واذ
تلقونه بالسنتكم بالنور ولا تكلم نفس الا باذنه بهود وفيها فان
تولوا فاني اخاف عليكم في قصة عاد فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
به وفي نوره اي فان تولوا فانما عليه ما حمل في سورة النور وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم بالامتحان اي سورة الممتحنة ولا تولوا عنه وانتم ولا
تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولا ان تبدل بهن
من ازواج في سورة الاحزاب وقل هل تربصون بنا في سورة التوبة قوله

عنه اي عن البزي اي شدد البزي جميع ما قراوقرا الباقون بالتخفيف
في ذلك كله وقيد تولوا بالانفال بوقوع لا قبله فقال وبعد لا احتراز
الاحتراز من لتولوا وهم موضون قوله وجمع الساكنين هنا انجلا اي انكشف
وظهر اي فيما تقدم من هذا الفصل لان هل تربصون هو اخر موضع
وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما لان ما ياتي بعد هذا من تشديد
التاآت لم يقع فيه الجمع بين الساكنين الا على حدهما فان قيل وما حدّ
اجتماع الساكنين قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور عنه ان يكون الاول
حرف مد ولين والثاني مدغما نحو ولا تيمموا ومنهم من اجاز الجمع اذا كان الثاني
مدغما فيكون حدهما عنده ادغام الثاني فقط وعليه قراة البزي في بعض هذه
التاآت ومنهم من قال ان يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراة نافع محياي
باسكان اليا بخلاف عن ورش وجملة المواضع التي وقع فيها الساكن على
غير حده عنه هل تربصون وان تولوا وفان تولوا حرفي هود اذ تلقونه فان تولوا
بالنور على من تنزل او تبدل بهن ان تولوهم نارا تلظى شهر تنزل وقد
قررنا فيما تقدم ان الساكن الذي قبل المدغم على ثلاثة اقسام قسم قبله
ساكن صحيح نحو هل تربصون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم وقسم قبله

حرف مد

حرف مد نحو ولا تيمموا ثم ذكر بقية التاآت فقال تميز يروي ثم حرف تخيرون
عنه تلهى قبله الها وصلا وفي الحجرات التا في لتعارفوا وبعد ولا حرفان
من قبله جلا وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا
الضمير في يروي يعود على البزي اي وشدد البزي التا في تكاد تميز
الملك وان لكم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه تلهى في عبس قبله الها وصلا
يعني ان البزي يصل الها بواو على اصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو
فيبقى مثل ولا تيمموا وشدد البزي ايضا التا في وقبايل لتعارفوا بالحجرات
ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ
ولا وهما من قبل لتعارفوا في السورة فهذا اخر الكلمات المعدودة احدا
وثلاثين المشددة للبزي بلا خلاف منها سبعة بعد متحرك واربعة عشر
بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين اخيرين اختلف عنه
فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بال عمران و فظلتم تفكهون بالوا
قعة وقوله عنه اي عن البزي فيهما وجهان التشديد وتركه واعلم انه في
كلا الوجهين يصل ميم الجمع اما اذا لم تشدد التا فظاهر لوقوعها قبل
متحرك واما اذا شدد التا فيصلها كما وصل الها في عنه تلهى ويزاد حرف

المد حرف الجر كاميين فان قيل لم ينص على صلة الميم هنا كما فعل في عنه
تلي قيل لا حاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما احتاج الى تتمة البيت
فتممه بقوله قبله الها وصلا وقرا الباقون بتخفيف التا في الباب كله وقوله فا
فهم محصلا اي كن صاحب فهم في حال تحصيلك العلم نعما معا في النون فتح كما شفى
واخفا كسر العين صيغ به حلا • اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله
كما شفى وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قروا ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان الله
نعما يعظكم بالنسا بفتح النون والى الموضعين اشار بقوله معا وتعين للباقين
القراة بكسر النون ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد واليا والحا في قوله صيغ به حلا
وهم شعبة وقالون وابو عمرو قروا باخفا كسر العين والمراد بالاخفا هنا اختلاس
كسر العين وتعين للباقين القراة باتمام الكسر فصار ابن عامر وحمزة والكسائي
بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو
وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسر العين فتصير بين الكسر والسكون ويا
ويكفر عن كرام وجزمه اتى شافيا والغير بالرفع وكلا • اخبر ان المشار اليهما
بالعين والكاف في قوله عن كرام وهما حفص وابن عامر قرآ ويكفر عنكم
باليا فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله

الى شافيا

الى شافيا وهم نافع وحمزة والكسائي قروا بجزم الرا فتعين للباقين القراة
برفعه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضد الرفع في
اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو
وشعبة بالنون والرفع وابن عامر وحفص باليا والرفع وتحسب كسر السين
مستقبلا اسما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا • اخبر ان المشار اليهم بسما وبا
لرا في قوله سما رضاه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي قروا ما جا من
تحسب مستقبلا بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتحها فالتقييد واقع با
لاستقبال مطلقا لان ما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في
القران سوا كان باليا او بالتا متصل به ضمير او غير متصل نحو يحسبهم الجاهل
ولا يحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون انهم يحسبهم الظمان ام تحسب ان اكثر
هم ايحسب الانسان يحسب ان ماله واشار بقوله ولم يلزم قياسا موصلا الى ان
الكسر خرج عن القياس الموصل اي الذي جعل اصلا والقياس ان مستقبل
حسب يحسب بفتح السين وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة بالضم في
السين اصلا • امر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفا والصاد في قوله فتى صفا
وهما حمزة وشعبة قرآ فاذنوا بحرب من الله بالمد اي بفتح الهمزة والف بعدها

وكسر الدال واراد بالمد الالف بعد الهمزة ومن ضرورتها فتح الهمزة فتعين للباقين
القراة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الدال كلفظه ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة
من اصلا وهو نافع قرا فنظرة الى ميسرة بضم السين فتعين للباقين القراة
بفتحها وتصدقوا خف تما ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا اخبر
ان المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرا وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد
فتعين للباقين القراة بتشديدها وان القرا كلهم الا ابا عمرو بن العلا قروا و
اتقوا يوما ترجعون فيه بضم التا وفتح الجيم فتعين لابن العلا القراة بفتح التا و
كسر الجيم وفي ان يضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا اخبر
ان المشار اليه بالفا وهو حمزة قرا ان تضل بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة
بفتحها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو خففا فتذكر فتعين للبا
قين بتثقيله وان المشار اليه بالفا من فتعدلا وهو حمزة رفع الرا فتعين
للباقين نصبهما فصار حمزة بالنصب والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو
بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائي بالفتح و
التشديد والنصب وانما قال فتعدلا لانه لا يستقيم مع كسر الهمزة ووجود الفا
لما الرفع تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا امر بنصب

الرفع في تجارة

١٥٩

الرفع في تجارة عن ابن اص منكم وبالنسا للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكو
فيون ثم اخبر ان عاصما قرا بنصب تجارة هنا ونصب معها حاضرة فقوله و
حاضرة معها اي انصب حاضرة مع تجارة هنا في سورة البقرة لعاصم فتعين
لهم يذكره القراة بالرفع في المواضع الثلاثة كما قيده لهم وثوى اقام وحق
دلهان ضم كسر وفتحة وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم والتو
حيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حمى علا اخبر ان المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو قرا فرهن مقبوضة بضم كسر الرا وضم وفتح الها والقصر اي بضم
الرا والها من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر الرا وفتح الها والمد كلفظه
والمراد بالمد اثبات الف بعد الها ثم اخبر ان المشار اليهم بسما وبالشين من
شذا وهم حمزة والكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا فيغفر لمن يشا ويعذب
من يشا بجزمهما فتعين للباقين القراة برفعهما والف العلا ليست برمز
لاندراج نافع في سما ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة و
الكسائي قرا في هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقين
ان يقروا بالجمع وان المشار اليهما بالحا والعين في قوله حمى علا وهما ابو عمرو وحفص
قروا في سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف

والثامن غير الف وتعين للباقين القراة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاو
الف بعدها وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي وبي مني واني معا حلا
اخبران في هذه السورة من يات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثمان يات بيتي
للطائفين وعهدي الظالمين وفاذكروني اذكركم ومني الذي يحيي ويميت وبي منوا
بي لعلهم يرشدون ومني الا من اغترف واني اعلم ما لا تعلمون واني اعلم غيب السموات
وهما المشار اليهما بقوله واني معا اي في موضعين وقد تقدم شرح اختلاف القرا
في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى الاعادة واراد الناظم حصرها في كل سورة
من يات الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة في بابها وحرصا على بيانها للتامن
الطالب الملتمس نحو تزدري اعينكم ومن ثم جردها عن الاحكام ونحن نسلك طريقته
ولم يحتج الى تعداد الزوايد لنصه عليها في بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق

سورة آل عمران

واضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا قد تقدم في
باب الامالة ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى ومراده بالتقليل الامالة بين
بين فاخبر ان المشار اليهم بالجيم والرا والحا في قوله ما رد حسنه وهم ابن ذكوان
والكساي وابو عمرو مالوا الف التورية امالة محضة حيث كانت نحو وانزل

التورية وما انزلت التورية وقل فاتوا بالتورية وان المشار اليهما بالفا
والجيم من قوله في جود وهما حمزة وورش امالا ما بين بين وان المشار اليه
بالباء من بللا وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الامالة بين بين
فتعين لمن لم يذكره في التراجم المتقدم ضد الامالة وهو الفتح فان قيل التو
رية عامة في جميع القران والقاعدة ان الفرش لا يعم الا بقرينة يدل على التعميم
واين القرينة قيل في كلامه ما يدل على العموم فيها في جميع القران وبيانه
من وجهين الاول ان الالف واللام للعموم وان كانت لازمة فيها الثاني ان
الحكم يعم لعموم علته واعلم ان الف التورية منقلبة عن يا واميلت لانها بعد
را فهي كالالفات اشار اليها بقوله وما بعد را شاع حكما وشرح استعا
ر الجود بالبل والجود المطر الغزير وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضى
ويرون الغيب خص وخللا اخبر ان المشار اليهما بالفا والرا في قوله رضى و
هما حمزة والكساي قرا قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء تحت للغيب
وان المشار اليهم بالخاء من خص وهم القرا كلهم الا نافعا قروا يرونهم مثليهم
بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتاء فوق للخطاب
واراد بقوله يرون يرونهم فحذف للوزن وقوله خص وخللا معناهما

ولحد والنظر الى معنى الاية يظهر معناهما اي خص الغيب للمقاتلين في سبيل الله
ورضوان اضم غير شان العقود كسو صح ان الدين بالفتح رفلا امر بضم كسر
ضوان حيث وقع الا في ابتع رضوانه ثاني موضعي المائدة للمشار اليه بالصاد من
صح وهو شعبة نحو ورضوان من الله فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان وكرهوا رضوانه فتعين للباقين القراة بكسر الرا في الجميع على حسب
ما قيد لهم وصار السبعة على كسر من ابتع رضوانه باتفاق ثم اخبران المشار اليه
بالرا من رفلا وهو الكسائي قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين
للباقين القراة بكسرها ومعنى رفل عظم واصله الرفالة ومنه ثوب مرفل والترفل
في علم العروض زيادة سبب خفيف اجزاو في يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة
وهو الحبر ساد مقبلا اخبران حمزة قرا ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بضم اليا
وفتح القاف والف بعدها وكسر التا وان الباقين قروا ويقتلون الذين بفتح اليا
واسكان القاف وضم التا بلا الف على ما لفظ به في القرائين وهو الفعل الثاني
ولا خلاف في الاول انه ويقتلون النبيين بفتح اليا وضم التا من غير الف من
القتل على ما جا من نظائره والتقدير قال اي قرا حمزة يقاتلون مكان يقتلون
بغيره والحبر العالم العظيم بفتح الحا وكسرها وساد من السيادة والمقبل المحرب

للامور

للامور ويشير الى ان حمزة ساد في زمانه على من كان تخبر به بهذا العلم وفي بلد ميت
مع الميت خففوا صفا نفر والميتة الخف خولا اخبران المشار اليهم بالصاد ونفر
في قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا الى بلد ميت والبلد
ميت وجميع ما جا من لفظ الميت نحو الحي من الميت والميت من الحي والى بلد ميت وشبهه
اذا كان قد مات اي الخلف وقع في ميت والميت هذين اللفظين حيث اتيا ثم
اخبران المشار اليهم بالخا من خولا وهم القرا كلهم الا نافعا قروا في سورة يس واية
لهم الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بتشديد اليا
ولا شك ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلتبس على المبتدي بالميتة والدم في المائدة
والنحل اما الذي بالبقرة فلا يلتبس به لانه تعداه ولم يذكرهم فدل على انه غير مختلف فيه
وقصر فاض ورم ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه في موضعين
اخرين احدهما في اواخر هذه السورة في متم ومتنا وقال فيه صفا نفر بالرفع على
الفاعلية والموضع الاخر بالتوبة ترجي نمرة صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا
اي ملك وقيل معناه حفظ من حال الراعي خولا اذا حفظ ومنه الذي للانعام
والجران خذه وما لم تمت للكل جا مثقلا الواو عاطفة وفاصلة خذ الحكم المتقدم
وهو التخفيف امر بالاخذ بالتخفيف للمشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا

قروا بالانعام اومن كان ميتا وبالحجرات لحم اخيه ميتا بتخفيف اليا فتعين لنافع
القراة بالتشديد ثم اخبران مالم تمت نقل الكل القرا الذي قروا بالتشديد في مالم
يتحقق فيه صفة الموت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون بعد ذلك لميتون
وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمايدة والنحل والا ان تكون ميتة بالانعام
وفيها وان يكن ميتة وفي ق فاحيينا به بلدة ميتا ونحوه وكفلها الكوفي ثقيلا وخففوا
وضعت وضموا ساكنا صح كفلا. اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي
قروا وكفلها بالتثقيل اي بتشديد الفا فتعين للباقين القراة بتخفيفها
ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهم شعبة وابن عامر قروا
بما وضعت بسكون العين وضم سكون التا فتعين للباقين القراة بفتح العين
وسكون التا على ما قيد لهم واعلم ان السكون في العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه
عن القاعدة وقدم زكريا على ما للوزن فانفصلت عن معمولها وكفلها كافلا جمع
وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا. اخبران المشار اليهم
بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا زكريا حيث جا يعني بالقصر بغير همز فتعين
للباقين القراة بالهمز بعد الالف ثم اخبران ما عدا شعبة يعني فمن قروا بالمد والهمز
رفع زكريا الاول وشعبة بالتشديد والهمز والنصب والباقون بالتشديد في بالف

من غير همز

من غير همز ولا مد لان من همز يمد قبل الهمز على قاعدته في باب المد واما على زكريا
الاول فان حمزة والكسائي وحفصا قروا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة
ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا بالمد والرفع وذكر فناداه واضجعه شاهدا وفي
من بعد ان الله يكسر في كلا امر بالتذكير والاضجاع في فناداه المشار اليهما
بالشين من شاهدا وهما حمزة والكسائي قرا فناداه الملائكة بالف ممالة على
التذكير وقرا الباقون فنادته بالتا المثناة فوق للتانيث وليس معه امالة وقد
تقدم ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى فاماله على اصلهما في ذوات اليا ونص على
الامالة لينبه على محل العلامة ثم اخبران المشار اليهما بالفا والكاف في قوله في كلا
وهما حمزة وابن عامر قرا ان الله يبشرك الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة فتعين للبا
قين القراة بفتحها والكلا الحفظ والحراسة وهو ممدود وقصره ضرورة يبشرك
كلا ان كذا اي حفظه مع الكهف والاسرا يبشركم سما نعم عم حرك وافتح الضم شلشلا
نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر اولا لم يات با
لواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اي خذ ما في هذه السورة من لفظه
يبشر اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترازا من كونه فعلا ماضيا مع
ما في سورة الكهف والاسرا وجرده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل

به ضمير مخاطب مذكر وبعض مونث وبعض غايب فلو اتي به مع احد هذه الضما
ير لتوهم التقييد بذلك الضمير ولم ير بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعني اليا
حركا اي فتح اليا واكسر الضم يعني الذي في الشين انقلا اي حال كونه ثقيلا اي قر المشار
اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وبسما المتوسط بينهما وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيي ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المو
منين بالاسرا ويبشر المومنين بالكهف بضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشد
يدها قوله نعم عم في الشوري اي قر المشار اليهم بالنون من نعم وهم عاصم ونافع
وابن عامر في سورة الشوري ذلك الذي يبشر الله به عباده بالتقييد المذكور
وهو ضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها قوله وفي التوبة اعكسوا اي
اخرج امر القران يقرا والحمزة يبشرك ربك بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر ويا
زكريا انا نبشرك بغلام ونبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور اي بفتح
وهو فتح حرف المضارعة واسكان البا وضم الشين وتخفيفها فصار نافع
وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو
عمرو ثمانية وخففا الشوري وخفف الكساي بال عمران وسبحان والكهف
والشوري وشدد التوبة والحجر ومراده بالتوبة سورة براة وعبر عنها

بكاف لانه

بكاف لانه اول هجايها فقال مع كاف اي مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول
ليخرج ابشرتموني فبم تبشرون فانها متفقا التشديد يعلمه بالياء نصرايمة وبا
لكسر اني اخلق اعتاد افصلا اخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نصرايمة
وهما عاصم ونافع قرآ ويعلمه الكتاب بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراة
بالنون وان المشار اليه بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرا اني اخلق لكم بكسر الهمزة فتعين
للباقين فتحها وقيد اني بكلمة اخلق ليخرج اني قد وقوله افصلا طا البيت و
في طاير طيرا بها وعقودها خصوصا وبلي ونوفيهم علا اخبر ان المشار اليهم
بالحا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا فيكون طيرا باذن الله هنا وفيكون
طيرا باذني بالمايدة بيا ساكنة بين الطا والرا وقرا نافع طايرا بالف وهمزة مكسورة
بينهما بعد الالف من اجلها في الموضعين وذلك على حسب ما لفظ به في القراتين
ثم اخبر ان المشار بالعين من علا وهو حفص قرا فيوفيهم اجورهم بالياء المثناة
تحت فتعين للباقين القراة بالنون واراد بقوله وعقودها سورة المايدة
ولا الف في ها هانتم زكا جنا وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا اخبر ان المشار اليهما
بالزاي والجيم في قوله زكا جنا وهما قنبل وورش قراها انتم حيث جا بلا الف
قبل الهمزة فتعين للباقين القراة بين الها والهمزة ثم امر بتسهيل الهمزة للمشار

اليهما بالهمزة والحا في قوله اخا حمد وهما نافع وابو عمرو وقتعين للباقين القراة
بتحقيق الهمزة ثم اخبران كثيرا من اهل الادا قرا بابدال الهمزة الفا للمشار اليه بالجيم
من جلا وهو ورش فحاصله ان قالون وابا عمرو قرءا هانتم بالف بعد الها وهمزة
مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان بتسهيل الهمزة بين بين وهو
المعزو الي البغداديين وابدالها الفا وهو المعزو الي البصريين كلاهما على ان الها
وان قنبلا قرا الهمزة مخففة على ان الها وان الباقين وهم البزي وابن عامر والكو
فيون قروا بالف بعد الها وهمزة مخففة بعد الالف ولما انقضى كلامه فيما
يرجع الاختلاف في هانتم اخذ يتكلم في موجبة الها الموجودة فيه فقال
وفي هائه التنبيه من ثابت هدي وابداله من همزة زان جملا ويحتمل الوجهين
عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا وتقصر في التنبيه ذو القصر
مذهبا وذو البدل الوجهين عنه مسهلا اخبران الها في هانتم للتنبيه عند
المشار اليهم بالميم والثا والها في قوله من ثابت هدي وهم ابن ذكوان والكوفيون
والبزي اي هي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا وهذه وهؤلا
ونحو ذلك دخلت ايضا على انتم ووجه ذلك ان هذه الها في هانتم لو كانت مبدلة
من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة الفا لانه من مذهبهم لا تركا دخال الالف

بين الهمزتين

بين الهمزتين فلما وجدت الالف بعد الها حمل ذلك على انها الف ها
التي للتنبيه ثم قال وابداله من همزة زان جملا اخبران الها في قراءة المشار
اليهما بالزاي والجيم في قوله زان جملا وهما قنبل وورش مبدلة من همزة
وان الاصل عندهما انتم فابدلا من الهمزة الاولى كما يقولون ايا لك وهناك
ولو كانت ها التي للتنبيه لوجد مع الها الف وليس عندهما فيها الف ثم قال
ويحتمل الوجهين عن غيرهم اي غير هؤلا المذكورين وهم قالون وابو عمرو
وهشام يحتمل في قراتهم ان يكون الها مبدلة من همزة وان يكون الها التي
للتنبيه دخلت على انتم وانما احتمل الوجهان لهؤلا لانهم قروا بالف بعد الها
ومن اصولهم في الهمزتين المفتوحتين يدخلون الفا بين الهمزتين فلما وجدت
عندهم الالف في هانتم احتمل ان يكون الاصل عندهم ءانتم ثم ابدلوا من الهمزة
ها واحتمل ايضا ان يكون ها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال وكم وجيه به الو
جهين للكل حملا اخبران جماعة من الايمة ذو الوجاهة في العلم اجازوا
للجميع ان تكون الها مبدلة من همزة وان يكون الها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال
وتقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا اخبران من جعل الها للتنبيه قصر لمن مذ
هبه القصر في المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه يكون من باب ما انفصلت فيه

للالف عن الهمزة واما ما كلمة وانتم كلمة ثم قال وذو والبدل الوجهان عن مسهلا
قال السخاوي يعني ورشا لان ذا البدل المسهل لا يجمع الا ورشا لانه يمد قال
ان ابداله من همزة لان جملا وقنبل لا يسهل الهمزة ههنا فبقي ورش له وجهان
كما سبق فعلى قول من سهل بين بين تاتي بها بعدها همزة مسهلة وعلى قول من
يسهل بالبداله ياتي بها بعدها مدة مطولة لاجل الساكن بعدها واراد بقوله
مسهلا مذهبي ورش البدل وبين بين ومقصوده بذلك ان يفصله من قنبل
وضم وحرك تعلمون الكتاب مع مشددة من بعد بالكسر ذللا امر للمشار اليهم
بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر بضم التا من تعلمون الكتاب وتحريك العين
اي فتحها مع كسر اللام وتشديدها فتعين للباقين القراة بفتح التا وسكون العين
مع فتح اللام وتشديدها وقوله مشددة من بعد يعني اللام مشددة بعد العين
وقوله ذللا اي قرب في المعنى فهمه ورفع ولا يامركم روحه سما وبالتاأتينا
مع الضم خولا وكسر لما فيه وبالغيب يرجعون عاد وفي يبغون حاكية علا
اخبر ان المشار اليهم بالراء من روحه وبسما وهم الكساي ونافع وابن كثير
وابو عمرو قرؤا ولا يامركم ان ترفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها وان
المشار اليهم بالخا من خولا وهم السبعة الا نافعا قروا لما اتيتكم من كتاب بتا

١٦٥

مضمومة بين اليا والكاف بلا الف ولفظ بقراة نافع فقال اتينا يعني
اتيناكم بنون مفتوحة بعدها الف ثم قال وكسر لما فيه اخبر ان المشار اليها
لفا من قوله فيه وهو حمزة قرا لما اتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالعين من عاد وهو حفص قروا واليه يرجعون
باليا المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالتا المثناة فوق للخطاب ثم
قال وفي تبغون اخبر ان المشار اليهما بالحا والعين في قوله حاكية علا وهما
ابو عمرو وحفص قرءا افغير دين الله يبغون بالغيب ايضا فتعين للباقين
القراة بالخطاب ولا يامركم بقرا في البيت بسكون الرا وصلة الميم وهي الرواية
ويقرا بتحريك الرا واسكان الميم على كف مفاعلين وتجزي ابو عمرو على اصله
في الاختلاس والاسكان لانه مندرج على قراته في قوله واسكان بارئكم
ويامركم له والجاه الوزن الى تقديم اتيتكم على لما يرجعون على تبغون وهما
يوخران والها في فيه يعود على اتيتكم لانه معه ومعنى حاكية علا اي حاكي الغيب
علا عليه وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب يا يفعلوا لن تكفروه لم تلا
اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة
والكساي قروا ولله على الناس حج البيت بكسر الحا وقروا ايضا وما تفعلوا من

خيرفلن يكفروه بيا الغيب فيهما وتعين للباقين القراة بفتح على البيت وبتا
الخطاب في تفعلوا لن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حمزة والكسائي و
حفص وتلا تبع الغيب السابقة يضركم بكسر الضاد مع جزم را يد سما وبضم الغير
والرا ثقلا اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يضركم
كيدهم شيئا بكسر الضاد وجزم الرائم بين قراة الباقين فقال وبضم الغير يعني بضم
الضاد لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج الي بيانه واما جزم الرا فيفهم منه
ان القراة الاخرى بالرفع لان الجزم ضد الرفع ثم اخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا
الرا بعد رفعها فقراة الباقين بضم الضاد والرا وتشديدها وفي ما هنا قل منزلين
ومنزلون لليحصبي في العنكبوت مثقلا يعني ان اليحصبي وهو ابن عامر قرا بثلاثة
الاف من المليكة منزلين هنا اي في سورة ال عمران وانا منزلون على اهل هذه
القرية بالعنكبوت بالتثقيل اي بتشديد الزاي ولزم منه فتح النون فتعين
للباقين القراة بفتح الزاي فيهما فلزم منه سكون النون وقوله قل على ان قرا
وحق نصير كسر واو مسومين قل سارعوا لا واو قبل كما انجلا اخبر ان
المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا من المليكة
مسومين بكسر الواو فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بالكاف

وبالف

وبالف الوصل في قوله كما انجلا وهما ابن عامر ونافع قرا او سارعوا الي مغفرة بلا واو
عطف قبل اي قبل السين فتعين للباقين القراة باثبات الواو ويروى
وحق نصير باضافة حق الى نصير ويبدون اضافة على انه صفة لحق وقرح بضم
القاف والقرح صحبة ومع مد كاين كسر همزة د لا ولا يا مكسورا وقاتل
بعد يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا اخبر ان المشار اليهما بصحبة وهم حمزة والكسائي
وشعبة قروا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم
القرح بضم القاف وتعين للباقين القراة بفتح قاف الثلاثة وليس في القران
غيرها قوله ومع مد كائن كسر همزة د لا ولا يا مكسورا اخبر ان المشار اليه
بالدال من د لا وهو ابن كثير قرا كائن حيث وقع بالف وهمزة مكسورة بين الكاف
والنون من غير يا ونطق بكاين في البيت مجردة عن الواو والفا ليعم جميع
ما في القران نحو وكاين من نبي وكاين من اية فكاين من قرية قوله وقا
تل بعد اي بعد لفظ كاين اخبر ان المشار اليهم بالذال من قوله ذو ولا وهم
الكوفيون وابن عامر قروا قاتل معه ربيون بالمد اي بالف قبل التاء وفتح ضم
القاف وفتح كسر التا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف وضم القاف
وكسر التاء وقوله ولا بكسر الواو وسابغه وحرك عين الرعب ضما كما رسا و

باو اراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين القراة بهمزة
مفتوحة وبا مكسورة مشددة بين الكاف والنون من
غير الف

رعبا ويغشى انثوا شايعا تلا اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراي في قوله كما
ربيما وهما ابن عامر والكساي حركا عين الرعب ورعبا بالضم فتعين
للباقين القراة بالاسكان حيث جا وهو خمسة سنلقي في قلوب الذين كفروا الر
عب هنا وبالانفال وقذف في قلوبهم الرعب وبالاحزاب والحشر ولمليت منهم
رعبا بالكهف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شايعا وهما حمزة والكساي
قرا انعاسا يغشى طايفة منكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير
وقل كله لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخللا يعني ان المشار
اليه بالحا من حامدا وهو ابو عمرو قرا قل ان الامر كله لله برفع كله فتعين
للباقين القراة بنصب اللام وان المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دخللا
وهم حمزة والكساي وابن كثير قروا بما تعملون بصير بيا الغيب وتعين للباقين
القراة بتا الخطاب وعلم ان الخلاف الذي بعد بصير ولين قتلتم لا الذي بعد
بصير من القريب لان بعد قوله كله لله وقبل متم وبابه والمتفق بعده لان
اصطلاح الناظم اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم التر
تيب فعلم من ذكرها موضعها ومتم ومتنا في كسر ضمهما صفو نفر وردا وحفص هنا اجلا
اخبر ان المشار اليهم بالصاد والنون في قوله صفو نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو

وابن عامر

وابن عامر قروا بضم كسر الميم في متم ومتنا ومت حيث وقع نحو ولين قتلتم في
سبيل الله او متم ايعدكم انكم اذا متم ايذا متنا وكنا ترابا ويقول الانسان
ايذا ما مت افاين مت فهم الخالدون ثم قال وحفص هنا اجتلا اي وضم حفص
متم في موضعي ال عمران وكسر متم الباقي فكمل عاصم فيهما وتعين لنافع
وحمزة والكساي كسر الميم في الكل وبالغيب عنه يجمعون وضم في يغل وفتح الضم
اذ شاع كفلا اخبر ان المشار اليه بالضمير في عنه وهو حفص قرا ورحمة
خير مما يجمعون بيا الغيب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم امر
للمشار اليهم بالهمزة والشين والكاف في قوله اذ شاع وهم نافع وحمزة والكساي
وابن عامر بضم اليا في وما كان لنبي ان يغل واخبر ان فتح الضم لهم يعني في العين
اي قروا يغل بضم اليا وفتح العين فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم العين على
ما قبله وعاد الضمير الى حفص لانه اقرب مذكور في البيت السابق بما قتلوا التشد
يد لبا وبعده وفي الحج للشامي والاخر كملا دراك وقد قالا في الانعام قتلوا اوبا
لنلف عيبا تحسبن له ولا اراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذي قبله لا خلاف
في تخفيفه وهو لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاخبر ان المشار اليه باللام من
لبا وهو هشام قرا لو اطاعونا ما قتلوا بتشديد التا فتعين للباقين القراة

بتخفيفها وقوله لبى اي اجاب بالتلبية قوله وبعد وفي الحج للشامي الواو عاطفة
فاصلة اخبران الشامي وهو ابن عام قرا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
في هذه السورة ثم قتلوا او ماتوا بالحج بتشديد يد التا فتعين للباقين القراة بتخفيفها
لنا في فيهما واراد بقوله وبعد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الواقع
بعد لو اطاعونا ما قتلوا في التلاوة وقوله وبالاخر كملا دراك وقد قتلوا في الانعام
قتلوا اخبران المشار اليهما بالكاف والالف في قوله كملا دراك وهما ابن عامر وابن
كثير قرا او قتلوا لاكفرن عنهم سياتهم وهو الاخر في هذه السورة وقد خسر
الذين قتلوا اولادهم بالانعام بتشديد يد التا فتعين للباقين القراة بتخفيفها
والضمير في قوله عايد الى ابن عامر وابن كثير قوله وبالخلف غيبا تحسبن اخبران
المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بيا الغيب بخلاف عنه في ذلك وقرا الباقون بتا الخطاب كالوجه الثاني
لهشام والولا بفتح الواو النصر وان اكسر وا رفقا ويحزن غير الانبيا بضم والكسر
الضم احفلا امر بكسر الهمزة في وان الله لا يضيع اجر المحسنين للمشار اليه بالرا في رفقا
وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه بالهمز من احفلا
وهو نافع قرا لفظ يحزنه بضم اليا وبكسر الضم الذي في الزاي حيث جا نحو ولا يحزنك

الذين

الذين يحزنني الا لا يحزنهم الفزع بالانبيا فانه بفتح اليا وضم الزاي كالسبعة
لغيره وقوله احفلا اي حافلا مهتما وخاطب حرفا تحسبن فخذ قرا بما
يعملون الغيب حق وذو ملا اي قرا المشار اليه بالفا من قوله فخذ وهو
حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بتا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب فيهما وقد عني اقرا للمشار اليهما بحق وهما ابن
كثير وابو عمرو بما يعملون خبير لقد سمع الله بيا الغيب فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب وذو ملا بفتح الميم الاشراف يميز مع الانفال واكسر سكون
وشدده بعد الفتح والضم شلشلا امر في حتى يميز الخبيث من الطيب هنا
وليميز الله بالانفال بكسر سكون اليا من يميز وتشديدها بعد الفتح في الميم
والضم في اليا الاولى للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي
فتعين للباقين القراة بسكون اليا على ما قيد لهم بعد الكسر في الميم والفتح في اليا
الاولى سنكتب يا ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا يا يقول فيكملا اخبران المشار
اليه بالفا من فيكملا وهو حمزة قرا سيكتب ما قالوا بيا مضمومة مع فتح التا في
قتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين القراة بالنون مفتوحة
مع ضم التا من سيكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في فيقول ونبه بقوله

فيكملا على كما يقيد قراة حمزة بما ذكر وحذف في ضمير قتلهم للوزن وبالزبر
الشامي كذا رسمهم وبالكتاب هشام والشف الرسم محملا اخبران الشامي وهو
ابن عامر قرا والزبر بالباوان رسم المصاحف كذلك ثم اخبران هشاما قرا وبالكتاب
بالبا ايضا فتعين للباقين القراة بغير با فيهما وروي الداني في المقنع عن ابي الدر
دا رضي الله عنه ان البا ثابتة في الموضعين بالشامي وقال الاخفش ان البا ز
يدت في الامام اي مصحف الشام في وبالزبر وحده وقال مكي في الهداية لم يرسم الثاني
بالبا اصلا قال الداني رواية ابي الدردا اثبت فالي هذا الاختلاف اشار بقوله و
الكشف الرسم محملا اي قائلا حميلا وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية
لا رسمه والوفا والاتفاق صفو حق غيب يكتمون يبيننن لا يحسبن الغيب
كيف سما اعتلا اخبران المشار اليهم بالصاد ويحق في قوله صفا حق وهم شعبة
وابن كثير وابو عمرو قروا لتبيننه للناس ولا يكتمونه بيا الغيب فيهما فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالكاف من كيف وبسما وهم
ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيب
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وحقا بضم البا فلا تحسبنهم وغيب وفيه
العطف او جا مبدلا اخبران المشار اليهما بحق بقوله وحقا وهما ابن كثير وابو عمرو

قرا فلا

قرا فلا تحسبنهم بمفازة بضم البا وبالغيب فتعين للباقين القراة بفتح البا و
بالخطاب وقوله وفيه العطف او جا مبدلا توجيه قراة ابن كثير وابي عمرو فذكر
لهما وجهين اما العطف على الفعل الاول او البدل ههنا قاتلوا اخر شفا وبعد
في براة اخر يقتلون شمردلا امر بتاخير قاتلوا ههنا في هذه السورة للمشار
اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا واوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا
بتاخير الممدودة وتاخير المقصور فتعين للباقين ان يقروا وقاتلوا وقتلوا
بتقديم الممدودة على المقصور ثم امر بتاخير يقتلون في سورة براة للمشار اليهما
بالشين وهما حمزة والكسائي ايضا قرا فيقتَلون ويُقتَلون بتقديم المفعول على
الفاعل اي بفتح التا بعد القاف في الاول وضمها في الثاني وقرا الباقون بتقديم
الفاعل على المفعول اي بضم التا بعد القاف في الاول وفتحها في الثاني قوله وبعد
في براة اي بعد قاتلوا في هذه السورة مثله يقتلون في سورة براة والشمردل
الكريم ويا تها وجهي واني كلاهما ومني واجعل لي وانصاري الملا اخبر
ان فيها ست يا آت اضافه وجهي لله واني كلاهما واني اعيذها واني اخاف
ومني انك واجعل لي اية وانصاري الى الله وقوله الملا بكسر الميم جمع ملي الثقة
والغني

سورة النسا

وكوفيهم تساءلون مخففا وحمزة والارحام بالخفض جملا

اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي قروا الذي تسالون بتخفيف
السين فتعين للباقين القراة بتشديدها وان حمزة قرا والارحام بخفض الميم فتعين
للباقين القراة بنصبها وقوله جلا اي من الجلا واعلم ان نصف هذا البيت هو نصف
القصيدة الاول باعتبار الابيات وهو خمس مايه وثمانون بيتا ونصف
وقصر قياما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا اخبران المشار اليهما
بعم وهما نافع وابن عامر قرا الذي جعل الله لكم قياما بالقصر اي بحذف الالف
فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف قبل الميم ثم امر للمشار اليهما
بالكاف والصاد في قوله كم صفا وهما ابن عامر وشعبة بضم اليا من وسيصلون
سعيرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران نافعا قرا وان كانت واحدة
برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها وجلا كشف ويوصى بفتح الصاد صح كما
دنا ووافق حفص في الاخير مجملا اخبران المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في
قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قروا يوصى بها او دين اباؤكم
ويوصى بها او دين غير مضار بفتح صاد هما والف ووافقهما حفص في الثاني اي
قرا حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعد
كما نطق به وتعين للباقين القراة بكسر الصاد فيهما ويلزم منه وجود اليا

بعدها واشار

بعدها واشار للحملا الى اتباعه الرواية فيه وفي ام معا في امها فلامه لدى الوصل
ضم الهمزة بالكسر شملا اخبران المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة
والكساي قرا فلامه الثلث وفلامه السدس هنا وفي امها رسولا بالقصص و
في ام الكتاب بالزخرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين القراة
بضم الهمزة في الاربعة وقوله لدى الوصل يريد به وصل حرف الجر بهمزة ام فلو
فصلت ووقفت على حرف الجر ضممت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضي
كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والباء نحو ما هن امهاتهم وامه اية
وكذا اذا فصل بين الكسر والهمزة فاصل غير الباء نحو الى ام موسى فرددناه الى امه
لا خلاف في ضم ذلك كله فقوله وفي ام قيده بذكر في احترازا من مثل ذلك ومعنى
شملا اسرع وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا
اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكساي قرا من بطون امها
تكم بالنحل او بيوت امهاتكم بالنور يخلقكم من بطون امهاتكم بالزمر واذ انتم
اجنة في بطون امهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة في الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة
وتعين للباقين القراة بضم الهمزة في الاربعة في الوصل للمشار اليه بالفا من فيصلا
وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وكلهم اذا وقفوا على ما قبل امهاتكم

وابتدوا بها ضموا الهمزة وفتحوا الميم بلا خلاف وقوله فيصلا اي فاصلا بين قرائه
حمزة والكساي فان قلت من اين تاخذ التقييد في كسر همزة امهاتكم وضمها قلت
من قوله في البيت السابق لدي الوصل ضم الهمز بالكسر فالواو في قوله وفي امها
ت النحل عاطفة فاصلة وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه
في الفتح اذ كلا اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اذ كلا وهما
نافع وابن عامر قرآ ندخله جنات وندخله نارا في هذه السورة وندخله
جنات في سورة الطلاق ونكفر عنه سياته وندخله جنات ونعذبه
عذابا في سورة الفتح واليهما اشار بقوله معه في الفتح بالنون وتعين للبا قين
القراة بالياء في الجميع ومعنى حفظ وهذان تاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي
فذانك دم حلا اخبران المكي هو ابن كثير يشدد له النون من هذان لساحران
بطه وهذان خصمان بالحج واحدي ابنتي هاتين بالقصص واللذان ياتيانها منكم بالنسا واللذان اضلانا بفصلت وان المشار اليهم بالدال والحاء
في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو يشدد لهما النون من فذانك برهانان
من ربك بالقصص فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتخفيف النون
وضم هنا كرها وعند براة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا اخبران المشار

اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكساي قرآ ترثوا النسا كرها
بهذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها بالتوبة بضم الكاف فيهما
وان المشار اليهم بالثا والميم في قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وابن ذكوان
قروا حملته امه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذ
كره في الترجمتين القراة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا اي ثبت معقل
الضم والمعقل الملجا يقال فلان معقل لقومه وفي الكل فافتح يا مبينة دنا
صحيحا واكسر الجمع كم شرفا علا امر بفتح يا كل ما جاء من لفظ مبينة مفردا
وهو الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالنسا والطلاق و يا نسا النبي من ياتِ
منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد في
قوله دنا صحيحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراة بكسر اليا فيهن
ثم اخبران المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا و
هم ابن عامر وحمزة والكساي وحفص قروا بكسر اليا في كل ما جاء من لفظ مبينا
مجموعا وهو ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات
مبينات والله يهدي بالنور يتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق
فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهن وفي محصنات فاكسر الصاد راويا

وفي المحصنات اكسر له غيراولا امر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والمحلى
بها حيث جا نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات المومنات للمشار
اليه بالرا من قوله روايا وهو الكساي فقرا بكسر الصاد في جميع ذلك والمحصنات
من النسا الاول في هذه السورة فانه بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين
القراة بفتح الصاد حيث جا والها في له ضمير الكساي وليت اللام برمز وضم
وكسر في احل صحابه وجوه وفي احصن عن نفر العلا اخبر ان المشار اليهم
بصحاب وهم حمزة والكساي وحفص قروا واحل لكم ما ورا ذلكم بضم الهمزة و
كسر الحا فتعين للباقين القراة بفتحهما ومعنى صحابه وجوه اي رواية روسا
من قولهم هم وجوه القوم اي اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفة فاصلة
اخبر ان المشار اليهم بالعين ومهمزة الوصل ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين
للباقين القراة بفتحهما وترجمة احصن معلومة من عطفها على احل ومن ثم
اعاد الجار مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده ولا
فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غيراولا اخبر ان المشار اليهم بالخا
من خصه وهم السبعة الا نافعا قروا وندخلكم مدخلا كريما بهذه السورة

وليد خلتم

وليد خلتم مدخلا بالحج بضم ميمها فتعين لنافع القراة بفتحهما ومعنى خصه
اي خص مدخلا بالخلف هنا وبالحج دون مدخل صدق وبالاسرا فانه مضموم
بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهما بالرا والدال في قوله راشده دلا وهما الكساي
وابن كثير قرا بنقل فتحة همزة سل الامر المواجهة الى السين وحذفها اذا
سبق بواو او فا خاليا من الضمير البارز واتصل به وتعين للباقين القراة باسكان
السين واثبات الهمزة نحو وسل من ارسلنا فسل الذين يقرون الكتاب و
اسلوا الله من فضله فسلوا اهل الذكر فسلوهم ان كانوا وفي عاقدت قصر
ثوى ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا اخبر ان المشار اليهم بالثا من
ثوى وهم الكوفيون قروا والذين عاقدت ايمانكم بالقصر اي بحذف الالف
فتعين للباقين القراة بالمد اي بمد الالف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين
من شمللا وهما حمزة والكساي قرا ويامرون الناس بالبخل واعتدنا هنا ويا
مرون الناس بالبخل ومن بالحديد بفتح سكون الخا وفتح ضم البا فتعين للبا
قين القراة بسكون الخا وضم البا وفي حسنة حرمي رفع وضمهم بسوي ثما حقا
وعم منقلا اخبر ان المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قروا وان تك حسنة
بالرفع فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما وبحق

وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو وقرؤا او تسوى بهم الارض بضم التا فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر شدد السين فتعين للبا
قين القراة بتخفيفها فقرا حمزة والكسائي بفتح التا وتشديد السين من غير امالة
وورش بفتح التا وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح ايضا وعا
صم وابن كثير وابو عمرو بضم التا وتخفيف السين من غير امالة ولا مستم اقصر
تحتها وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كلا امر للمشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكسائي بقصر لامستم النسا بهذه السورة وبالتي تحتها يعني في المايدة فتعين
للباقين القراة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها
ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليل منهم
بالنصب فتعين للباقين القراة بالرفع وانث يكن عن دارم يظلمون غيب شهد كذا
ادغام بيت في حلا امر ان يقرا للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دارم
وهما حفص وابن كثير كان لم تكن بينكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا
التذكير ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شهد دنا وهم حمزة والكسائي
وابن كثير قرؤا ولا يظلمون فتيلا ايما بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وان المشار اليهم بالفا والحاء في قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو قرآ بيت طائفة منهم

بادغام

بادغام التا في الطا وتعين للباقين القراة بفتح التا والظهار ثم ولفظ الناظم بيا
لتا مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الكسر واعلم ان الخلاف
في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم قبيلة واشمام
صاد ساكن قبل داله كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي اشما كل صاد ساكنة قبل دال الزاي اي قرآ
بحرف بين الصاد والزاي كما قرآ في الصراط وقوله كاصدق مثال الصاد الساكن
قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله
قيلا بالنسا ثم هم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون
بالانعام ومكاء وتصدية بالانفال ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس
ويوسف فاصدع بما تومر بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصدر الرعا
بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزال وقرا الباقون بالصاد الخالصة ومعنى
شاع انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال اليد وفيها وتحت الفتح قل
فتبينوا من الثبت والغير البيان تبدلا اخبر ان المشار اليهما بقوله شاع في البيت
السابق وهما حمزة والكسائي قرآ اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا كذلك من الله عليكم
فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا تحت الفتح اي بالحجرات بثا مثلثة

وباموحدة فوق من التبت قوله والغير يعني الباقين قروا بيا موحدة وتا مثناة و
نون من التبيين وقيل معناه إقرا والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعه
والبيان الظهور وبدلا اي اعتاض يعني ان غير حمزة والكساي اعتاض من التبت
البيان وعم فتى قصر السلام موخرا وغير اولى بالرفع في حق نهشلا اخبر ان المشار
اليهم بعم وبالفا من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قروا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
بالقصر اي بغير الف بعد اللام فتعين للباقين القراة بالمد اي بالف بين اللام و
الميم وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه اشار بقوله موخرا اي الاخير احترازا من السلم
لان قبله والقوا اليكم السلام ويلقوا اليكم السلم لاخلاف في قصرهما وكذا لاخلاف
في قصر والقوا الى الله يوميذ السلم بالنحل ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون
ومحق المتوسط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم
قروا لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر برفع الرا فتعين للباقين
القراة بنصبها ونهشل اسم قبيلة وبوتيه باليا في حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق
صراحله اخبر ان المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حماه وهما حمزة وابو عمرو قروا ومن يفعل
ذلك ابتغا مرضاة الله فسوف يوتيه باليا تحت فتعين للباقين القراة بالنون
فان قلت في السورة موضعان من لفظ يوتيه فمن اين تعلم من القصيد ان هذه

الذي بعد

الذي بعده لا غير في كثير من نجواهم هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد غيراولي فتاخذ
الذي بعده وهو ما ذكر والحرف الذي قبله لاخلاف في قراته بالنون وهو ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما والها في حماه عائدة
على اليا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالصاد في قوله حق صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وشعبة
قروا فاوليك يدخلون الجنة هنا فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا بمريم
فاوليك يدخلون الجنة يرزقون فيها اول موضعي الطول اي سورة غافر بضم اليا
وفتح الخا فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا قوله وفي الطول الخ اخبر
ان المشار اليهما بالدال والصاد في قوله دم صفوا وهما ابن كثير وشعبة قرا سيد
خلون جهنم داخرين بضم اليا وفتح ضم الخا وهو الثاني بغافر وان المشار اليه با
لحا من حلا وهو ابو عمرو قرا جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم اليا وفتح ضم الخا
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح اليا وضم الخا على ما قيد لهم في
البيت السابق وعلمت تراجم الثلاثة من عطفها على الاولى واتفقوا على فتح اليا
وضم الخا في جنات عدن يدخلونها بالرعد والنحل والضمير في عنهم يعود الى
مدلول حق صلا والصري المنقع المستنقع والرواية كسر الصاد وجاز فتحها وحلا
عذب وقوله في البيت الثاني حلا من قولهم حلاه وحلته اي البسها الحلي هو من

التجنيس لا من الايطا ويصلحا فاضم وسكن مخففا مع القصر والكسر ثابتا تلا
امر بضم اليا وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر
اللام في فلا جناح عليهما ان يصلحا للمشار اليهم بالثا من ثابت وهم الكو
فيون فتعين للباقين القراة بفتح اليا وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف
بعد وفتح اللام كما نطق به وتلووا بحذف الواو الاولي ولامه فضم سكونا
لست فيه مجهلا • اخبران المشار اليهم باللام والفا والميم في قوله لست فيه مجهلا
وهم هشام وحمزة وابن ذكوان قروا وان تلووا بحذف الواو الاولي وهي المضمومة
ثم امر بضم سكون اللام لهم فتصير تلو بوزن تفوا وتعين للباقين القراة با
ثبات الواوين وسكون اللام كما نطق به وقيد الواو الاولي ليعلم ان الثانية ساكنة
وعلم ان الباقين بواوين لان ضد الحذف الاثبات ونزل فتح الضم والكسر صحبة
وانزل عنهم عاصم بعد نزلا • اخبران المشار اليهم بصحبة وهم الكوفيون ونافع
قروا والكتاب الذي نزل علي رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي ثم قال وانزل
عنهم اي عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي في والكتاب الذي انزل
من قبل فتعين للباقين القراة في نزل بضم النون وكسر الزاي وفي انزل بضم
الهمزة وكسر الزاي ثم قال عاصم بعد نزلا اي قرا عاصم نزل الواقع بعد هذين

الحرفين

الحرفين وهو وقد نزل عليكم في الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي فتعين
للباقين القراة بضم النون وكسر الزاي علي ما قيد لهم ويا سوف يوتيهم
عزيز وحمزة سيوتيهم في الدرك كوف تحملا بالاسكان بعد واسكنوه وخففوا
خصوصا واخفي العين قالون مسهلا • اخبران المشار اليه بالعين من
عزيز وهو حفص قرا سوف يوتيهم باليا تحت وان حمزة قرا سيوتيهم اجرا
عظيما لكذ يعني باليا تحت فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة
بالنون قوله في الدرك كوف تحملا بالاسكان اخبران الكوفيين وهم عاصم
وحمزة والكساي قروا ان المنافقين في الدرك باسكان الرا فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة
الا نافعا قروا لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع
القراة بفتح العين وتشديد الدال ثم اخبران قالون اخفي العين اي اختلس
فتحها فتعين لورش اتمام الفتح ومعني تحملا اي تحمل الكوفيون الرواية با
لاسكان وقوله مسهلا اي راكبا للطريق السهل وفي الانبيا ضم الزبور و
ههنا زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا • اخبران حمزة قرا في الانبيا ولقد كتبنا
في الزبور وههنا اي بهذه السورة واتينا داود زبورا ورسلا في الا

نرا وانبناه لود زبورًا قل ادعوا بضم الزاي فتعين للباقين القراة بفتحها فيهن
ومعني اسحل ابيح وليس في سورة النساء من يااات الاضافة ولا يااات الزوايد المختلف
فيهما من طرقه سورة المايدة وسكن معا شنان صحا كلاهما وفي كسر
ان صدوكم حامد دلا ام للمشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صحا كلاهما
وهما شعبة وابن عامر باسكان النون من شنان قوم في الموضعين فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بالحا والدال في قوله حامد دلا وهما
ابو عمرو وابن كثير قرا ان صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة
بفتحها او يروي صح مسندا الي كلاهما او يروي صحابالالف وهو عايد علي الا
سكان والفتح وكلاهما تاكيد هنا والضمير لهما اشارة الي صحة القراة بهما
والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان ورواه غلطا مع القصر شدد نلقاسية
شفا وارجلكم بالنصب عم رضي علا ام المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكساي بالقصر اي بحذف الالف وتشديد اليا من وجعلنا قلوبهم قاسية فتقير
قسيّة بوزن مطيّة فتعين لغيرهما القراة بالمد اي باثبات الالف بعد القاف و
تخفيف اليا كما نطق به بوزن راضية ثم اخبران المشار اليهم بعم والرا والعين في قوله
عم رضي علا وهم نافع وابن عامر والكساي وحفص قروا وارجلكم الي الكعبين بنصب اللام

فتعين للبا

١٧٦

فتعين للباقين القراة بفتحها وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفي سبلنا في الضم
الاسكان حصلا وفي كلمات السحت عم نهي فتى وكيف الي اذن به نافع تلا
وَرُحمى سوي الشامي ونذر اصحابهم حموم ونكر اشرع حق له علا ونكر دنا
والعين فارفع وعطفها رضي والجروح ارفع رضي نفر ملا اخبران المشار
اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا باسكان السين المضمومة من رسل المضاف
الي نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين نحو ولقد جاتهم رسلنا بالبينات
اولم تك تاتيكم رسلكم فلما جاتهم رسلهم بالبينات فرحوا وتعين للباقين القراة
بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم في ضم المضاف الي ضمير المفرد وما لا ضمير معه نحو
رسله والرسل قوله وفي سبلنا اي قرا ابو عمرو ايضًا لنهدينهم سبلنا باسكان
ضم البا فتعين للباقين القراة بفتحها ولا خلاف في ضم البا من سبل ربك وسبل
السلام قوله وفي كلمات السحت اخبران المشار اليهم بعم والنون والفا من قوله
عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة قروا باسكان ضم الحا في اكالون
للسحت يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت فتعين للباقين القراة
بضم الحا فيهن ونهي جمع نهيه وهي النهاية والغاية قوله وكيف الي اذن به نافع
تلا الها في به للاسكان اخبران نافعا قرا باسكان ضم الدال في اذن كيف

ما أتى منكرا او معرفا او مفردا او مثنى نحو ويقولون هو اذن قل اذن والاذن
بالاذن وفي اذنيه وتعين للباقين القراة بضم الذال قوله رحما سوى الشامي
اخبران السبعة الا ابن عامر قرؤا بالكهف واقرب رحما باسكان ضم الحا فتعين
لابن عامر القراة بضم الحا قوله ونذرا صحابهم حموع اخبران المشار اليهم بصحاب
وبالحا من حموع وهم حمزة والكسائي وحفص وابو عمرو قرؤا بالمرسلات او نذرا
باسكان ضم الذال فتعين للباقين القراة بضم الذال ولا خلاف في اسكان ذال
عذرا قوله ونكرا اخبران المشار اليهم بالشين وبحق وباللام والعين في قوله
شرع حق له علا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص قرؤا بالكهف
لقد جئت شيئا نكرا وبالطلاق وعذبناها عذابا نكرا باسكان ضم الكاف فتعين
للباقين القراة بضم الكاف ثم قال ونكر دنا اخبران المشار اليه بالدال من دنا وهو
ابن كثير قرا في سورة القمر الى شيء نكر باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضم
الكاف واعلم ان هذه التراجم المذكورة في هذه الابيات معطوفة على التقييد المتقدم
في رسلنا وهو جعل الاسكان في الضم قوله والعين فارفع وعطفها ارفع العين و
ما عطف عليها للمشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي قرا والعين بالرفع وعطفها يعني
والانف والاذن والسن برفع الفا والنون فيهن فتعين للباقين القراة بالنصب في

الاربعة

في الاربعة ثم قال والجروح ارفع امر برفع حا والجروح قصاص للمشار اليهم بالرا وبحق
في قوله رضى بحق ملا وهم الكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر فتعين للباقين
القراة بنصب الحا فصار الكسائي برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزة بنصب الخمسة
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بنصب الاربعة الاول ورفع الخامس وحمزة وليحكم
بكسر ونصبه محركه يبغون خاطب كملا اخبران حمزة قرا وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام
ونصب الميم واتى بقوله محركه ليعلم ان قراة الباقين بسكون اللام والميم لان التحريك
متى ذكر مقيدا كان او غير مقيد فانه يدل على السكون في القراة الاخرى قوله
يبغون خاطب اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا افحكم الجاهلية
يبغون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وقبل يقول الواو غصن ورافع
سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا وحرك بالادغام للغير داله وبالخفض والكفار
راو يه حصلا اخبران المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو
قرؤا ويقول الذين امنوا اهؤلا الذين اقسموا بالواو العاطفة قبل يقول فتعين
للباقين القراة بغير واو ثم قال ورافع سوى ابن العلا يعني ان السبعة الا ابا عمرو
ابن العلا قرؤا يقول برفع اللام فتعين لابي عمرو القراة بنصبه فصار الكوفيون
باثبات الواو مع رفع اللام وابو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير

واو قوله من يرتدد اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ يا ايها الذين امنوا
من يرتدد بدالين خفيفتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به قوله مرسلا اي
مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام ثم اخبر ان الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة
من المطلق في قوله وحرك بالادغام لانه لم يقيده واذا اطلق التحريك ولم يقيده
فمراده التحريك بالفتح قوله و بالخفض والكفار اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله راويه
حصلا وهما الكسائي وابو عمرو قرآ من قبلكم والكفار بخفض الرا فتعين للباقين القراة
بنصبها و باعبد اضمم والخفض التابعد فز رسالاته واكسر التا كما اعتلا صفو ويكون
الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من صحبة ولا وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نونوا
مثل ما في خفضه الرفع ثملا امر للمشار اليه بالفا من فز وهو حمزة بضم البا من عبد في
خفض التا من الطاغوت وهو المراد بقوله والخفض التابعد اي التا الواقعة بعد
عبد فتعين للباقين القراة بفتح با عبد ونصب تا الطاغوت ثم امر بجمع رسالات وكسر
التا للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر
ونافع وشعبة قروا فما بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر التا على جمع التانيث السالم
فتعين للباقين القراة بحذف الالف وفتح التا على التوحيد ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا و
السين في قوله حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا وحسبوا الا تكون فتنة بالرفع

فتعين

فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالميم وبصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
وابن ذكوان قروا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين للباقين القراة بتشديدها
ثم امر بمد العين للمشار اليه بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين القراة
بقصرها واراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراة ابن ذكوان عاقدتم
بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة عقدتم بالقصر والتخفيف والباقون عقدتم
بالقصر والتشديد ثم امر بتنوين جزاء والجر برفع خفض مثل للمشار اليهم بالثا في ثملا
وهم الكوفيون قروا فجزاء بالتنوين مثل ما قتل من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين
القراة بترك التنوين وخفض لام مثل على ما قيد لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح والمقيم
ايضا وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنا واقصر قياما لها ملا والحق افتح
لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين قطب صلا امر بتنوين كفارة مع رفع الخفض
في طعام للمشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون
قروا او كفارة بالتنوين طعام برفع خفض الميم فتعين للباقين القراة بترك تنوين
كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله بالبقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف
ثم امر بقصر قياما للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان قرآ
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما بالقصر فتعين للباقين القراة بالمد والمراد بالمد

إثبات

الالف قبل الميم وبالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنساء والملا بضم الميم جمع ملاة
وهي الملحفة وضم استحقا فتح لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين فطب صلا امر لحفص بضم التا
وفتح كسر الحاء في استحق عليهم فتعين للباقين القراة بضم التاء وكسر الحاء وحفص اذا ابتدا كسر
الالف والباقون اذا ابتدوا ضموا الالف ثم اخبران المشار اليهما بالفاء والصاد من قوله فطب
صلا وهما حمزة وشعبة قرءا الاولين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما
لفظ به في القرانين اي قرا حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان
الياء وفتح النون على جمع اول المجرور وقرا الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها
وفتح اللام وكسر النون والف قبلها على تثنية اولى المرفوعة وضم الغيوب يكسران عيون العيون
شيوخا دانه صحبة ملا جيوب مير دون شك وساحر تسحر بها مع هود والصف شمللا
اخبران من اعاد الضمير عليهما في قوله يكسران وهما حمزة وشعبة المرموزان في قوله فطب صلا
في البيت السابق يكسران ضم الغين من الغيوب حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب ثم
المشار اليهم بالدال وبصحبة وبالميم في قوله دانه صحبة ملا وهم ابن كثير وحمزة والكساي
وشعبة وابن ذكوان فعلوا ذلك في عيون اي قرءوا بكسر ضم العين من عيون النكرة والعيون
المعرف حيث وقع نحو في جنات وعيون وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون وبكسر
ضم الشين ثم لتكونوا شيوخا بغافر وان المشار اليهم بالميم والدال والشين في قوله مير

دون شك

دون شك وهم ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكساي فعلوا ذلك في جيوبهن اي قرءوا
وليضربن بخمرهن على جيوبهن بكسر ضم الجيم فتعين لمن لم يذكرهم في كل ترجمة من التراجم
الثلاثة القراة بالضم على ما قيده لهم ومعنى دانه اي اتخذه دينا يعني تدين
بقراته وملا بكسر الميم قوله وساحر بسحر اخبران المشار اليهما بالشين
من شمللا وهما حمزة والكساي قرءا فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين بهذه السورة ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين بهود وقالوا
هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء وقرا الباقون سحر
مبين بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في هذا معنى قوله وفي ساحر تسحر بها مع هود
والصف اي قرا في هذه المواضع ساحر في موضع قراة الباقين سحر فنطق بالقرا
تين واستغنى باللفظ عن القيد وخاطب في هل تستطيع رواة وربك رفع
البا بالنصب تلا اخبران المشار اليه بالراء في قوله رواته وفي قوله رتلا وهو الكساي
قرا هل تستطيع ربك بتا الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين القراة بيا الغيب
وربك بالرفع والكساي مستمر على اصله في ادغام هل في التا والباقون على اصولهم
في اظهارها وكرر الناظم الراي لاتساع الموضع ويوم برفع خذ واني ثلاثها
ولي ويدي امي مضافاتها العلا امر برفع الميم في هذا يوم ينفع الصادقين للمشار

اليهم بالخامس خذ وهم الفا كلهم لما نافعا فتعين لنافع القراة بنصب الميم ثم اخبر
ان فيها ست يا آت اضافه اني اخاف الله اني اريد اني اعذبه ما كان لي ان اقول يدي
اليك وامي الهين **سورة الانعام** وصحبة يصرف فتح ضم وراوه بكسره وذكر
لم يكن شاع وانجلا وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبا ربنا بالنصب شرف وصلا
اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا من يصرف عنه بفتح
ضم اليا وكسر الرا فتعين للباقين القراة بضم اليا وفتح الرا ثم اخبران المشار اليهما با
لشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرءا لم يكن بيا التذكير فتعين للباقين
القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف في قوله عن دين كامل
وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرءوا فتنتهم برفع التا فتعين للباقين القراة
بنصبها فصار حمزة والكسائي بتذكير يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص
بالتانيث والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة بالتانيث والنصب ثم اخبران المشار
اليهما بالشين من شرف وهما حمزة والكسائي قرءا والله ربنا بنصب البا فتعين للباقين
القراة بخفضها ومعنى شرف وصلا اى شرف القران من وصله ونقله نكذب نصب الرفع
فان عليهم وفي ونكون انصبه في كسبه علا اخبران المشار اليهما بالفا والعين في قوله
فاز عليهم وهما حمزة وحفص قرءا نرد ولا نكذب بنصب رفع البا وان المشار اليهم

بالفا

بالفا والكاف والعين من قوله في كسبه علا وهم حمزة وابن عامر وحفص بذلك
في ونكون من المومنين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالرفع على ما
قيد فقرا ابن عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما
والباقون برفعهما وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر والاخرة المرفوع با
لخفض وكلا اخبران ابن عامر قرا وللدار الاخرة خير للذين يتقون بحذف اللام
الاخرى من وللدار وحفص رفع التا من الاخرة فتعين للباقين القراة باثبات اللام
ورفع التا من الاخرة فقيد الناظم اللام بالاخرى لينص على ان المحذوف هي لام التعريف
وسميت لاما باعتبار قبل الادغام والاولى هي لام الابتدا لا تدغم في الدال ونعلم
تشديد الدال المثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى وكلا اي الزم اي
لما حذفت اللام لزم الخفض للاضافة وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا وقل
في يوسف عم نيطلا وبين من اصل ولا يكذبونك الخفيف اتى رحبا وطاب تاولا
اخبران المشار اليهم بعم وبالعين في قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا في
هذه السورة افلا تعقلون قد نعلم وفي السورة التي تحت هذه وهي سورة الاعراف
افلا تعقلون والذين يمسكون بتا الخطاب وان المشار اليهم بعم وبالنون في قوله عم
نيطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا في سورة يوسف افلا تعقلون حتى اذا

استيناس بتا الخطاب وان المشار اليهما بالميم والهمزة في قوله من اصل وهما ابن ذكوان
ونافع قرا في سورة يس افلا تعقلون وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لمن لم
يذكره في التراجم المذكورة القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والراء
في قوله الى رحبا وهما نافع والكساي قرا فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف
الذال فتعين للباقين القراة بفتح الكاف وتشديد الذال وعلم سكون الكاف من
لفظه وفتحة من الاجماع والبيطل الدلو والرحب الواسع رايت في الاستفهام عين
راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا اصل رايت راي فالرا فا الفعل والهمزة
عينه ثم دخلت همزة الاستفهام على راي فهمزة الاستفهام هي التي قبل الرا وقوله
في الاستفهام يعني اذا كان قبل الرا همزة الاستفهام بسوا اتصل بذا الفعل حرف
خطاب اوحرف عطف ام لا نحو قل ارايتكم قل ارايتم ان ارايت ان اتخذ وارايت
وشبهه اخبران المشار اليه بالرا من راجع وهو الكساي قرا باسقاط الهمزة الثانية
المعبر عنها بعين الفعل وهي التي بعد الرا ثم امر بتسهيلها لنافع من رواية قالون
وورش ثم اخبران جماعة من القراء وهم المصريون ابدلوها الفا للمشار اليه بالجيم
من جلا وهو ورش فصار له وجهان كما تقدم له في اانذرتهم وهانتم ويمد اذا
ابدلها للجمع والبدل له من زيادات القصيد وتعين للباقين القراة باثباتها محققة

على ما

على ما الها وحمزة فيها جاز على تخفيف وقفه اذا فتحت شد دلشام وها هنا فتحنا
وفي الاعراف واقتربت كلا وبالغدوة الشامي بالضم ههنا وعن الف واو وفي
الكهف وصلا امر بتشديد حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا للشامي
وهو ابن عامر والمراد بالتشديد التا الاولى من فتحت ثم امر بتشديد التا ههنا
في فتحنا عليهم ابواب كل شي وفي الاعراف لفتحنا عليهم بركات وفي سورة القمر ففتحنا
ابواب السما لابن عامر فتعين للباقين القراة بتخفيف التا في الانعام ومعنى كلا
حفظ التشديد ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغدوة بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان الالف هنا
وبالكهف كما نطق به فتعين للباقين القراة بفتح الغين والدال والف بعد
وقيد الناظم فتحت باذا للخروج عنه فتحت بالرمز وعم يتساءلون وفيهم من حصر
فتحنا بالتخفيف غيرها فتحنا عليهم بابا وان بفتح عم نصر او بعد كم نمي تستبين صحبة
ذكروا ولا سبيل برفع خذ ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شد واهملا نعم
دون الباس وذكر مضجعا توفاه واستهواه حمزة منسلا اخبران المشار اليهم
بعم والنون في قوله عم نصرا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا انه من عمل منكم سوا
بفتح الهمزة وان المشار اليهما بالكاف والنون في قوله كم نمي وهما ابن عامر وعاصم

قرءا فانه غفور رحيم بفتح الهمزة وهو المراد بقوله بعد فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بكسرهما فصار ابن عامر وعاصم بفتح المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة قرءوا وليستبين بيا التذكير فتعين لابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص القراة بتا التانيث ونافع بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالاخذ وهم القرا كلهم الا نافعا قرءوا سبيل المجرمين برفع اللام فتعين للباقين القراة بنصبها فصار حمزة والكساي وشعبة وليستبين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع ونافع بالخطاب قوله ويقض بضم ساكن اخبر ان المشار اليهم بالنون والدال في قوله نعم دون الباس وهم عاصم وابن كثير ونافع قرءوا ان الحكم الا لله يقص الحق بضم القاف واسكانه مع ضم الكسر في الصاد ولهم بتشديد ها واهملها واراد بالاهمال ازالة النقطة فتصير يقص الحق من القصص وتعين للباقين القراة بابقاء القاف على سكونها والضاد على كسرها وتخفيفها معجمة بنقطة من القضا كما لفظ به قوله بصحبا اخبر ان حمزة قرا توفته رسلنا واستهوته الشياطين بالف ممالة امالة محضة قبل الها على التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث مكان الالف وقوله منسلا من انسلت القوم تقدمتهم وهو حال من حمزة معا خفية في ضمه كسر شعبة وانجيت للكوفي

انجى تحولا

انجى تحولا قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام وشام ينسينك ثقلا معا خفية بعد في موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا ادعوا ربكم تضرعا وخفية بالاعراف اخبر ان شعبة قرا بكسر ضم الخا في الموضعين فتعين للباقين القراة بضم الخا فيهما ثم اخبر ان انجيتنا تحول للكوفيين انجانا على ما لفظ به في القراتين يعني ان عاصما وحمزة والكساي قرءوا لئن انجيتنا من هذه بالف بين الجيم ونون لضمير والباقون انجيتنا بيا مثناة تحت واخرى مثناة فوق والها والميم من قوله معهم يعود على الكوفيين المذكورين في البيت السابق اخبر ان الكوفيين وهشاما معهم قرءوا قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة باسكان النون وتخفيف الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج قل من ينجيكم المتفق التشديد ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا واما ينسينك الشيطان بفتح النون الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراة بسكون النون وتخفيف السين وحرفي راي كلا امل مزن صحبة وفي همزة حسن وفي الرا يجتلا بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا يريد راي اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها الف وارد بحرفيه الرا والهمزة كلا اي كلما جا منهما في القران وكلامه في هذين البيتين على ما جاء في

ذلك قبل حرف متحرك وهو ستة عشر موضعا راي كوكبا بالانعام راي ايديهم بهود
راي برهان راي قميصه بيوسف را نارا بطه واذا راك بالانبيا راها تهتز راه مستقرا
بالنمل راها تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ماكذب الفواد
ما راي ولقد راه نزلة اخري لقد راي من بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير ان
راه بالعلق امر بامالة الرا والهمزة في الحالين في هذه المواضع كلها للمشار اليهم بالميم
والصحبة في قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسايي وشعبة والمزن جمع مز
نة وهي السحابة البيضا والمطر ثم قال وفي همزة حسن اخبران المشار اليه بالحا من حسن
وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الرا ثم قال وفي الرا يجتلا يخلف اخبران المشار اليه باليا
من يجتلا وهو السوسي امال الرا بخلاف عنه فقد صار للسوسي وجهان امالة
الرا والهمزة وفتح الرا وامالة الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب اخبران المشار اليه
بالميم وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما اي في امالة الرا والهمزة اذا كانا مع مضمر و
جملته تسعة مواضع واذا راك بالانبيا فلما راها تهتز فلما راه مستقرا بالنمل فلما
راها تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ولقد راه نزلة اخري
ولقد راه بالافق بالتكوير وان راه استغني بالعلق والخلف المشار اليه ان ابن ذ
كوان روي عنه امالة الرا والهمزة وروي عنه فتحهما وامّا اذا لم يكن مع مضمر فله

خلاف عنه

خلاف عنه في امالة الرا والهمزة ثم قال وعن عثمان في الكل ما كان مع مضمر وما كان
مع ظاهر فتعين لمن لم يذكرهم في هذه التراجم القراة بفتح الرا والهمزة مطلقا وورش
بتقليلها وحمزة والكسايي وشعبة بامالتهما والدوري امال الهمزة وفتح الرا والسوسي
قرا مثله في رواية عنه وامالهما في رواية اخري وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به
مضمر وبين ما اتصل به فامالهما في ما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرا بامالتهما وفتحهما
فيما اتصل به مضمر ثم انتقل الي القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن فقال وقل السكون
الرا امل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا وقف فيه كالاولي ونحو راَت
راوا رايت بفتح الكل وقفا وموصلا. كلامه الان فيما جا من راي قبل الساكن
المنفصل اي قبل لام التعريف الساكن وهو ستة مواضع راي القمر وراي الشمس بالانعام
وراي الذين ظلموا وراي الذين اشركوا بالنحل وراي المجرمون بالكهف وراي المومنون
بالاحزاب امر بامالة الرا في الوصل من هذه المواضع للمشار اليهم بالفا والصاد والبا
من قوله في صفا يد وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال بخلف يعني عن المذكورين منهم
اخرا وهو السوسي ثم اخبران المشار اليهما باليا والصاد في قوله يقي صلا وهما السوسي
وشعبة اماله الهمزة بخلف عنهما فصار حمزة بامالة الرا وفتح الهمزة وشعبة عنه وجهان
امالة الرا وفتح الهمزة لحمزة وامالة الرا والهمزة معًا والسوسي عنه وجهان بفتح الرا والهمزة

معًا وامالة الراء والهمزة معًا والباقون بفتح الراء والهمزة معًا والخلف للمشار اليه عن السوسي
ان ابا عمرو الداني قرا على ابي الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروي عن
اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهو طريق ابن
سعدان وابن جبير وعكسه بفتح الراء وامالة الهمزة وهو طريق ابن حمدون وابن
عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي قبله ذكره الداني في الموضح وبالجميع
قرات قوله وقف فيه كالاولى فيه اي عليه اي وقف عليه كالكلمة الاولى
وهي راى كوكبا وانحواتها امر الناظم ان يفعل في الوقف على راي الواقع قبل السكون
ما فعل في راي الواقع قبل الحركة من امالة الهمزة للدوري ومن امالتها وحدها واما
لتمامع الرا للسوسي ومن امالتهما لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة ومن تقليل فتحها
لورش ومن فتحهما للباقين والوجه في ذلك ان الالف يعود في الوقف لزوال الساكن فتصير
من النوع الاول فيكون حكمه فيجري كل منهم على اصله في المتحرك فوله ونحو رات راوا
ايت يعني اذا اتصل براي ساكن لا يفارقه نحو راته حسبته راتهم من مكان بعيد واذا
راوك واذا راوهم فلما راوه واذا رايت الذين فلما راينه فلما راه بفتح الكلاي بفتح
القراكلهم اي لا خلاف في فتح الراء والهمزة في الوقف والوصل لان الساكن لا ينفصل من
راى في وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذي بعده

ورجوع الالف

184

ورجوع الالف اليه في حال الوقف عليه وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اتى والحذف لم
يك اولا قوله قبل في الله اراد به اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة لما فيها
من اجتماع ساكنين فلذلك قال في الله واخبر ان المشار اليهم بالميم واللام والهمزة
اي في قوله من له ومن ابن ذكوان وهشام ونافع قرؤا اتحاجوني بتخفيف النون
فتعين للباقين القراة بتشديدها وقوله بخلف اي عن هشام التخفيف والتشديد
والاصل اتحاجونني بنونين فمن شدد ادغم الاولى في الثانية ولا بد من اشباع مد الواو
لاجل الساكنين وهما الواو والنون الاولى المدغمة ومن خفف حذف احدى النو
نين واختلف في المحذوفة منهما فذهب الحذاق من النحويين الى ان المحذوفة هي الثانية
واليه اشار الناظم بقوله والحذف لم يك اولا وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما
حذفت الثانية كسرت الاولى لاجل انا الضمير وفي درجات النون مع يوسف ثوى
وواليسع الحرفان حرك مثقلا وسكن شفا واقتده حذف هايه شفا وبالتحريك با
لكسر كفلا ومد بخلف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومدها اراد
برفع درجات من نشاء هنا وبيوسف واراد بالنون التنوين واخبر ان المشار اليهم
بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا برفع درجات في السورتين بتنوين التاء
فتعين للباقين القراة بغير تنوين ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما

حمزة والكسائي قرآ والبسع واراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي صاد بفتح اللام منهما
مع تشديدها وتسكين اليا واراد بالتحريك الفتح فتعين للباقين القراة بتسكين اللام
وفتح اليا قوله واقتده حذف هايه شفا اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكسائي قرآ فبهداهم اقتده بحذف الها في الوصل فتعين للباقين القراة باثباتها
وان من اشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر حركها بالميم تمام للمشار اليه بالميم
من ماج وهو ابن ذكوان يمدها بخلف عنه فتعين للباقين القراة باسكانها واراد
بالمد اشباع الكسرة حتى يتولد منها يا وهذا الوجه عن ابن ذكوان من زيادات القصيد
ومعنى ماج اضطرب وحيث كان خلاف الها في الوصل بعض لما يفهم منه بقوله
والكل وافق باسكانه اي باسكان الها اخبران الجميع يثبتون الها ساكنة في
الوقف من حذفها في الوصل ومن سكنها ايضا وقوله يذكوا عبيرا ومندلا لم يتعلق به
حكم وانما تمم به البيت ويذكوا معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الذي
وقال صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهي بلاد الهند وبدونها يخفون
مع يجعلونه على غيبه حقا وينذر صندلا ✱ اخبران المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن
كثير وابو عمرو قرا يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون بيا الغيب فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب في الكلمات الثلاث ثم قال وينذر صندلا اخبران المشار اليه

بالصاد من

بالصاد من صندلا وهو شعبة قرا ولينذر ام القرى بيا الغيب فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب وحذف الناظم اللام لينذر ضرورة ولم يذكر الغيب
اكتفا بتقدم ذكره في ترجمة يجعلونه والصندل شجر طيب الرائحة وبينكم
ارفع في صفا نفر وجاعل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا ✱ وعنهم بنصب الليل واكسر
بمستقر القاف حقا خرقوا ثقله انجلا ✱ اخبران المشار اليهم بالفا والصاد وبنفر
في قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا لقد تقطع
بينكم برفع النون فتعين للباقين القراة بنصبها قوله وجاعل اقصر اي احذف الالف
منه قوله وفتح الكسر اي وفتح كسر العين قوله والرفع اي وفتح رفع اللام قوله وعنهم
اي عن الكوفيين بنصب الليل اي نصب اللام منه يعني ان المشار اليهم بالثا في ثملا
وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا وجعل الليل سكنا بفتح العين واللام من غير
الف ونصب الليل فتعين للباقين ان يقروا وجاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام
وخفض الليل قوله واكسر بمستقر القاف امر للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير
وابو عمرو بكسر القاف في مستقر ومستودع فتعين للباقين القراة بفتحها قوله
خرقوا ثقله انجلا اخبران المشار اليه بالالف من انجلا وهو نافع قرا وخرقوا له
بنين بتشديد الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ومعنى ثملا اصلح وانجلا انكشف

وضمان مع يس في ثمر شفا ودارست حق مده ولقد حله وحرك وسكن كافيا واكسر
انها حمى صوبه بالخلف در واو بلا اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكساي قرا انظر والي ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليا كلوا من ثمره
في يس بضم الثا والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما قوله ودارست حق مده اخبر ان
المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا وليقولوا دارست بالمد اي بالف بعد
الدال ثم قال ولقد حلا يعني المد فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف ثم
قال وحرك وسكن كافيا امر للمشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر بتحريك
السين اي بفتحها وتسكين التا وله القصر مع الجماعة فتعين للباقين القراة بسكون
السين وفتح التا وقد تقدم لهم القصر فصار نافع وابن عامر بالقصر واسكان
السين وفتح التا وابن كثير وابو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر و
فتح السين واسكان التا قوله واكسر انها للمشار اليهم بالحا والصاد والدال في قوله
حمى صوبه در وهم ابو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة في وما يشعركم انها فتعين
للباقين القراة بالفتح وقوله بالخلف اي عن شعبة لان الناظم ذكر الخلف بعد رمز شعبة
فحصل له في انها وجهان فتح الهمزة وكسرها فالهاء في صوبه للكسر والصوب نزول المطر
ودراي بتابع ترعله واو بلا اذا صار ذا وبل وخاطب فيها يومنون كما فشا وصحبة

كونه

كفو في الشريعة وصلا اخبر ان المشار اليهما بالكاف والفا في قوله كما فشا وهما
ابن عامر وحمزة قرا اذا جاءت لا تومنون بتا الخطاب فيها اي في هذه السورة وان
المشار اليهم بصحبة وبالكاف في قوله وصحبة كفو وهم حمزة وشعبة والكساي و
ابن عامر قروا فباي حديث بعد الله واياته تومنون بالجاثية بتا الخطاب
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بيا الغيب ومعنى وصلا اي وصله النقله الينا
وكسر وفتح ضم في قبلا حمى ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا اخبر ان المشار اليهم
بالحا والظا في قوله حما ظهيرا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكساي قروا
بهذه السورة وحشرنا عليهم كل شيء قبلا بضم كسر القاف وضم فتح البا ثم اخبر ان هذا لتقييد
المذكور وصل للكوفيين في سورة الكهف يعني ان عاصما وحمزة والكساي قروا ايضا
او ياتيهم العذاب قبلا بضم القاف وضم فتح البا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بكسر القاف وفتح البا وقل كلمات دون ما الف ثوى وفي يونس والطول
حاميه ظللا اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة والكساي قروا
هنا وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار اليهم بالحا والظا في
قوله حاميه ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكساي قروا وكذلك حقت
كلمات ربك على الذين فسقوا بترك الالف فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة با

ثبات الالف بعد الميم وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر
اذ علا او فصل اذ ثنى يُضِلُّونَ ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا اخبر
ان حفصًا وابن عامر قرءا انه منزّل من ربك بتشديد الزاي وفتح النون فتعين
للباقين القراة بتخفيف الزاي واسكان النون ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة
والعين في قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرءا ما حرم عليكم بفتح ضم الحا وفتح كسر
الرا فتعين للباقين القراة بضم الحا وكسر الرا وان المشار اليهم بالهمزة والثا في قوله
اذ ثنى وهم نافع وعاصم وحمزة والكساي قرءوا وقد فصّل لكم بالتقييد المذكور
يعني بفتح ضم الفا وفتح كسر الصاد فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الصاد
فصار نافع وحفص في وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكساي بفتح فصل وضم حرم فحصل ثلاث قراات
وقدم الناظم حرم عليكم على وقد فصل وهو بعده في التلاوة ثم اخبر ان المشار اليهم
بالبا في ثنا وهم عاصم وحمزة والكساي قرءوا هنا وان كثيرا ليضلون باهوائهم وفي
بيونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهما
رسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوى
المكي وراحرجا هنا على كسره الف صفا وتوسطا اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين

في قوله دون



في قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرءا حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثا
نية على التوحيد وامر بفتح التا لهما فتعين للباقين القراة باثبات الالف وكسر التا
على الجمع وعبّر عن التوحيد بقوله فرد اي بالافراد قوله وضيقا مع الفرقان حرك
مثقلا بكسر سوى المكي امر بتحريك اليا بالكسر مع تشديدها في يجعل صدره ضيقا
حرجا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القرا الا ابن كثير فتعين لابن كثير القراة بتخفيف
اليا واسكانها فيهما قوله وراحرجا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد في قوله
الف صفا وهما نافع وشعبة قرءا هنا حرِجًا بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها
وللالف الاليفه وصفا الخلف وتوسل بقرب ويصعد خف ساكن دم ومد صحيح
وخف العين داوم صندلا اخبر ان المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا
كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديد الصاد
وفتحها ثم قال ومد صحيح اخبر ان المشار اليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرا بعد الصاد
اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة بغير الف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال في
الصاد في قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرءا بتخفيف العين فتعين
للباقين القراة بتشديدها ففيها ثلاث قراات ابن كثير يصعد باسكان الصاد
وتخفيف العين وشعبة يصّاعد بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين

والباقون يصّعّد بتشديد الصاد والعين من غير الف بينهما ولا خلاف في اليه يصعد الكلم الطيب بفاطر انه بالتخفيف من غير الف ونحشرهم ثان بيونس وهو في سبا مع يقول اليا في الاربع عملا ٭ اخبران المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرا هنا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن وبيونس ويوم يحشرهم جميعا كان لم يلبثوا وقيد بالثان وفي سبا ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة بالياء في الاربع كلمات اعني يحشرهم في ثلاثة مواضع ونقول وهو رابع لانه عد نقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون فيهن ولا خلاف في ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الاول بالانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم الاول بيونس انهما بالنون في نحشر ونقول وخاطب شام يعملون ومن تكون فيها وتحت النمل ذكرهم شلشلا ٭ اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكساي بالتذكير في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل يعني في القصص فتعين للباقين القراة بالتانيث فيهما مكانات مد النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا ٭ اخبران شعبة قرا مكاناتكم بمد النون اي بالف بعد النون في ما في القران فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف نحو قل يا قوم اعملوا على مكانتكم

ولو نشا لمسخناهم

ولو نشا لمسخناهم على مكاناتهم ثم اخبران المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكساي قرا فقالوا هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشا بزعمهم بضم الزاي فيهما ومراده بالحرفين الموضعين فتعين للباقين القراة بفتح الزاي فيهما وزين في ضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاميهم تلا ٭ ويخفض عنه الرفع في شركاؤهم وفي مصحف الشام يبين باليا مثلا ٭ اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بضم الزاي وكسر اليا من زين ورفع اللام من قتل ونصب الدال من اولادهم وخفض رفع الهمزة في شركايهم فتعين للباقين ان يقرؤا وكذلك زَيَن بفتح الزاي واليا لكثير من المشركين قتلَ بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة قوله وفي مصحف الشامين باليا مثلا اخبران شركايهم مرسوم باليا في مصحف اهل الشام الذي بعثه اليهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا مما يقوي قراة ابن عامر ثم قال ومفعول به بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا ٭ كلله در اليوم من لامها فلا تلم من مليم النحو الا مجهلا ٭ ومع رسمه زج القلوص ابي مزادة الاخفش النحوي انشد مجملا ٭ تقدير قراة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركايهم اولادهم فقوله شركايهم مخفوض باضافة قتل اليه واولادهم مفعول بقوله قتل في المعنى في قراته وهو اولادهم فاصل بين

المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك انكر هذه القراة قوم من النحاة وقالوا لم يفصل
العرب بين المضاف والمضاف اليه سوى بالظرف في الشعر خاصة في مثل قول الشاعر
لله در اليوم من لامها لان اليوم وهو الظرف وفصل بين المضاف والمضاف
اليه وهو دَرُّ والتقدير لله دَرُّ من لامها اليوم واعلم ان هذا عجز بيت لعمرو بن
قميه واوله لما رات ساتيد ما استعبرت لله در اليوم من لامها وساتيد
ما موضع واستعبرت بكت قوله فلا تلم من مليم النحو اي النحاة الذين تعرضوا
لانكار قراة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قاريها فلا
تلم واعذره ولا تلم الا الثاني لتجهيله مثل ابن عامر وتخطيته اياه مع ثبوت
قراته ورفعة قدره وصحة ضبطه وتحقيقه فمن خطا مثل هذا فهو الذي استحق
اللوم واذا ثبتت القراة فلا وجه للرد والانكار ومع كون الرسم شاهدا للقراة
وهو جرشركايهم وكلام العرب ايضا وهو ما انشده ابو الحسن الاخفش سعيد
بن مسعدة النحوي صاحب الخليل وسيبويه فزججتها بمزجة زج القلوص ابي
مزادة تقديره زج ابي مزادة القلوص فالقلوص مفعول بقوله زج وجا في هذا
الشعر فاصلا بين المضافين كما جا المفعول فاصلا في الاية فكانه يقول ومع
شهادة الرسم بصحته فالاخفش انشد مستشهدا له بقول القايل وذكر

البيت

البيت ومحملا اي غير طاعن كما فعل غيره ويقع في بعض النسخ مليمي بالياء بلفظ
الجمع وفي بعضها بغير يا بلفظ المفرد وهي الرواية وقول الناظم ابي مزادة الا
خفش بفتح الهاء من مزاده وكان بعض الشيوخ يجيز قراته بالتاء وفتحها

وان تكن انث كفو صدق وميتة دنا كافيا وافتح حصاد كذي حلا نمى و
سكون المعز حصن وانثوا تكون كما في دينهم ميتة كلا امر بتانيث تكن

اي قرا المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كفو صدق وهما ابن عامر وشعبة
ومحرم على ازواجنا وان تكن بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير
ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن كثير وابن
عامر قرا ميتة فهم فيه شركا بما نطق به فتعين للباقين القراة بالنصب فصار
ابن عامر وان تكن ميتة بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب وابن
كثير بالتذكير والرفع والباقون بالتذكير والنصب قوله وافتح حصاد امر
للمشار اليهم بالكاف والحا والنون في قوله كذي حلا نما وهم ابن عامر وابو
عمرو وعاصم بفتح الحا في يوم حصاده فتعين للباقين القراة بكسرها قوله وسكون
المعز اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا من المعز بسكون العين
فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفا والدال في

قوله كما في ديلهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قروا الا ان تكون بتا التانيث فتعين
للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر
قرا ميتة افرد ما بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراة بالنصب فصار ابن عامر
الا ان يكون ميتة بالتانيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتانيث والنصب والباقون
بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة في الموضعين من اطلاقه المغني في قوله والرفع
والتذكير وتذكرون الكل خف على شذا وان اكسروا شرعا وبالخلف كملا
اخبران المشار اليهم بالعين والسين في قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائي
قروا تذكرون بتخفيف الذال في كل ما في القران منه اذا كان بتا واحدة مثناة
من فوق نحو ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وتعين للباقين القراة بالتشديد ثم
اخبران المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي قرءا وان هذا صراطي مستقيما
بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال وبالخلف كملا اخبران المشار اليه بالكاف
من كملا وهو ابن عامر قرا بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها
فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائي وبفتح الهمزة وتخفيف النون
لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كملا اي كمل ثلاث قرات وتاتيهم
شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا اخبران المشار اليهما بالشين

من شاف و

من شاف وهما حمزة والكسائي قرءا هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي ربك
وهل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي امر ربك بالنحل بيا التذكير كلفظه
فتعين للباقين القراة بتا التانيث والالف في مداه ضمير مد لو لشا وهو حمزة و
الكسائي قرءا ايضا ان الذين فارقوا دينهم هنا ومن الذين فارقوا دينهم بالروم با
لداي بالف بعد الفا وتخفيف الرا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف
وتشديد الرا فيهما وكلمة برحمة تاتيهم من الاطلاق المفرد في قوله وفي الرفع و
التذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت وعلم ان مد فرقوا الف وانه بعد
الفا من لفظه ومعنى عدلا اي اصلحا وكسر وفتح خف في قيما ذكا وياتها
وجهي مماتي مقبلا وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان صح تحملا
اخبران المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا دينا قيما
بكسر القاف وفتح اليا وتخفيفها فتعين للباقين القراة بفتح القاف وكسر اليا
وتشديدها ثم اخبران فيها ثمان ياآت اضافة وجهي للذي ومماتي لله ربي
الى صراط مستقيم وان هذا صراطي مستقيما قوله واني ثلاثة اراد اني امرت واني
اخاف واني اراد ومحياي واشار بقوله والاسكان صح تحملا الى صحة نقل الاسكان
في محياي عن قالون وترك الالتفات الى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج

الى قافية البيت الاول ان يناسب فقال تماني مقبلا اي جاموني مسرعا الى علا

سورة الاعراف

وتذكرون الغيب زد قبل يائه كريما وخف الذال كم شرفا
امر المشار اليه بالكاف من كريما وهو ابن عامر بزيادة الغيب المثناة تحت
قبل ما تذكرون فتصير قراءته قليلا ما يتذكرون وقراة الباقين قليلا ما تذكر
ون بحذف الزيادة ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله
كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكساي وحفص قروه بتخفيف الذال فتعين
للباقين القراة بتشديدها قيل قد تقدم في سورة الانعام في قوله وتذكرون
الكل خف على شذا ان حمزة والكساي وحفصا قروا تذكرون بالتخفيف
حيث جا ومعلوم ان الذال مع حرف الغيب لا يكون الا خفيفة قيل انما عاد
الكلام هنا لاجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فايدة
لم يتقدم النص عليها لانه لم يذكر فيها تقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف
وهنا عينه بانه الذال ولانه قد تقدم ان التقييد في تذكرون اذا كان في اوله
يا واحدة غير مصاحبة ليا الغيب فاحتاج الى النص عليه فتحصل فيها هنا ثلاث
قراات ابن عامر يتذكرون بزيادة اليا على التا وتخفيف الذال وحمزة والكساي و
حفص يذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الذال والباقون بحذف الزيادة و

تشديد

تشديد الذال مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم واولى الروم شافيه مثلا
بخلف مضى في الروم لا يخرجون في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا اعلم انه يروى
في النظم تُخرجون بضم التا وفتح الرا مبنيا للمفعول ويخرجون بفتح اليا وضم
الرا مبنيا للفاعل على عكس ما تقدم فاذا انطقنا بها مبنيا للفاعل فيكون
قد نطقنا بقراة المرموز لهم ثم بعكسها للمسكوت عنهم واذا انطقنا بها على روا
ته البنا للمفعول فيكون قد نطقنا بقراة المسكوت عنهم ثم بعكسها للمرموز
لهم ومعنى اعكس قدم الفتحة واخر الضمة ترك العكس فتبقى الفتحة متاخرة والضمة
متقدمة امر بعكس الحركات للمشار اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا
وهم الكساي وحمزة وابن ذكوان قروا ومنها يخرجون يا بني ادم هنا وكذلك يخرجون
ومن اياته وهو الاول بالروم وبلدة ميتا كذلك يخرجون بالزخرف بفتح التا
وضم الرا فتعين للباقين القراة بضم التا وفتح الرا ثم قال بخلف مضى في الروم اخبر
ان المشار اليه بالميم وهو ابن ذكوان اختلف عنه في يخرجون ومن اياته الاولى بالروم
فروي عنه كحمزة والكساي وروي عنه كالباقون واحترز بقوله واولى الروم
عن ثانيها اذا انتم تخرجون فانه بفتح التا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما
بالفا والرا في قوله في رضى وهما حمزة والكساي قرآ بالجاثية فاليوم لا يخرجون

منها بفتح اليا وضم الرا فتعين للباقين القراة بضم اليا وفتح الرا والروايه في ولا
يخرجون على بنايه للفاعل ولا خلاف في الحشر في لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
انه بفتح اليا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون ومحقلتو
سط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرءوا ولباس
لباس التقوى برفع السين فتعين للباقين القراة بنصبها وخالصة اصل ولا
يعلمون قل لشعبة في الثاني وبفتح شمللا وخفف شفا حكما وما الواو دع لي وحيث
نعم بالكسر في العين رتلا اخبر ان المشار اليه بالهمزة من قوله اصل وهو نافع قرا
خالصة يوم القيمة برفع التا كما لفظ به فتعين للباقين القراة بنصبها وان شعبة
قرا ولكن لا يعلمون بيا الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وقوله في الثاني اي في ثاني موضع لا يعلمون المتعين بعد خالصة ليخرج اولهما بعدها
وهو ان يقولوا على الله ما لا تعلمون متفق الخطاب ولا يحمل على العقم يعلمون
وان كان بعد خالصة لعدم لا واعا اتقولون على الله ما لا تعلمون لانها قبلها اذ لو
اراده لقدمه اذ في مثل هذا يلزم الترتيب ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين من شمللا
وهما حمزة والكسائي قرا لا تفتح لهم بيا التذكير على ما لفظ به فتعين للباقين القراة
بالتانيث ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحا في قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائي

والرعد

وابو عمرو قرءوا لا يفتح لهم باسكان الفا وتخفيف التا بعدها فتعين للباقين القراة
بفتح الفا وتشديد التا فصار حمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث
والتخفيف والباقون بالتانيث والتشديد قوله وما الواو دع امر
بترك الواو من وما كنا لنهتدي للمشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر
فتعين للباقين اثباتها ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكسائي قرا
بكسر عين نعم حيث جا وهو اربعة قالوا نعم فاذن قال نعم وانكم لمن هنا قال نعم
وانكم اذا بالشعرا قل نعم وانكم بالصافات فتعين للباقين القراة بفتح العين فيهن
وان لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي وفي النور اوصلا اخبر
ان عاصما ونافعا وابا عمرو وقنبل قرءوا موذن بينهم ان لعنة الله باسكان
النون وتخفيفها لعنة الله برفع التا واشار اليهم بقوله نصه سما واستثنى
منهم البزي ثم قال وفي النور اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو نافع قرا والخامسة
أنْ باسكان النون وتخفيفها لعنة الله ان كان من الكاذبين برفع التا من
لعنة فتعين بذكره في الترجمتين القراة بنصب النون من ان وتشديدها ونصب
التا من لعنة وقوله اوصلا اي اوصل هذا الحكم الى سورة النور لنافع ويغشى بهما
والرعد بقل صحبة ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا وفي النحل معه في الاخير

بن حفصهم ونشرا سكون الضم في الكل اذ للاو في النون فتح الضم شاف وعاصم
روى نونه بالبا نقطة اسفلا • اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي
وشعبة قروا يغشي الليل النهار يطلبه هنا يغشى الليل النهار بالرعد بفتح الغين
وتشديد الشين فتعين للباقين القراة بسكون الغين وتخفيف الشين قوله و
والشمس الواو الاولى فاصله والثانية من القران ثم قال ومع عطف الثلاثة يعني
الثلاثة القمر والنجوم مسخرات كملا اي كمل الرفع في الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق
اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
برفع الاسما الاربعة هنا و بالنحل ثم قال وفي النحل معه اي مع ابن عامر في الاخر
ين اي في الاسمين الاخيرين وهما والنجوم مسخرات يعني ان حفصا قرا والنجوم مسخرات
بالرفع فيهما موافقا لابن عامر وقرا حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل
ونصب الاسما الاربعة بالاعراف وتعين للباقين القراة بنصب الاسما الاربعة
في السورتين قوله ونشرا سكون الضم اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم
الكوفيون وابن عامر قروا نشرا بين يدي رحمته هنا وبالفرقان والنمل باسكان
ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها في الكل وان المشار اليهما بالنون من
شاف وهما حمزة والكساي فتحا ضم النون فتعين للباقين القراة بضمها وان

عاصما

عاصما قرا بشرا بالبا مضمومة موحدة في موضع النون المضمومة فصار في نشرا
اربع قراات بضم النون وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون واسكان
الشين لحمزة والكساي وبضم البا الموحدة مع سكون الشين لعاصم وبضم
النون والشين للباقين ورا من غير حفص رفعه بكل رسا والخف ابلغكم حلا •
مع احقافها والواو زد بعد مفسدين كفوا وبالاخبار انكم على • الاو على
الحرمي ان لنا هنا واو امن الاسكان حرميه كلا • اخبر ان المشار اليه بالرا
من رسا وهو الكساي قرا ما لكم من اله غيره بخفض رفع الرا وكسر الها ويا
بعدها في الوصل في كل ما في القران فتعين للباقين القراة برفع الرا وضم الها وواو
بعدها نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون من اله غيره هو انشاكم قوله رسا
اي ثبت ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا ابلغكم رسالات ربي
هنا وابلغكم ما ارسلت به بالاحقاف باسكان البا وتخفيف اللام فتعين
للباقين القراة بفتح البا وتشديد اللام فيهن ثم امر للمشار اليه بالكاف
من كفوا وهو ابن عامر بزيادة واو بعد مفسدين قبل قال في قال الملا في ولا
تعثوا في الارض مفسدين وقال الملا في قصة صالح فتعين للباقين القراة بحذف
الزيادة وان المشار اليهما بالعين والالف في قوله على الاو وهما حفص ونافع قرا

انكم لتاتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراة بالاستفهام
اي بزيادة همزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراتهم بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة وهم على اصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزة و
تركه وان المشار اليهم بالعين وحرمي في قوله وعلى الحرمي وهو حفص وابن كثير ونافع
قرؤا هنا في هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة مكسورة على الخبر فتعين للباقين
القراة بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم كما تقدم والواو في قوله وعلى للفصل
وقوله هنا ليخرج اين لنا لاجرا بالشعرا فانه بالاستفهام للسبعة فان قيل كيف
جعل العين في وعلى رمز الخفض ولم يجعلها في وعى نفر كذلك فالجواب ان الواو في
وعى نفر من اصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف المتوسطة رمزا
بخلاف وعلى الحرمي فان الواو فيه زائدة على الكلمة والعين اول حروف الكلمة
فلهذا كانت رمزا قوله واوامن الاسكان اخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالكاف من قوله
حرميه كلا وهم ابن كثير ونافع وابن عامر قرؤا أَوْأَمِنَ اهل القرى باسكان
الواو طالت ورشا على اصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة والاصل
عنده سكون الواو فتعين للباقين القراة بفتحها على علي خصوا وفي ساحر بها ويونس
سحار شفا وتسلسلا اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوا وهم القرا كلهم الا نافعا

قرؤا تحقيق

قرؤا حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق بيا ساكنة خفيفة فتنقلب الفا في اللفظ
وان نافعا قرابيا مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراتين ثم اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرءا ياتوك بكل سحار هنا اي وفي يونس بكل
سحار يونس بفتح الحا وتشديدها والف بعدها وان الباقين قرؤا بكسر الحا وتخفيفها
والف قبلها فيهما على ما نطق به من القراتين ايضا وتسلسلا تسهل من تسلسل الما
اذا جرى وفي الكل تلقف خف حفص وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا وحرك
ذكا حسن وفي يقتلون خذ معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا اخبر ان حفصا
قرا فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع هنا فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي بالشعرا
وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف فتعين للباقين القراة
بفتح اللام وتشديد القاف ولفظ به في البيت على قراة حفص ثم امر للمشار اليهم
بالذال والحا في قوله ذكا حسن وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو بضم النون
وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح في سنقتل ابناءهم فتعين لنافع
وابن كثير القراة بسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها وذكا بضم الذال والمد اسم
للشمس وقصره للوزن ثم امر بالاخذ في يقتلون ابناكم بالتقييد المذكور
في سنقتل يعني ان المشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قرؤا يقتلون

بضم اليا وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فتعين لنافع القراة بفتح اليا و
سكون القاف وضم التاء مع تخفيفها ثم امر المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي
صلا وهما ابن عامر وشعبة بضم كسر الزاي في وما كانوا يعرشون هنا وما يعرشون
بالنحل فتعين للباقين القراة بكسر الزاي في الموضعين واليهما اشار بقوله معا وفي
يعكفون الضم يكسر شافيا وانجا بحذف اليا والنون كفلا • اخبر ان المشار اليهما بالشين
من شافيا وهما حمزة والكساي قرآ على قوم يعكفون بكسر ضم الكاف فتعين للباقين
القراة بضمها وان المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر قرا واذ انجاكم بحذف
اليا والنون فتعين للباقين ان يقرؤا انجيناكم باثبات اليا والنون وذكا لا تنوين
وامدده ممزا شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا • اي قرا المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكساي قرآ جعله دكاء وخر بالف وهمزة مفتوحة تمد الالف من اجلها
من غير تنوين ثم اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي قرؤا بالكهف جعله
دكاء وكان بالتقييد المذكور يعني بالمد والهمز من غير تنوين فتعين لمن لم يذكرهم في التر
جمتين القراة بحذف الالف واثبات التنوين من غير همز ولا مد وجمع برسالاتي حمته
ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا • وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر
شفا وافق وللاتباع ذو حلا • اخبر ان المشار اليهم بالحا والدال من حمته ذكوره وهم

ابو عمرو

ابو عمرو وابن عامر والكوفيون قرؤا على الناس برسالاتي بالف على الجمع فتعين للبا
قين ان يقرؤا برسالتي بحذف الالف على التوحيد والذكور المسوف ثم اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شلشلا وهما حمزة والكساي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح من سبيل
الرشد ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حسناه وهو ابو عمرو قرا مما علمت رشدا
بالكهف بالتقييد المذكور اي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح فتعين لمن لم يذكر في التر
جمتين القراة بضم الرا واسكان الشين ولا خلاف في من امرنا رشدا انه هذا
شذا انهما بفتح الرا والشين للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما
حمزة والكساي قرآ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم بكسر ضم الحا فتعين للبا
قين القراة بضمها قوله وللاتباع ذو حلا تعليل لقراة الكسر والاصل في الحا من حليهم الضم وانما
كسر للاتباع كسرة اللام وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا وباربنا رفع لغيرهما انجلا •
اخبر ان المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكساي قرآ لئن لم ترحمنا ربنا
وتغفر لنا بتا الخطاب في المكانين ونصب البا من ربنا وان الباقين قروا بيا الغيب
فيهما ورفع ربنا وقوله لغيرهما اي لغير حمزة والكساي رفع البا من ربنا وهم ابن ام
الكسر معا كفو صحبة واصارهم بالجمع والمد كللا • ام بكسر الميم امر ام للمشار اليهم
بالكاف وبصحبة في قوله كفو صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكساي وشعبة قرؤا

ان القوم هلا قاتلنا
ابن ام

قال ابن ام لا تاخذ بلحيته بكسر الميم فتعين للباقين القراة بفتح الميم فيهما ثم اخبر ان المشار
اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرا ويضع عنهم اصرهم بفتح الهمزة وفتح الصاد
من الالفين على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالفين فتعين للباقين القراة
بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد خطيئتكم وصلا عنهم رفعه
كما الفوا والغير بالكسر عدلا ولكن خطايا جا فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى
حفصهم تلا الهاء عنه للضمير المشار اليه بالكاف من كلا وهو البيت السابق
وهو ابن عامر قرا نغفر لكم خطيئتكم بغير الف على التوحيد كما نطق به فتعين للباقين
القراة باثبات الالف على الجمع ثم قال ورفعه اخبر ان المشار اليهما بالكاف والهمزة
في قوله كما الفوا وهما ابن عامر ونافع رفعا التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا اخبر
ان غير نافع وابن عامر ممن قرا بالياء والتاء عدل قراته بالكسر في التاء ثم اسند تركه
الاعلام بقراة من بقي فقال ولكن خطايا اخبر ان المشار اليه بالحاء من جا وهو ابو عمرو قرا
في هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم وفي سورة نوح كذلك على ما لفظ به توضيح اعلم
ان المواضع التي بالاعراف فيه اربع قراءات خطيئتكم بالتاء مرفوعة وقبلها همزة ويا
من غير الف على التوحيد لابن عامر وخطيئاتكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف وتاء مر
فوعة على جمع السلامة لنافع وخطيئاتكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف ويا مكسورة

على الجمع

على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي والرابعة خطاياكم بالف
بينهما يا من غير همز بوزن قضاياكم على جمع التكسير لابي عمرو واما الذي بنوح
ففيه قراتان خطاياكم بوزن قضاياكم لابي عمرو والثانية خطيئاتكم بيا سا
كنة وبعدها همزة والف وتا مكسورة للباقين فاذا تاملت ذلك وجدت القرا
كلهم يقرون بنوح كما يقرون بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلا
ف في يغفر لكم هنا بالبقرة مع الذي فيها قوله ومعذرة رفع اخبر ان القرا
كلهم الا حفصا قروا قالوا معذرة برفع التا فتعين لحفص القراة بنصبها وبئيس
بيا ام والنمر كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا وبئس اسكن بين فتحين
صادقا بخلف وخفف بمسكون صفا ولا اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله ام
وهو نافع قرا بعذاب بئس بيا ساكنة وكسر اليا قبلها من غير همز بوزن عيس
وان المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر قرا بئس بهمزة ساكنة مكان
اليا وكسر اليا قبلها بوزن بئر ثم قال ومثل رئيس غير هذين عولا اي غير
نافع وابن عامر عول على قراة بئيس بفتح البا وبعدها همزة مكسورة بعدها يا ساكنة
بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم امر له بوجه اخر فقال وبئيس
اسكن بين فتحين صادقا يعني ان المشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة قرا

بيئس باسكان البا بين فتح البا وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف اي
عن شعبة في فصل فيها اربع قرءات ثم امر باسكان الميم وتخفيف السين في
الذين يمسكون بالكتاب للمشار اليه بالصاد من صفا وهو شعبة فتعين
للباقين القراة بفتح الميم وتشديد السين وقوله عولا السين برمز لانه صرح باسم
القاري في قوله هذين وعولا خبر عن هذين اي عول عليه اي على مثل بيئس قراءة
وبقصر ذريات مع فتح تايه وفي الطور في الثاني ظهر نجمه ويس دم غصنا وبكسر
رفع اولا الطور للبصري وبالمد كم حلا اخبران المشار اليهم بالظا من ظهر وهم
الكوفيون وابن كثير قروا من ظهورهم ذرياتهم هنا والحقنا بهم ذرياتهم ثاني الطور
بالقصر اي بحذف الالف وفتح التا على التوحيد وان المشار اليهم بالدال والغين في قوله
دم غصنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا انا حملنا ذرياتهم بيس بالقصر
اي بحذف الالف وفتح التا على التوحيد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالمد اي
باثبات الالف وكسر التا على الجمع في المواضع الثلاثة ثم اخبران ابا عمرو البصري بكسر
له رفع الثاني ذرياتهم بايمان وهو الاول بالطور فتعين للباقين القراة برفعها
ثم قاروا بالمد اخبران المشار اليهما بالكاف والحا في قوله كم حلا وهما ابن عامر وابو عمرو
قرءا ذرياتهم بايمان بالمد اي بالف بين اليا والتا على الجمع فتعين للباقين القراة
بالقصر اي

بالقصر اي بحذف الالف على التوحيد يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون
بفتح الضم والكسر فصلا وفي النحل وللاه الكساي وحزمهم يذرهم شفا والياغصن
تهدلا اخبران المشار اليه بالحا من حميد وهو ابو عمرو قرا شهدنا ان تقولوا او
يقولوا بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وقوله معا اي الكلمتين
ثم اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا يلحدون بفتح ضم اليا وفتح كسر الحا
حيث جا ويجب في القران في ثلاثة مواضع وذروا الذين يلحدون في اسمايه هنا
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي بالنحل ان الذين يلحدون في اياتنا بفتح ضم اليا وفتح
كسر الحا فتعين للباقين القراة بضم اليا وكسر الحا في الثلاث ووافقهم الكساي
هنا وبفصلت وخالفهم بالنحل ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكساي قرءا ويذرهم في طغيانهم بجزم الرا فتعين للباقين القراة برفعها وان
المشار اليهم بالغين من غصن وهم ابو عمرو والكوفيون قروا ويذرهم بيا مثناة
تحت فتعين للباقين القراة بالنون فصار حمزة والكساي باليا والجزم وابو عمرو
وعاصم بالتا والرفع والباقون بالنون والرفع ففيها ثلاث قرءات قوله تهدلا اي
واليا مثل غصن استرخي لكثرة ثمرة وحرك وضم الكسر وامدده مدا ولا تنون تركا
عن شذ انفرملا امران يقرا للمشار اليهم بالعين والشين وبنفي قوله عن شذا

بفصلت ثم اخبر ان الكساي وافق حمزة على ما قرا به
في النحل خاصة في الحدون

نفر ومم حفص وحمزة والكساي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر جعلا له شركا بتحريك الرا
اي بفتحها وضم الشين وبدل الالف والاتيان بهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين كالحقتم
به شركا فتعين لنافع وشعبة القراة بكسر الشين واسكان الرا وتنوين الكاف من
غير مد ولا همز كما نطق به ولا يتبعوكم خف مع فتح بابه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا
اخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل في قوله احتل وهو نافع قرأ الى الهدي لا يتبعوكم هنا
يتبعهم الغاوون في الظلة اي في الشعرا بتخفيف التا باسكانها وفتح البا الموحدة بالسو
رتين وقل طايف طيف رضى حقه وبا يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا امر ان يقرا
للمشار اليهم بالرا ومجتمع في قوله رضى حقه ومم الكساي وابن كثير وابو عمرو واذا مسهم
طيف بيا ساكنة من غير همز ولا الف كضيف وان يقرا للباقين طايف بالف وهمزة مكسورة
بعد الالف من اجلها كخايف على ما نطق من القراتين ثم امر ان يقروا واخوانهم يمدونهم
بضم اليا وكسر الميم للمشار اليه بالهمزة وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وضم الميم ورسلي معي بعدي واني كلاهما عذابي اياي مضافاتها العلا اخبر ان فيها سبع ياات
اضافة حرم ربي الفواحش معي بني اسرايل من بعدي اعجلتم اني اخاف اني اصطفيتك عذابي
اصيب اياتي الذين يتكبرون سورة الانفال وفي مردفين الدال يفتح نافع
وعن قنبل يروي وليس معولا اي قرا نافع من الملايكة مردفين بفتح الدال

ولقنبل

ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يعولوا عليه من طريق ابن مجاهد والكسر
بالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس
وابي عون نقله الاهوازي وابو الكرم والاولى ان لا يقرا من طريق القصيد لقنبل
بالفتح لما حكى عن ابن مجاهد في التيسير ويغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي
الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو قروا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين
للباقين القراة بفتح الغين وتشديد الشين ثم امر بفتح ضم يايه وفتح كسر شينه
ورفع النعاس بعده للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين
للباقين القراة بضم اليا وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرا
يغشيكم بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وبالياو نصب النعاس
وابن كثير وابو عمرو يغشاكم بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها وبا
لالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم اليا وفتح الغين وكسر الشين وتشد
يدها وباليا ونصب النعاس فذلك ثلاث قرآت وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن
الله وارفع هاه شاع كفلا اي قرا المشار اليهم بالشين والكاف من شاع
كفلا ومم حمزة والكساي وابن عامر في الموضعين الاولين وهما ولكن الله قتلهم

ولكن الله رمي بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ لكن ورفع الها من اسم الله
فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الها واحترز بقوله الاولين
عن الاخيرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف
وموهن بالتخفيف داع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا اخبران المشار اليهم
بالدال من داع وهم الكوفيون وابن عامر قروا ذلكم وان الله موهن باسكان الواو
وتخفيف الها وتعين للباقين القراة بفتح الواو وتشديد الها وقوله وفيه اي في موهن لم ينون لحفص اي قرا حفص موهن بحذف التنوين فتعين للباقين القراة با
لتنوين ثم اخبران المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا كيد الكافرين بخفض
الدال فتعين للباقين القراة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة يقرون
موهن باسكان الواو وتخفيف الها والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن
باسكان الواو وتخفيف الها من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح
الواو وتشديد الها واثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قراآت
وبعد وان الفتح عم علا وفيهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا اخبران المشار
اليهم بعم وبالعين من عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قروا وان الله بعد
موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة وهو وان الله مع المومنين فتعين للباقين

القراة

القراة بكسر الهمزة ثم امر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة للمشار اليهما
بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم العين وقوله فيهما
اي في الكلمتين ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفا هدي واذ يتوفا انثوه له ملا
امر بكسر اليا الاولى وفتحها اظهارها في من حيي عن بينة للمشار اليهما بالهمزة والصاد
والها في قوله اذ صفا هدي وهم نافع وشعبة والبزي فتعين للباقين القراة با
سكان اليا وادغامها في الثانية فتصير يا واحدة مشددة مفتوحة وقوله
انثوه يروي بكسر النون فعل امر ويروى بفتح النون فعل ماض اي روى المشار
اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر اذ يتوفى الذين
كفروا بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير فابن عامر يقرا بتاين
والباقون بيا وتا وبالغيب فيها يحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كحلا
اخبران المشار اليهم بالكاف والفا والعين في قوله كما فشا عميما وهم ابن عامر وحمزة
وحفص قروا هنا ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا بيا الغيب وان المشار اليهما بالفا
والكاف في قوله فاشيه كحلا وهما حمزة وابن عامر قرا بالنور ولا يحسبن الذين كفروا
معجزين بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب وانهم
افتح كافيا واكسر والشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا اخبران المشار اليه

بالكاف من كافيًا وهو ابن عامر قرا انهم لا يعزون بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة
بكسرها ثم امر بكسر السين لشعبة في وان جنحوا للسلم هنا والمشار اليهما بالفا والصاد في قوله
فطب صلا وهما حمزة وشعبة في وتدعوا الى السلم بالقتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بفتح السين وثاني يكن غصن وثالث نوى وضعفا بفتح الضم فاشمل نفلا وفي الروم
صف عن خلف فصل وانث ان تكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا اخبر ان المشار اليهم
بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو قروا وان تكن منكم ماية يغلبوا الفا وهو الذي
اشار اليه بالثاني بيا التذكير علما لفظ به وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة
والكساي قروا وان يكن منكم ماية صابرة وهو الذي اشار اليه بالثالث بيا التذكير فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا التانيث واخرج بالثاني والثالث الاول والرفع ان يكن
منكم عشرون وان يكن منكم الف فانهما بالتذكير للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا
والنون من فاشمل نفلا وهما عاصم وحمزة قرآ وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد وان
المشار اليهم بالصاد والعين والفا من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة وحفص
قروا بالروم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح
ضم الضاد في الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان في الثلاثة فتح الضاد
وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب التيسير فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بضم الضاد في الاربعة ثم امر بالتانيث للمشار اليه بالحا
من حلا وهو ابو عمرو وما كان لنبي ان تكون له فتعين للباقين القراة بيا
التذكير وانهم قروا من الاسرى بسكون السين من غير الف بعدها بوزن فعلى
كما لفظ به ايضا ولا خلاف في الاول ان يكون له اسرى انه ساكن السين بوزن
فعلى للسبعة ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفا ومعا الزبيا ان افتلا اخبر ان
المشار اليه بالفا من فز وهو حمزة قرا ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وان المشار
اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرآ بالكهف هنالك الولاية بكسر
الواو ايضًا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح الواو في السورتين ثم
اخبر ان فيهما باي اضافة اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله **سورة التوبة**
ويكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولى اخبر ان ابن عامر قرا
لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق
وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد
فتعين للباقين ان يقروا مساجد بالجمع ولا خلاف بين السبعة في الثاني انه بالجمع وهو
انما يعمر مساجد الله عشراتكم بالجمع صدق وتنونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد من صدق وهو شعبة قرا وعشيراتكم هنا بالف بعد
الرا على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد
ثم امر بتنوين عزير للمشار اليهما بالرا والنون في قوله رضي نص وهما الكسائي
وعاصم قرا وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القرا
بغير تنوين واراد بقوله وكلا ان التنوين وكلا بالكسر والزمه يضاهون
ضم الها يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا • اخبر ان عاصما قرا يضاهون
بكسر ضم الها ثم امر اه من زيادة همزة مضمومة بعد الها وقوله عنه اي عن عاصم فتعين
للباقين القراة بضم الها وترك زيادة الهمز يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم
يخشوا هناك مضللا • اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص
قرؤا يضل به الذين كفروا بضم اليا وفتح الضاد فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وكسر الضاد ولما كانت القراة بفتح اليا وكسر الضاد مذهب المعتزلة ويتعلقون
بها قال في القراة الاخري ولم يخشوا هناك مضللا وان يقبل التذكير شاع وصاله ور
حمة المرفوع بالخفض فاقبلا • اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي
قرا وما منعهم ان يقبل منهم نفقاتهم بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث
وان المشار اليه بالفا من فاقبلا وهو حمزة قرا بخفض التا في رحمة للذين امنوا منكم

المرفوع التا

٢٠١

المرفوع التا وقراة الباقين ونعف بنون دون ضم وفاوه بضم نعذب ياه
بالنون وصلا وفي ذاله كسر وطائفة بنصب مرفوعة عن عاصم كله اعتلا •
اخبر ان عاصما قرا ان نعف عن طايفة منكم بنون غير مضمومة اي مفتوحة
وضم الفا نعذب بنون مضمومة مكان التا وكسر الذال طايفة بنصب
رفع التا فتعين للباقين ان يقروا يعف بيا التذكير مضمومة وفتح الفا تعذب
بتا التانيث وضمها وفتح الذال طايفة برفع التا وحق بضم السوء مع ثان
فتحها وتحريك ورش قربة ضمه جلا • اخبر ان المشار اليهما بقوله حق وهما
ابن كثير وابو عمرو قرا هنا عليهم دائرة السوء والثاني من سورة الفتح عليهم
دائرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقين القراة بفتح السين في الموضعين
واحترز بقوله مع ثان فتحها عن السوء الاول والثالث في الفتح فانهما بضم السين
للسبعة وكذا امطرت مطر السوء ونحوه وقيد موضع الخلاف في التيسير بدا
ئرة السوء الي المختلف فيه المصاحب لدائرة ثم اخبر ان ورشا قرا الا انها قربة لهم
بتحريك الرا بالضم فتعين للباقين القراة باسكان الرا ومن تحتها المكي يجر وزاد
من صلاتك وحد وافتح التا شذا علا • ووحد لهم في هود ترجي همزة صفا
نفر مع مرجون وقد حلا • اراد واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار في الاية

التي اولها والسابقون الاولون اخبران المكي وهو ابن كثير قرا تجري تحتها بزيادة
من قبلها اي قرا من تحتها الانهار بزيادة حرف الجر اي كلمة من وجر التا في تحتها
به فتعين للباقين ان يقروا تجري تحتها بترك زيادة من ونصب التا في تحتها
ثم امر بالتوحيد في صلاتك للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم
حمزة والكسائي وحفص قروا ان صلواتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التا كما نطق
به ووحدوا ايضا بهود يا شعيب اصلواتك فتعين للباقين ان يقروا صلاتك
بواو الجمع فيهما وكسر التا في براة ولم يتعرض لحركة التا بهود لانها مرفوعة في القرا
تين بخلاف ما تقدم ثم اخبران المشار اليهم بالصاد و نفر في قوله صفا نفر وهم شعبة
وابن كثير وابو عمرو قروا هنا واخرون مرجون بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم
وبالاحزاب ترجئ من تشا بهمزة مضمومة مكان اليا فتعين للباقين القراة بحذف
همزة مرجئون وبياء ساكنة مكان الهمزة في ترجئ ومالم ينص عليه من التقييد في
الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربية وعم بلا واو الذين وضم في من اسس مع
كسر وبنيانه ولا اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا
الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وامر كل ان تقراهما اسس في الكلمتين
بضم الهمزة وكسر السين المشدودة واخرانهما قرا بنيانه في الكلمتين ايضا

بالرفع وعلم

بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق فتعين للباقين ان يقروا الذين اتخذوا
باثبات الواو وقرا اسس بنيانه بفتح الهمزة والسين الاولى في الكلمتين ونصب
بنيانه في الكلمتين ايضا ولا خلاف في لمسجد اسس على التقوى انه بضم
الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة وانما الخلاف في اسس الصاحب بنيانه
والتقييد واقع بذلك وجزو سكون الضم في صفو كامل تقطع فتح الضم في كملا
علا اخبران المشار اليهم بالفا والصاد والكاف من قوله في صفو كامل وهم
حمزة وشعبة وابن عامر قروا على شفا جرف باسكان ضم الرا فتعين للباقين
القراة بضمها وان المشار اليهم بالفا والكاف والعين في قوله في كامل علا وهم حمزة
وابن عامر وحفص قروا الا ان تقطع بفتح ضم التا فتعين للباقين القراة بضمها
يزيغ على فصل ترون مخاطب فشا ومعي فيها بياين جملا اخبران المشار اليهما
بالعين والفا من قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرا من بعد ما كاد يزيغ بيا التذ
كير فتعين للباقين القراة بيا التانيث وان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة
قرا اولا ترون انهم يفتنون بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبر
ان فيها ياي اضافة معي ابدا معي عدوا سورة يونس عليه السلام
واضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طاويا صحبة ولا وكم صحبة يا كاف

والخلف ياسر ومما صف رضى حلوا وتحت جنى حلا شفا صاد قا حاميم مختار صحبة
وبصر ومم ادري وبالخلف مثلا اشار الى ابي عمرو وابن عامر والكوفيين بالدال
والحاء قوله ذكره حمى واستثنى منهم حفصا اخبران اباعمرو وابن عامر والكوفيين الا
حفصا اما لوا را كل الفواتح امالة محضة في جميع القران في يونس وهود ويو
سف وابراهيم والحجر ومن المر بالرعد والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشئ
اوله قوله طاويا صحبة ولا اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي و
شعبة اما لوا الطا من طه وطسم في اول الشعرا والقصص وطس في اول النمل
واليا من يس امالة محضة واتى بلفظ را مقصورا حكاية للفظ القران وكذا
فعل في طا ويا ثم قال وكم صحبة يا كاف اخبران المشار اليهم بالكاف وبصحبة
في قوله وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكساي وشعبة اما لوا اليا من كهيعص
امالة محضة وغير عن السورة بقوله كاف لان الكاف اولها وفيها ثم قال و
الخلف ياسر اخبران المشار اليه باليا من ياسر وهو السوسي امال اليا من كهيعص
امالة محضة بخلاف عنه اي له الفتح والامالة والياسر في اللغة هو اللاعب
بقداح الميسر ثم قال وها صف اخبران المشار اليهم بالصاد والرا والحا في قوله صف
رضى حلوا وهم شعبة والكساي وابو عمرو اما لوا الها من كهيعص امالة

محضة

محضة ثم قال وتحت جنا حلا شفا صاد قا اخبران المشار اليهم بالجيم والحا
والشين والصاد في قوله جنا حلا شفا صاد قا وهم ورش وابو عمرو وحمزة
والكساي وشعبة اما لوا الها من طه امالة محضة وهي المشار اليها تحت
اي تحت كهيعص ثم قال حاميم مختار صحبة اخبران المشار اليهم بالميم في مختار
وبصحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكساي وشعبة اما لوا من حاميم في السور
السبع امالة محضة ثم قال وبصر وهم ادري يعني ان اباعمرو وحمزة والكساي
وشعبة وابن ذكوان اما لوا لفظ ادري حيث وقع كيف اتى امالة محضة نحو
ادراك وادراكم ثم قال وبالخلف مثلا اخبران المشار اليه بالميم في مثلا وهو
ابن ذكوان عنه خلاف في امالة ادري اي عنه ثلاث طرق الفتح في كلما في
القران وللامالة في كلما في القران ولامالة الذي في يونس لا غير وفتح ما بقي
في القران وتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراة بالفتح في جميع ما تقدم
وذو الرا لورش بين بين ونافع لدي مريم هايا وحا جيد حلا اخبران
ورشا قرا ذا الرا بين بين يعني الر والمر وادري حيث وقع وليس لورش
ما يميله امالة محضة الا الها من طه وما عدا ذلك انما يميله بين اللفظين
قوله ونافع لذي مريم اخبران نافعا قرا في سورة مريم بامالة الها واليا

بين اللفظين وان المشار اليهما بالجيم والحا في قوله جيد فحلا وسما ورشرو
ابو عمرو واما الوا الحامس حاميم في السور السبع بين اللفظين فتعين لمن لم يذكره
في هذا الترجم القراة بالفتح في جميع ماذكر نفصل ياحق علا ساحر ظبا وحيث
ضيا وافق الهمز قنبلا اخبران المشار اليهم نحو و بالعين من علا وهم ابن كثير وابو
عمرو وحفص قروا ما خلق الله ذلك الا بالحق نفصل الايات باليا فتعين للباقين
القراة بالنون وان المشار اليهم بالظا في ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قروا فقال
الكافرون ان هذا لساحر مبين باثبات الالف بعد السين وكسر الحا كما لفظ به و
قرا الباقون لسحر بكسر السين واسكان الحا من غير الف وقرا قنبل ضيا بهمزة مفتوحة
بعد الضاد حيث جا وقرى الباقون بيا مفتوحة مكان الهمزة وهو هو الذي جعل
الشمس ضيا هنا واتينا موسى وهرون الفرقان وضيا بالانبيا من اله غير الله يا
تيكم بضياء في القصص وفي قضي الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا
اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا لقضي اليهم بفتح القاف والضاد
والف بعدهما اجلهم بنصب اللام فتعين للباقين القراة بضم القاف وكسر الضاد
ويا مفتوحة بعدها كما لفظ به ورفع اللام في اجلهم وقصر ولا ادراكم خلف زكا
وفي القيمة لا الاولى وبالحال اولا اخبران المشار اليه بالهاء من هاد وهو البزي قرا

ولا ادريكم به وفي اول سورة القيمة لا اقسم بيوم القيمة بغير الف فيهما بعد اللام
بخلاف عنه يعني باثبات الالف فيهما وان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل
قرا بالقصر بلا خلاف اي بغير الف في الموضعين فتعين للباقين القراة باثبات
الالف فيهما ولا خلاف في ولا اقسم بالنفس اللوامة انه باثبات الالف فهذا
معنى قوله لا الاولى اي وقصر لا الواردة في سورة القيمة اولا وقوله وبالحال
اولا تعليل للقصر اي لا اقسم بيوم القيمة يعني انها لام ابتدا دخلت على مبتدا
محذوف اخبر عنه بفعل الحال اي لانا اقسم وخاطب عما تشركون هنا شذا
وفي الروم والحرفين في النحل اولا اخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما
حمزة والكساي قرءا هنا سبحانه وتعالى عما تشركون وما كان الناس وفي الروم
سبحانه وتعالى عما تشركون ظهر الفساد وبالنحل سبحانه وتعالى عما تشركون
بتا الخطاب في الاربع كلما فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهن وقوله اولا
ليس برمز وانما يعني الحرفين الواقعين في اول سورة النحل احترز عن غيرهما فيها
يسيركم قل فيه ينشركم كفى متاع سوى حفص برفع تحملا اخبران المشار اليه
بالكاف من كفا وهو ابن عامر قراها الذي ينشركم في قراة الباقين هو الذي
يسيركم على ما نطق به في القرانين اي قرا ابن عامر ينشركم بفتح اليا وبعدها نون

ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر وقرا الباقون بضم اليا وبعدها سين مهملة
مفتوحة ويا مكسورة مشددة من التيسير وقرا السبعة الا حفصًا متاع الدنيا
برفع العين فتعين لحفص القراة بنصبها وقوله تحملا يعني ان غير حفص تحمل الرفع
ونقله واسكان قطعا دون ريب ورود ه وفي يا تبلوا التا شاع تنزلا
اخبران المشار اليهما بالدال والزاي قوله دون ريب وهما ابن كثير والكسائي
قرا قطعا من الليل بسكون الطا فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما
بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قرا هنالك بتا مثناة فوق في مكان اليا الموحدة
تحت في قراة الباقين اي قرا حمزة والكساي تتلوا بتايين والباقون بالتا واليا
ويا لا يهدي اكسر صفيًّا وها نل واخفي بنوحمد وخفف شلشلا ؛ امر بكسر اليا في
امن لا يهدي للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو شعبة وبكسر هايه للمشار اليه
بالنون من نل وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح اليا ولغير عاصم فتح الها ثم اخبر
ان المشار اليهما بالبا والحا في قوله بنوحمد وهما قالون وابو عمرو اخفيا يعني حركة
هايه فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة
والكساي خففا داله ومن جملة التخفيف اسكان الها لهما فتعين لغيرهما تشديد
الدال فصار شعبة يقرا امن لا يهدي بكسر اليا والها وتشديد الدال وحفص بفتح اليا

وكسر الهاو

وكسر الها وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح اليا وتشديد الد
ال ولذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الها وحمزة والكساي بفتح
اليا واسكان الها وتخفيف الدال وذكر في التيسير لقالون وجهين اختلاس الها
كما هنا واسكانها وجعله النص ولم يذكره الناظم لانه جمع بين ساكنين على غير حده
ولكن خفيف وارفع الناس عنهما وخاطب فيها يجمعون له ملا ؛ عنهما اي عن
المشار اليهما بالشين في البيت السابق وهما حمزة والكساي قرءا ولكن الناس
انفسهم بتخفيف النون وكسرها في الوصل ونصب الناس ثم اخبران المشار اليهما باللام
والشين في له ملا وهما هشام وابن ذكوان رو يا عن ابن عامر هو خير مما يجمعون
بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ويعزب كسر الضم مع سبا رسا واصغر
فارفعه واكبر فيصلا ؛ اخبران المشار اليه بالرا من رسا وهو الكساي قرا وما يعزب
عن ربك هنا ولا يعزب عنه في سبا بكسر ضم الزاي فتعين للباقين القراة بابقا ضم
الزاي فيهما ثم امر برفع الرا في ولا اصغر من ذلك ولا اكبر للمشار اليه بالفا من
فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بنصب الرا فيهما ولا خلاف
بين السبعة في الرفع في سورة سبا مع المد قطع السحر حكم تبوءا بيا وقف حفص لم يصح
فحملا ؛ اخبران المشار اليه بالحا من حكم وهو ابو عمرو قرا ما جئتم به السحر بقطع

الهمزة مع المد يعني مع مد همزة الوصل الواقعة بعد همزة القطع وظاهر كلام النا
ظم ان ابا عمرو قطع همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام فهي عند ابي
عمرو من باب الذكرين فيجري على اصله في المد المنفصل ومد الحجز في الالف وقد
تقدم في شرح قوله وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده
مبدلا ان له البدل والتسهيل في هذه الكلمة مثل الذكرين ثم اخبر ان حفصا
روي عنه الوقف على اوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا بيا مفتوحة مكان الهمزة
فتصير اللفظ تبويا كتمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق للناظم فيحمل اي فيحمل
عنه فينقل ولا يقرا لحفص من طريق القصيد الا بتحقيق الهمزة في الحالين بالباقين
الا حمزة فانه يغير الهمزة في الوقف على اصله ويتبعان النون خف مدا وماج بالفتح
والاسكان قبل مثقلا اخبر ان المشار اليه بالميم في مدا وهو ابن ذكوان قرا فا
ستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها واتفقوا
على تشديد اليا الثانية وكسر البا الموحدة ثم اخبر ان فيه عن ابن ذكوان وجها اخر
وهو ولا تتبعان بالفتح يعني في البا الموحدة والاسكان قبل يعني في التا الثا
نية لان الاولى لا يتصور فيها الاسكان مثقلا يعني مشدد النون واخبر ان ماج
بهذا الوجه اي اضطرب وهو من زيادات القصيد لان الداني لم يذكره في التيسير

عن ابن ذكوان

عن ابن ذكوان سوي الاول واكد منع غيره بقوله لا خلاف في تشديد التا وفي انه
الكسر شافيا وبنونه ونجعل صف والخلف نبح رضى علا وذاك هو الثاني ونفسي
يا وها وربي مع اجري واني ولي حلا امر بكسر الهمزة للمشار اليهما بالشين من شا
فيا وهما حمزة والكسائي قرا اقال امنت انه بكسر همزة انه فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا ونجعل الرجس با
لنون فتعين للباقين القراة باليا وان المشار اليهما بالرا والعين في قوله رضى
علا وهما الكسائي وحفص قرا انجينا علينا ننج المومنين بتخفيف الجيم فتعين
للباقين القراة بتشديدها والوقف عليه بغير يا للجميع كما رسم في المصاحف
واليه اشار بقوله وذاك هو الثاني ولا خلاف في تشديد ثم ننجي رسلنا وهو
الاول ثم اخبر ان فيها خمس يااات اضافة نفسي ان اتبع وربي انه لحق ان
اجري الا اني اخاف ما يكون لي ان ابدله سورة هود عليه السلام
واني لكم بالفتح حق رواته وبادي بعد الدال بالهمز حللا اخبر ان المشار
اليهم بحق وبالرا من رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي قروا اني لكم
نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من
حللا وهو ابو عمرو قرا بادي الراي بهمزة مفتوحة بعد الدال فتعين للبا
قين

القراة بيا مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف وعلم ان ضد الضم اليا من سهما
ومن كل نون مع قد افلح عالما فمبت اضممه ونقل اشذا علا ام بتنوين كل للمشار
اليه بالعين من عالما وهو حفص قراو لنا احمل فيها من كل وجين اثنين هنا فا
سلك فيها من كل زوجين اثنين في قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراة
بترك التنوين فيهما ثم امر بضم العين وتشديد الميم في فعميت عليكم للمشار اليهم
بالشين والعين في قوله شذ اعلا وهم حمزة والكساي وحفص يعني في هذه السورة
خاصة فتعين للباقين القراة بفتح العين وتخفيف الميم والخلاف في تخفيف فعميت
عليهم الانبا بالقصص وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا بني هنا نص وفي الكل
عولا واخر لقمان يواليه احمد وسكنه زاك وشيخه الاولا سواهم اي سوى
حمزة والكساي وحفص المشار اليهم بشذ اعلا في البيت السابق يعني ان
نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر وشعبة قروا بسم الله مجراها بضم الميم
وان حمزة والكساي وحفصا قروا بفتحها وان المشار اليه بالنون في قوله نص
وهو عاصم قراهنا وهو في معزل يا بني اركب بفتح اليا وان المشار اليه بالعين
من عولا وهو حفص قرا يا بني بفتح اليا في كل ما جا منه في القران مضموم الاول
ووافقه احمد البزي على فتح اليا اخر لقمان في يا بني اقم الصلاة وان المشار اليه

بالزاي

٢٠٧

بالزاي من زاك وهو قنبل قرا في الاخير من لقمان بيا ساكنة وان شيخ قنبل وهو ابن
كثير قرا يا بني لا تشرك بيا ساكنة وهو الاول في لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم
اليا وهو يا بني اركب بهود ويا بني لا تقصص ويا بني لا تشرك ويا بني انها يا بني
اقم الصلاة بلقمان يا بني اني ارى بالصافات فذلك ستة مواضع والخلاف في
المفتوح الاول لحو يا بني اذهبوا انه بفتح اليا في عمل فتح ورفع وينونوا وغير
رفعوا الا الكساي ذا الملا يعني ان القرا كلهم الا الكساي قروا انه عمل
بفتح الميم ورفع اللام وينونها غير صالح برفع الرا فتعين للكساي القراة بكسر
الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الرا وتسئلن خف الكهف ظل حمى وها
هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا اخبر ان المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظل
حمى وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قروا بالكهف فلا تسئلن عن شي باسكان
اللام وتخفيف النون وان المشار اليهم بالغين من غصنه وهم الكوفيون وابو
عمرو قروا هنا فلا تسئلن ما ليس لك بسكون اللام وتخفيف النون فتعين
لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بفتح اللام وتشديد النون ثم امر بفتح نون
تسئلن هنا اي بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين للباقين
القراة بكسر النون وقد تقدم الكلام على الباقي في باب الزوايد نافع وهشام

يقرآن بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين
وابن ذكوان كذلك في وجه وعنه وجه بان بفتح اللام وتشديد النون وسكونها
في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا والباقون باسكان اللام وتخفيف النون
وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين وقرا ابن عامر وقالون في هود بفتح اللام
وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا وورش كذلك
الا انه اثبت اليا في الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون وسكونها
في الوقف وفتحها في الوصل وابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون واسكانها
في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا فتامل ذلك ويومئذ مع سئل فافتح اتى رضا
وفي النمل حصن قبله النون ثملا امر بفتح ومن خزي يومئذ هنا ومن عذاب
يومئذ في سئل سائل للمشار اليهما بالهمزة والراء في قوله اتى رضى وهما نافع والكسائي
ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا بالنمل وهم من فزع يومئذ
بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسر الميم على ما اصله وهو على
الحقيقه حفص في المواضع الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكو
فيون قروا وهم من فزع يومئذ بالنون يعني بتنوين العين فتعين للباقين القراة
بترك التنوين واشار بقوله النون الى فزع لانه قبل يومئذ في التلاوة فصار

نافع يقرا

نافع يقرا فزع يومئذ بترك التنوين وفتح الميم والكوفيون بالتنوين وفتح
الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين فذلك ثلاث قرات وفي غير النمل
قراتان ومعنى ثملا اصلح ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل
وفي النجم فصلا نمى لثمود نونوا واخفضوا رضى ويعقوب نصب الرفع عن
فاضل كلا • اخبر ان المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص
وحمزة قرا هنا الا ان ثمودا كفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمودا
واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم بترك التنوين ثم
اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون في فصلا نما وهما حمزة وعاصم قرا بالنجم و
ثمودا فما ابقى بترك التنوين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتنوين
فيهن ثم امر بخفض الدال وتنوينها في الا بعدا لثمود للمشار اليه بالراء من
رضى وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بفتح الدال من غير تنوين ثم اخبر
ان المشار اليهم بالعين والفا والكاف في قوله عن فاضل كلا وهم حفص وحمزة
وابن عامر قروا من ورا اسحق بنصب رفع البا فتعين للباقين القراة برفع البا
هنا قال سلم كسرة وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تنزلا • اخبر ان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا هنا قال سلام فما لبث و فوق

الطور يعني في الذاريات قال سلام قوم بكسر السين وسكون اللام والقصر اي بغير
الف كلفظه فتعين للباقين القراة بفتح السين واللام و بالف والخلاف هنا و
بالذاريات واقع في سلم الصاحب لقال فهو قيد احترز به قال سلاما وفاسر
ان اسر الوصل اصل دنا وها هنا حق الا امراتك ارفعوا بدلا اخبران المشار اليهما
بالهمزة والدال في قوله اصل دنا وهما نافع وابن كثير قرا فاسر باهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت بهود و فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر و فاسر بعبادي
ليلا بالدخان وان اسر بعبادي فاضرب بطه وان اسر بعبادي ليلا انكم
متبعون بالشعرا بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرين في الوصل والابتدا بكسر
الهمزتين وتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون
الاخيرين الاخرة في نقله ثم امر برفع التا ههنا في الا امراتك للمشار اليهما بحق
وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين بنصب التا واحترز بقوله هنا من
الذي بالعنكبوت انا منجوك واهلك الا امراتك بنصب التا بلا خلاف وقوله الا
امراتك ابدلا فيه الهمزة الفا ليتزن له النظم ويلزم من هذه العبارة في هذه ايهام
وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه اراد ما لفظ به من ابدال الهمزة الفا وانما
اراد الابدال من جهة الاعراب فاشار بقوله وابدلا الى وجه الرفع يعني ان الا

مرفوع على

مرفوع على البدل من احد ووجه قراة النصب ان الا منصوب على الاستثنا من فاسر
فاسر باهلك ويجوز في قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها وفي سعدوا فاضمم صحابا
وسل به وخف وان كلا الى صفوه دلا و فيها وفي يس والطارق العلا يشدد
لما كامل نص فاعتلا وفي زخرف في نص لسن بخلفه ويرجع فيه الضم والفتح
امر بضم السين في واما الذين سعدوا للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي
وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال وسل به اي وسل بالضم اي ابحث
عنه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوة دلا وهم
نافع وشعبة وابن كثير قرؤا وان كلا لما بتخفيف النون واسكانها فتعين
للباقين القراة بتشديدها وفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والنون والفا
في قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا فيها يعني في هذه السورة وهم
وان كلا لما ليوفينهم وفي سورة يس لما جميع لدينا وفي سورة الطارق لما
عليها حافظ بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفا والنون واللام في قوله
في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قرؤا في سورة الزخرف لما متاع
الحيوة الدنيا بتشديد الميم وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتخفيف
الميم واذا جمعت بين ان وكلا لما يأتي في ذلك اربع قرآت تخفيف الميم والنون

لنافع وابن كثير وتشديد مدهما لابن عامر وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما
لشعبة وتشديد ان وتخفيف لما لابي عمرو والكسائي ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة و
العين في قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرآ واليه يرجع الامر بضم اليا وفتح الجيم فتعين
للباقين القراة بفتح اليا وكسر الجيم وقوله في نص لسن اي في نص قوم فصحا يقال قوم
لسنا اي فصحا وخاطب عما تعملون بها واخر النمل علما عم وارتاد منزلا اخبر ان
المشار اليهم بالعين وعم في قوله علما عم وهو حفص ونافع وابن عامر قروا
وما ربك بغافل عما تعملون في خاتمة هود وفي خاتمة النمل بتا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب فيهما وارتاد معناه طلب والمنزل موضع الحلول
ويا آتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا شقاقي وتوفيقي ورهطي
عدها ومع فطرن اجري معا تحص مكملا اخبر ان فيها ثمانية عشر يا اضافة
عني انه لفرح ثم قال واني ثمانيا يريد فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير فاني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم واني اذا لمن الظالمين واني اعظك واني اعوذ بك واني اشهد
الله واني اراكم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه ثمانية المشار اليها بقوله
واني ثمانيا وضيفي اليس منكم ولكني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم وما
توفيقي الا بالله وارهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان اجري الا على الله

وان اجري

وان اجري الا على الذي واليهما اشار بقوله معا فهذه ثمانية عشر يا اضافة وقوله
تحص اي تحصر الجميع فتكملا سورة يوسف عليه السلام

ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي ايات الولا امر بفتح التا من يا ابت
حيث جا في القران لابن عامر فتعين للباقين القراة بكسرها وهي ثمانية يا ابت اني
يا ابت هذا بيوسف يا ابت لم تعبد يا ابت اني قد يا ابت اني اخاف بمريم يا
ابت استاجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات ثم اخبر ان المكي وهو ابن كثير
قراية للسايلين بغير الف على التوحيد فتعين للباقين ان يقرؤا ايات بالا
لف على الجمع ونبه بالولا على ان المختلف فيه نافع يا ابت لان الولا بكسر الواو المتا
بعة ولا خلاف في وكاين من اية في اخر السورة انه بالتوجيه غيابات في الحرفين با
لجمع نافع وتامننا للكل تخفي مفصلا وادغم مع اشمامه البعض عنهم ويرتع
ويلعب بالحسن نطوا في يرتع سكون الكسر في العين ذو حمى وبشراي حذف
اليا ثبت ومثلا شفا وفي الحجهبدا وكلا مما عن ابن العلا والفتح عنه نفصلا
اخبر ان نافعا قرا والقوه في غيابات الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيابات
الجب بالف على جمع السلامة فتعين للباقين ان يقروا غيابة في الموضعين بحذف
الالف على التوحيد ثم اخبر ان كل القرا يعني السبعة قرؤا مالك لا تامنا بالخفا

حركة النون اي باظهار النون الاولى واختلاس حركتها ثم قال مفصلا يعني ان الاخفا
يفصل احدي النونين عن الاخري بخلاف الادغام ثم اخبر ان بعض اهل الاداء
كابن مجاهد ادغم النون الاولى في الثانية مع اشمام الضم عنهم اي عن السبعة وهذا
الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين
من غير احداث شي في النون وفي كلام الناظم اشارة الي وجه ثالث وهو الادغام
الصريح دون اشمام بها الكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير
ايضا ونص ابن جبارة على الاوجه الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا ارسله معنا غدا يرتع ويلعب باليا في الكلمتين فتعين للباقين
القراة بالنون فيهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والحا في قوله ذ وحمى وهم الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو قروا بسكون كسر العين فتعين للباقين القراة بكسر العين وقد
تقدم في باب الزوايد قنبلا يزيد فيها يا في الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرا
يرتع ويلعب باليا فيهما وكسر العين من يرتع والكوفيون باليا فيهما وسكون
العين وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما واسكان العين والبزي بالنون فيهما
وكسر العين وقنبل عنه وجهان كسر العين فتصير بعدها يا زايدة فذلك خمس قراات
ولا خلاف في يلعب انه بفتح العين ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثبت وهم الكوفيون

قروا يابشراي

قروا يابشراي بامالة الالف وان المشار اليه بالجيم من جهبذ وهو ورش
قلل الالف اي اما لها بين بين ثم قال وكلاهما اي الامالة والتقليل رويا
عن ابي عمرو ابن العلا ثم قال والفتح عنه اي روي عن ابي عمرو الفتح ايضا
وهو الاشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه وتعين
للباقين القراة بالفتح وقوله ثبت اي ثابت يقال رجل ثبت اي ثابت
القلب والجهبذ الناقد الحاذق وهيت بكسر اصل كفو وهمزة لسان
وضم التالوي بخلف دلا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله
اهل كفو وهما نافع وابن عامر قرا اهيت بكسر الها فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم قال وهمزة لسان اي لغة اخبر ان المشار اليه باللام من لسان وهو
هشام قرا هيت لك بهمزة ساكنة فتعين للباقين القراة بيا ساكنة مكان
الهمزة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من لوي وهو هشام قرا هيت لك
بضم التا بخلاف عنه اي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا
وهو ابن كثير ضم التا بلا خلاف فتعين للباقين القراة بفتحها فصار نافع
وابن ذكوان يقران هيت باليا وكسر الها وفتح التا وابن كثير باليا وفتح الها
وضم التا وهشام من وجه بالهمزة وكسر الها وضم التا ومن وجه اخر بالهمزة

ايضًا وكسر الهاء وفتح التاء والباقون بالياء وفتح الهاء والتاء فذلك خمس قرءات ويـفي
كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن نجملا اخبر ان المشا
اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرءوا في سورة مريم المشار اليها بكاف انه
كان مخلصا بفتح اللام وان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرءوا بفتح
اللام في كل ما كان جمعًا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بكسر اللام وقيد مخلصا بمريم ولفظ با
لمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قل الله اعبد مخلصا ومخلصين له الدين
متفق الكسر معا وصل حاشا حج دابا لحفصهم فحرك وخاطب يعصرون شمردلا
اخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرا وقلن حاش لله ما هذا بشرا وقلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء بالف بعد الشين في الوقف كما نطق به فتعين للبا
قين القراءة بحذف الالف خلاف في حذفها في الوقف واراد بقوله معا ان الف حاشا
جاء في الموضعين من هذه السورة وامر ان يقرا لحفص سبع سنين دابا بتحريك الفاي
بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم امر ان يقرا وفيه يعصرون بتا الخطا
للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بتا
الغيبة ويكتل بيا شاف وحيث يشاء نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا

اخبر ان المشار

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرءا اخانا نكتل
بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن
كثير قرا نتبوء منها حيث نشاء بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وقيد نشاء بحيث
فلا يرد عليه نصيب برحمتنا من نشاء فانه بالنون بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهم
بالشين والعين في قوله شاع عقلا وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا فالله خير حافظا
بكسر الفاء وبالف قبلها فقراءة الباقين حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء وحذف
الالف على ما لفظ به من القراءتين واستغنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد وعقلا
جمع عاقل وفتيته فتيانه عن شذا ورد بالاخبار في قالوا اينك د غفلا اخبر
ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائي قرءوا وقال
لفتيانه بالف ونون بين الياء والهاء فقراءة الباقين لفتيته بتاء مثناة فوق مكان
النون من غير الف كلفظه لانه استغنى بلفظي فتيته وفتيانه عن تقييدهما
وحذف اللام من الثاني للوزن ومن الاول لئلا تتوهم خلافهما ثم قال ورد بالاخبار
يعني ان المشار اليه بالدال من د عقلا وهو ابن كثير قرا اينك لانت يوسف بهمزة
واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم على
اصولهم من التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى ورد اي اطلب من

راد وارتاد اذا طلب الكلأ والرغد الرغد العيش الواسع ويايس معا واستيئس

استيئسوا وتايسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا ياييس معا يعني في موضعين احدهما

في هذه السورة انه لاييئس من روح الله والاخر بالرعد افلم ييئس الذين امنوا ثم ذكر

الباقي وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى اذا استيئس الرسل فلما استيئسوا

منه ولاتياسوا من روح الله امر بالقلب والابدال في هذه الخمسة للبزي بخلاف

عنه وقوله اقلب اي اجعل الهمز ساكنا في موضع اليا واليا مفتوحا في موضع الهمز

ثم ابدل من الهمز الساكن الفا فعلى هذا يصير ياييس واستياس واستايسوا ويا

يسوا هذا احد الوجهين عن البزي والوجه الاخر عنه بيا ساكنة بعدها همزة

مفتوحة من غير الف كقراة الباقين واختلفت هذه الكلمات في الرسم فرسم

ياييس ولاتايسوا بالالف ورسم الباقي بغير الف ونوحي اليهم كسر حا جميعها ونون

علا نوحي اليه شذا علا اخبران المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا نوحي اليهم

بالنون وكسر الحا في جميع ما في القران وهو ههنا والنحل والانبيا ثم اخبران المشار

اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكساي وحفص قروا الا يوحي اليه

وهو الثاني بالانبيا بالنون وكسر الحا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة باليا

وفتح الحا فالتقييد في الترجمة الاولى واقع ليوحي اذا كان مصاحبا للفظ اليهم با

لها والميم وفي الترجمة اذا كان نحو اليه بالها وحده ثم انطق بما في الترجمتين

فخرج عنهما يوحي اليك متفق اليا وثاني ننجي احذف وشد دو حركن كذا نل وخفف

كذبوا ثابتا تلا امران يقرا فنجي من نشا بحذف النون الثانية وتشديد الجيم

وتحريك اليا اي بفتحها للمشار اليهما بالكاف والنون في قوله كذا نل وهما

ابن عامر وعاصم وتعين للباقين القراة باثبات النون الثانية سا

كنة وتخفيف الجيم واسكان اليا ثم امران يقرا وظنوا انهم قد كذبوا

بتخفيف الذال للمشار اليهم بالثاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون فتعين

للباقين القراة بتشديد الذال واني واني الخمس ربي بارع اراني معا

نفسي ليحزنني حلا وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي لعلي اباي اني فاخش

موحلا اخبران فيها اثنتين وعشرين يا اضافة اني بفتح الهمزة واحدة وهي

اني اوف الكيل واني بكسر الهمزة خمس قال احدهما اني وقال الاخر اني وقال الملك

اني ارى سبع بقرات اني انا اخوك اني اعلم من الله ثم قال ربي بارع اي في اربعة

مواضع انه ربي احسن من ما علمني ربي الا ما رحم ربي استغفر لكم ربي ثم قال

اراني معا اي في موضعين هنا اراني اعصر واراني احمل وما ابري نفسي ان وليحزنني

ان وبين اخوتي ان وحزني الى الله وسبيلي ادعوا وقد احسن بي اذ ويا ذن لي

ابي وعلي ارجع وابا ي ابراهيم وابي ويحكم الله وقوله فاخسن موحلا اي فاخس
غلطا اي احذر الكلام في اخوة يوسف والموحل مصدر وحل الرجل بكسر الحا
اذا وقع في الموحل بفتح الحا وهو الطين الرقيق سورة الرعد
وزرع نخيل غير صنوان اولا الذي خفضها رفع على حقه طلا وذكر يسقي عما
وابن عامر وقل بعدي باليا يفضل شلشلا اخبران المشار اليهم بالعين وبحق في
قوله على حقه وهم حفص وابن كثير وابو عمرو قروا وزرع ونخيل صنوان وغير
برفع خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين القراة بالخفض فيهن وقوله
صنوان اولا احترز به من صنوان الثاني الواقع بعد غير فانه مخفوض باضافة غير
اليه وطلا جمع طلية صفحة العنق اي قرا عاصم وابن عامر يسقي بما بيا التذكير
فتعين للباقين القراة بتا التانيث وقوله قل بعني اقرا للمشار اليهما بالشين
من شلشلا وهما حمزة والكسا ي ونفضل بعضها على بعض باليا المثناة تحت فتعين
للباقين القراة بالنون وقوله بعدي يعني ان نفضل واقع في التلاوة بعد يسقي و
ما كرر استفهامه نحو ايذا اينا فذو استفهام الكل اولا سوي نافع في النمل
والشام مخبر سوي النازعات مع اذا وقعت ولا ودون عناد عم في العنكبوت
مخبرا وهو في الثاني اتي راشدا ولا سوي العنكبوت وهو في النمل كن رضي وزاداه

نونا اينا

نونا اينا عنهما اعتلا وعم رضي في النازعات وهم على اصولهم وامد دلوي
حافظ بلا يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا
ايذا كنا ترابا اينا لفي خلق بالرعد ايذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا
جديدا قل كونوا حجارة ايذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا موضعان بسبحان ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون
بالمومنين ايذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون بالنمل اينكم لتاتون الفا
حشة ما سبقكم اينكم لتاتون الرجال بالعنكبوت ايذا ضللنا في الارض اينا لفي
بالسجدة ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون ايذا متنا وكنا ترابا
وعظاما اينا لمدينون موضعان بالصافات ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما
اينا لمبعوثون بالواقعة اينا لمردودون في الحافرة ايذا كنا عظاما نخرة
بالنازعات فالجمع لفظ ايذا اينا على ما مثل به الناظم الا بالعنكبوت والنا
زعات اما الذي بالعنكبوت فانه بلفظ الخبر فيه وهو اينكم اينكم واما الذي
بالنازعات لفظه على عكس ما ذكره الناظم وهو اينا ايذا فما اراد الناظم
بقوله ايذا اينا الا اجتماع اللفظين مع قطع النظر على الترتيب فلا يرد
عليه الذي بالعنكبوت ولا الذي بالنازعات وقد اجتمع ثلثة بالصافات

ائفكًا اينا ايذا والداخل في هذا الباب الاخيران لانه قد نص على ائنك
لهشام فيما تقدم وقوله في البيت ايذا لفظ به بالمد واينا لفظ به بالقصر
لاجل الوزن ثم بين اختلاف القرا في هذا الاستفهام المكرر فقال فذ واستفهام
الكل اولا سوى نافع في النمل اخبران القرا كلهم قروا الاول من الاستفهامين
في جميع القران بهمزتين على الاستفهام الا نافعا في النمل فانه قراه بهمزة وا
حدة مكسورة على الخبر والا ابن عامر الشامي فانه قرا الاول من الاستفهامين بهمزة
واحدة مكسورة على الخبر في جميع القران الا في والنازعات واول الواقعة بهمزة
فانه استفهم بهما وهما المشار اليهم بالدال والعين وبعم في قوله ودون عنا وعم وهم
ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر في اول العنكبوت فانهم اخبروا به والى هنا كان
كلامه في الاول من الاستفهامين ثم انتقل الى الكلام في الثاني منهما فقال وهو بعنى الا
خبار في الثاني اي في الاستفهام الثاني اتى راشدا ولا بفتح الواو اخبران المشار اليهما
بالهمزة والرا في قوله اتى راشدا وهما نافع والكساي قرءا بالاخبار في الثاني للكل
الا ان العنكبوت فانهما استفهما به ثم قال وهو يعنى الاخبار في النمل اخبران المشار
اليهما بالكاف والرا في قوله كن رضى وهما ابن عامر والكساي قرءا ثاني النمل
بالاخبار ثم قال وزاداه نوناي وزاد ابن عامر والكساي الثاني في النمل نونا

فقرءا اينا لمخرجون بنونين وقراءة الباقون بالاستفهام بنون واحدة ثم
اخبران المشار اليهم بعم وبالرا في قوله عم رضى وهم نافع وابن عامر والكساي
قروا ثاني النازعات بالاخبار ثم اخبران القرا على اصولهم في التحقيق والتسهيل
لانه اجتمع في قراتهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد امر بالمد بين الهمزتين
للمشار اليهم باللام والحا والبا في قوله لوى حافظ بلا وهم هشام وابو عمرو و
قالون فتعين للباقين ترك المد ومعنى بلا اخبر وتحرير هذا الباب ان تقول قرا
نافع والكساي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القران وخالف نافع اصله
في موضعين في النمل والعنكبوت فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف
الكساي اصله في العنكبوت خاصة فاستفهم في الاول والثاني وقرا ابن عامر بالخبر
في الاول والاستفهام في الثاني في جميع القران وخالف اصله في ثلاثة مواضع بالنمل
والنازعات فاستفهم فيهما في الاول واخبر في الثاني وخالف اصله ايضا بالواقعة وهو
الموضع الثالث فاستفهم فيهما في الاول والثاني وقرا ابن كثير وحفص بالاستفهام في
الاول والثاني وخالفا اصلهما بالعنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في الثاني وقرا ابو عمرو
وحمزة وشعبة بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القران وهاد وواق وواق
بيايه وباق دنا هل يستوي صحبة تلا امر بالوقوف للمشار اليه بالدال مزدنا

وهو ابن كثير على هذه الالفاظ الاربعة بالياء في جميع القران وهو لكل قوم هاد
من دونه من وال فما له من هاد وما لهم من الله من واق ما لك من ولي ولا واق با
لرعد وما عند الله باق بالنحل من الله [illegible] من واق فما له من هاد بالمؤمن فتعين
للباقين الوقف بغير يا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قرؤا ام هل يستوي الظلمات بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وقبل
هذا قل هل يستوي الاعمى لاخلاف في تذكيره واجمعوا على الاظهار لام هل عند المدغمين
وبعد صحاب يوقدون وضمهم وصد وانوي مع صد في الطول وانجلا اي وبعد
يستوي لفظ يوقدون بيا الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وان المشار اليهم بالثاء في ثوى وهم الكوفيون قرؤا وصد عن السبيل هنا وصد عن
السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراة بفتحها فيهما والضمير في وضمهم لاهل
الادا وهو يوهم انه ضمير صحاب ويثبت في تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا
اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا يمحو
الله ما يشاء ويثبت باسكان الثاء وتخفيف البا فتعين للباقين القراة بفتح الثاء وتشديد
البا وان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وسيعلم الكافر بضم
الكاف وتاخر الفاء وكسرها على التوحيد على ما لفظ به في القرآن اثنين

سورة ابراهيم

سورة ابراهيم عليه السلام

وفي الخفض في الله الذي الرفع
عم خالق امدده واكسر وارفع القاف شلشلا وفي النور واخفض كل فيها
والارض هاهنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا كها وصلا وللساكنين وقطرب حكاها
مع الفراء مع ولد العلا اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا
الى صراط العزيز الحميد الله برفع خفض الها فتعين للباقين القراة بخفضها وعلم
ان لام الله رققه في الوصل لكل القرا لكسر ما قبلها واما اذا وقف على ما قبلها
وابتدا بها فانها مفخمة للكل للفتحة قبلها لانك اذا وقفت على ما قبلها
ثم ابتدئت بها اثبت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع لام التعريف
فيندرج تحت قوله كما فخموه بعد فتح وضمة قوله خالق امدده اراد في هذه السورة
الم تر ان الله خلق السموات والارض وبالنور والله خلق كل دابة من ماء امر ان
يقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالمد يعني بالالف بعد
الخاء وبكسر اللام ورفع القاف من خالق في السورتين وبخفض اللام من كل دابة
وبخفض الارض فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وقصر اللام والقاف
فيهما ونصب كل دابة والارض ثم امر ان يقرا لحمزة وما انتم بمصرخي بكسر اليا المشددة
فتعين للباقين القراة بفتحها وقوله مجملا من قولهم احسن فاجمل في قوله وفعله اي مجملا

في تعليل قراءة حمزة غير طاعن كما فعل من انكر هذه القراءة من النحاة وقال لا يجوز كسرها
بالاضافة وهي قراءة صحيحة ثابتة وقد ذكر لها وجهين من القياس العربي مع كونها
لغة محكية قوله كها وصل اي كها وصل بياء وواو وذلك ان هذه اليا فعل فيها كما
يفعل في ها الضمير يكسر او يوصل بيا فيقال عليه واليه باليا بعد الها ويجوز حذف الصلة
في عليه واليه وكذلك هذه اليا كسرت ووصلت بيا ساكنة ثم حذفت الصلة فبقيت اليا
مكسورة فهذا معنى قوله كها ثم ذكر الوجه الاخر فقال او للساكنين يعني او كسرت لالتقا
الساكنين وذلك ان اليا الاولى ساكنة وهي يا الجمع لما التقت بيا الاضافة وهي سا
كنة كسرت يا الاضافة لالتقا الساكنين ثم حكى ان الفرا وقطربا وابن العلا حكوا
انها لغة بني يربوع والوجه في قراءة من قرا بفتح اليا انه ادغم يا الجمع في يا الاضافة وهي
ساكنة ففتحها لالتقا الساكنين وكان الفتح اولى بها لانه اصلها وضم كفا حصن يضلوا
يضل عن وافيدة باليا بخلف له ولا ام ان يقرا للمشار اليهم بالكاف في كفا
وحصن وهم ابن عامر ونافع والكوفيون بضم اليا في ليضلوا عن سبيله هنا اي
عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة
بفتح اللام في الاربعة حذف الناظم اللام من ليضلوا وليضل للوزن وكذا اللفظ بلا

يتوهم

٢١٧

يتوهم ان عن ستمه ليضلوا وقيد خلا ويضل بمصاحبته للفظ عن بشرط ان تكون
العين تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقييد واقع بذلك فلا يرد عليه نحو فيضلك
عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم
خلاف الانعام ويونس والتوبة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا
فاجعل افيدة باليا بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة يا ساكنة بعد الهمزة
طريق الازرق عن الحلواني عنه وبغير يا طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين
القراة بترك اليا بلا خلاف و الكفا بكسر الكاف النظير والمثل وو بفتح الواو
وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا وما كان لي اني عبادي خذ ملا اخبر ان المشار
اليه بالرا من راشدا وهو الكسائي قرا وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام ثم امر برفعه
اي بضم اللام الاخرة فتعين للباقين القراة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم اخبر
ان فيها ثلاث ياات اضافة وما كان لي عليكم من سلطان واني اسكنت من وقل
لعبادي الذين امنوا وقوله خذ ملا تتميم به البيت وليس فيه رمز

سورة الحجر

وربما خفيف اذ نما سكرت دنا تنزل ضم التا لشعبة مثلا وبالنون فيها واكسر الزاي
وانصب الملائكة المرفوع عن شايد علا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون في قوله
اذ نما وهما نافع وعاصم قرا ربما يود الذين كفروا بتخفيف البا فتعين للباقين

القراة بتشديدها وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا سكرت ابصارنا بتخفيف
الكاف ولم يصرّح اعتمادًا على ما تقدم ذكره في ربما فتعين للباقين القراة بتشديد
الكاف ثم اخبر ان شعبة قرا ما تنزل بضم التا وتاخذ فتح الزاي ورفع الملائكة
له من ضد قراة شايد علا كما ياتي ثم قال وبالنون اي في التا يعني ان المشار اليهم
بالشين والعين في قوله شايد علا وهم حمزة والكساي وحفص قروا ما ننزل
بالنون في مكان التا وكسر الزاي ونصب الملائكة فتعين للباقين القراة بفتح
التا من ضد قراة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة وعلم ان نون ننزل مضمومة
من حلولها التا المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار
شعبة يقرا تُنزَل بضم التا وفتح الزاي الملائكة بالرفع وحمزة والكساي وحفص
بضم النون وكسر الزاي والنصب والباقون بفتح التا والزاي والرفع فذلك
ثلاث قرآت ولا خلاف في تشديد الزاي هنا وقد تقدم بالبقرة وتفل
للمكي نون تبشرون واكسر حرميا وما الحذف اولا اخبر ان المكي وهو ابن
كثير قرا فبم تبشرونّ بتشديد النون فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر بكسرها
للمشار اليهما بقوله حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها فصار
ابن كثير يقرا تبشرونّ بتشديد النون وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون

تخفيفها

بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قرآت ثم اخبر ان النون المحذوفة في قراة نافع النون
الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع ويقنط معه يقنطون ويقنطوا هن بكسر النون
رافقن حملا اخبر ان المشار اليهم بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهما الكساي وابو
عمرو قرا ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون بالروم ولا يقنطوا بالزمر بكسر النون
فتعين للباقين القراة بفتحها في الثلاثة واجمعوا على فتح ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وحملا جمع حامل ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبة دلا اخبر ان
المشار اليهما بالشين من شفا وهما الكساي وحمزة قرآ انا لمنجوهم اجمعين وبالعنكبوت
لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف الجيم وان المشار اليهم بصحبة وبالدال من دلا
وهم حمزة والكساي وشعبة وابن كثير قروا انا منجوك واهلك بالعنكبوت كذلك باسكان
النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين بالقراة بفتح النون وتشديد
الجيم قدرنا بها والنمل صف وعبادي مع بناتي واني ثم اني فاعقلا اخبر ان المشار اليه
بالصاد من صف وهو شعبة قرا الا امراته قدرنا انها هنا وقدرناها بالنمل بتخفيف
الدال كلفظه وعلم التخفيف من العطف على خف منجوهم وتعين للباقين القراة بتشديد
الدال فيهما ثم اخبر ان فيها اربع يا ات اضافة نبي عبادي وبناتي ان كنتم واني انا الغفور
الرحيم واني انا النذير وقوله فاعقلا اي قيد الاحكام وثبتها في ذهنك ع

سورة النحل ونثبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا
اخبران المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرا ننبت لكم به الزرع بالنون فتعين
للباقين القراة باليا وان عاصما قرا والذين يدعون من دون بيا الغيب كلفظه
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليه بالهاء من هلهلا وهو البزي
اختلف عنه هنا في اين شركاي الذين فروي عنه وجهان احدهما بغير همز والثاني
بالهمز كقراة الباقين فان قيل من اين يعلم ان قراة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف فيهم
للبزي فضده لا خلف في الهمز عن غير البزي وهلهلا من قولهم هلهل النساج الثوب اذا
خفف نسجه ومن قبل فيهم بكسر النون نافع معا تتوفاهم لحمزة وصلا اخبران نافعا
قرا بكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم يعني تشاقون وعبر عنها بقوله ومن قبل فيهم
لانها لا تستقيم في النظم المخففة القاف ولم يقرا احد بذلك وتعين للباقين القراة بفتح
النون ثم اخبران حمزة قرا الذين تتوفاهم الملايكة ظالمي انفسهم وتتوفاهم الملايكة طيبين
بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث فيهما واشار بقوله معا
الي الموضعين سما كاملا يهدي بضم وفتحة وخاطب تروا شرعا والاخر في كلا اخبر
ان المشار اليهم بسما وبالكاف من كاملا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قروا ان الله لا يهدي بضم اليا وفتح الدال فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الدال ثم

امران يقرا

امران يقرا اولم يروا الي ما خلق الله بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين من شرعا وهما
حمزة والكساي وان يقرا بالخطاب ايضا في الم تروا الي الطير مسخرات للمشار اليهما
بالفا والكاف من قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين
القراة بيا الغيب وقوله والاخر بكسر الخا يعني في اخر هذه السورة الم تروا الي الطير
مسخرات في كلا اي في حفظ وراء مفرطون اكسر اضا تتفيوا المونث للبصري قبل
تقبلا امران يقرا للمشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانهم مفرطون بكسر الرا
فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران البصري وهو ابو عمرو قرا قبل ذلك تتفيوا
ظلاله بيا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير والاضا مقصور جمع اضاة
بفتح الهمزة وهو الغدير وروي اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة ايضا وهو علي
هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا يعني ان تتفيوا في التلاوة قبل مفر
طون وحق صحاب ضم نسقيكم معا لشعبة خاطب يجحدون معلما اخبران المشار
اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساي وحفص قروا نسقيكم مما في
بطونه هنا ونسقيكم مما في بطونها بالمومنين بضم النون واشار بقوله معا الي الموضعين
فتعين للباقين القراة بفتح النون فيهما ثم امران يقرا لشعبة افبنعمة الله يجحدون
بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ومعلما يروي بفتح اللام وكسرها

وظعنكم اسكانه ذايع ويجزين الذين النون داعيه نولا ملكت وعند نص الاخفش
باه وعند روي النقاش نونا موهلا • اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذايع وهم
الكوفيون وابن عامر قروا ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليهم بالدال والنون والميم في قوله داعيه نولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن
ذكوان قروا ولنجزين الذين صبروا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء ثم اخبر ان
الاخفش نص في كتابه على اليا لابن ذكوان وان النقاش روي عن الاخفش النون
في حال كونه موهلا اي موهما يقال وهله فتوهل اي وهمه فتوهم اشار الي قول
الداني في التيسير وليجزين الذين بالنون وكذلك قال النقاش عن الاخفش وهو
عندي وهم لان الاخفش قد ذكر في كتابه بخلافه فوجد النون من زيادات
القصيد لان النون قد صح عن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الا
خفش طريق هبة الله والنقاش في نقل ابي العز ولا خلاف في ولنجزينهم
اجرهم انه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون
يروي برفع النون ونصبها وقوله ذايع اي مشهور سوي الشام ضموا واكسروا
وافتنوا ثم ويكسر في ضيق مع النمل دخللا • امر ان يقرا من بعد ما فتنوا بضم الفا
وكسر التا للسبعة الا الشامي وهو ابن عامر فتعين للشامي ان يقرا بفتح الفا والتا

والضمير في لم

والضمير في لم عايد على السبعة غير الشامي ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دخللا وهو
ابن كثير قرا ولا تك في ضيق هنا ولا تكن بالنمل بكسر الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها فيهما ضيق
سورة الاسرا • وتتخذوا اغيب حلا النسو نون زاو وضم الهمز والمد عدلا
سما وبلقاه يضم مشددا كفي يبلغن امدده واكسر شم دلا • وعن كلهم شدد وفا
اف كلها بفتح دنا كفوا ونون على اعتلا • اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا
الا يتخذوا بيا الغيب فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة من غير واو قصار الكساي يقرا لنسو با
لنون وفتح الهمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص باليا وضم الهمزة ومدها والباقون با
ليا وفتح الهمزة فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر
قرا كتابا يلقاه بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين القراة بفتح اليا و
اسكان اللام وتخفيف القاف ثم امر ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شم دلا وهما حمزة و
الكساي اما يبلغن بالمد اي بالف بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين القراة با
لقصر اي بترك الالف وفتح النون والسبعة على تشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف
في قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرا افلا تعقلون لهما اف هنا اف لكم بالانبيا
اف لكما بالاحقاف بفتح الفا فتعين للباقين القراة بكسرها فيهن ثم امر ان يقرا اف با
لتنوين للمشار اليهما بالعين والالف في قوله على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين

القراة بترك التنوين فابن كثير وابن عامر يقرآن بفتح الفا وترك التنوين ونافع وحفص بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وتركا التنوين فذلك ثلاث قراءات وبالفتح والتحريك خطا مصوب وحركه المكي ومد وجلا اخبر ان المشار اليه بالميم في مصوب وهو ابن ذكوان قرا ان قتلهم كان خطا بفتح الخا وتحريك الطا اي بفتحها وله القصر على ما يفهم مما قيد م لابن كثير وان المكي وهو ابن كثير قرا بتحريك الطا اي بفتحها ويمدها وله كسر الخا لانه لا يفتحها الا ابن ذكوان وتعين للباقين القراة بكسر الخا وسكون الطا فابن ذكوان يقرانه خطا بفتح الخا والطا من غير مد وابن كثير بكسر الخا وفتح الطا مع المد والباقون بكسر الخا واسكان الطا من غير مد فلك ثلاث قراءات وخاطب في تسرفوا شهود وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكسائي قرءا فلا تسرف في القتل بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وان المشار اليهم بالشين وبالعين من شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا بالشعرا بكسر ضم القاف فتعين للباقين القراة بضم القاف وسيئة في همزة اضم وهابه وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا امر ان يقرا للمشار اليهم بذلك ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة والها والتذكير وترك التنوين واراد بالتذكير وضع ضمير المذكر موضعها التانيث فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة وتا مفتوحة منونة كلفظه

وقوله ذكرا مكملا اي ذكرت قراتهم بجميع قيودها وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفا وفي الفرقان يذكر فصلا وفي مريم بالعكس حق شفاوه يقولون عن دار وفي الثان نزلا سما كفله انت تسبح عن حمى شفا والكسر واسكان رجلك عملا امر ان يقرا للمشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الدال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا في الفرقان لمن اراد ان يذكر كذلك يعني باسكان الدال وضم الكاف وتخفيفهما فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بفتح الدال والكاف وتشديدهما ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاوه وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا في سورة مريم اولا يذكر الانسان بعكس التقييد المتقدم يعني بفتح الدال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين القراة بالتقييد المتقدم يعني باسكان الدال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دار وهما حفص وابن كثير قرءا قل لو كان معه الهة كما يقولون كلفظه وان المشار اليهم بالنون وبسما والكاف في قوله نزلا سما كفله وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا بيا الغيب في الثاني وهو عما يقولون فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بتا الخطاب فصار ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكسائي بخطابهما ونافع و

بيا الغيب

ابو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني والخلف للغيب ثم امر ان يقرا
للمشار اليهم بالعين والحا والسين في قوله عن حمى شفا وهم حفص وابو عمرو وحمزة والكسائي
يسبح له السموات بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم امر ان يقرا للمشار
اليه بالعين من علا وهو حفص بخيلك ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين باسكان
الجيم وعلا جمع عامل ونخسف حق نونه ونعيد كم فنغرقكم وايضا ان يرسل نرسلا اخبر
ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ان نخسف بكم او نرسل وان نعيدكم فنر
سل عليكم فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراة بالياء في الخمسة فقوله وانثان الاثنان
منهما او نرسل فنرسل وحذف الفا من الثاني خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف
ناى اخر معا همزة ملا امر ان يقرا للمشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صف وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وشعبة واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخا وسكون اللام من غير الف فتعين
للباقين القراة بكسر الخا وفتح اللام والف بعدها كلفظه ثم امر ان يقرا للمشار اليهم بالميم
في قوله ملا وهو ابن ذكوان اعرض وناى هنا وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها
وقوله معا يعني في الموضعين وتعين للباقين القراة بترك التاخير وهو ابقا الهمزة على
حالها قبل الالف فيهما تفجر في الاولى كتقتل ثابت وعم نلا كسفا بتحريكه ولا وفي سبا
حفص مع الشعرا قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا اخبر ان المشار اليهم

بالثاء فقوله ثابت وهم الكوفيون قروا حتى تفجر بفتح التا واسكان الفا
وضم الجيم وتخفيفها بوزن تقتل وهي الكلمة الاولى وان الباقين قروا بضم
التا وفتح الفا وكسر الجيم وتشديدها كلفظه ولا خلاف في تشديد فتفجر
الانهار وهي الكلمة الثانية ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالنون في قوله
وعم نلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين
اي بفتحها وان حفصا قرا في سبا او تسقط عليهم كسفا من السما وفي الشعرا فا
سقط علينا كسفا بتحريك السين اي بفتحها فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة
باسكان السين ثم امر باسكان السين في الروم في ويجعله كسفا للمشار
اليه باللام في قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه وللمشار اليه بالميم في مشكلا
وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان فتح السين واسكانها ولابن
ذكوان اسكانها لا غير وتعين للباقين القراة بفتح السين بلا خلاف وقل قال الاولى كيف
دار وضم تاعلمت رضى واليا في ربي انجلا اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال
في قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثير قرا قال سبحان ربي بفتح القاف واللام والالف
بينهما في موضع قراة الباقين قل سبحان ربي بضم القاف واسكان اللام من غير
الف كلفظه بالقراتين ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي قرا لقد

علمتُ بضم التاء فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران فيها بالاضافة وهي رحمة ربّي
اذا لامسكتم وقيد قال الاولي نصًا على مقارنة سبحان ليخرج قل لو كان قل كفى بالله

سورة الكهف

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين
في عوجا بلا وفي نون من راق وفي مرقدنا ولام بل ران والباقون لا سكت موصلا
اخبر ان حفصًا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف المبدلة من التنوين في
عوجا ثم يقول قيما لينذر باسا شديدا وكذلك يسكت في سورة القيمة على النون
في من ثم يقول راق وكذلك يسكت في سورة يس على الالف في مرقدنا ثم يقول هذا ما
وعد الرحمن وكذلك يسكت في المطففين على اللام في بل ثم يقول ران على قلوبهم وان
الباقون يصلون ذلك كله من غير سكت ويدغمون النون واللام في الراء بغير غنه
على ما تقدم وقوله بلا بمعنى اختبر وفيه ضمير يرجع الي حفص يعني ان حفصا اختبر ذلك روا
نه ونقلا ومن لدنه في الضم سكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا وضم وسكن
ثم ضم لغيره وكلهم في الها على اصله تلا امر لشعبة باسكان ضم الدال من لدنه و
اشمامه الضم والمراد به ضم الشفتين بكسر النون والها بعده ثم امر لغير شعبة وهم
الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الها وكل من القرا قرا في الها على اصله من الصلة
وتركها فشعبة يصلها بيا لانها في قراته واقعة بعد كسرة كالها في به وابن كثير يصلها

بواو لانها في

بواو لانها في قراته مضمومة بعد ساكن كالها في منه والباقون لا يصلونها على قاعدتهم
وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزور للشامي كتحمر وصلا وتزاور التخفيف في الزاي ثابت
وحرميهم مليت في اللام ثقلا اخبر ان المشار اليهما بعم في قوله عمه وهما نافع وابن عامر قرآ
من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفا فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الفا ثم اخبر
ان الشامي وهو ابن عامر قرا اذا طلعت تزور باسكان الزاي وتخفيفها وتشديد
الرا بوزن تحمر وان المشار اليهم بالثا في قوله ثابت وهم الكوفيون قروا تزاور بفتح الزاي
وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الرا والباقون بتشديد الزاي وفتحها والف بعدها
وتخفيف الرا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهما بحرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ ولمليت
منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين القراة بتخفيفها وابدال الهمزة للسوسي
وحمزة في وقفه بورقكم للاسكان في صفو حلوه وفي غير الباقين كسرتا صلا اخبر ان المشار
اليهم بالفا والصاد والحا في قوله في صفو حلوه وهم حمزة وشعبة وابو عمرو قروا فابعثوا
احدكم بورقكم باسكان الرا وان الباقين قروا بكسرها واشار بقوله تاصلا الي ان الاصل
الكسر والاسكان تخفيف وحذفك للتنوين من مائة شفا وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قروا ثلثمائة
سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار

اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا تشركي في حكمه احدًا بتا الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراة بيا الغيب ورفع الكاف وقوله كملا يعني ان من قرا بالخطاب كمل قراته بالجزم وفي ثمر ضميه بفتح عاصم بحر فيه والاسكان في الميم حصلا؛ اخبران عاصمًا فتح ضم الثا والميم في وكان له ثمر واحيط بثمره وان المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو اسكن الميم وابقا الثا على الضم فتعين للباقين ابقا الثا والميم كلاهما على الضم ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا؛ امران يقرا للمشار اليهم بالحا والثا في قوله حكم ثابت وهم ابو عمرو والكوفيون لاجد نخرا منهما بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراة باثباتها كلفظه ثم امران يقرا للمشار اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان بالمد في ثم سواك رجلا لكنا هو اي بالف بعد النون في الوصل فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع وذكر يكن شاف وفي الحق جر عا رفعه حبر سعيد تاولا؛ امران يقرا للمشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي ولم يكن له فئة بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليهم بالحا والسين في قوله حبر سعيد تاولا وهما ابو عمرو وابو الحارث والدوري كلاهما عن الكسائي قرءوا الولاية لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراة بجر القاف وعقبا سكون الضم نص فتى وبا نسير وافتحها نفر ملا وفي النون انث والجبال برفعهم

ويوم نقول

ويوم يقول النون حمزة فضلا؛ اخبران المشار اليهما بالنون والفا في قوله نصر فتى وهما عاصم وحمزة قرءا وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراة بضمها ثم اخبران المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرءوا ويوم تسير الجبال بفتح اليا المشددة وامر بجعل حرف التانيث وهو اليا في مكان النون لهم واخبر انهم رفعوا لام الجبال فتعين للباقين القراة بالنون وكسر اليا المشددة ونصب اللام ثم اخبران حمزة قرا ويوم يقول نادوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا لمهلكهم ضموا ومهلك اهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا؛ اخبران الشعبة قرا وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم الاولى الا عاصمًا فانه قرا بفتحها ثم اخبران المشار اليه بالعين في عولا وهو حفص قرا بكسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين القراة بفتح اللام فيهما فصار حفص يقرا لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح اللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما فذلك ثلاث قرءات وها كسر انسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا؛ امران يقرا لحفص وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه الله في سورة الفتح بضم كسرة الضمير فتعين للباقين القراة بكسرها فيهما التغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل اهلها بالرفع راويه فصلا؛ اخبران المشار اليهما بالرا والفا

وفيه لدن خفف صاحبه الي

في قوله راويه فصلا وهما الكسائي وحمزة قرءا فالاخر فيها التوق بيا الغيب وفتح ضمها و
فتح الرا اهلها بفتح اللام فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وضمها وكسر الرا ونصب
اهلها ومد وخفف يا زاكية سما او يكن واشم صادقا تخذت فخفف وكسر الخا دم
حلا امران يقرا للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو نفسا زاكية بالف بالالف بعد الزاي وتخفيف اليا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وتشديد اليا
ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والهمزة في قوله صاحبه الي وهما شعبة ونافع قرءا بلغت
من لدني بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم امر بتسكين الدال واشمامها
الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا فتعين للباقين القراة بضم الدال فصار نافع يقرا
بضم الدال وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قرءات ثم
امران يقرا للمشار اليهما بالدال والحا في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه
اجرا بتخفيف التا الاولي وكسر الخا فتعين للباقين القراة بتشديد التا وفتح الخا والمد في البيت
الاول واحد الالا وهي النعم قال الجوهري واحدها الا بالفتح وقد تكسر ويكتب بالياء في
الروايه في البيت بكسر الهمزة ومن بعد بالتخفيف يبدلا ههنا وفوق وتحت الملك كافيه
ظللا اخبر ان المشار اليهم بالكاف والظا في قوله كافيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير و
الكوفيون قرءوا ان يبدلهما ربهما هنا وان يبدله ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا في

وتخفيفه باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون

نون باسكان

نون باسكان البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال
في الثلاثة قوله ومن بعد اي بعد لتخذت ان يبدلهما في التلاوة والذي في سورة
تبارك سورة التحريم والتي تحتها سورة ن والقلم فاتبع خفف في الثلاثة ذاكرا وحامية
بالمد صحبة كلا وفي الهمز ياعنهم وصحابهم جزا فنون وانصب الرفع واقبلا امران
يقرا للمشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم الكوفيون وابن عامر فاتبع سببا ثم اتبع سببا
ثم اتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف البا واسكانها كلفظه فتعين للباقين القراة
بوصل الهمزة وتشديد التا وفتحها في الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف
في قوله صحبة كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا في عين حامية بمد
الحاء اي بالف بعدها وما مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة كلفظه فتعين
للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم امر ان يقرا
للمشار اليهم بصحاب في قوله صحابهم وهم حمزة والكسائي وحفص وجزا الحسنى بتنوين
جزا ونصب رفع الهمزة فيه فتعين للباقين القراة بترك التنوين ورفع الهمزة على حق
السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح ويس شذا علا اخبر ان المشار اليهم بالعين
وبحق في قوله على حق وهم حفص وابن كثير وابو عمرو قرءوا بين السدين بفتح ضم السين
وان المشار اليهم بصحاب وبحق وهم حمزة والكسائي وحفص وابن كثير وابو عمرو قرءوا بينهم

سدا بفتح ضم السين وان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شفا علا وهم حمزة والكساي
وحفص قروا في يس من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين
فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراة بضم السين وقوله شفا علا من شاد البنا اذا
رفعه ويا جوج ماجوج اهمز الكل ناصرا وفي يفقهون الضم والكسر شكلا امر ان يقرا
للمشار اليه بالنون من ناصرا وهو عاصم ان ياجوج وماجوج هنا واذا فتحت ياجوج
وماجوج بالانبيا بهمزة ساكنة ثابتة كلفظه فتعين للباقين القراة بالف مكان
الهمزة في الاربعة فقوله اهمز الكل يعني هنا وفي الانبيا ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من
شكلا وهما حمزة والكساي قرآ لا يكادون يفقهون بضم اليا وكسر القاف فتعين
للباقين القراة بفتحهما وحرك بها والمومنين ومد خراجا شفا واعكس فخرج له ملا امر
بتحريك الزاي بفتحها ومد ذلك الفتح فتصير الفا بعد الرا وقوله بها اي بهذه السورة
يعني ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرآ نجعل لك خراجا هنا وام
تسئلهم خراجا بالمومنين بفتح الرا والف بعدها كلفظه فتعين للباقين القراة باسكان
الرا وترك الالف ثم امر ان يقرا فخرج ربك خير باسكان الرا من غير الف كلفظه للمشار
اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد
المذكور فتعين للباقين القراة بفتح الرا والف بعدها على التقييد المذكور ومكني اظهر

دليلا وسكنوا

دليلا وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا كما حقه ضما وامنه مسكنا
لذي رد ما ايتوني وقبل اكسر الولا لشعبة والثاني فشا صف بخلفه والكسر وابدا فيهما
اليا مبدلا وزد قبل الهمز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدا وموصلا امر با
ظهار مكني اي قرا المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراة بنون واحدة
مكسورة مشددة على الادغام ثم اخبر ان الملا وهم اشراف الناس يعني المشايخ والرواة
بسكون الدال وضم الصاد في ساوى بين الصدفين ناقلين ذلك عن شعبة وان
المشار اليهم بالكاف ومحق في قوله كما حقه وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو ضموا الصاد
والدال فتعين للباقين القراة بفتحهما والحاصل ان في لفظ الصدفين ثلاث
قراات ثم امر لشعبة بالهمز الساكن في ايتوني المجاور لرد ما وكسر الواو الموالي
له وهو التنوين في ردما لالتقا الساكنين يعني ان شعبة قرا ردما ايتوني
بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل وان المشار اليهما بالفا والصاد في
قوله فشا صف وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرآ قال ايتوني وهو الثاني بهمزة
ساكنة بعد اللام في الوصل والكسر قبله لانه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقا الساكنين
وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم امر ان يبتدي ايتوني في الموضعين

بابدال الهمزة الساكنة ياساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها ثم ذكر قراة
الباقين فقال والغير يعني عن غير شعبة في الاول وغير حمزة في الثاني فيهما اي في
الموضعين يقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبين فتحهما لان فعل الامر لا تكون فيه
همزة قطع الا مفتوحة ثم قال والمد اي بالمد بعد همزة القطع المفتوحة بلا وموصلا
اي في حالتي الابتدا والوصل والخلف المشار اليه عن شعبة انه قرا في احد الوجهين
كحمزة وقرا في الوجه الثاني كالباقين وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا وان
ينفد التذكير شاف تاولا ٭ اخبر ان اهل الادا شددوا الطا في فما اسطاعوا لحمزة
فالتقييد وقع بلفظه ما قبلها المصاحبة للفا كما نطق به احترازا من الثانية
وما استطاعوا له فتعين للباقين القراة بتخفيف الطا ثم اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرآ قبل ان ينفد بيا التذكير فتعين
للباقين القراة بتا التانيث ثلاث معي دوني وربي باربع وما قبل ان شا الفا
فات بحتلا ٭ اخبر ان فيها تسع يات اضافة وهي معي صبرا في ثلاثة مواضع ومن
دوني اوليا وربي في اربعة مواضع قل ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا وفعسى
ربي ان وياليتني لم اشرك بربي احدا قوله وما قبل ان شا اي والذي قبل ان شاء
الله وهو ستجدني ان شاء الله سورة مريم عليها السلام

وحرفايرث

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا ٭ اخبر ان
المشار اليهما بالحا والرا في قوله حلو رضى وهما ابو عمرو والكسائي قرآ يرثني ويرث
بسكون الثاء في الكلمتين على الجزم فتعين للباقين القراة برفع الثاء فيهما
وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ وقد خلقناك من
قبل بنون والف في قراة الباقين وقد خلقتك بتا مضمومة مكان النون والالف
كلفظه بالقراتين وقوله وجها مجملا اي وجها جميلا وضم بكيا كسرة عنهما وقل
عتيا صليا مع جثيا شذا علا ٭ عنهما اي عن حمزة والكسائي المشار اليهما
بقوله شاع في البيت السابق يعني ان حمزة والكسائي قرآ سجدا وبكيا بكسر ضم البا
وان المشار اليهم بالشين والعين في شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا
بكسر ضم العين والصاد والجيم في من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا اولى بها صليا
وحول جهنم جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين
القراة بضم اوائلهن وهمز اهب باليا جرى حلو بحره بخلف ونسيا فتحه فايز علا ٭
اخبر ان المشار اليهم بالجيم والحا والبا في قوله جرى حلو بحره وهم ورش وابو عمرو وقالون
بخلاف عنه قروا ليهب لك غلاما باليا في مكان الهمز الذي لفظ به وهو قراة الباقين
ومعهم قالون في وجهه الثاني ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والعين من قوله فايز علا وهما

حمزة وحفص قرآ وكنت نِسيًا بفتح النون فتعين للباقين القراة بكسرها ومن تحتها الكسر
ولخفض الدهر عز شذا وخف تساقط فاصلا فتحملا وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم
وفي رفع قول الحق نصب ندكلا امر بكسر ميم وخفض تاتحتها الثانية في فناداها
من تحتها للمشار اليهم بالالف والعين والشين في قوله الدهر عز شذا وهم نافع وحفص
وحمزة والكساي فتعين للباقين القراة بفتح الميم ونصب التا ثم اخبر ان المشار اليه
بالفا من فاصلا وهو حمزة قرا تساقط عليك بتخفيف السين وان حفصًا قرا بضم
التا وتخفيف السين وكسر القاف فتعين لحمزة القراة بفتح التا والقاف وتعين للبا
قين القراة بفتح التا والقاف وتشديد السين ففي تساقط ثلاث قرآت ثم اخبر
ان المشار اليهما بالنون والكاف في قوله ندكلا وهما عاصم وابن عامر قرآ ذلك
عيسى بن مريم قول الحق بنصب اللام فتعين للباقين القراة برفعها وكسر وان الله
ذاك واخبر وابخلف اذا ما مت موفين وصلا اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذاك وهم
الكوفيون وابن عامر قرؤوا إن الله ربي بكسر همزة إن فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليه بالميم من موفين وهو ابن ذكوان اختلف عنه في ويقول الانسان أئذا
مامت فروي عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروي عنه بهمزتين على الاستفهام
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراة الباقين وهم على اصولهم في التحقيق و

التسهيل والمد

التسهيل والمد بين الهمزتين والضمير في قوله واجروا عايد على النقلة عن
ابن ذكوان وقوله موفين جمع موف معطي الحق ووصلا جمع واصل وننجي خفيفا
رض مقاما بضمه دنا رئيا ابدل مدغما باسطا ملا اخبر ان المشار اليه بالرا
من رضي وهو الكساي قرا ثم ننجي الذين اتقوا باسكان النون الحنفا وتخفيف
الجيم فتعين للباقين القراة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال
من دنا وهو ابن كثير قرا خير مُقامًا بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم امر بابدال الهمزيا وادغامها في الياء التي بعدها في اثاثا ورئيا للمشار
اليهما بالبا والميم في قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين
القراة بترك الابدال والادغام فتبقى الهمزة على حالها وولدا بها والزخرف اضمم
وسكّن شفا وفي نوح شفا حقه ولا بها اي بهذه السورة ملا وولدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ الرحمن ولدا وفي الزخرف
ان كان للرحمن ولد امر بضم الواو وتسكين اللام في الخمسة للمشار اليهما بالشين
من شفا وهما حمزة والكساي ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين وبحق في قوله شفا حقه
وهم حمزة والكساي وابن كثير وابو عمرو قرؤوا في نوح من لم يزده ماله وُوُلْدُه
بضم الواو الثانية وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة



بفتح الواو واللام وفيها وفي الشورى يكاد ان رضي وطا يتفطرن الكسر واعز انفعلا
اخبران المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله اني ارضى ومما نافع والكسائي قرا في هذه
السورة وفي حم الشورى تكاد السموات بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين
القراة بتا التانيث فيهما ثم امر بكسر طا يتفطرن يعني ان المشار اليهم بالحا والفا والصا
والكاف في قوله حج في صفا كما وهم ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر قروا في مريم
ينفطرن منه بنون ساكنة في مكان التا وكسر الطا وتخفيفها وان المشار اليهما
بالحا والصاد في قوله حلا صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرا بالشورى ينفطرن
من فوقهن كذلك يعني بنون ساكنة في مكان التا وكسر الطا وتخفيفها فتعين لمن
لم يذكره في الترجمتين القراة بالتا وتشديد الطا وفتحها وراي واجعل لي واني
كلاهما وربي واتاني مضافاتها الولا اخبران فيها ست يات اضافة من وراي و
اجعل لي ايه واني اعوذ بالرحمن واني اخاف ان يمسك وسا استغفر لك ربي واتاني
الكتاب سورة طه عليه السلام لحمزة فاضمم كسرة اهله امكثوا معا
وافتحوا اني انا دايما حلا امر بضم كسرة الضمير في قال موسى لاهله امكثوا هنا وبالقصص
لحمزة فتعين للباقين القراة بكسر الها معا اي في الموضعين السورتين ثم امر بفتح همزة
اني الواقع بعدها انا ربك يعني ان المشار اليهما بالذال والحا في قوله دايما حلا وهما

ابن كثير وابو

ابن كثير وابو عمرو قرا نودي يا موسى اني انا ربك بفتح همزة اني فتعين للبا قين
القراة بكسرها ونون طا والنازعات طوى ذكا وفي اخترتك اخترنا كفاز وثقلا
وانا وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم واشركه كلكلا امن بنو
بالواد المقدس طوى بهذه السورة وبالنازعات للمشار اليهم بذال من ذكا
وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبران
المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا اخترناك بنون مفتوحة والف بعد
النون في قراة الباقين اخترتك بتا مضمومة مكان النون والالف كلفظه با
لقرانين ثم قال وثقلوا انا يعني ان حمزة قرا بتشديد النون وانا الواقع قبل اخترنا
ناك فتعين للباقين القراة بتخفيفه ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا اشدد
به ازري بقطع همزة اشدد ومن شانها الفتح في الابتدا والوصل وتعين للباقين
القراة بهمزة الوصل ومن شانها الحذف في الوصل والاثبات في الابتدا مضمومة لو
قوع الضم اللازم بعدها وقد امر بضمها في ابتدا غير ابن عامر ثم امر بضم الهمزة في و
اشركه للمشار اليه بالكاف من كلكلا وهو ابن عامر وذاك شانها في الحالين
فتعين للباقين القراة بفتحها في الحالين والكلكل الصدر مع الزخرف اقصر
بعد فتح وساكن مهادا نوى واضمم سوى في نداكلا ويكسر باقيهم وفيه وفي سدى

مما وقوف في الاصول تا صلا • امران يقراهنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهدا بالقصر
بعد فتح الميم وسكون الها للمشار اليهم بالثا في ثوي وهم الكوفيون فتعين للباقين
القراة بكسر الميم وفتح الها والف بعدها كلفظه ثم امره ان يقرا مكانا سوى بضم السين
للمشار اليهم بالفا والنون والكاف من قوله في نذ كلا وهم حمزة وعاصم وابن عامر
ثم قال ويكسر باقيهم اي باقي السبعة قروا بكسر السين ثم قال وقيد اي في سوي في هذه
السورة وفي ان يترك سدي في سورة القيمة الامالة في الوقف لزوال التنوين المانع
من امالتها في الوصل ثم قال في الاصول تا صلا اي تاصل في باب الفتح والامالة فلا حاجة
الى اعادته هنا فيسحتكم ضم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا ان عالمه دلا • وهاذين في هذان
حج ونقله دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا • اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة و
الكساي وحفص قروا فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحا فتعين للباقين القراة
بفتحهما وان المشار اليهما بالعين والدال في قوله عالمه دلا وهما حفص وابن كثير قروا قالوا
ان بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها وان المشار
اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا هذين باليا وقراة الباقين هذان بالالف كلفظه بالقر
اتين وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنسا
وتعين للباقين القراة بتخفيف النون فصار ابن كثير يقرا قالوا ان بتخفيف النون

هذان بالالف

بحضص قالوا ان بتخفيف
النون

هذان بالالف وتشديد النون هذان بالالف وتخفيف النون وابو عمرو قالوا ان
بالتشديد هذين باليا وتخفيف النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان بالا
لف والتخفيف فذلك اربع قراآت ثم امر ان يقرا فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل فيصل
الفا بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحا من حولا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة
بهمزة قطع بين الفا والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحول الامور وقل ساحر سحر
شفا وتلقف ارفع الجزم مع انثى يخيل مقبلا • امر ان يقرا كيد سحر بكسر السين
واسكان الحا من غير الف للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي في
قراة الباقين كيد ساحر بالالف بعد السين وكسر الحا كلفظه بالقراتين ثم امر ان
يقرا لابن ذكوان المشار اليه بميم مقبلا تلقف ما صنعوا برفع جزم الفا ولجزانه
قرا تخيل اليه من سحرهم بتا التذكير والمقبل ضد المدبر وانجيتكم واعدتكم ما رز
قتكم شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا • اخبران المشار اليهما بشين من شفا وهما
حمزة والكساي قرآ اقد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم ومن طيبات ما رزقتكم
بتا مضمومة من غير الف في الثلاثة كلفظه وقرا الباقون انجيناكم وواعدنا
كم وما رزقناكم بنون مفتوحة والف بعدها مكان التا ولم يلفظ بقراتهم
ولا يقيدها اعتمادا على ما تقدم من انجيناكم وخلفتكم في مصادرة تا

الثانية فتعين للباقين ان يقروا تلقف بجزم الفا وتخفيف التذكير

المتكلم نونه لان الكلمات لاتحمل غير اليا والنون ثم اخبران المشار اليه بالفا من
فصلا وهو حمزة قرا لاتخاف دركا بالقصر اي بترك الالف وجزم الفا فتعين للبا
القراة بالالف ورفع الفا وحا فيحل الضم في كسره رضي وفي لام يحلل عنه واني محللا
اخبران المشار اليه بالرا في رضي وهو الكساي قرا بضم كسر الحا في ولا تطغوا فيه فيحل
وبضم كسر اللام الاولى في ومن يحلل عليه فتعين للباقين ان يقرا فيحل بكسر الحا ومن
يحلل بكسر اللام وقوله عنه اي عن الكساي الضم واشار بقوله واني محللا الي حوز
ومعنى محللا اي مباحا وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمي وخاطب تبصر واشدا وبكسر اللام يخلفه حلا دراك ومع يا ينتفخ
ضمه وفي ضمه افتح عن سوي ولد العلا اخبران المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكساي قرآ املكنا ولكنا بضم الميم ثم امر بفتحها اي الهمزة والنون
في قوله اولي نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بضم الحا وكسر
الميم وتشديدها من حملنا اوزارا للمشار اليهم بالكاف والعين من حرمي في قوله
كما عند حرمي وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتح الحا
والميم وتخفيفها ثم اخبران المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكساي قرآ بما لم
تبصروا بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار اليهما بالحا

والدال في قوله

والدال في قوله حلا دراك وهما ابو عمرو وابن كثير قرآ تخلفه وانظر بكسر
اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران السبعة الا ابا عمرو قروا ينفخ
في الصور بيا مضمومة وامر بفتح ضم فا يه لهم فتعين لابي عمرو القراة بنون مفتوحة
مع ضم الفا وقوله اولي نهى اي اصحاب عقول وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف
وانك لا في كسره صفوة العلا اخبران ابن كثير المكي قرا فلا يخاف ظلما بالقصر اي
بحذف الالف وامر له بجزم الفا فتعين للباقين القراة بالمد اي بالالف ورفع الفا
وان المشار اليهما بالصاد والالف في قوله صفوة العلا وهما شعبة ونافع قرآ وانك
لا تظما فيها بكسر همزة انك فتعين للباقين القراة بفتحها وبالضم ترضى صف رضي
تاتهم مونث عن اولي حفظ لعلي اني حلا وذكري معا اني معا سا حشرتني عيني
نفسي انني رايي انجلا اخبران المشار اليهما بالصاد والرا في قوله صف رضي وهما
شعبة والكساي قروا اولم تاتهم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير
ثم اخبران فيها ثلاثة عشر يا اضافة لعلي اتيكم واخي اشدد ولذكري ان الساعة وذ
كري اذهبا واني انست نارا واني انا ربك ولي فيها مارب ويسر لي وحشرتني اعمى
وعيني اذ واصطنعتك لنفسي اذهب وانني انا الله ولا براسي

سورة الانبيا عليهم السلام

وقل قال عن شهد واخره علا وقل اولم لا واو داريه وصلا اخبران المشار اليهم

بالعين والشين في قوله عن شهد وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا قال ربي يعلم بفتح القاف
واللام والف بينهما في قراة الباقين قل ربي يعلم بضم القاف وسكون اللام من غير
الف كلفظه بالقراتين وان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا في اخر السورة
قال رب احكم بفتح القاف واللام والف بينهما في قراة الباقين قل رب احكم بضم القاف
وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين قوله قل اولم اي اقرا الم ير الذين كفروا
بلا واو للمشار اليه بالدال من داريه وهو ابن كثير فتعين للباقين بان يقروا اولم
بالواو وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا وقال به
في النمل والروم دارم ومثقال مع لقمن بالرفع اكملا اخبر ان السبعة الا
ابن عامر قرؤا هنا ولا يسمع بيا الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم الصم الدعا برفع
الميم فتعين لابن عامر ان يقرا ولا تسمع بتا الخطاب وضمها وكسر الميم الصم الدعا
بنصب الميم قوله وقال به اي بالتقييد المذ دارم يعني ان المشار اليه بالدال من دارم
وهو ابن كثير قرا ولا يسمع الصم الدعا اذا ولوا بسورتي النمل والروم بالتقييد المتقدم
كقراة الستة بالانبيا فتعين للباقين القراة بالنمل والروم كقراة ابن عامر بالانبيا
وهو عكس التقييد المتقدم ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اكملا وهو نافع
قرا وان كان مثقال هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام فتعين للباقين القراة

بنصبها جذاذا

بنصبها جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صاف وانث عن كلا اخبر ان المشار
اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرا جذاذا الا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين
القراة بضم الجيم ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرا لنحصنكم من
باسكم بالنون وان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كلا وهما حفص وابن
عامر قرا لتحصنكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بين الكسر والفتح صحبة وحرم
وننجي احذف وثقل كذي صلا اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قروا وحرم على قرية بسكون الرا بين كسر الحا وقصر الرا كلفظه فتعين للباقين ان
يقروا وحرام بفتح الحا والرا ومدها اي بالف بعدها ثم امر بحذف النون الثانية وتشديد
الجيم في وكذلك ننجي المومنين للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما
ابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان
النون الساكنة تخفى عند الجيم وهي هنا ساكنة ولكتب اجمع عن شذا ومضافها
معي مسني اني عبادي محللا امر ان يقرا للكتب بضم الكاف والتا من غير الف
على الجمع كما نطق به للمشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص و
حمزة والكسائي فتعين للباقين ان يقروا للكتاب بكسر الكاف وفتح التا والف
على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع ياات اضافة هذه ذكر من معي ومسني الضر ونقل

بالتذكير الحاء ضد الباقين اوطن البا صوابه
النون وسكن

منهم الي اله وعبادي الصالحون سُورة الحج سكارى معا سكرى شفا وحرك ليقطع
بكسر اللام كم جيد حلا ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا
اخبران المشار اليهما بالشين شفا وهما حمزة والكسائي قرءا وترى الناس سكرى وما
هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف في قراة الباقين سكارى وما
هم بسكارى بضم السين وفتح الكاف والف بينهما كلفظه بالقرائتين ثم اخبر
ان المشار اليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله كم جيد حلا وهم ابن عامر وورش وابو
عمرو قرءوا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرا وليوفوا نذورهم و
ليطوفوا كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر فيهما والهاء في له لابن ذكوان وان قنبلا
وابا عمرو وابن عامر وورشا قرءوا ثم ليقضوا تفثهم كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر و
اشار اليهم بقوله نفر جلا واستثنى منهم البزي فتعين لمن لم يذكرهم في التراجم المذكورة
القراة باسكان اللام ومع فاطر انصب لولوا نظم الفه ورفع سواء غير حفص تنخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة اثقلا فتخطفه عن نافع مثله
وقل معا منسكا بالكسر في السين شلشلا امر ان يقرا من ذهب ولولوا بالنصب
هنا وفي سورة فاطر للمشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم الف وهما عاصم ونافع فتعين
للباقين القراة بالخفض ثم اخبر ان السبعة الا حفصا قرءوا سواء العاكف فيه برفع الهمزة

فتعين لحفص

فتعين لحفص القراة بنصبها ثم اخبر ان غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا في الشريعة وهي سورة الجاثية سواء
محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة بنصبها ثم امر
بتحريك الواو اي بفتحها وتشديد الفاء في وليوفوا نذورهم لشعبة فتعين للباقين
القراة باسكان الواو وتخفيف الفاء وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه والبا
قون على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرا وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو وتخفيف
الفاء وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفاء والباقون بسكون اللام
والواو وتخفيف الفاء فذلك ثلاث قراءات ثم اخبر ان نافعا قرا فتخطفه الطير مثل ما قرا
شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل اي بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء فتعين
للباقين القراة باسكان الخاء وتخفيف الطاء ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شلشلا
وهما حمزة والكسائي قرءا جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله وجعلنا منسكا
هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين واليهما اشار بقوله معا فتعين للباقين القراة
بفتح السين فيهما ولا خلاف في نا كسوة انه بكسر السين ويدفع حق بين فتحيه
ساكن يدافع والمضموم في اذن اعتلا نعم حفظوا والفتح في يقاتلون عم
علاه هدمت خف اذ دلا اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا

ان الله يدفع بسكون الدال بين فتح اليا وفتح الفا فقراة الباقين يدافع بضم اليا وفتح
الدال والف بعدها وكسر الفا كلفظه ثم اخبران المشار اليهم بالالف والنون والحا في قوله
اعتدا انهم حفظوا وهم نافع وعاصم وابو عمرو قرءوا اذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهم بعم وبالعين في قوله عم علاه وهم نافع وابن عامر
وحفص قروا يقاتلون بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها فصار اذن للذين
يقاتلون بضم الهمزة وفتح التا نافع وحفص وبضم الهمزة وكسر التا لابي عمرو وشعبة
وبفتح الهمزة والتا لابن عامر وبفتح الهمزة وكسر التا للباقين فذلك اربع قراءات ثم
اخبران المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اذ دلا وهما نافع وابن كثير قرءا لهدمت
صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بكسرها وبصري اهلكنا بتا وضمها يعني
فيه الغيب شايع دخللا اخبران ابا عمرو البصري قرءه فكاين من قرية اهلكتها
بتا مضمومة في قراة الباقين اهلكناها بنون مفتوحة والف بعدها ثم اخبران المشار
اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكساي وابن كثير قرؤا مما
يعدون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب لفظ الناظم بقراة الباقين
اهلكنا وحذف الها والالف للوزن وترجم عن القراة الاخري بالتا وضمها وفي سبا
حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا اخبران المشار اليهما بحق وهما

ابن كثير وابو عمرو قرءا في حرفي سبا وهما بمعجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ومعجزين
اولئك في العذاب محضرون وفي هذه السورة معجزين اولئك اصحاب الجحيم بلا مد اي بترك
الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بالالف وتخفيف الجيم في الثلاثة واراد بالحر
فين معجزين في سبا وقوله معها اي مع كلمة معجزين في هذه السورة والاول مع لقمان يد
عون غلبوا سوي شعبة والتا بيتي جملا اخبران ابا عمرو وعاصما وحمزة و
الكساي قروا انما يدعون من دونه هنا وفي لقمان بيا الغيب كلفظه واشار
اليهم بالغين من غلبوا واستثني منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين بتا الخطا
في الموضعين وقيد يدعون في الحج بالاول احترازا من الثاني فيها وهو ان الذين
يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فانه بتا الخطاب للجميع ثم اخبران فيها
يا اضافة بيتي للطائفين **سورة المؤمنين** اماناتهم وحد وفي سئل
داريا صلاتهم شاف وعظما لذي صلا مع العظم واضمم واكسر الضم حقه
بتنبت والمفتوح سناذ للا امران يقرا والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سئل
سايل بترك الالف على التوحيد للمشار اليه بالدال من داريا وهو ابن كثير فتعين للبا
قين القراة بالف بين النون والتا على الجمع كلفظه ثم اخبران المشار اليهما بشين من
شاف وهما حمزة والكساي قرا هنا والذين هم على صلواتهم بترك الالف على التوحيد فتعين

للباقين القراة بالالف على الجمع واتفقوا على توحيد في صلاتهم خاشعون وعلى
توحيد موضع سئل ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلاو وهما
ابن عامر وشعبة قرئ الخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما بفتح العين واسكان الظا
من غير الف فيهما على التوحيد فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح الظا والف بعدها
فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظما من العطف على قوله امانا تهم وحد ثم
امر بضم التا وكسر ضم البا تنبت بالدهن للمشار اليهما بحقي في قوله حقو وهما ابن
كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم التا وكسر ضم البا من ينبت ثم اخبران المشا
اليهم بالذال في قوله ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا من طور سينا بفتح السين
فتعين للباقين القراة بكسرها وقدم ينبت على سينا وهو بعدها في التلاوة وضم وفتح منزلا
غير شعبة ونون تترا حققه واكسر الواو ان نوي والنون خفف كفى وتكرون بضم و
اكسر الضم اجملا • اخبران السبعة الا شعبة قروا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاي
فتعين لشعبة القراة بفتح الميم وكسر الزاي وان المشار اليهما بحق في قوله حقو وهما ابن
كثير وابو عمرو قروا ثم ارسلنا رسلنا تترى بالتنوين فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة
ثم امر بتخفيف النون واسكانها للمشار اليه بالكاف وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة
بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرون وان هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها

وابن عامر بفتح

وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها
فذلك ثلاث قراءات ثم اخبران المشار اليه بهمزة اجملا وهو نافع قروا سامرا تهجرون
بضم التا وكسر الجيم فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم الجيم وفي لام لله الاخيرين
حفصهم وفي الها رفع الجر عن ولا العلا • اخبران ابا عمرو ابن العلا قروا سيقولون
الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى تسحرون بحذف لام الجر ورفع جر
الها ومد تبدي بهمزة مفتوحة وتعين للباقين ان يقروا سيقولون لله سيقولون
لله باثبات اللام فيهما من غير الف وجر الها واحترز بقوله الاخيرين سيقولون
لله قل افلا تذكرون وهو الاول فانه بغير الف وكسر اللام وجر الها باتفاق وعالم
خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا • اخبران المشار اليهم
بالعين وبنفر في قوله عن نفر وهم حفص وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا عالم
الغيب بخفض رفع الميم فتعين للباقين القراة برفع الميم وان المشار اليهما بشين
من شلشلا وهما حمزة والكساي قرا شقاوتنا وكنا بفتح الشين ثم امر بمد القاف
وتحريكه واراد بالمد زيادة الف بين القاف والواو واراد بالتحريك فتح القاف
فتعين للباقين القراة بكسر الشين واسكان القاف والقصر وهو حذف الالف
وكسر كسخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفا وا كملا • اخبران المشار اليهم بالهمزة

والشين في قوله اعطي شفا وهم نافع وحمزة والكساي قرؤا فاتخذتموهم سخريا هنا
واتخذناهم سخريا في سورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين القراة بكسرها واتفق الجمعة
على ضم سين سخريا بالزخرف وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح والكسر الجيم واكملا
اخبران المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكساي قرءا انهم هم الفايزون بكسر
الهمزة وقرءا ايضا وانكم الينا لا ترجعون بفتح ضم التا وكسر الجيم فتعين للباقين ان
يقرؤا انهم بفتح الهمزة لا ترجعون بضم التا وفتح الجيم وفي قال قل دون شك وبعده شفى
وبهايا العلى علا اخبران المشار اليهم بالدال والشين في قوله دون شك وهم ابن كثير
وحمزة والكساي قرؤا قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام في قراة الباقين قال
كم لبثتم بالف بعد القاف وفتح اللام وان المشار اليهما بشين من شفا وهما حمزة والكساي
قرءا قال ان لبثتم بضم القاف وسكون اللام في قراة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح القاف
واللام كلفظه بالقراتين وقيد قال كم نصا على الاول واراد بقوله وبعده شفى
الثاني وهو قال ان لبثتم واستغنى باللفظ عن الترجمتين واخبران فيها يا اضافة لعلى اعمل
صالحا **سُورَةُ النُّورِ** وحق وفرضنا ثقيلا ورافة بحركة المكي واربع
اولا صحاب وغير الحفص خامسة الاخيران غضب التخفيف والكسر ادخلا وبرفع
بعد الجر يشهد شايع وغير اولي بالنصب صاحبه كلا اخبران المشار اليهما بحق وهما

ابن كثير وابو عمرو

ابن كثير وابو عمرو قرءا انزلناها وفرضناها بتشديد الرا فتعين للباقين القراة
بتخفيفها وان المكي وهو ابن كثير قرا فيهما رافة بتحريك الهمزة بفتحها فتعين للباقين
القراة باسكانها ثم اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكساي وحفص قرؤا
فشهادة احدهم اربع برفع العين كلفظه فتعين للباقين القراة بنصب
العين فيه وهو الاول ولا خلاف في نصب الثاني وهو ان تشهد اربع شهادات
ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله ادخلا وهو نافع قرا ان غضب الله بتخفيف
النون واسكانها وكسر الضاد ورفع جر الهاء الكلمة التي بعد غضب فتعين
للباقين القراة بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء ثم اخبران المشار اليهما
بشين من شايع وهما حمزة والكساي قرءا يوم يشهد عليهم بيا التذكير كلفظه
فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والكاف
في قوله صاحبه كلا وهما شعبة وابن عامر قرءا او التابعين غير اولي بنصب
الرا فتعين للباقين القراة بخفضهما ودري اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز
صحبته حلا امر بكسر ضم الدال من كوكب دري للمشار اليهما بالحا والراء في قوله حجة
رضى وهما ابو عمرو والكساي فتعين للباقين القراة بضم الدال ثم اخبران المشار اليهم
بصحبة وبالحاء في قوله صحبته حلا وهما حمزة والكساي وشعبة وابو عمرو قروا دري

بمد اليا الاولى وبهمزة الاخرى فتعين للباقين القراة بالقصر وترك الهمز فصار ابو
عمرو والكساي يقرءان دِرّيٌ بكسر الدال والمد وبالهمز وحمزة وشعبة بضم الدال و
المد والهمز والباقون بضم الكل وتشديد اليا من غير همز فذلك ثلاث قرءات
يسبح فتح البا الذ اصف وتوقد المونث صف شرعا وحق تفعلا اخبر ان المشار
اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما ابن عامر وشعبة قرءا يسبح له بفتح البا
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صف شرعا
وهم شعبة وحمزة والكساي قرءوا توقد من شجرة بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا
التذكير الا ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا توقد بوزن تفعل بالتا المثناة
فوق وتضعيف القاف فما بقي على التذكير الا نافعا وابن عامر وحفصا لا غير ولما اخرج
قراة ابن كثير وابي عمرو بالوزن الذي ليس له ضد بقيت قراة الباقين دايرة بين يوقد
وتوقد فملخصه ان حمزة والكساي وشعبة قرءا يوقد بالياء وضمها واسكان الواو وتخفيف
القاف وضم الدال وان ابن كثير وابا عمرو قرءا بالتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد
القاف وان نافعا وابن عامر وحفصا قرءا بيا التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف
القاف وضم الدال فذلك ثلاث قرءات فاذا ركبت دري مع توقد ياتي في ذلك خمس
قرءات نافع وابن عامر وحفص على قراة وابن كثير على قراة وابو عمرو على قراة وحمزة وشعبة

على قراة الا

على قراة الا ان حمزة اطول مدا والكساي على قراة فتامل ذلك ومانون البزي سحاب
ورفعهم لدى ظلمات جر دار وواصلا اخبر ان البزي قرا فوقه سحاب بترك تنوين البا
فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرء ظلماتٍ
بجر رفع التا فتعين للباقين القراة برفع التا وحصل من الترجمتين ثلاث قرءات
سحابُ ظلماتٍ بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزي وتنوين سحاب وجر
ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين قوله ورفعهم اي ورفع القرا
ظلمات قراة ابن كثير بالجر واوصله الى من قرا عليه كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا
وفي يبدلن الخف صاحبه دلا امر بضم التا وكسر اللام في كما استخلف الذين المشار
اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح التا واللام ثم اخبر ان المشار
اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وهما شعبة وابن كثير قرءا وليبدلنهم باسكان
البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال وثاني ثلاث ارفع
سوى صحبة وقفا ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا امر برفع التا من ثلاث عو
رات لكم لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار اليهم بصحبة
وهم حمزة والكساي وشعبة ان يقرءوا ثلاث بالنصب وقيد بالثاني احترازا من
ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاق ثم امر بالوقف لمن قرا الرفع على ما

قبله وهو صلاة العشا واخبران اضحاب النصب لا يقفون على ما قبله ان جعلوه بدلا من
ثلاث مرات **سورة الفرقان** ونا كل منها النون شاع وجزمنا
ويجعل برفع د صافيه كملا اخبران المشار اليهما بشين شاع وبهما حمزة والكسائي
قرءا ناكل منها بالنون فتعين للباقين القراة بالياوان المشار اليهم بالدال والصاد
في قوله دكا صافيه كملا وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرءوا ويجعل لك قصورا
برفع جزم اللام فتعين للباقين القراة بجزم اللام ويحشر يا دار علا فيقول نون
شام وخاطب يستطيعون عملا اخبران المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار
علا وهما ابن كثير وحفص قرءا ويوم يحشرهم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون
وان الشامي وهو ابن عامر قرا فيقول ءانتم فتعين للباقين القراة بالياء فصار ابن
كثير وحفص يقرءان ويوم يحشرهم فيقول بالياء فيهما وابن عامر بالنون فيهما
والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني ثم امران يقرا فما يستطيعون بتا الخطاب
للمشار اليه بعين عملا وهو حفص فتعين للباقين القراة بيا الغيب وننزل زده النون
وارفع وخف والملئكة المرفوع ينصب دخللا ام بزيادة نون ثانية ساكنة
على الاولى وبرفع اللام في وننزل واخبر بتخفيف زايه ونصب رفع الملائكة بعده
للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقرؤا ونزل بحذف النون

الثانية وتشديد

٢٣٨

الثانيه وتشديد الزاي وفتح اللام الملائكة برفع التا تشقق خف الشين مع قاف
غالب وثم شاف واجمعوا سرجا وثلا اخبران المشار اليهم بغين غالب وهم الكوفيون وابو عمرو قرءوا ويوم تشقق السما هنا ويوم تشقق الارض في سورة
ق بتخفيف الشين فتعين للباقين القراة بتشديدها فيهما وان المشار اليهما بشين
من شاف وهما حمزة والكسائي قرءا لما يامرنا بيا الغيب كلفظه وقرا ايضا وجعل
فيها سرجا بضم السين والراء من غير الف على الجمع فتعين للباقين ان يقرا تامرنا بتا
الخطاب وسراجا بكسر السين والف بعد الراء على التوحيد ولم يقتروا ضم عم والكسر
ثق يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا ام ان يقرا ولم يقتروا بضم اليا المعجمة من
سفل للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر بضم
التا المعجمة من اعلى للمشار اليهم بالثاء في قوله ثق فتعين للباقين القراة بكسرها فصار نافع
وابن عامر يقرءان ولم يقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث
والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك ثلاث قرآت ثم اخبران المشار اليهما بالكاف
والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة قرءا يضاعف له العذاب ويخلد فيه
برفع جزم الفا والدال فتعين للباقين القراة بجزمهما ووحد ذرياتنا حفظ صحبه
ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى صحبه والباقون وليتنى وكم لو وليت بورث

القلب انصلا اخبران المشار اليهم بالحا وبصحبه في قوله حفظ صحبه وهم ابو عمرو وحمزة
والكساي وشعبة قروا من ازواجنا وذريتنا بلا الف بين اليا والتا على التوحيد فتعين
للباقين القراة بالف بين اليا والتا على الجمع كلفظه ثم امران يقرا ويلقون فيها
بضم اليا وتحريكا للام اي بفتحها وتشديد القاف لغير المشار اليهم بصحبة وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي
وشعبة القراة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف ثم اخبران فيها من يا آن الاضا
فة يا قومي اتخذوا ويا ليتني اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال وكم
لو وليت نورث القلب انصلا نحو لو ان الله هداني لكنت من المتقين ونحو يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتندم تقول لو فعلت كذا ليتني لم افعل كذا يكون
كنصل السهم يقع في القلب وانصلا جمع نصل

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد ماثل فارهين داع وخلق اضمم وحرك به العلا كما في ند
والايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي ص غيطلا اخبران المشار اليهم بالميم
والثاني قوله ماثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قروا الجميع حاذرون بالمد اي بالف
بعد الحا وان المشار اليهم بدال داع وهم الكوفيون وابن عامر قروا بيوتا فارهين
بالمد اي بالف بعد الفا فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بالقصر اي بترك

الالف ومعنى قوله ماثل اي مازال من قولهم ثلث الحايط اي هدمت
ثم امر بضم الخا من خلق الاولين وتحريك اللام به اي بالضم للمشار اليهم
بالالف والكاف والفا والنون في قوله العلا كما في ند وهم نافع وابن
عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح الخا وسكون اللام ثم اخبر
ان المشار اليهم بغين من غيطلا وهم الكوفيون وابو عمرو قروا كذب اصحاب
الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده ولام مخفض التا
لهم فتعين للباقين القراة بفتح اللام والتا وترك الهمزة والغيطل جمع غيطلة
وهو الشجر الملتف وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علوسما وتجملا
اخبران المشار اليهم بالعين وبسما في قوله علوسما وهم حفص ونافع وابن كثير
وابو عمرو قروا نزل به بتخفيف الزاي الروح الامين برفع الحا والنون فتعين
للباقين القراة بتشديد الزاي ونصب الحا والنون وعلو بضم العين وكسرها نقيض
السفل بضم السين وكسرها وانث يكن لليحصبي وارفع اية وفا فتوكل واو ظمانه
حلا اي لليحصبي وهو ابن عامر بتانيث اولم تكن لهم ورفع ايه فتعين للباقين
ان يقروا يكن بيا التذكير لهم ايه بنصب اليا ثم اخبران المشار اليهم بالظا والحا في قوله
ظمانه حلا وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قروا وتوكل على العزيز بالواو وفي

قراة نافع وابن عامر فتوكل بالفا والهاء في ظمانه تعود على الفا والظمان العطشان ٭

ويا خسر اجري مع عبادي ولي معي معا مع ايا اني معا رني الجلك اخبران فيها ثلاث عشرة
يا اضافة ان اجري الاخمس مواضع معي معا في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب
وبعبادي انكم متبعون وعدو لي الا وكلا ان معي ومن معي من المومنين واغفر لي انه
واني اخاف ان يكذبون ويضيق واني اخاف عليكم وربي اعلم بما تعملون

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل ياتينني د نا مكث افتح ضمة الكاف نو فلا ٭ اخبران
المشار اليهم بالثاء في قوله ثق وهم الكوفيون قروا اوا تيكم بشهاب بالنون تنوين البا
فتعين للباقين القراة بترك التنوين وان المشار اليه بدال من دنا وهو ابن كثير قرا اوليا
تينني بزيادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه
فتعين للباقين القراة بكسر النون المشددة وترك النون الزايدة وعلم ذلك من
احالته على الحكم المتقدم في قوله شهاب بنون ويجوز بالنون ليعطف عليها نون
لياتينني فكانه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها في شهاب وان كان ذلك تنوينا
وهذه غيره لكن حصل الاشتراك في كون كل واحدة منهما نون ساكنة خفيفة لكن هنا
كسرت لاجل يا الاضافة بعدها ثم امر ان يقرا فمكث غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار
اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة بضم الكاف معا سبا افتح

دون نون

دون نون حم هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا ٭ يريد وجيتك من سبا
لقد كان لسبا فهذا معنى قوله معا اي هنا وفي سورة سبا افتح الهمزة من لفظ سبا
دون نون اي من غير تنوين للمشار اليهما بالحا والهاء في قوله حم هدى وهما ابو عمرو
والبزي ثم امر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار اليه بالزاي في قوله زهرا وهو
قنبل فتعين للباقين القراة بعكس التقييد الاول وهو كسر الهمزة فذلك ثلاث

قراات الا يا اسجدوا راو وقف مبتلي الا ويا واسجدوا وابدا له بالضم موصلا ٭
اراد الا يا هولاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا ٭ وقد قيل
مفعولا وان ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا ٭ اخبر ان المشار اليه
بالراء من راو وهو الكسائي قرا الا يا اسجدوا بتخفيف اللام كلفظه لان الا في قراته
هنا استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره الا يا هولاء اسجدوا و
اسجدوا فعل امر ولا بد له الاختبار فامر كذا بضم الهمزة لان الفه الف وصل قوله
وقوله اي للكسائي قبله اي قبل الا يا اسجدوا اي قف على يهتدون ثم بين
فروي الا بتشديد اللام والاصل عندهم ان لا دخلت ان على لا ولا زايدة وان مع
يسجدوا في تاويل مصدر والمصدر بدل من السبيل وقد قيل ايضا ان المصدر في
موضع المفعول ليهتدوا اي فهم لا يهتدون سجودا وعلى كلا التقديرين لا يوقف

علي يهتدون قوله وان ادغموا بلا يعني ان الجماعة غير الكسايي ادغموا النون
من ان في اللام من لا علي ما عرف في باب احكام النون الساكنة ومن هنا علم ان قراة
الباقين بتشديد اللام قوله وليس بمقطوع يعني في الرسم قوله فقف يسجدوا مدركا
ايضا ان تقف اذ اختبرت في قراة الباقين وقيل لك قف علي كل كلمه ان يقف
علي الا وعلي يسجدوا ولا تقف علي ان لانه ليس بمقطوع لانه لما ادغم في اللام كتب علي لفظ
الادغام موصولا وما جاكذلك فلا يوقف عليه علي اني ويخفون خاطب يعلمون علا رضي
تمدونني الادغام فاز فتثقلا • امر ان يقرا ما يخفون وما يعلنون بتا الخطاب المشار
اليهما بالعين والراي في قوله علا رضي وهما حفص والكسايي فتعين للباقين القراة بيا
الغيب فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا تمدونني بمال بنون
مشددة مكسورة علي الادغام ويلزم من تشديد النون مد الوا وتعين للباقين
القراة بنونين خفيفتين الاولي مفتوحة والثانية مكسورة علي الاظهار مع السوق ساقيها وسوق اهمز زكا وجه بهمز بعده الواو وكلا • امر ان يقرا وكشفت عن
ساقيها هنا وبالسوق والاعناق في سورة ص وعلي سوقه في سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد
السين للمشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل وعلم سكون الهمزة من لفظه ثم اخبر ان لقنبل
في السوق وسوقه وجها اخر بهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مد به فصير

اللفظ بهما

اللفظ بهما علي وزن فعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وتعين للباقين القراة بغير
همز فيهن تقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ومعا في النون خاطب شمردلا ومع فتح ان
الناس ما بعد مكرهم لكوف واما يشركون ند حلا • اراد تقاسموا بالله لنبيتنه
واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف الرابع في لتقولن وهو اللام والرابع في لنبيتنه وهو
التا وامر بالخطاب في النون اي نون لنبيتنه ونون لنقولن اي اجعل مكانهما
تا الخطاب فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون والخا في قوله ند حلا وهما عاصم وابو عمرو
قرا اخيرا ما يشركون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وشدد وصل
وامدد بل ادارك الذي ذكا قبله يذكرون له حلا • امر بان يقرا بل ادارك علمهم
بتشديد الدال ومده ووصل الهمزة قبله للمشار اليهم بالالف والذال في قوله الذي ذكا
وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراتهم كسر لام بل لالتقا الساكنين فتعين
لابن كثير وابي عمرو القراة بقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونها ويلزم من قراتهما
القصر وسكون لام بل في الحالين ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والحا في له حلا وهما
هشام وابو عمرو قرا قليلا ما تذكرون الواقع قبل بل ادرك بيا الغيب كلفظه
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا وباليا لكل
قف وفي الروم شملل • اخبر ان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا هنا وبالروم

وما أنت تهدي بتا مفتوحة مثناة فوق واسكان الها في قراة الباقين بيا (دي)
بيا مكسورة موحدة وفتح الها والف بعدها في السورتين كلفظه القرانين وان
حمزة قرا العمي بنصب اليا في السورتين فتعين للباقين القراة بخفض اليا فيهما
ثم امر بالوقف على اليا في هذه السورة لكل القرا سوآء من قرا تهدي او قرا
بهادي ثم اخبر ان المشار اليهما بشين من شملا وهما حمزة والكساي وقفا على
اليا بالروم فتعين للباقين الوقف على الدال من غيريا واتوه فاقصر وافتح الضم
علمه فشا تفعلون الغيب حق له ولا امر بقصر الهمزة وفتح ضم التا في اتوه داخرين
للمشار اليهما بالعين والفا من قوله علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين
القراة بمد الهمزة وضم التا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق واللام في قوله حق له وهم
ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا خبير بما يفعلون بيا الغيب فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب ومالي واوزعني واني كلا مما ليبلوني اليا ات في قوله من بلا اخبر ان فيها
خمس ياات اضافة مالي لا ارى واوزعني ان اشكر واني انست واني القي وليبلوني ااشكر
وقوله بلي معناه اختبر اي في قوله من اختبر هذا العلم ودريه سورة القصص
وفي نري الفتحان مع الف ويائه وثلاث رفعها بعد شكلا اخبر ان المشار اليهما
بشين من شكلا وهما حمزة والكساي قرءا ويري بالياء وفتحها وفتح الرا والف بعدها

ممالة ورفع

ممالة ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الرا ويا
مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسما الثلاثة قوله بعد اي الاسما الثلاثة بعد يري
شكلا اي صور وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر الضم طاميه انهلا اخبر
ان المشار اليهما بشين من شفا وهما حمزة والكساي قرءا عدوا وحزنا بضم الحا و
سكون الزاي فتعين للباقين القراة بفتحهما ثم امر بضم اليا وكسر ضم الدال في يصدر الرعا
للمشار اليهم بالطا والالف في قوله طامية انهلا وهم ابن كثير والكوفيون ونافع
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الدال والطامي العطشان والمنهول النزل المورد
وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا امر بضم الجيم
من جذوة للمشار اليه بالفا من فزت وهو حمزة وان المشار اليه بالنون في قوله نل
وهو عاصم قرا جذوة بفتح الجيم فتعين للباقين القراة بكسر الجيم فحصل في جذوة ثلاث
قرآات ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في كهف وهم حمزة والكساي وحفص
وابن عامر وقروا جناحك من الرهب بضم الرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر
باسكان الها للمشار اليهم بذال من ذبلا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين
القراة بفتحها فحصل في الرهب ثلاث قرآات ابن عامر وحمزة والكساي وشعبة
بضم الرا واسكان الها وحفص بفتح الرا وسكون الها والباقون بفتحهما والذبل الر

خلا
ماح واحد لم ذيل يصدقني ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو د
ام برفع القاف من ردا يصدقني للمشار اليهما بالفا والنون من قوله في نصوص وهما
حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بجزم القاف ثم امر كان تقرا وقال موسى ربي اعلم
بحذف واو العطف للمشار اليه بدال من دخلا وهو ابن كثير فتعين ان يقرا للباقين و
قال موسى باثبات الواو ثم انفر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا
اخبران المشار اليهم بالنون من نما وبنفر وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا
انهم الينا لا يرجعون بضم اليا وفتح الجيم فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الجيم وان
المشار اليهم بالثا من ثق وهم الكوفيون قروا قالوا سحران بكسر السين واسكان
الحا من غير الف بينهما في قراة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحا والف بينهما
كلفظه بالقراتين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفا بر مروي عن خليط
يعقلون حفظته وفي خسف الفتحين حفص تنخلا اخبران المشار اليهم بخا خليط
وهم السبعة الا نافعا قروا واخر ما امنا يجبى اليه بيا التذكير كلفظه فتعين لنافع
القراة بتا التانيث وان المشار اليه بحا حفظته وهو ابو عمرو قرا اخيرا وابقى افلا تعقلون
بيا الغيب كلفظه ايضا فتعين للباقين القراة بضم الخا وكسر السين ومعنى خليط
اي مخالط مالوف ومعنى حفص تنخلا اي اختار الفتحين وعندي وذو الثنيا واني

اربع لعلي معا رني ثلاث معي اعتلا اخبران فيها اثنتي عشرة ياء اضافة عندي اولم يعلم
وستجدني ان شاء الله وهي المعبر عنها بقوله ذو الثنيا الاسم من الاستفهام ثم قال واني
اربع اي اربع كلمات وهي اني انست نارا واني انا الله رب العالمين واني اخاف ان يكذبون
واني اريد ان انكحك ثم قال لعلي معا اي موضعين لعلي اتيكم لعلي اطلع ربي ثلاث كلمات
وهم عسى ربي ان وربي اعلم بمن وربي اعلم من وفارسله معي ردا سورة العنكبوت
تروا صحبة خاطب وحرك ومد في النشاة حقا وهو حيث تنزلا امر كان تقرا او
لم تروا كيف بتا الخطاب للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين
للباقين القراة بيا الغيب ثم امر بتحريك الشين من النشاة اي بفتحها ومدها اي بالف
بعدها للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو حيث تنزلا اي بحيث جا وهو
ينشي النشاة هنا وان عليه النشاة بالنجم ولقد علمتم النشاة بالواقعة فتعين للباقين
القراة في الثلاثة باسكان الشين والقصر اي بترك الالف مودة المرفوع حق رواة
ونونه وانصب بينكم عم صندلا اخبران المشار اليهم بحق وبالرا في رواة وهم
ابن كثير وابو عمرو والكسائي قروا اوثانا مودة برفع التا وفتح الباقين القراة
بنصبها ثم امر بتنوين مودة ونصب نون بينكم للمشار اليهم بعم وبصاد صندلا وهم
نافع وابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراة بترك تنوين مودة وخفض نون

بينكم فصار ابن كثير وابو عمرو والكساي برفع مودة بلا تنوين وجر بينكم ونافع
وابن عامر وشعبة بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين
وجر بينكم فذلك ثلاث قرآت ويدعون نجم حافظ وموحد هنا اية من ربه صحبة
دلا اخبران المشار اليهم بالنون والحا في قوله نجم حافظ وهما عاصم وابو عمرو قرآ
ان الله يعلم ما يدعون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وان المشار اليهم بصحبة وبدال دلا وهم الكساي وحمزة وشعبة وابن كثير قروا في
هذه السورة لولا انزل عليه اية من ربه بلا الف على التوحيد فتعين للباقين ان
يقروا ايات بالف بين اليا والتا على الجمع وفي وتقول اليا حصن ويرجعون صفو
وحرف الروم صافيه حللا اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع
قروا ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبران المشار اليه بـ
لصاد من صفو وهو شعبة قراهنا ثم الينا يرجعون بيا الغيب كلفظه وان
المشار اليهما بالصاد والحا في قوله صافيه حللا وهما شعبة وابو عمرو قرآ في الروم
ثم اليه يرجعون بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
بتا الخطاب وذات ثلاث سكنت با تنوين مع حفه والهمز باليا شملا اخبر
ان المشار اليهما بشين من شملا وهما حمزة والكساي ابدلا البا الموحدة تحت في

لنبوئنهم

لنبوئنهم من الجنة هنا بالثا المثلثة واليه اشار بقوله ذات ثلاث اي
ثلاث نقط وسكناها وابدلا الهمزة يا وخففا الواو فصار لنبوئنهم بثا
مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وما بعدها وتعين للباقين
القراة بالبا الموحدة وفتحها بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها
كلفظه واسكان ول فالكسر كما حجا نذ وربي عبادي ارضي اليا بها
العلا امر بكسر اللام من وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف
والحا والجيم والنون في قوله كما حجا نذ وهم ابن عامر وابو عمرو وورش وعا
صم فتعين للباقين القراة باسكان اللام ثم اخبران فيها ثلاث يا ات اضافة
مهاجر الي ربي انه ويا عبادي الذين وارضي واسعة ومن سورة الروم
الى سورة سبا وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسر وعلا
ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا ثم كان عاقبة الذين
اساوا السوا وهو الثاني برفع التا كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها
واحترز بالثاني عن الاول والثالث كيف كان عاقبة الذين متفق الرفع
ثم اخبران المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرا لنذيقهم بعض الذي
عملوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا ثم اخبران المشار اليه بعين علا

وهو حفص قرء هنا لآيات للعالمين بكسر اللام التي بعد العين فتعين للباقين
القراة بفتحها لتربوا خطاب ضم والواو ساكن الى و اجمعوا اثاركم شرفا علا الجز
ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا لتربوا في اموال الناس بتا الخطاب
وضمها وسكون الواو فتعين للباقين القراة بيا الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امر
ان يقرا فانظر الى اثار بالفين مكتنو التا على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف
الشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسايي وحفص فتعين
للباقين القراة بحذفهما وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فابزا ف
محصلا اخبر ان الكوفيين قرءوا هنا فيومئذ لا ينفع بيا التذكير كلفظه
وان المشار اليهم بحصن وهم نافع والكوفيون قروا في الطول اي في سورة
غافر يوم لا ينفع بيا التذكير ايضا فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة
بتا التانيث وهذه اخر مسائل الروم ثم امرك ان يقرء في لقمان هدى ور
حمةٌ برفع التا للمشار اليه بالفا من فائز وهو حمزة فتعين للباقين القراة
بنصبها ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد خف اذ شرعه حلا اخبر ان
غير صحاب يعني غير حمزة والكسايي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبه قروا ويتخذُها هزوا برفع الذال فتعين

لحمزة والكسايي

لحمزة والكسايي وحفص القراة بنصبها ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين والحاء
في قوله اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسايي وابو عمرو قروا ولا تصاعر خدك
بمد الصاد اي بالف بعدها وتخفيف العين فتعين للباقين القراة بقصر الصاد اي
بحذف الالف وتشديد العين وفي نعمة حرك في ذكرها وها وضم ولا تنوين عن
حسن اعتلا امرك ان يقرا واسبغ عليكم نعمة بتحريك العين اي بفتحها واخبر انها
مذكرة وامر بضمها من غير تنوين فصارت نِعَمَهُ نعمه بفتح العين وضم الها من غير
تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين والحاء والالف في قوله عن حسن اعتلا وهم
حفص وابو عمرو ونافع فتعين للباقين القراة بسكون العين وتانيث الها
ونصبها وتنوينها على التوحيد سوى ابن العلا والبحر احفظ سكون فنا خلقه
التحريك حصن تطولا اخبر ان السبعة الا ابا عمرو قروا والبحر يمده برفع الرا
كلفظه فتعين لابي عمرو القراة بنصبها وهذه اخر مسائل لقمان ثم اخبر ان
المشار اليه بالفا من فنا وهو حمزة قرء في سورة السجدة ما اخفي لهم بسكون اليا
فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع
قروا خلقه وبدا بتحريك اللام اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها لما
صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما تعملون اثنان عن ولد العلا امر بكسر اللام

وتخفيف الميم في لما صبروا والمشار اليهما بشين من شذا وهما حمزة والكسائي فتعين
للباقين القراة بفتح اللام وتشديد الميم وهذه اخر مسايل السجدة ثم اخبر ان ابا
عمرو ابن العلا قرا في سورة الاحزاب وكان الله بما تعملون خبيرا او بما يعملون
بصيرا اذ جاوكم بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما
وبالهمز كل اللاي والياء بعده ذكا وبيا ساكن حج هملا ۞ وكاليا مكسورا لو
رش وعنهما وقف سكنا والهمز زاكيه بجلا ۞ كل ما في القران من لفظ اللاي
اربعة مواضع ازواجكم اللاي هنا واللائي ولدنهم بالمجادلة واللاي لم يحضن
بالطلاق اخبر ان المشار اليهم بذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا في الجميع
بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة وصلا ووقفا وان المشار اليهما بالحا والها في قوله حج هملا
وهما ابو عمرو والبزي قرءا بيا ساكنة بعد الالف من غير همز وصلا ووقفا وان
ورشا قرء بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل وهو المراد بقوله وكاليا مكسورا
لانها صارت بين الهمزة والياء المكسورة ثم قال وعنهما اي عن ابي عمرو والبزي و
جه ثان وهو تسهيل الهمزة بين بين في الوصل لهما كورش وهذا الوجه هما
لهما من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنا يعني لورش وابي عمرو والبزي ابدال الهمزة
يا ساكنة ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاي والباء في زاكيه بجلا وهما قنبل وقالون

قرا بهمزة

٢٤٦

قرا بهمزة مكسورة من غير يا واذا وقفا سكنا الهمزة فحصل في لفظ اللاي اربع
قراءات وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الها خفف وامدد الظا
وبلا وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظا خفف نوفلا ۞
امر بضم التاء وكسر الهاء في تظاهرون منهن لعاصم فتعين لغيره
ضد الضم في التا وضد الكسر في الها وهو الكسر فيهما ثم امر بتخفيف هائه
ومد ظائه للمشار اليهم بذال من ذبلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده
بمد الظا زيادة الف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الها وهو التشديد
وضد المد في الظا وهو حذف الالف ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاء في قوله ثبت
وهم الكوفيون خففوا ظاه فالهمزة وخففه عايد على الظا لانها اقرب المذ
كورين فتعين لغيرهم القراة بتشديد الظا ثم اخبر ان موضعي تظاهرون
منكم والذين يظهرون من وهما بيا الغيب وحكمهما حكم ما ذكر في تظا
هرون هنا الا ان الظا هناك يعني في موضعي المجادلة خففها المشار اليه
بالنون في نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل ان في
تظاهرون هنا اربع قراءات وفي كل موضع من موضعي المجادلة ثلاث قراءات
قرا عاصم تظاهرون هنا بضم التاء وتخفيف الظا والف بعدها وكسر الها

وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظا والف بعدها وفتح الها وتخفيفها وحمزة والكسائي
بفتح الاول وتخفيف الظا والف بعدها وفتح الها وتخفيفها والباقون بفتح الاول و
تشديد الظا والها وفتحهما من غير الف وقرئ الجميع في سورة المجادلة كقرائتهم هنا الا ان
حمزة والكسائي فانهما قرءا بتشديد الظا كقراة ابن عامر وحق صحاب قصر وصل
الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف في حلا اخبر ان المشار اليهم بحق وصحاب
وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قروا وتظنون بالله الظنون
واطعنا الرسول وفاضلون السبيل بالقصر في الوصل يعني بغير الف بعد
النون واللام فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف في الوصل ثم اخبر ان المشار
اليهما بالفا والحا في قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو قصرا في الوقف ولم ياتيا بالف
فتعين للباقين الاتيان بالف في الوقف فصار نافع وابن عامر وشعبة بالف في
الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر فيهما وابن كثير والكسائي وحفص بقصر الوصل
ومد الوقف فذلك ثلاث قراآت مقام لحفص ضم والثان عم في الدخان وانو
ثا على الدذ وحلا امر بضم الميم الاولى في لا مقام لكم لحفص واخبر ان المشار اليهما
بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرءا الثاني من الدخان وهو ان المتقين في مقام
بضم الميم الاولى واحترز بقوله الثاني من مقام كريم فانه لا خلاف في فتح ضمه وتعين

لمن لم يذكره

لمن لم يذكره فتح الميم في الموضعين ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والحا في قوله ذ حلا
وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قروا ثم سئلوا الفتنة لاتوها بمد الهمزة فتعين
للباقين القراة بقصرها وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا وقصر كفا حق يضاعف
شقلا وبالبا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن وتعمل نوت باليا شمللا
اخبر ان المشار اليه بالنون من ندا وهو عاصم قرأ بضم همزة إسوة في كل ما في القرآن
وهو ثلاثة في رسول الله إسوة هنا وقد كان لكم إسوة ولقد كان لكم إسوة
بالممتحنة وتعين للباقين القراة بكسر الهمزة في الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بكاف
من كفا وبحق وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو قروا يضاعف لهم بتشديد العين
من غير الف فتعين للباقين القراة بالمد وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن
وبالحا من حسن وهم نافع والكوفيون وابو عمرو قروا يضاعف لها باليا وفتح
العين والعذاب برفع البا فتعين للباقين ان يقروا يضاعف لها بالنون وكسر
العين العذاب بنصب البا فحصل من جميع ما ذكر ثلاث قرآات قرا ابن عامر وابن
كثير يضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف العذاب بالنصب وابو عمرو
يضعف باليا والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم اخبر ان المشار اليهما
بشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرءا وبعمل صالحا باليا التذكير يوتها اجرها

بيا الغيب فتعين للباقين ان يقرؤوا وتعمل بتا التانيث نونها بالنون فقوله
باليا يعود الي يونها لان ضده النون وعلم التذكير في وتعمل من الاطلاق ووقرن
افتح اذ نصوا يكون له ثري يحل سوي البصري وخاتم وكلا بفتح نما ساداتنا
اجمع بكسرة كفو وكثيرا نقطة تحت نفلا • امر بفتح القاف من وقرن في بيوتكن
للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نصوا ونما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة
بكسرة ثم اخبر ان المشار اليهم باللام والثامن له ثوي وهم هشام والكوفيون قرؤا
ان يكون لهم الخيرة بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان
السبعة الا ابا عمرو والبصري قرؤا لا يحل لك النسا بيا التذكير على لفظه فتعين لابي
عمرو القراة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليه بنون من نما وهو عاصم قرء وخاتم
النبيين بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرة ثم امر ان يقرا اطعنا ساداتنا
بالف بعد الدال وكسر التا على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفو وهو ابن
عامر فتعين للباقين القراة بترك الالف وفتح التا على جمع التكسير وجمع التكسير
تثنيته جمع افراد من جهة اعرابه ويروي في النظم اجمع بكسرة على الاضافة الي الها ويروى
بكسرة على التنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نفلا وهو عاصم قرء لعنا كبيرا بالبا
الموحدة تحت على ما قيد وان الباقين قرؤا بالثا المثلثة من فوق كلفظه به

سورة سبا وفاطر

سورة سبا وفاطر

وعلام قل علام شاع ورفع خفض عم
من رجز اليم معا ولا • على رفع خفض الميم دل عليمه ونخسف نشا نسقط
بها اليا شمللا • اي قرا عالم الغيب للمشار اليهما بشين من شاع وبما
حمزة والكسائي في قراة الباقين عالم الغيب كلفظه بهما ثم اخبر ان المشار
اليهما بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراة
بخفضها فصار حمزة والكسائي يقرءان علام بتشديد اللام والف بعدها
وخفض الميم ونافع وابن عامر عالم بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها
ورفع الميم والباقون عالم بكسر اللام وتخفيفها والف قبلها وخفض الميم فذلك
ثلاث قراءات ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين في قوله دل عليمه وهما
ابن كثير وحفص قرءا من رجز اليم ويري هنا ومن رجز اليم الله بالجاثية
برفع خفض الميم فتعين للباقين القراة بخفضهما فيهما والي الموضعين اشار بقوله
معا ثم اخبر ان المشار اليهما بشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرءا ان نشا نخسف
بهم الارض او نسقط باليا في الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون وفي الريح رفع

صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا • اخبر ان المشار اليه بالصاد في صح وهو
شعبة قرا ولسليمان الريح برفع الحا فتعين للباقين القراة بنصبها ثم اخبر ان المشار

علام

اليه بالميم في ماض وهو ابن ذكوان قرا تاملين سانة بهمزة ساكنة ثم امر بابدال الهمزة
الساكنة الفا للمشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين
للباقين القراة بهمزة مفتوحة وحصل من سانة ثلاث قرءات مساكنهم سكنة
واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا امر كان يقرا في مساكنهم بتسكين السين
وحذف الالف للمشار اليهم بالعين والالف في قوله على شذا وهما حفص والكساي
وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح السين واثبات الالف ثم امر بفتح الكاف للمشار
اليهما بالعين والفا من قوله عالما فتبجلا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة
بكسرها فصار الكساي يقرا مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة
وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والباقون بفتح السين والف
بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قرءات نجازي بيا وافتح الزاي والكفور
رفع سما كم صاب اكل اضف حلا اخبر ان المشار اليهم بسما والكاف
والصاد في قوله سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة
قروا وهل يجازي بالياء وامر بفتح الزاي لهم واخبر انهم رفعوا الكفور
فتعين للباقين ان يقروا نجازي بالنون وكسر الزاي ولا الكفور بنصب
الرا ثم امر باضافة ذواتي اكل خمط فيسقط التنوين من اللام للمشار

اليه بالحا

اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بتنوين اللام و
حق لوي باعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جا مثقلا اخبر ان المشار
اليهم بحق وباللام من لوي وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا ربنا
بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين القراة بالف بعد البا
وتخفيف العين ثم اخبر ان اهل الكوفة وهم عاصم وحمزة والكساي قروا
ولقد صدق عليهم بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها
وفزع فتح الضم والكسر كامل ولمن اذ له اضمم حلو شرع تسلسلا اخبر
ان المشار اليه بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرا حتى اذا فزع بفتح
ضم الفا وفتح الزاي فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الزاي وان
المشار اليهم بالحا والشين من حلو شرع وهم ابو عمرو وحمزة والكساي قروا
لمن اذن له بضم الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وفي الغرفة التوحيد
فاز ويهمز التناوش حلوا صحبة وتوصلا اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز
وهو حمزة قرا وهم في الغرفة باسكان الرا من غير الف على التوحيد فتعين للبا
قين القراة بضم الرا والف بعد الفا على الجمع وان المشار اليهم بالحا من حلا وصحبة
وهم ابو عمرو وحمزة والكساي وشعبة قروا انى لهم التناوش بهمزة مضمومة

بعد اللام فتعين للباقين القراة بواو مضمومة بعدها واجري عبادي في اليا
مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا اخبران في سورة سبا تلات يا آت
اضافة ان اجري الا وعبادي الشكور وربي انه سميع ثم اخبران المشار اليهما
بشين من شكلا وهما حمزة والكساي قرا اي في سورة فاطر هل من خالق غير
الله بخفض رفع الرا فتعين للباقين القراة برفع الرا ونجزي بيا ضم مع فتح زا
به وكل به ارفع وهو عن ولد العلا اخبران ولد العلا وهو ابو عمرو قرا كذلك
يجزي بيا مضمومة وفتح الزاي وامر برفع اللام في كل كفور بالنص المذكور وهو
نجزي فتعين للباقين ان يقروا نجزي كل بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب
اللام وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا اخبران
المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا ومكر السيئ بتسكين خفض الهمزة فتعين
للباقين القراة بتخفيفها وقيده بالمخفوض احترازا من ولا يحيق المكر السيئ فانه
مرفوع باتفاق ثم اخبران المشار اليهم بحق وبالفا من فتى علا وهم ابن كثير وابو عمرو
وحمزة وحفص قروا فهم على بينة منه بالقصراي بلا الف على التوحيد فتعين
للباقين القراة بالف بعد النون على الجمع سورة يس وتنزيل نصب
الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا بالشعبة مجملا اخبران المشار اليهم

بالكاف

بالكاف من كهف وبصحابه وهم ابن عامر وحمزة والكساي وحفص قروا تنزيل
العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بتخفيف الزاي
في بثالث لشعبة فتعين للباقين القراة بتشديدها وقوله مجملا اي اجمله
من اعانه وما عملته بحذف الها صحبة وو القمر ارفعه سما ولقد حلا الخ
ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة قروا وما عملت ايديهم
بحذف الها فتعين للباقين القراة باثبات الها ثم امر برفع الرا من والقمر
قدرناه للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بنصبها وخا يخصمون افتح سما الذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا
امر بفتح الخا و هم يخصمون للمشار اليهم بسما وبالالام من لذ وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو وهشام ثم امر باخفا فتحة الخا للمشار اليهما بالحا والبا في حلو
بر وهما ابو عمرو وقالون والمراد بالاخفا الاختلاس ثم امر باسكان الخا
وتخفيف الصاد للمشار اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة
بكسر الخا وتشديد فقرا ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الخا وتشد
يد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتحة الخا وابن ذكوان
وعاصم والكساي بكسر الخا وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخا وتخفيف

الصاد فذلك اربع قرآت وساكن شغل ضم ذكر وكسر في ظلال بضم واقصر
اللام شلسلة امرك اد يقران اصحاب الجنة اليوم في شُغُل بضم سكون الغين
للمشار اليهم بذ الذي ذكر اوهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بسكون
الغين ثم اخبران المشار اليهما بشين من شلشلة وهما حمزة والكساي قرا في ظلل
بضم كسر الظا وقصر اللام اي بغير الف فتعين للباقين القراة بكسر الظا ومد اللام اي
بالف بين اللامين وفي جبلا مع اكسر ضميه ثقله اخف نصرة واضم وسكن
لذي حلا وقد اي اقرا ولقد اضل منكم جِبِلّا بكسر ضم الجيم وكسر ضم البا
وتشديد اللام للمشار اليهما بالنون والنون في اخو نصرة وهم نافع وعاصم وامر
بضم الجيم وتسكين البا للمشار اليهما بالكاف والحا في كله حلا وهما ابن عامر وابو
عمرو ولهما تخفيف اللام وتعين للباقين القراة بابقا الضمتين في الجيم والبا مع
تخفيف اللام فصار نافع وعاصم بكسر الجيم والبا وتشديد اللام وابن كثير
وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف اللام وابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان
البا وتخفيف اللام فذلك ثلاث قرآت وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة
واكسر عنهما الضم اثقلا امر بضم النون الاولى وتحريك الثانية اي بفتحها وكسر
ضم الكاف وتشديدها في ننكسه في الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين

القراة

القراة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها لينذر دم
غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدي مالي واني معا جلا اخبران المشار
اليهم بالدال والغين في دم غصنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا
لينذر من كان حيا هنا بيا الغيب كلفظه بلا خلاف وانهم قروا لينذر
الذين ظلموا بالاحقاف بيا الغيب ايضا بخلف عن المشار اليه بالها من هدي
وهو البزي قرا في الاحقاف بالوجهين بيا الغيب وبتا الخطاب وتعين
للباقين القراة بتا الخطاب في الموضعين ثم اخبران فيها ثلاث يا اضافة
ومالي لا اعبد واني اذا لفي واني امنت

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فتقلا وخلاد
هم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا محصلا اخبران حمزة اظهر
وفا قالا بي عمرو تا والصافات في صاد صفا وتا والزاجرات في زاء زجرا
وتا فالتاليات في ذال الذكرا وتا والذاريات في ذال ذروا وانها بلا روم
ولخلاد عنه فالملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام
التا في ذال ذكرا وصاد صبحا ادغاما محضا بلا روم واظهارهما عنده وتعين
للباقين القراة بالاظهار بزينة نون في ندو والكواكب انصوا صفوة يسمعون

شذا علا بقلبه واضمم تا عجبت شذا وساكن معا او اباو نا كيف بللا

امر بتنوين التاني انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب للمشار اليهما با
لفا والنون من قوله في نذ وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بترك
التنوين ثم امر بنصب البا من الكواكب للمشار اليه بالصاد من صفوة وهو
شعبة فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة وحفص يقرءان بزينة
بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بالتنوين الكواكب بالنصب والباقون
بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قرءآت ثم اخبران المشار
اليهم بالشين من شذا علا وهم حمزة والكساي وحفص لا يسمّعون بتشديد
السين والميم فتعين للباقين القراة بتخفيف السين باسكانها وتخفيف
الميم بازالة تشديدها ثم امر بضم التا في بل عجبت للمشار اليهما بشين من شذا
وهما حمزة والكساي فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما با
لكاف والبا في قوله كيف بللا وهما ابن عامر وقالون قرءا او اباو نا الاولون
قل نعم هنا او اباونا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو واليهما اشار بقوله
معا وتعين للباقين القراة بفتح الواو فيهما وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل
في الاخري ثوي واضمم يزفون فاكملا امر بكسر الزاي في ولا هم ينزفون هنا

للمشار اليهما

للمشار اليهما بشين من شذا وهما حمزة والكساي ثم قال وقل في الاخري اي واقرئه
الكلمة الاخري التي في سورة الواقعة ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي للمشار
اليهم بالثاني ثوي وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
بفتح الزاي ثم امر بضم اليا في فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفا من فاكملا

وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وماذا تري بالضم والكسر شايع و
الياس حذف الهمز بالخلف مثلا اخبران المشار اليهما بشين من شايع وهما
حمزة والكساي قرءا فانظر ماذا تُري بضم التا وكسر الرا فتعين للباقين القراة
بفتحهما ويلزم من كسر الرا قلب الالف يا كما يلزم من فتحها قلبها الفا فلا امالة
حينئذ لحمزة والكساي بل الامالة فيه لابي عمرو امالة محضة ولورش بين بين
ثم اخبران المشار اليه بميم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن
المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باثباتها كالوجه الاخر عنه وغير

صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا مع القصر مع اسكان
كسر دنا عني واني وذو والثنيا واني اجملا اخبران غير صحاب يعني حمزة والكساي
وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا
الله ربكم برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكساي وحفص القراة بنصب الثلاثة ثم

اخبران المشار اليهم بالدال والغين من دنا غنى وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون
قروا اسلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان كسر اللام كلفظه
فتعين للباقين ان يقروا ال ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما منفصلا
مثل آل محمد ثم اخبر ان فيها ثلاث يات اضافة اني ارى واني اذبحك وستجدني
وعبر عنها بقوله ذو الثنيا لا نصار ان شاء الله بها سورة ص وضم فواق
شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا اخبران المشار اليهما
بشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرءا ما لها من فواق بضم الفا فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم قال خالصة اضف اي اقرا بخالصة ذكرى مضافا ولا تنوين للمشار
اليهما باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراة با
لتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا قبل اي اقرا واذكر عبدنا ابراهيم
بفتح العين واسكان البا بلا الف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بدال من دخللا
وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح البا والف بعدها جمعا وفي يو
عدون دم حلا وثقل غساقا معا شائد علا اخبران المشار اليهما
بالدال والحاء دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا هذا ما يوعدون هنا بيا
الغيب كلفظه وان المشار اليه بدال من دم وهو ابن كثير قرء ما يوعدون لكل

في سورة ق

في سورة ق وكذلك بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب
ثم اخبران المشار اليهم بالشين والعين من شائد علا وهم حمزة والكسائي وحفص
قروا حميم وغساق هنا وحميما وغساقا في سورة النبا بتشديد السين والبهما
اشار بقوله معا فتعين للباقين القراة بتخفيفها فيهما واخر للبصري بضم و
قصر ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا اخبران ابا عمرو البصري قرء واخر
من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ومدها وان
المشار اليهم بالحا والشين وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا من الاشرار اتخذنا
هم بوصل الهمزة واذا ابتدوا كسروها فتعين للباقين القراة بقطع الهمزة و
فتحها في الحالين وفالحق في نص وخذ يا لي معا واني وبعدي مسني لعنتي الى اجر
ان المشار اليهما بالفا والنون من قوله في نص وهما حمزة وعاصم قرءا فالحق
برفع القاف كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر باخذ ست يات اضا
فة وهي ولي نعجة واحدة وما كان لي من علم واليهما اشار بقوله معا واني احببت
حب الخير من بعدي انك ومسني الشيطان ولعنتي الى يوم الدين واراد بقوله
تالي حرف القران الواقع بعد لعنتي تمم به البيت سورة الزمر
امن خف حرمي فشا مد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا اخبران المشا

اليهم بحرمي وبالفاسن فشاوهم نافع وابن كثير وحمزة قرءوا أمّن هو قانت بتخفيف الميم
فتعين للباقين القراة بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءوا
ورجلا سالما لرجل بمد السين اي بالف بعدها مع كسر اللام فتعين للبا
قين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح اللام ثم امرك ان يقرا اليس الله بكاف
عباده بكسر العين والف بعد البا على الجمع للمشار اليهما بشين من شمردلا وهما
حمزة والكساي فتعين للباقين القراة بفتح العين واسكان البا وترك الالف
على التوحيد وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب
جملا وقل اي اقرا كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات
ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحا في حملا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القرا
بتركة تنوينهما وخفض ضره ورحمته وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع
رفع شاف مفازات اجمعوا شاع صندلا امر بضم القاف وكسر الضاد و
فتح اليا من قضي عليها ورفع الموت للمشار اليهما بشين من شاف وهما حمزة
والكساي فتعين للباقين القراة بفتح القاف والضاد وسكون اليا فتنقلب
الفا ونصب الموت ثم امر ان يقرا وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم بالف بعد
الزاي على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم حمزة

والكساي

والكساي وشعبة فتعين للباقين القراة بترك الالف على التوحيد وزد
تامروني لهقا وعم خفف فتحت خفف وفي النبا العلا الكوفي وخذ يا تامروني اراد
وانى معا مع يا عبادي محصلا امر ان يقرا افغير الله تامروني بزيادة النون
للمشار اليه باللام من لهقا وهو ابن عامر فتعين لغيره ترك زيادتها
ثم اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرءا بتخفيف النون فتعين
لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرا تامرونني بنونين خفيفتين الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة خفيفة والباقون
بنون واحدة مكسورة مشددة فذلك ثلاث قرءات ثم امر بتخفيف التا الاولى
في فتحت ابوابها في موضعين هنا وفتحت السما في سورة النبا للكوفيين فتعين
للباقين القراة بتشديدها في الثلاثة ثم امر ان ياخذ خمس يا آت اضافة وهي تا
مروني اعبد ان ارادني الله واني امرت واني اخاف واليهما اشار بقوله معا
ويا عبادي الذين اسرفوا

سورة المومن

وتدعون خاطب
اذ لوي هاهنا منهم بكاف كفى اوان زد الهمز ثملا وسكن لهم وانهم
يتظهروا كسرا ورفع الفساد انصب الى عاقل حلا امر ان يقرا والذين
يدعون من دونه بتا الخطاب للمشار اليهما بالهمزة واللام في اذ لوي وهما نافع

وهشام فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كفي
وهو ابن عامر قرا اشد منكم قوة بالكاف في قراة الباقين اشد منهم بالهاء امر
بزيادة الهمزة قبل الواو في وان المشار اليهم بالثاني ثملا وهم الكوفيون وامرهم
بتسكين الواو فتصير قراتهم او ان فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمزة
وفتح الواو ثم امر بضم اليا وكسر الها من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم
بالهمزة والعين والحاء في قوله الى عاقل حكا وهم نافع وحفص وابو عمرو فتعين للبا
قين القراة بفتح اليا والها ورفع دال الفساد فصار حفص يقرا او ان يظهر
في الارض بزيادة الهمزة واسكان الواو وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وشعبة
وحمزة والكسائي بالهمز واسكان الواو وفتح اليا والها ورفع الدال ونافع وابو
عمرو بترك الهمزة وفتح الواو واليا والها ورفع الدال وابن كثير وابن عامر بترك
الهمز وفتح اليا والها ورفع الدال فتلك اربع قرات فاطلع ارفع غير حفص و
قلب نونوا من حميد ادخلوا انفصلا على الوصل واضم كسره يتذكرون كهف
سما واحفظ مضافاتها العلا ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري
مع الي امر برفع العين في فاطلع الى اله موسي للسبعة الا حفصا فتعين لحفص
القراة بنصبها ثم امر بتنوين البا في على كل قلب للمشار اليهم بالميم والحاء في قوله من

حميد وهما

حميد وهما ابن ذكوان وابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبر
ان المشار اليهم بنفر و بالصاد من صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا
ويوم يقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وامرهم بضم كسر الخا ويبتديون ادخلوا
بضم الهمزة وتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين ثم اخبران المشار اليهم
بالكاف من كهف وسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا قليلا ما
يتذكرون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم امر بحفظ ما
فيها من يآت الاضافة وهي ثمان ذروني اقتل وادعوني استجب واني اخاف ان
يبدل دينكم واني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب واني اخاف عليكم يوم التناد ولعلي ابلغ
الاسباب ومالي ادعوكم الى النجا وامري الى الله سورة فصلت
واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث اخملا اخبران المشار
اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا ايام نحسات بكسر اسكان الحا فتعين
للباقين القراة باسكانها ثم اخبران قول من قال بامالة السين من نحسا لليث قول
مخمل اي متروك لم يقرا به والليث هو ابو الحارث راوي الكسائي وحشر بانم مع
فتح ضمة واعداخذ والجمع عم عقنقلا الذي ثمرات ثم يا شركاي المضاف ويا
ربي به الخلف بجلا اخبران المشار اليهم بالخا من خذ وهم السبعة الا نافعا

قرءوا ويوم يحشر بالياء وضمها وفتح ضم الشين ورفع اعداء فتعين للباقين القراة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب اعداء وعلم الرفع في اعداء من الاطلاق ثم اخبر ان
المشار اليهم بعم وبالشين في عقنقلا وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا وما يخرج من
ثمرات بالف على الجمع فتعين للباقين القراة بترك الالف على التوحيد والعقنقل
الكثيب العظيم من الرمل وقال ابن سيده الوادي المتوسع ثم اخبر ان فيها ياء اي
اضافة اين شركاي قالوا اذناك وقد تقدم اختلاف القرا فيها والثانية
ولئن رجعت الى ربي فتحها ورش وابو عمرو واختلف فيها عن المشار اليه بالبا
من بجلا وهو قالون فروي عنه فتحها واسكانها وهذا الخلاف عن قالون لم
يذكره الناظم في ياءات الاضافة لان صاحب التيسير استدركه ههنا فوافقه
الناظم على ذلك

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحا دان ويفعلون غر صحاب تعلم ارفع كما اعتلا اخبر ان المشار
اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرا كذلك يوحى بفتح الحا فتعين للباقين
القراة بكسرها ثم اخبر ان غر صحاب اي غير حمزة والكساي وحفص وهم باقي السبعة
قرءوا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا ما يفعلون بيا الغيب كلفظه
به فتعين لحمزة والكساي وحفص القراة بيا الخطاب ثم امر برفع ميم ويعلم الذين

يجادلون

يجادلون للمشار اليهما بالكاف والالف في كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين
القراة بنصب الميم بما كسبت لا فاعم كبير في كبا ير فيها ثم في النجم شملا اخبر ان
المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرءا فبما كسبت ايديكم بلا فا فتعين للباقين
القراة بالفا ثم اخبر ان المشار اليهما بشين من شملا وهما حمزة والكساي قرءا كبا
ئر الاثم هنا وبالنجم بكسر البا ويا ساكنة من غير الف بينهما في قراة الباقين كباير
بفتح البا وهمزة مكسورة بينهما الف كلفظه بالقراتين ويرسل فارفع مع فيو
حي سكنا انا ناوان كنتم بكسر شذا العلا امر برفع اللام من او يرسل مع اسكان
اليا من فيوحي باذنه للمشار اليه بالهمزة في قوله انا ناو هو نافع فتعين للباقين
القراة بنصب اللام في يرسل وفتح اليا في فيوحي وهذه اخر مسايل الشورى
ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين وبالالف في قوله شذا العلا وهم حمزة والكساي ونافع
قرءوا في سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وينشا
في ضم ونقل صحابه عباد برفع الدال في عند غلغلا اخبر ان المشار اليهم بصحاب في
ضم حمزة والكساي وحفص قرءوا او من ينشا بضم اليا وفتح النون وتشديد الشين
فتعين للباقين القراة بفتح النون وسكون النون وتخفيف الشين ثم اخبر
ان المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وابو عمرو قرءوا الذين هم عباد

الرحمن بيا موحدة من اسفل والف بعدها ورفع الدال في قراة الباقين هم عند الرحمن
بنون ساكنة وفتح الدال من غير الف كلفظه بالقراتين وغلغل معناه ادخل
وسكن وزد همزا كواوا وشهدوا واميا وفيه المد بالخلف بللا ام بتسكين الشين
من اشهدوا خلقهم وزيادة همزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة
المفتوحة للمشار اليه بالهمزة في اميا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح الشين
وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم اخبر ان المشار اليه بالباء من بللا وهو قالون
مد بين الهمزتين بخلاف عنه اي له وجهان المد وتركه وقل قال عن كفو وسقفا
بضمه وتحريكه بالضم ذكرا نبلا اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف في عز كفو
وهما حفص وابن عامر قرا قال اولو جيتكم بفتح القاف واللام والف بينهما في قراة البا
قين قل اولو بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين ثم اخبر ان
المشار اليهم بالذال والهمزة في ذكرا نبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قروا لبيوتهم
سُقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بفتح
السين واسكان القاف وحكم صحاب قصر همزة جانا واسورة سكن وبالقصر عدلا
اخبر ان المشار اليهم بالحا من حكم وبصحاب وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص
قروا حتى اذا جانا بقصر الهمزة من غير الف بينها وبين النون فتعين للباقين القراة

بعد الهمزة

بمد الهمزة اي بالف بعدها قبل النون ثم امران يقرا اسورة من ذهب باسكان
السين وبقصرها اي بغير الف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتعين للبا
قين القراة بفتح السين ومدها اي بالف بعدها وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون
كسر الضم في حق نهشلا اخبر ان المشار اليهما بشين من شريف وهما حمزة والكسائي قرءا
فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتعين للباقين القراة بفتحهما وان المشار اليهم
بالفا ونحق والنون من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا
منه يصدون بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراة بضمها ءالهة كوفٍ حقق ثانيا
وقل الفا للكل ثالثا ابدلا اخبر ان الكوفيين قروا ءالهتنا خير بتحقيق
الهمزة الثانية فتعين للباقين القراة بتسهيلها ثم اخبر ان كل القرا اتفقوا على ابدال الهمزة
الثالثة الفا وذلك ان الهة من المواضع التي اجتمع فيها ثلاث همزات فاما الاولى
فلا خلاف في تحقيقها وان الثانية فلا خلاف في ابدالها واما الثالثة فحققها الكوفيون
وسهلها الباقون بين الهمزة والالف ولم يمد احد بينهما وفي تشتهيه تشتهي حف
صحبة وفي ترجعون الغيب شايع دخللا اخبر ان المشار اليهم بحق وصحبة وهم ابن
كثير وحمزة والكسائي وشعبة قروا وفيها ما تشتهي الانفس بهاء واحدة في قراة الباقين
تشتهيه بهاين كلفظه بالقراتين ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال من شايع

دخلا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرءوا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بيا الغيب
فتعين للباقين القراة بيا الخطاب وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصيره وخاطب
تعلمون كما انجلا • امر بكسر اللام والهاء من وقيله يارب للمشار اليهما بالفا والنون
من قوله في نصيره وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح اللام وفتح الهاء ثم امر ان
يقرا فسوف تعلمون بتا الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف في كما انجلا وهما ابن
عامر ونافع فتعين للباقين القراة بيا الغيب بتحتي عبادي اليا ويخلد ناعلا
ورب السموات اخفضوا الرفع علا اخبر ان في الزخرف يا اي اضافة من تحتي
افلا تبصرون ويا عبادي لا خوف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين من دنا
علا وهما ابن كثير وحفص قرءا في سورة الدخان كالمهل تغلي بيا التذكير فتعين
للباقين القراة بتا التانيث ثم امر ان يقرا رب السموات بخفض رفع البا للمشار
اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون فتعين للباقين برفعها وضم اعتلوه اكسر غنا
انك افتحوا ان يسعا وقل اني ولي اليا حملا • امر بكسر ضم التاء في خذوه فاعتلوه للمشار
اليهم بالغين وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر بفتح الهمزة في ذق
للمشار اليه بالراء في رتعا وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان في الدخان يا اي اضافة اني اتيكم بسلطان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ٥٤

سورة الشريعة

سورة الشريعة والاحقاف

مع ارفع ايات على كسر شفوان
وفي اضمر بتوكيد اولا • اخبر ان المشار اليهما بشين من شفا وهما حمزة والكسائي
كسر ارفع التاء في كلمتي ايات معا فتعين للباقين القراة برفع التاء فيهما واراد
بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون ولا خلاف في لايات للمؤمنين
انه بكسر التاء ثم قال وان وفي اضمر بتوكيد اولا اي بتوكيد سؤل وكانه يقول لم ارد
بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف نائب
في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف الليل عن ان وفي انتهى كلامه وفي
قوله بتوكيد اولا اشارة الى ما ذهب اليه ابن السراج لانه جعل ايات الاخيرة مكررة
لطول الكلام توكيدا كقولك ان زيدا في الدار والبيت زيدا فيكون تقدير الاية
ان في خلق السموات وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات ويسوغ ايضا
تكريرها للتاكيد في قوله الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات
لنجزي يا نص سما وغشاوة به الفتح والاسكان والقصر شملا • اخبر ان المشار اليهم
بالنون من نص وبسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وقرءوا لنجزي قوما
باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بشين من شملا وهما
حمزة والكسائي قرءا وجعل على بصره غشاوة بفتح الغين واسكان الشين وترك

الالف فتعين للباقين القراة بترك الالف بكسر العين وفتح الشين والف بعدها و و
الساعة ارفع غير حمزة حسنا الحسن احسانا الكوفي تحولا ام برفع التاني و
الساعة لا ريب فيها للسبعة الاحمزة فتعين لحمزة القراة بنصبها وهذه اخر مسايل سورة
الشريعة ثم اخبران الكوفيين قروا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة مكسورة
واسكان الحا وفتح السين والف في قراة الباقين حسنا بضم الحا واسكان السين من
غير همزة والف كلفظه بالقراتين وقوله تحولا اي انتقل حسنا احسانا وقولا لحسن
كلمة لا يعلق لها بالقراة لا رمزا ولا تقييدا وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد
بيا ضم فعلان وصلا امر لغير المشار اليهم بصحاوهم نافع وابن كثير وابن عامر وابو عمرو
وشعبة في يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز برفع نون احسن وبيا مضمومة
في الفعل الذي قبله وبعده وهما يتقبل ويتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكساي وحفص ان يقروا احسن بنصب النون ونتقبل ونتجاوز بنون
مفتوحة في كل واحد منهما وقل عن هشام ادغموا بعد انني نوفهم بالياله
حق نهشلا ادغموا النون اي انقل عن هشام ان اهل الادا ادغموا النون
الاولى في النون الثانية فتصير نون واحدة مشددة مكسورة في اتعدانني ان اخرج
فتعين للباقين القراة بالاظهار فتصير نونين مكسورتين خفيفتين ثم اخبر

الفعل الذي

ان المشار

ان المشار اليهم باللام وحق والنون في له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وابو عمرو
وعاصم قروا وليوفيهم اعمالهم باليا فتعين للباقين القراة بالنون وقل لم يرى يا
لقيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشبه نفلا اي اقرا فاصبحوا لا يرى بالياء الغيب
وضمها مساكنهم برفع النون للمشار اليهما بالفا والنون من فاشبه نفلا وهما حمزة
وعاصم فتعين للباقين ان يقروا لا ترى بتا الخطاب وفتحها مساكنهم بنصب النون
قوله وبعده اي مساكنهم بعد ترى وما ولكني وتا تعدانني واني واوزعني بما خلف
من بلا اخبران في الاحقاف اربع ياات اضافة ولكني اراكم اتعدانني ان اخرج
واني اخاف واوزعني ان اشكر وقوله بما خلف من بلا اي بهذه الاربعة خلاف القرا
في الفتح والاسكان كما تقدم في بابها ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الا سورة الحق
عز وجل وعلا وبالضم واقصر واكسر الباقي انلوا على جحه والقصر في آسن دلا
وفي انفا خلف هدي وبضمهم وكسر وتحريك واملي حصلا ام بضم القاف وترك
الالف وكسر التاي والذين قتلوا في سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحا في على جحه
وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح التا والقاف والف بينهما ثم اخبر
ان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا غير آسن بقصر الهمزة وان المشار اليه
بالها من هدي وهو البزي قرا انفا بقصر الهمزة بخلاف عنه اي عنه مد الهمزة

وقصرها وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بمد الهمزة بلا خلاف ثم اخبران المشار
اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قراهنا واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك الياء
اي فتحها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة واللام والف بعدها واسرارهم فاكسر صحابا
و يبلونكم يعلم الياصف ونبلو واقبلا امران يقراوالله يعلم إسرارهم بكسر الهمزة للمشار
اليهم بصحاوهم حمزة والكساي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امران يقراو لنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم بالياء في الثلاثة للمشار اليه بصاد
من صف وهو شعبة فتعين للباقين القراة بالنون وهذه اخر مسايل القتال
وفي تومنوا حق وبعد ثلاثة وفي يا يوتيه غد بر تسلسلا اخبران المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو قروا ليومنوا بالله ورسوله وبعدها ثلاثة الفاظ وهي
ويعزروه ويوقروه بيا الغيب في الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم اخبران المشار اليهم بالغين من غدير وهم الكوفيون وابو عمرو قروا فسيوتيه اجرا
عظيما باليا فتعين للباقين القراة بالنون وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام
الله والقصر وكلا اخبران المشار اليهما بشين من شاع وهما حمزة والكساي قرا بكم
ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال والكسر عنهما اي عن حمزة والكسائي
المشار اليهما بشين من شاع لهما قرا كلام الله بكسر اللام والقصر بغير الف فتعين

للباقين القراة

للباقين القراة بفتح اللام ومدها اي بالف بعدها بما يعملون حج حرك شطاه
دعا ماجد واقصر فآزره ملا اخبران المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا
وكان الله بما يعملون بصيرا بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهما بالدال والميم في دعا ماجد وهما ابن كثير
وابن ذكوان قرا اخرج شطاه بتحريك الطا اي بفتحها فتعين للباقين القراة
باسكانها ثم اخبران المشار اليه بالميم في ملا وهو ابن ذكوان قرا فآزره
بقصر الهمزة فتعين للباقين القراة باسكانها وهذه اخر مسايل سورة الفتح
وفي يعملون دم يقول بيا اذ صفا واكسر وادبار اذ فاز دخللا اخبران المشار
اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا والله بصير بما يعملون خاتمة الحجرات
بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الغيب كلفظه ثم اخبران
المشار اليهما بالهمزة والصاد في اذ صفا وهما نافع وشعبة قرا يوم يقول لجهنم
باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم امر بكسر الهمزة من وادبار السجود للمشار
اليهم بالهمزة والفا والدال من قوله اذ فاز دخللا وهم نافع وحمزة وابن كثير فتعين
للباقين القراة بالفتح ولا خلاف بينهم في وادبار النجوم بالطور لانه بكسر الهمزة
وباليا يناد قف دليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع شم صندلا امر بالوقف

على واستمع يوم يناد ي باليا للمشار اليه بدا من دليلا وهو ابن كثير بخلاف عنه
فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الاخر عن ابن كثير وهذه اخر مسايل
سورة ق ثم امر ان يقرانه لحق مثل برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد
من شم صندلا وهم حمزة والكساي وشعبة فتعين للباقين القراة نصبا وفي
الصعقة اقصر مسكن العين راو يا وقوم بخفض الميم شرف حملا امر بالقصر في
فاخذتهم الصعقه ومراده بالقصر حذف الالف مع سكون العين للمشار اليه
بالرا من راويا وهو الكساي فتعين للباقين القراة بالف بعد الصاد ولم كسر العين
وكسرها لم يفهم من البيت المذكور بل فهم في نظره المجمع عليه في فاخذتهم الصاعقة
ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحا في شرف حملا وهم حمزة والكساي وابو عمرو
قروا وقوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراة بفتحها وهذه اخر مسايل الذاريات
ونصر واتبعنا بوا اتبعت وما التنا الكسر واد نيا وان افتحوا الجلا رضى يصعقون
اضممه كم نص والمسيطرون لسان عاب بالخلف رتلا وصاد كزاي قام با
لخلف ضبعه وكذب يرويه هشام مثقلا اخبر ان البصري وهو ابو عمرو قرى
والذين امنوا واتبعناهم بقطع الهمزة وتخفيف التا واسكانها واسكان
العين ونون والف بعد العين وقراة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التا

وتشديد

وتشديدها وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة من غير الف ولا نون كلفظه بالقرا
تين ثم امر بكسر اللام في وما التناهم للمشار اليه بدال من دنيا وهو ابن كثير
فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى دنيا اي قريبا ثم امر بفتح الهمزة في انه هو البر
الرحيم للمشار اليهما بالالف والراء في قوله ابجلا رضى وهما نافع والكساي فتعين
للباقين القراة بكسرها وقوله الجلا بفتح الجيم الانكشاف ثم امر ان يقرا فيه يصعقون
بضم اليا للمشار اليهما بالكاف والنون في كم نص وهما ابن عامر وعاصم فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والعين في لسان عاب وهما
هشام وحفص قرى ام هم المسيطرون بالسين كلفظه به بخلاف عن حفص
وان المشار اليه بالزاي من زملا وهو قنبل قرى بالسين بلا خلاف كهشام وان
المشار اليه بالقاف من قام وهو خلاد قرى باشمام الصاد زايا بخلاف عنه
وان المشار اليه بالضاد من ضبعه وهو خلف اشم الصاد زايا بلا خلاف عنه فتعين
للباقين القراة بالصاد الخالصة كالوجه الثاني لحفص وخلاد والزمل الضعيف
والضبع العضد وهذه اخر مسايل الطور ثم اخبر ان هشاما قرا ما كذب الفواد
بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها تمارونه تمرونه وافتحوا شذا مناة
للمكي زد الهمز واحفلا ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا حميد وخاطب يعلمون فطب كلا

اخبران المشار اليهما بشين من شذ وهما حمزة والكساي قرءا افتمارونه على ما
يرى بفتح التا وسكون الميم من غير الف في قراة الباقين افتمارونه بضم التا
وفتح الميم والف بعدها كلفظه بالقرانين وزاد على اللفظ تقييد فتح التا
لحمزة والكساي موضحا ثم امر بزيادة همزة مفتوحة بعد الالف تمد الالف
من اجلها في مناة الثالثة الاخرى للمكي وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة
بترك زيادة الهمزة ثم قال وهمز ضيزى يعني المكي اي قرا ابن كثير قسمة ضيزى بهمزة
ساكنة مكان اليا فتعين للباقين القراة باليا وترك الهمز وهذه اخر مسايل
سورة النجم ثم اخبران المشار اليهم بالشين والحا من شفا حميد وهم حمزة والكساي
وابو عمرو قروا خاشعا ابصارهم بفتح الخا وكسر الشين وتخفيفها والف بينهما في قراة
الباقين خشعا بضم الخا وفتح الشين وتشديدها من غير الف كلفظه بالقرانين
ثم امران يقرا ستعلمون غدا بتا الخطاب للمشار اليهما بالفا والكاف من فطب كلا
وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراة بيا الغيب سورة الرحمن عز وعلا
والحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شكلا اخبران المشار
اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر قرا والحب ذا والريحان بنصب رفع البا
والذال والنون فتعين للباقين القراة برفع البا والدال والنون الا ان المشار
اليهما بشين

٢٦٢

اليهما بشين من شكلا وهما حمزة والكساي قرءا والريحان بخفض النون فصار
ابن عامر يقرا والحب ذا والعصف والريحان والباقون برفع الاسما الثلاثة فذلك
ثلاث قراءات ولا خلاف في والعصف لانه يضاف ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ
حمى وفي المنشات الشين بالكسر فاحملا صحيحا بخلف يفرغ اليا شايع شواظ
بكسر الضم مكيهم حلا امر بضم اليا وفتح ضم الرا في يخرج منهما اللولو للمشار اليهما
بالهمزة والحا في اذ حما وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم
الرا ثم اخبران المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فاحملا صحيحا وهما حمزة وشعبة
قرءا وله الجوار المنشات بكسر الشين ثم قال بخلف اي عن شعبة وتعين للباقين
القراة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة ثم اخبران المشار اليهما بشين من
شايع وهما حمزة والكساي قرءا سيفرغ لكم باليا فتعين للباقين القراة بالنون
ثم اخبران المكي وهو ابن كثير قرا شواظ من نار بكسر ضم الشين فتعين للباقين
القراة بضمها ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمث في الاولى ضم تهدي وتقبلا
وقال به لليث في الثان وحكي سوح ونص الليث بالضم الاولا وقول الكساي
ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقريين به تلا اخبران المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو قرءا ونحاس فلا تنتصران بجر رفع السين فتعين للباقين

القراة برفعها ثم امر بضم كسر الميم في يطمثهن في الكلمة الاولى من هذه السورة
للمشار اليه بالتا في تهدي وهو الدوري عن الكساي والكلمة الاولى هي
الواقع بعدها كانهن الياقوت والمرجان ثم اخبر ان ضم الكسر في ميم يطمثهن
في الحرف الثاني وحده من هذه السورة قال به مشايخ من اهل القراة لابي الحارث
الليث عن الكساي والثاني هو الذي قبله حور مقصورات في الخيام ثم اخبر
ان ابا الحارث نص على ضم الاول دون الثاني ثم اخبر ان قول الكساي في تخيير
القاري في ضم كسر ايهما شا وجيه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين اللغتين وهذا
التخيير زايد على التيسير ثم اخبر ان بعض المقريين كابن أَشْتَةَ والمهدوي
وغيرهما قرؤا بالتخيير عن الكساي فتعين ان البعض الاخر لم يقروا به قال
الكساي ما ابالي بهما قرات بالضم او الكسر بعد أنا اجمع بينهما وجملة الامر
ان للدوري ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه في وجه ومثله في وجه
فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير يقرا الدوري بوجهين ضم الا
ولى وكسر الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية وكذلك يقرا الليث بالوجهين
واذا اردت جمعها في التلاوة فاقرا الاولى بالضم ثم الكسر والثانية بالكسر ثم الضم
كل هذا عن الكساي وتعين للستة الباقين القراة بكسر الميم في الكلمتين

واخرها يا ذي

واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا • اخبر ان ابن
عامر قرا في اخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام بالواو وفي قراة
الباقين ذي الجلال بالياء واخبر انه مرسوم في المصحف الشامي بالواو وقوله
تمثلا اي تشخص الواو في مصحف الشامي ورسم في غيره بالياء

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا سكون الضم صحح
فاعتلا • اخبر ان المشار اليهما بشين من شفا وهما حمزة والكساي قرا بخفض
رفع الراي وحور وبخفض رفع النون في عين فتعين للباقين القراة برفع
الراء والنون فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد من صحح فاعتلا
وهما شعبة وحمزة قرا عربا بسكون ضم الرا فتعين للباقين القراة بضمها
وخف قدرنا دار وابضم شرب في ندا الصفو واستفهام انا صفا ولا • اخبر
ان المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرا نحن قدرنا بتخفيف الدال فتعين
للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون والالف في قوله
في ندا الصفو وهم حمزة وعاصم ونافع قروا شرب الهيم بضم الشين فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بصاد من صفا وهو شعبة قرا
انا لمغرمون بزيادة همزة للاستفهام على همزة الخبر فهو يقرا بهمزتين محققتين

الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف همزة
الاستفهام والقراة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر بموقع بالاسكان والقصر
شايع وقد اخذ اضم واكسر الخا حُوِّلا ومينا قكم عن وكلا كفى وانظر ونا بقطع
واكسر الضم فيصلا اخبر ان المشار اليهما بشين من شايع وهما حمزة والكسائي
قرا بموقع النجوم باسكان الواو وبالقصر اي بترك الالف فتعين للباقين
القراة بفتح الواو والف بعدها وهذه اخر مسايل سورة الواقعة ثم امر ان يقرا
وقد اُخذ بضم الهمزة وكسر الخا للمشار اليه بالحا من حُوِّلا وهو ابو عمرو ثم اخبر
ان اباعمرو قرا ميثاقكُم برفع القاف فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة والخا
ونصب القاف والهاء عنه لابي عمرو وعلم رفع قاف ميثاقكم من الاطلاق ثم اخبر
ان المشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر قرا وكلٌ وعد الله الحسنى بر
فع لام كل وعلم ذلك من الاطلاق وتعين للباقين القراة بنصب لامه ثم اخبر
ان المشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة قرا نقتبس بقطع الهمزة وفتحها
في الحالين وامر له بكسر ضم الظا فتعين للباقين القراة بوصل الهمزة وضم
الظا واذا ابتدوا ضموا الهمزة ويوخذ غير الشام ما نزل للخفيف اذ غر والصادان
من بعد دم صلا اخبر ان الشامي قرا فاليوم لا يوخذ بيا التذكير كلفظه

النظر ونا

السبعة

فتعين للشامي

فتعين للشامي وهو ابن عامر القراة بيا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهما
بالهمزة والعين في اذ غر وهما نافع وحفص قرا وما نزل بتخفيف الزاي
فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد
في دم صلا وهما ابن كثير وشعبة قرا ان المصدقين والمصدقات
بتخفيف الصادين من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق وتعين
للباقين القراة بتشديدهما واتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغني هو احذف
عم وصلا بوصلا امر ان يقرا بما اتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحا من
حفيظا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بمدها ثم امر بحذف هو من
فان الله هو الغني الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين
للباقين القراة باثباتها ومن سورة المجادلة الى سورة ن
وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
امر ان يقرا ويتناجون بالاثم بقصر النون في حال سكونها وتقديمها على
التا وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فتصير اللفظ وينتجون للمشار
اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين ان يقرؤا ويتناجون بتقد
يم التا على النون وفتح النون ومدها اي بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه

وكسر انشزوا فانشزوا معًا صفو خلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا ام بضم كسر
الشين في واذا قيل انشزوا فانشزوا في الكلمتين ولذلك قال معًا للمشار
اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه والمشار اليهم بقوله علا عم وهم حفص
ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين للباقين القراة بكسر الشين فيهما بالاخلاف وهو
لوجه الاخر عن شعبة ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الالف ومن قرا بكسرها ابتدا
بكسر الالف ثم امر بمد الجيم اي بفتحها والف بعدها في تفسحوا في المجالس للمشار
اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة بقصر الجيم اي باسكانها
وحذف الالف وفي رسلي اليا يخربون التقيل خز ومع دولة انث تكون بخلفه لا
اخبر ان في المجادلة بالاضافة ورسلي ان الله ثم امر بجوز التقيل اي قرا المشار
اليه بالخا من خز وهو ابو عمرو في سورة الحشر يخربون بيوتهم بفتح الخا
وتشديد الرا فتعين للباقين القراة باسكان الخا وتخفيف الرا ثم امر ان
تقرا كي لا تكون بتا التانيث للمشار اليه باللام في قوله لا وهو هشام بخلاف
عنه واخبر انه قرا دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين ان يقروا تكون
بيا التذكير كالوجه الاخر لهشام وان يقروا دولة بنصب التا وكسر جدار ضم
والفتح واقصر وا ذوي اسوة اني بيا توصلا امر ان يقرا من وراء جدار بضم

كسر الجيم

كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر اي بحذف الالف للمشار اليهم بالذال والحمه في
قوله ذوي اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقي القراة بكسر
الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم اخبر ان في سورة الحشر باضافة
اني اخاف الله ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوي والنقل شافيه كملا
اخبر ان المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرا في الممتحنة يفصل بينكم بفتح ضم اليا
فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار اليهم بالثا في ثوي وهم الكوفيون كسروا
صاده فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من
شافيه كملا وهم حمزة والكساي وابن عامر نقلوا اي فتحوا الفا وشددوا الصاد
فتعين للباقين القراة بسكون الفا وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرا يفصل
بينكم بفتح اليا وسكون الفا وكسر الصاد وتخفيفها وحمزة والكساي بضم اليا
وفتح الفا وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر بضم اليا وفتح الفا والصاد و
تشديدها والباقون بضم اليا وسكون الفا وفتح الصاد وتخفيفها فذلك اربع
قراآت وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا ولا اخبر
ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد
السين فتعين للباقين القراة بسكون الميم وتخفيف السين وهذه اخر مسايل

سورة الممتحنة ثم نهي عن التنوين في متم وان يخفض نوره بمعنى ان المشار اليهم
بالعين والشين والدال في قوله عن شذا دلا وهم حفص وحمزة والكساي وابن
كثير قرؤا والله متم بحذف التنوين نوره بالخفض فتعين للباقين القراة بتنوين
متم ونصب نوره ولله زد كلاما وانصار بونن سما وتنجيكم عن الشام ثقلا
اراد يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله امر بزيادة لام الجر على اسم الله وتنو
ين انصارًا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين
بترك زيادة اللام وترك التنوين من انصارًا ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر
قرا هل ادلكم على تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بسكون
النون وتخفيف الجيم وبعدي وانصاري يا اضافة وخشب سكون الضم زاد رضي
علا اخبر ان في سورة الصف ياي اضافة من بعدي اسمه احمد عليه الصلاة والسلام
وانصاري الى الله ولا خلاف في سورة الجمعة الا ما تقدم في الاصول ثم اخبر ان المشار
اليهم بالزاي والراء والحاء في قوله زاد رضي حلا وهم قنبل والكسائي وابو عمرو قروا
كانهم خشب بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها وخف لووا الفا
بما يعملون صف الوى بواو وانصبه الجزم حفلا اخبر ان المشار اليه بالهمزة في
الفا وهو نافع قرا لووا رؤسهم بتخفيف الواو فتعين للباقين القراة بتشديدها

ثم اخبر ان

ثم اخبر ان المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قرا والله خبير بما يعملون اخر السورة
بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه
بالحاء في حفلا وهو ابو عمرو قرا فاصدق واكون بواو بعد الكاف وامرانصب
جزم النون فتعين للباقين ان يقروا واكن بحذف الواو وبجزم النون وقد م
يعملون على اكون كما تاتي له وهو بعده في التلاوة وقد انقضت سورة المنافقين ولا
خلاف في التغابن الا ما تقدم وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف
عرف رفلا اخبر ان حفصا قرا ان الله بالغ بترك التنوين امره بالخفض فتعين
للباقين القراة بتنوين بالغ ونصب امره وقد انقضت سورة الطلاق
ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكساي قرا عرف بعضه بتخفيف الراء
فتعين للباقين القراة بتشديدها وهم نصوحا شعبة من تفوت على القصر
والتشديد شق تهللا اخبر ان شعبة قرا توبة نصوحا بضم النون فتعين
للباقين القراة بفتحها وهنا انقضت سورة التحريم ثم اخبر ان المشار اليهما
بشين شق وهما حمزة والكساي قرا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت بقصر
الفا اي بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين ان يقروا تفاوت بمد
الفا بالف بعدها وتخفيف الواو وشق تهللا من قولهم شق ناب البعير اذا

طلع ومعنى تهللا تلالاوا واضا اي لاح وظهر وامنتم في الهمزتين اصوله وفي
الوصل الاولى اقبل واوا ابدلا يريد امنتم من في السماء وقد تقدم في باب
الهمزتين من كلمة اصوله اي اصول حكم من التخفيف والتسهيل والمد والقصر
قد تقدم ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى في الوصل واوا ولكنه لم تعين في الا
صول لفظ امنتم بالملك هذا هو مما اجتمع فيه همزتان او ثلاث فاستدرك
الكلام عليها هنا وقال لفظ امنتم في سورة الملك الذي ذكرته في الاصول انما
هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات وانهما وان اشتركا
جنسا فقد افترقا نوعا لان تلك بعد همزتيها الف وبينها مفتوحة وليس بعد
همزتي امنتم هنا الف فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رضى معي بالياء وطلى
انجلا امر بضم سكون الحاء فسحقا لاصحاب السعير وبالقراة بيا الغيب فسيعلمون
من هو في ضلال للمشار اليه بالراء في قوله رض وهو الكسائي فتعين للباقين ان
يقروا فسحقا بسكون الحا فستعلمون بتا الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القران
قيد به فستعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير متفق الخطاب ثم
اخبر ان في سورة الملك يا اي اضافة معي او رحمنا وان اهلكني الله ومن سورة
ن الى سورة القيمة وضمهم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك

روي حطا

روي حطا اخبر ان المشار اليه بالخا من خالد وهم السبعة الا نافعا قروا ليزلقو
نك بابصارهم بضم اليا فتعين لنافع القراة بفتحها وقد انقضت سورة ن ثم امر
ان يقرا وجا فرعون ومن قبله بكسر القاف وتحريك البا اي بفتحها للمشار اليهما
بالحا والرا في قوله روا حلا وهما الكسائي وابو عمرو فتعين للباقين القراة
بفتح القاف وسكون اليا وقوله خالدا اي مقيم ورواحلا اي مرويا حلوا ويخفى شفا
ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون فتوصلا اخبر ان المشار اليهما
بشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ لا يخفى منكم بيا التذكير كلفظه فتعين
للباقين القراة بتا التانيث ثم امر ان تقرا في هذه السورة ما اغنى عني ماليه
وهلك عني سلطانيه وفي سورة القارعة وما ادريك ماهيه بحذف هانها
في الوصل للمشار اليه بالفا من قوله فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة
باثباتها فيه ولا خلاف في اثباتها في الوقف والخلاف انما هو في هذه الالفاظ
الثلاثة لا في سورة الواقعة اربعة كتابية مرتين وحسابية مرتين لتفق
السبعة على اثباتها في الوقف ويذكرون يومنون مقاله بخلف له داع ويعرج
رتلا وسيل بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز او من واو او يا ابدلا اخبر ان
المشار اليهم بالميم في مقاله وباللام والدال في له داع وهم ابن ذكوان وابن كثير

قروا قليلا اما يومنون قليلا ما يذكرون بيا الغيب فيهما بخلاف عن ابن ذكوان
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما بالوجه الاخر عن ابن ذكوان وهنا انقضت
سورة الحاقة ثم اخبر ان المشار اليه بالراء رتلا وهو الكسائي قرا تعرج الملايكة
بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالغين والدال
من غصن دان وهم الكوفيون وابو عمرو وابن كثير قروا سيل اول المعارج بهمزة
مخففة مفتوحة وان غيرهم يعني باقي السبعة نافع وابن عامر قروا سال بوزن
قال اي بالف ساكن مبدل من همزة او من واو او من يا يعني ان الالف في قراة نافع و
ابن عامر يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من الهمزة وهو الظاهر وهو
من البدل السماعي واصله سال الوجه الثاني ان يكون الالف منقلبة عن واو فيكون
من سيل سال واصله سول كخوف الوجه الثالث ان يكون الالف منقلبة عن
يا من سال يسيل واصله سيل اي سال عنهم واد تهلكهم والالف على هذين الو
جهين من البدل القياسي ومما من زيادات القصيد ونزاعة فارفع سوى حفصهم
وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا امر في الثاني نزاعة للشوي للسبعة الا حفصا
فتعين لحفص القراة بنصب التا قوله وقل شهاداتهم اي قرا شهاداتهم بالف بعد
الدال على الجمع لحفص فانه تقبله عن مشايخه اي اخذ عنهم القراة بالجمع وتعين

للباقين القراة

٢٦٩

للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد الى نصب فاضم وحرك به على الكرام وقل
ودا به الضم اعملا امر بضم النون وتحريك الصاد بالضم في الى نصب للمشار بالـ
عين والكاف في قوله على الكرام وهما حفص وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتح
النون واسكان الصاد وهنا انقضت سورة المعارج ثم امر ان يقرا في
سورة نوح ولا يذرن ودا بضم الواو للمشار اليه بالهمزة في اعملا وهو نافع
فتعين للباقين القراة بفتحها دعاي واني ثم بيتي مضافها مع الواو فافتح
ان كم شرفا علا وعن كلهم ان المساجد فتحه وفي انه لما بكسر صوى العلا
وسلكه يا الحرف وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا الخبر ان في
سورة نوح ثلاث يات اضافة دعاي الا فرارا واني اعلنت لهم وبيتي
مومنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو فافتح ان ولفظ بها مشددة
اي اقرا للمشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن
عامر وحمزة والكسائي وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا كان معها الواو في
اثنا عشر موضعا متوالية وهي وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانا
ظننا ان لن تقول وانهم ظنوا وانه كان رجال وانا لمسنا السما وانا
كنا وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا ان لن نعجز الله وانا

لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون وتعين لنافع وابن كثير وابي عمرو وشعبة القراة
بكسر الهمزة في الجميع ثم اخبر ان السبعة اتفقوا على فتح الهمزة في وان المساجد لله وان المشار
اليهما بالصاد والالف في صوي العلا وهما شعبة ونافع قرءا وانه لما قام عبد الله بكسر
الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها والصوي هو اعلام من حجارة منصوبة في الفلاة
في المجهول تستدل بها على الطريق الواحدة ونسلكه بالكوف وفي قبال الاتماهنا فافشا
نصا وطاب تقبلا اخبر ان الكوفيين قرؤا يسلكه عذابا بالياء فتعين للباقين
بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون من فشا نصا وهما حمزة وعاصم قرءا
قل انما ادعوا بضم القاف وسكون اللام من غير الف في قراة الباقين بفتح القاف
واللام والف بينهما كلفظه بالقراتين وقل لبدا في كسرة الضم لازم بخلف
ويا ربي مضافا تجملا اخبر ان المشار اليه باللام في لازم وهو هشام قرا كادوا
يكونون عليه لبدا بضم كسر اللام بخلاف عنه فتعين للباقين القراة بكسرها بلا
خلاف كالوجه الاخر عن هشام وهو من زيادات القصيد ثم اخبر ان في سورة
الجن باضافة ربي امدا ووطاوطاءً فاكسروه كما حكوا ورب بخفض الرفع صحبة
كلا اخبر ان المشار اليهما بالكاف والحاء في قوله كما حكوا وهما ابن عامر وابو عمرو
قرءا في سورة المزمل اشد وطا بكسر الواو وفتح الطا والف بعدها في قراة الباقين

إشد وطا بفتح



٢٦٩

اشد وطا بفتح الواو واسكان الطاء من غير الف كلفظه بالقراتين وامر بكسر الواو
في قراة ابن عامر وابي عمرو وحيث وافقه الوزن وتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما
حكوا اي كما نقلوا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في كلا وهم حمزة
والكسائي وشعبة وابن عامر قرؤا رب المشرق بخفض رفع البا فتعين
للباقين القراة برفعها وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبا وثلثي سكون
الضم لاح وجملا امر بنصب الثا والفا من ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظا
في ظبي وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراة بخفضهما وقدم ثلثه
على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من لاح وهو هشام
قرا ثلثي الليل بسكون ضم اللام فتعين للباقين القراة بضمها واخر ثلثي على
نصفه وثلثه والترتيب بخلاف ذلك وهنا انقضت سورة المزمل والرجز
ضم الكسر حفص اذ ادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا فبادروا فاستنفر
عم فتحه وما يذكرون الغيب حصن وخللا اخبر ان حفصا قرا في سورة
المدثر والرجز بضم كسر الرا فتعين للباقين القراة بكسرها قوله اذ ادبر اذا اي
اجعل موضع اذا بالالف اذ بغير الف واهمز ادبر وسكن الدال فصير الوزن
افعل للمشار اليهم بالعين والالف والفا من قوله عن اجتلا فبادروهم

حفص ونافع وحمزة وورش بنقل حركة الهمزة الى الدال على اصله فتعين للباقين
مع قراة اذا بالالف ترك الهمز وفتح الدال من اد بر فتصير د بر بوزن فعل ثم اخبر
ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ حمر مستنفرة بفتح الفا فتعين للبا
قين القراة بكسرها ثم اخبران السبعة الا انا فعاقرؤا وما يذكرون بيا الغيب فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب ومن سورة القيمة الى سورة النبا
وراء برق افتح امنا يذرون مع يحبون حق كف يمني علا علا امر بفتح الراء من
فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة في امنا وهو نافع فتعين للباقين القراة
بكسرها ثم اخبران المشار اليهم بحق وبالكاف من كفى وهم ابن كثير وابو عمرو وابن
عامر قروا كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بيا الغيب فيهما فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب فيهما ثم اخبران المشار اليه بالعين في علا وهو حفص
قرا من مني تمنى بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وهنا انقضت
سورة القيمة * سلاسل نون اذ دووا صرفه لنا وبالقصر قف من عز هدى
خلفهم فلا زكى وقوارير فنونه اذ دنا رضى صرفه واقصره في الوقف فيصله
وفي الثان نون اذ دوا صرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا امر ان يقرا
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والراء

والصاد واللام

والصاد واللام في قوله اذ رو واصرفه لنا وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام
فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بالوقف على سلاسل بالقصر للمشار اليهم
بالميم والعين والهاء في قوله عز هدى وهم ابن ذكوان عن حفص والبزي بخلاف من
عنهم وللمشار اليهم بالفا والزاي من قوله زكا فل وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين
للباقين الوقف بالالف بلا خلاف وجملة الامر ان الذين ينونون يقفون بالالف
بعد اللام وان الذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو ومنهم
من يقف باسكان اللام من غير الف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الو
جهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي ثم امر ان يقرا كانت قواريرا بالتنوين
في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والرا والصاد في قوله اذ دنا رضى صرفه وهم
هشام وابن كثير والكسائي وشعبة وهو حمزة فتعين للباقين الوقف
بالالف ثم امر بتنوين قوارير الثاني للمشار اليهم بالهمزة والرا والصاد في قوله
اذ رو واصرفه لنا وهم نافع والكسائي وشعبة ولهشام معهم فتعين
للباقين الوقف عليه بالقصر توضيح اذا جمعت في قوارير قوارير كان في ذلك
خمسة اوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالالف بعد الرا لنافع والكسائي
وشعبة والوجه الثاني تنوين الاول والوقف عليه بالالف بعد الرا وترك التنوين

من الثاني والوقف عليه باسكان الرا من غير الف لابن كثير والوجه الثالث ترك
التنوين من الاول والثاني والوقف علي الاول بالف بعد الرا وعلي الثاني باسكان الراء
من غير الف لابي عمرو وابن ذكوان وحفص والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثاني
والوقف عليهما بالف بعد الراء لهشام والوجه الخامس ترك التنوين منهما والوقف
عليهما بسكون الرا من غير الف لحمزة والضمير في قوله رووا للمشايخ الذي اخذ عنهم
القراة اي علة التنوين كون المشايخ رووا صرفه اي تنوينه وعاليهم اسكن واكسر الضم
اذ فشا وخضر برفع الخفض عم حلا علا واستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشا
ون حصنا وحت واوه حلا وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ رسا وجمالات
فوحد شذا علا ام باسكان اليا وضم كسر الهاء عاليهم ثياب للمشار اليهما
بالهمزة والفاء في قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وضم الها ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالحا والعين في قوله عم حلا علا وهم نافع
وابن عامر وابو عمرو وحفص قروا سندس خضر برفع خفض الرا فتعين للباقين
القراة بخفضها وان المشار اليهم بحرمي وبالنون في نصر وهم ابن كثير ونافع وعاصم
قروا واستبرق برفع خفض القاف ودل علي هذا ما تقدم من خضر وتعين
للباقين القراة بخفض القاف واذا جمعت بين خضر واستبرق كان فيهما

ابهج قرات

ابهج قرءات نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وحمزة والكساي بخفضهما
وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثاني وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض الثاني صح
ثم اخبر ان المشار اليهم بقوله حصنا وهم الكوفيون ونافع قروا وما يشاون بتا
الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وهنا انقضت سورة الانسان ثم اخبر
ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا واذا الرسل وقتت بواو مضمومة
اوله وان الباقين قروا اقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم اخبر ان المشار اليهما
بالهمزة والراء في قوله اذ رسا وهما نافع والكساي قرا معلوم فقدرنا بتشديد
الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر ان يقرا كانه جمالات بترك الالف التي
بعد اللام موحدا للمشار اليهم بالشين والعين في شذا علا وهم حمزة والكساي وحفص
حفص فتعين للباقين بالف بعد اللام جمعا وقد انقضت سورة والمرسلات انتهى
ومن سورة النبا الي سورة العلق وقل لابثين القصر فاش وقل ولا
كذابا بتخفيف الكساي اقبلا اي قرا لابثين فيها احقابا بقصر اللام
اي بغير الف للمشار اليه بالفا من فاش وهو حمزة فتعين للباقين القراة بمد
اللام اي بالف بعدها وقرا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيف الذال
للكساي فتعين للباقين القراة بتشديدها وقيده الناظم بقوله ولا احترازا

من الذي قبله وكذبوا باياتنا كذابًا متفق التشديد وفي رفع با
رب السموات خفضه ذلول وفي الرحمن نامية كملا اخبر ان المشار اليهم
بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر قروا رب السموات والارض بخفض
رفع الباقي رب وان المشار اليهما بالنون والكاف في نامية كملا وهما عاصم
وابن عامر فعلا ذلك في نون الرحمن اي قرا وما بينهما الرحمن بخفض رفع
النون فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة برفع البا والنون فصا
حمزة والكساي يخفضان البا ويرفعان النون وعاصم وابن عامر يخفضهما
والباقون برفعهما فذلك ثلاث قراآت وهنا انقضت سورة النبا وناخرة
بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا اخبر ان المشار اليهم بصحبة و
هم حمزة والكسائي وشعبة قروا اعظاما ناخرة بمد النون اي بالف بعدها
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف ثم اخبر ان المشار اليهما بحرمي وهما
نافع وابن كثير قرا هل لك الى ان تزكى بتشديد الحرف الثاني من تزكى وهو الزاء
فتعين للباقين القراة بتخفيفه وهنا انقضت سورة النازعات وانتقل الى سورة
عبس فاخبر ان نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمي قرا فانت له تصدى بتشد
يد الحرف الثاني من تصدى وهو الصاد فتعين للباقين القراة بتخفيفه وجعلا

على تشديد الزاي

على تشديد الزاي في لعله تزكى وما عليك ان لا يزكى فتنفعه في رفعه نصب
عاصم وانا صببنا فتحه ثبته تلا اخبر ان عاصما قرا فتنفعه الذكرى بنصب
رفع العين فتعين للباقين القراة برفعها وان المشار اليهم بالثاني ثبته وهم
الكوفيون قروا انا صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها وهنا انقضت
سورة عبس وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولي ملا
اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قروا واذا البحار سجرت بتخفيف
الجيم فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بشين من شريعة وحق
وهم حمزة والكساي وابن كثير وابو عمرو قروا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين
وان المشار اليهم بالعين والهمزة والميم في قوله عن اولي ملا وهم حفص ونافع وابن
ذكوان قروا واذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن لم يذكرهم في الترجمتين
القراة بالتخفيف وظا بظنين حق راوٍ وخفف في فعدلك الكوفي وحقك يوم لا اخبر
ان المشار اليهم بحق وبالراء في راو وهم ابن كثير وابو عمرو والكساي قروا وما هو
على الغيب بظنين بالظا القايمة مكان الضاد على ما قيده وان الباقين قروا
بضنين بالضاد كلفظه به وهنا انقضت سورة التكوير ثم اخبر ان
الكوفيين قروا فسواك فعدلك بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بتشديدها

وان المشار اليهما بحق في قوله وحقك وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ يوم لا يملك
برفع الميم كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها وقيده بلفظه احترازا
مما قبله في السورة وهنا انقضت سورة الانفطار ❁ وفي فاكهين اقصر على
وختامه بفتح وقدم سده راشدا ولا ام بقصر الفا من انقلبوا فاكهين اي
بحذف الالف للمشار اليه بالعين من علا وهو حفص فتعين للباقين القراة بمد
الفا اي بالف بعدها ثم امر بفتح الخا وتقديم الالف على التا في ختامه مسند للمشار
اليه بالراء في راشدا وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بكسر الخا وترك تقديم
الالف كلفظه به وهنا انقضت سورة المطففين ❁ يصلى تقبلا ضم عم رضى
دنا وباتركبن اضم حباعم نهلا ❁ امر بضم يصلى في حال ثقيله يعني ان المشار
اليهم بعم وبالراء والدال من رضى دنا وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير
قرؤا ويصلى سعيرا بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام فتعين للباقين القراة
بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام وان المشار اليهم بالحا وعم والنون في قوله
حباعم نهلا وهم ابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قرؤا والقمر اذا اتسق لتر
كبن بضم البا الموحدة فتعين للباقين القراة بفتحها وهنا انقضت سورة الانشقاق
ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفى والخف قدر رتلا ❁ امر ان

يقرا في لوح محفوظ بخفض رفع الطا السبعة الا نافعا واشار اليهم بالخا في
خص فتعين لنافع القراة برفع الظا ثم قال وهو في المجيد شفى يعني ان المشار
بشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرءا ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال
فتعين للباقين القراة برفعها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد وهنا انقضت سورة
البروج ولا خلاف في سورة الطارق الا ما تقدم ثم اخبر ان المشار اليه بالراء
في رتلا وهو الكسائي قرء فسوى والذي قدر بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة
بتشديدها ❁ وبل يوثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا
وضم اولو حق ولاغية لهم مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا ❁ وبالسين لذ وا
لوتر بالكسر شايع فقدر يروي اليحصبي مثقلا ❁ اي ان المشار اليه بالحا
من حز وهو ابو عمرو بل يوثرون الحياة الدنيا بيا الغيب كلفظه فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب وهنا انقضت سورة الاعلى ❁ ثم شرع في الغاشية
فقال وتصلى بضم حز صفا يعني ان المشار اليهما بالحا والصاد في قوله حز صفا
وهما ابو عمرو وشعبة قرءا تصلى نارا حامية بضم التا فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا لا يسمع بيا
التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث على ما اصله وهي عند من قرءا

بفتحها ونصب لاغية كما ياتي يحتمل الخطاب ويحتمل للتانيث ثم اخبران
المشار اليهم بالنمرة وبحق في قوله اولو حق وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا يسمع
بضم اول ورفع لاغية كلفظه فتعين للباقين القراة بضم اول يسمع ونصب
لاغية فصار نافع يقرا لا تسمع فيها لاغية بتا التانيث وضمها ورفع لاغية وابن
كثير وابو عمرو لا يسمع بيا التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بيا
التانيث او الخطاب وفتحها لاغية بالنصب فذلك ثلاث قرءآت ثم امر باشمام
الصاد زايا في لست عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد في ضاع وهو خلف ثم
اخبران المشار اليه بالقاف من قللا وهو خلاد بما اختلف عنه في اشمام الصاد
زايا وفي اخلاصها صادًا ثم امران بلاد بالسين الخالصة للمشار اليه باللام من لذ
وهو هشام معين للباقين القراة بالصاد فحصل في مصيطر ثلاث قرءآت وقد
انقضت سورة الغاشية ثم اخبران المشار اليهما بسين من شايع وهما حمزة والكساي
قرءا والشفع والوتر بكسر الواو فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران اليحصبي
وهو ابن عامر قرا فقدر عليه رزقه بتشديد القاف فتعين للباقين القراة بتخفيفها
واربع غيب بعد بل لا حصولها تحضون فتح الضم بالمد ثملا اخبران المشار
اليه بالحا في حصولها وهو ابو عمرو قرا اربع كلمات بيا الغيب وهي الحاصلة

تخفيفها

بعد قوله بل

بعد قوله بل يعني بل لا تكرمون ويحضون وياكلون ويحبون فتعين للباقين
القراة بيا الخطاب فيهن ثم اخبران المشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون
قروا ولا تحاضون بفتح ضم الحا ومدها اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة
بضم الحا وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو يقرا يحضون بيا الغيب وضم الحا من
غير الف والكوفيون تحاضون بتا الخطاب وفتح الحا والف بعدها وتزاد الالف
مد الجز والباقون يحضون بالخطاب وضم الحا من غير الف فذلك ثلاث
قرءات واول الكلمة مفتوح في القرءات الثلاثة يعذب فافتحه ويوثق
راويا وبا ان في ربي وفك ارفعن ولا وبعد اخفضن واكسر ومد منونا
مع الرفع اطعام ندا عم فانهلا امر بفتح الذال والبا في لا يعذب ولا يوثق
للمشار اليه بالرا في راويا وهو الكساي فتعين للباقين القراة بكسرهما ثم اخبر
ان في سورة الفجر يااي اضافة ربي اكرمني ربي اهانني ثم امران يقرا في سورة
البلد فك رقبة برفع الكاف وبخفض التا في الكلمة التي بعدها وهي رقبة
وبكسر الهمزة ومد العين اي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها في اطعام للمشار
اليهم وعم والفا من قوله ندا عم فانهلا وهم عاصم ونافع وابن كثير وحمزة فتعين
للباقين ان يقروا فك بفتح الكاف رقبة بنصب التا اطعم بفتح الهمزة والميم

وقصر العين من غير الف ولا تنوين وموصدة فاهمز معًا عن فتى حمى ولا عم في
والشمس بالفا وانجلا؛ امر ان يقرا موصدة بهمزة ساكنة معًا يعني في موضعين
نار موصدة ختم به سورة البلد وعليهم موصدة بسورة الهمزة للمشار اليهم
بالعين والفا والحا في قوله عن فتى حمى وهم حفص وحمزة وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بالواو مكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم وهنا انقضت سورة
البلد ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرءا في سورة
والشمس فلا يخاف عقباها بالفا وقراة الباقين ولا يخاف بالواو وكلفظه
وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورته والليل والضحى والم نشرح
والتين شي من القرش فلم يذكر ومن سورة العلق الى اخر القران
وعن قنبل قصرًا روى ابن مجاهد راه ولم ياخذ به متعملا؛ اخبر ان
ابن مجاهد روى عن قنبل ان راه استغنى بقصر همزة راه اي بحذف الالف
التي بين الهمزة والرا فتصير بوزن رعه وتعين للباقين القراة بمد الهمزة اي بالف
بعدها قبل الها فتصير بوزن رعاه قوله ولم ياخذ به يعني ان ابن مجاهد روى
القصر ولم ياخذ به قال في كتاب السبعة قرات على قنبل ان راه قصرًا بغير الف
بعد الهمزة قال وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رايت اشياخنا

ياخذون فيه

ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختار ابن مجاهد
انتهى كلامه فالحاصل ان في راه قراءتان المد للجماعة والقصر لقنبل ولم
يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكل ما في القصيد
من رواية قنبل انما هو طريق ابن مجاهد ونص عليه هذا يقرو اليه ما قال
فيها وابن مجاهد هو ابو بكر بن احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ
القراءات بالعراق في وقته وهو اول من صنف في القراءات السبع مات في
سنة اربع وثلثمايه والمتعمل طالب العلم الاخذ نفسه به يقال يعمل
فلان بكذا ثم انتقل الى سورة القدر ومطلع كسر اللام رحب وحرف
البرية فاهمز اهلا متاهلا؛ اخبر ان المشار اليه بالرا في رحب وهو الكسائي
قرا حتى مطلع الفجر بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى رحب اي
واسع ثم انتقل الى سورة البرية فامر ان يقرا شر البرية وخير البرية بهمزة مفتو
حة بعد اليا الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في قوله اهلا متاهلا وهما نافع
وابن ذكوان فتعين للباقين القراة بيا مشددة مفتوحة بعد الرا في الكلمتين
ومعنى اهلا اي ذا اهل من قولهم اهل البيت والمتاهل المتزوج وليس في الزلزال
والعاديات والقارعة شي من الفرش ثم شرع في التكاثر فقال

وتا ترون اضمم في الاولى كما رسي وجمع بالتشديد شافيه كملا ● امر بضم التا
في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار اليهما بالكاف والهاء في قوله كما رسي
وهما ابن عامر والكسائي فتعين للباقين القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله
الاولى احترازا من الثانية وهي ثم لترونها متفقة الفتح وليس في العصر خلاف
الا ما تقدم ثم شرع في سورة الهمزة فاخبر ان المشار اليهم بالشين والكاف في
شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر قروا الذي جمع بتشديد الميم
فتعين للباقين القراة بتخفيفها وصحبة الضم في عمد وعوا لايلاف بالياء غير
شامهم ثلا وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافرين تحصلا
اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا في عمد بضم العين
والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما ومعنى وعوا حفظوا وليس في سورة
الفيل خلاف في الفرش فانتقل الى سورة قريش واخبر ان السبعة الا الشامي
قروا لايلاف قريش بياء ساكنة بعد الهمزة فتعين للشامي وهو ابن عامر القراة
بغير ياء ثم اخبر ان كل القراء قروا ايلافهم رحلة الشتا باثبات الياء وان هذه اليا
ساقط في الخط اي في رسم المصحف الشامي والياء الاولى ثابتة والالف بعد اللام
فيهما ساقط فصورتهما في الخط اتلو قريش الفهم وقوله وايلف كل القرا بالياء

اي من طرقه

اي من طرقه ثم اخبر ان في سورة الكافرين بالاضافة وبي ولي دين وليس
في سورة الماعون والكوثر والنصر خلاف في الفرش وها ابي لهب بالاسكان
دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا ● اخبر ان المشار اليه بالدال من دو
نوا وهو ابن كثير قرا تبت يدا ابي لهب باسكان الهاء فتعين للباقين
القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله ابي احترازا من ذات لهب
متفق الفتح ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نزلا وهو عاصم قرا حمالة الحطب
بنصب رفع التا فتعين للباقين القراة برفعها وليس في سورة الاخلاص
والمعوذتين خلاف الا ما تقدم

باب التكبير

روي القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا ●
روي القلب ربه يقال روي من الماء يروى ريا ومعنى استسق مقبلا
اطلب السقي لقلبك بالذكر يروى ويحيى في حال اقبالك على الذكر بقلبك
ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اي ولا تتجاوز رياضة
والروض جمع روضة وهي الارض الخضرة فتمحلا اي فتصادف محلا فلا يحصل
لك ري ولا شرب والمحل القحط واشار بروض الذاكرين الى قوله عليه الصلاة
والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول

الله قال حلق الذكر فان الله تعالى سيارة من الملئكة يطلبون حلق الذكر
فاذا اتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضي الله عنهما واثر عن الاثار منزاة عذبة
وما مثله للعبد حصنا وموئلا · اثر من الاثار الي ودم منزاة عذب الذكر
علي كل شي اخذ بذلك الاثار والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فضيلة الذكر والمنزاه من قولهم هذا منزاة للماء اي بكثرة له والعذب
الحلو قوله وما مثله اي وما من شئ للعبد انفع من الذكر فهو كالحصن له
والموئل له يتحصن به من الشيطان ويلجا اليه ولا عمل انجى له من عذابه
غداة الجزا من ذكره متقبلا · اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن
ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله غداة الجزاء يعني يوم القيمة
وسمي بيوم الجزا لان الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله من ذكره اي من ذكر الله
في حال كونه متقبلا ومن شغل القران عنه لسانه ينل خير اجر الذاكرين
مكملا · اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل من شغله القران
عن ذكري اعطيته افضل ما اعطي السائلين وقول الناظم خير اجر الذا
كرين يشمل كل ذاكر الله القاري وغيره لكن قاري القران من افضل الذا
كرين وجزاؤه افضل الجزا قال عليه الصلاة والسلام قراة القران في الصلاة

افضل من قرائته

افضل من قرائته في غير الصلاة وقراة القران في غير الصلاة افضل من التسبيح
والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام
والصيام جنة من النار وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وار
تحالا موصلا · اخبر ان افضل الاعمال افتتاح القراة مع ختمه للقران شرع
في اوله فهو حال في هذه مرتحل من هذه يقال حل بالموضع حلا وطوعا ونبه
بقوله موصلا على عدم الفصل واشار بهذا البيت الي حديث اخرجه
ابو عيسى الترمذي قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال
المرتحل وقد ضعف واختلف في تفسيره على تقدير صحته فاول القول وقد
روي التفسير فيه مدرجا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحال
المرتحل قال الخاتم المفتتح يعني للقران وقد يكون الخاتم المفتتح ايضا في الجهاد
وهو ان يغزو ويعقب قتل وكذلك الحال المرتحل وفيه عن المكيين
تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروي مسلسلا · اي وفي القران او في ذلك
العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل اخر كل ختمة باول الاخرى
قوله عن المكين جمع مك اي عن القرا المكين ولكنه حذف يا النسب ضرورة
مع الخواتم جمع خاتمة اخر السورة يروي مسلسلا اي يروي التكبير رواية

مسلسلة على ما هو المسلسل في اصطلاح المحدثين وهو ما روي البزي عن
عكرمه بن سليمان انه قرا على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال فلما
بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن
كثير فامرني بذلك واخبرني ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره
مجاهد انه قرا على عبد الله بن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على
ابي بن كعب فامره بذلك واخبره ابي بن كعب انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم
فامره بذلك والمسلسل في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة
اما في صفة الراوي كالمتسلسل بالعد والتشبيك او في الروايه كالمتسلسل بعن
وسمعت واخبرنا اذا كبروا في اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا
اذا فرغوا من الختمة وكبروا في اخر سورة الناس اردفوا مع قراة سورة الحمد قراة
اول سورة البقرة حتى يصلوا الى اولئك هم المفلحون توسلا الى الله تعالى بطاعته وعا
ودة درس كتابه العزيز ولا يكبروا بين الحمد والبقرة ومعنى اردفوا اي اتبعوا
يقال ردف واردف اذا اتبع وجا بعد الشى وليس التكبير ملازم لاحد من
القران لان التكبير ليس من القران قال ابو الفتح فارس لا يقول انه لا بد لمن
ختم ان يفعله لكن من فعله فهو حسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة

لقول البزي

٧٨

لقول البزي عن الشافعي رضي الله عنهما قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة
من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عباس عن ابي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرا قل اعوذ برب الناس قرا الفاتحة الى المفلحون
وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا بين بهذا
البيت اول مواضع التكبير التي يعملها في قوله قرب الختم فاخبران البزي قال
بالتكبير اي قرا بالتكبير من اخر والضحى وهو المشهور ثم وبعض له اي للبزي
اي وبعض اهل الادا روي للبزي وصل التكبير من اخر سورة والليل
يعني من اول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص
التكبير من اولها واخرها الى اخر الناس ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال المنافقون قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجاه جبريل
عليه السلام والقى عليه والضحى الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر تصديقا لما ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار والحق ذلك مما بعد
الضحى من السور تعظيما لله عز وجل وكان تكبيره اخر قراة جبريل واول
قراته عليهما السلام ومن هنا انشعب الخلاف لاحتمال ان يكونا حقا او
سابقا او مستقلا فان جعلناه لقراة النبي صلى الله عليه وسلم كان

بين الليل والضحى وهو ظاهر في جعله لاوايل السور واولها الضحى قال عكرمة
المخزومي رايت مشايخنا الذين قروا على ابن عباس يامرون بالتكبير من الضحى و
ان جعلناه لقراة جبريل كان من الضحى والم نشرح وهو ظاهر في جعله للاواخر
واول الم نشرح على اخر الضحى قال مجاهد قرات على ابن عباس تسع عشرة ختمة
وكلها يامرني ان اكبر فيها من اول نشرح ويفهم من هذا وجها خلافهم بين
الناس والفاتحة فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون القطع
معه مبسملا • خير الناظم بين ثلاثة اوجه احدها القطع دون التكبير وهو ان
يقطع في اخر السورة ثم يستانف التكبير الثاني القطع عليه وهو ان يصل التكبير
باخر السورة ويقف عليه ثم يستانف التسمية الثالث وصل الجميع وهو ان يصل
اخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية ويصل التسمية باول السورة الاتية
فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز
وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه جايزة
مع القطع دون التكبير وان وصل باخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع
بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة
اوجه ايضا جايزة مع وصله باخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على

البسملة اذا

البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم في بابها واذا سكنت على نحو ما تقدم اعطيته
حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام ومد واعطيت تاليه
حكم المبدو به من اثبات همزة الوصل وتفخيم الجلالة وما قبله من ساكن او منون
فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا • يعني اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان
اخر الكلمة ساكنا نحو فحدث فارغب او منونا نحو لخبير وحامية فاكسر
لالتقا الساكنين مرسلا اي مطلقا في الجميع وادرج على اعرابه ما سواهما
ولا تصلن ها الضمير لتوصلا • يعني ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك
اي وصل ما سوى ذلك على اعرابه اي على حركته من غير تغيير نحو النعيم
الله اكبر وكذلك حركة البنا نحو الحاكمين الله اكبر ولا ها الضمير نحو ربه الله اكبر
لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فوجب حذفها على ما تمهد في شرح
قوله ولن يصلوها مضمر قبل ساكن وقل لفظه الله اكبر وقبله لاحمد زاد
ابن الحباب فيه هللا • اي ولفظ التكبير الله اكبر وقبله اي وقبل التكبير
لاحمد وهو البزي زاد ابن الحباب التهليل وابن الحباب هو ابو علي الحسن
بن الحباب بن مخلد الدقاق روي عن البزي انه كان يقول لا اله الا الله
والله اكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لان طريقه

ابو ربيعه وقل بهذا عن ابي الفتح فارس عن قنبل بعض بتكبيرهم تلا قوله
بهذا اي بما نقله ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن ابي الفتح
فارس بن احمد شيخ الداني والهاء في تكبيره عايد على البزي اي وبعض الشيوخ
تلا عن قنبل بمثل تكبير البزي فتعين ان البعض الاخر لم يتل بمثل تكبير
البزي والتكبير لقنبل من زيادات القصيد لان الداني لم يذكر في التكبير تكبيرا
وقال في غيره وقد قرات ايضا لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد
قال وبغير تكبير اخذ في مذهبه باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج
القارئ اليها هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير اي باب
علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد
حروف الهجا لا حروف المعاني فحروف الهجا تسعة وعشرون حرفا وسياتي النص عليها
باعيانها في شرح قوله اهاع حشاغاو وهي حروف العربية الاصول وصفا
تها نوعان نوع يحتاج القرا اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره النا
ظم ونوع لا يحتاجون اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب وما كموازين
الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا اي موازين الحروف وخذ
الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها سمي المخارج موازين الحروف

لانها اذا اخرجت منها لم يشاركه صوتها شي من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها
كما يفعل الموازين بالموزونات وكنى بجهابذة النقاد عن الحاذقين بهذا
العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي
ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف تصدق الابتلا الريبة
الشك والربا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة بل ما ا ذ
كره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف
يعني ان الدرهم الزيف وهو الردي اذا اخره الناقد ويحقق عنده حاله
زاد في اختباره بان يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق
عنده اختباره وكذلك الحرف اذا انطق به تبين بذلك صحة ما نسب اليه
من المخرج والصفات لان السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد واذا
اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة واصغ اليه فحيث انقطع
الصوت كان مخرجه تقول ام اك اح فتظهر لك مخرج الحرف والابتلا الا
ختبار ولما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة
ولا بد في تعيينهن من الاولى عنوا بالمعاني عاملين وقوالا اي لا بد في تعيين
المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين وقائلين يعني ان المرء

لا ينبغي له ان يقتدي برايه في ذلك فابلا منها بالمخارج مُرْدِفًا لهن بمشهور الصفات
مفصلا • اخبر انه يبتدا بذكر مخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة
وقوله مفصِلا بكسر الصاد اي مبينا لذلك ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه
وحرفان منها اول الحلق جملا • رتب المخارج على ما رتبه في البيتين اللذين
مما امع حسنا غاو رعى طهر دين وجعلا ماح بكماله معتبرا واوايل الكلم
الاتية بعده معتبرة لا غير فانصرف قوله ثلاث باقصى الحلق الى الهمزة والها والالف
وقوله واثنان وسطه اي العين والحا وقوله وحرفان منها اول الحلق جملا
الى العين والخا وترتيبها في المخارج الثلاثة على ما ذكر وربما قدم بعضهم الخا
واخر العين وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف با
سفلا • قوله وحرف له اقصى اللسان وفوقه في الحنك ينصرف الى القاف لانه اتى
في اول قاري وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف لانه اتى في اول كما وجملة
الامر ان القاف يخرج من المخرج الاول من مخارج الفم مما يلي الحلق من اقصى اللسان
وما فوقه من الحنك والكاف يخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف
ومما يلي الفم ومخرجه اسفل من مخرج القاف قليلا ووسطهما منه ثلاث وحافة
اللسان فاقصاها الحرف نطوها الى ما يلي الاضراس وهو لديهما يعز وباليمين يكون

مقللا قوله

مقللا • قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين واليا الاتية في اوايل
جرى شرط يسري والضمير في وسطهما يعود على اللسان والحنك وجملة الامر
ان مخرج الثلاثة من المخرج الثالث من مخارج الفم وهو على الترتيب المذكور
وربما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله وحافة اللسان وما بعده ينصرف الى
الضاد لانه اتى في اول اضارع وجملة الامر ان الضاد يخرج من المخرج الرابع من
الفم ومخرجه من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس المشار اليهما بالاقصى وتستطيل الى ما
يليها من الاضراس واكثر الناس يخرجها من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من
الجانب الايمن والضمير في قوله لديهما يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير
قبله عايد على اخراج الضاد ومعنى يعز يقل وحرف بادناها الى منتهاه قد
يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا • قوله وحرف بادناها الى منتهاه ينصرف
الى اللام لانه اتى في اول لاح وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه
اتى في اول نوفلا والضمير في قوله بادناها يعود على حافة اللسان وفي قوله الى
منتهاه يعود على طرف اللسان وفي قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور
وجملة الامر ان اللام يخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخارج
الضاد والنون يخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا

اوتحتها قليلا على الاختلاف في ذلك ومعنى ذو ولاي ذو تتابعة وحرف يدانيه
الى الظهر يدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا قوله وحرف يدانيه ينصرف
الى الرا لانه اتى في اول رعي وجملة الامر ان الرا يخرج من المخرج السابع من مخارج الفم
بعد مخرج النون وهي ادخل الى الظهر راس اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر
مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا
الى مخارج اللام والرا متقاربة على ما ذكر الناظم وبذلك كان عدد المخارج عندهم
ستة عشر مخرجا ومن طرف هذه الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قولا
اخران قطربا ويحيى وهو الفرا والجرمي ذهبوا الى ان مخرج اللام والرا والنون واحد
وهو طرف اللسان ويريد بالطرف الراس لا الحافة وعدد المخارج على ما ذهب اليه
هولا ومن وافقهم اربعة عشر مخرجا ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن
اطرافها مثلها انجلا قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الى الطا والدال و
التا لانها اتت في اول طهر دين تمه وقوله ومنه ومن اطرافها مثلها ينصرف الى الظا
والذال والثا لانها اتت في اوايل ظل ذي ثنا والضمير في قوله ومنه في الموضعين
يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعني في العدد وجملة الامر ان الطا والدال و
التا يخرج من طرف اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك

وهو المخرج الثا

٢٨٤

وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والظا والذال والثا يخرج من طرف اللسان واطراف
الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف
من اطراف الثنايا هي العلا ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين اجعلا
ثلاثا لتعدلا قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى الصاد والسين والزاي
لانها اتت في اوايل صفا سجل زهد وقوله وحرف من اطراف الثنايا الى قوله من الشفتين
ينصرف الى الفا لانها اتت في اول في وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الى الواو والبا
والميم لانها اتت في اوايل قوله وجوه بني ملا وجملة الامر ان الصاد والسين والزاي يخرج
من طرف اللسان على الصاد وقدم الطا والدال والتا على حروف الصفير المذكورة وللناس
مذاهب في التقديم والتاخير واعتمادنا على ما ذكره الناظم والفا يخرج من باطن الشفة
السفلى واطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج الحادي عشر من مخارج الفم وقدم
بعضهم البا على الميم والواو وفي اوله من كلم بيتين جمعها سوى اربع فيهن كلمة
اولا اخبر انه اتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في اوايل كلمات بيتين
كل كلمة في اولها حرف منها الا ان الكلمة الاولى من البيتين المشار اليهما وهي اهاع
وان حروفها كلها معتبرة والبيتان اهاع حشا غاو خلا قارى كما جرى شرط
يسري ضارع لاح نوصلا رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في و

وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم
وقدم بعضهم الزاي على السين والسين ع

جوع بني ملك المراد من هذين البيتين الهمزة والها والالف والعين والحا والغين
والخا والقاف والكاف والجيم والشين واليا والضاد واللام والنون والرا والطاء
والدال والتا والظا والذال والثا والصاد والسين والزاي والفا والوا والباء
والميم وقد تقدم الكلام عليها ومعنى اماع افرغ والهيعة الشي المفرغ والحشي
ما انضمت عليه الضلوع والغاوي الضار والحلا الحديث الطيب او الرطب والمعنى
ان طيب قراة القاري افرغ قلب الغاوي وقد تقدم شرح الفاظ البيتين في ر
موز القران وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهار في الانف يجتلا
الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا على اللسان فيه نصد وهذا انك لو سكت
انفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل
عدد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن
وعدم اظهارهن يعني اذا سكن واخفي نحو نارا فلما وعمي فهم ومنك وعنك
ونحو باعلم بالشاكرين وليحكم بينهم في قراة السوسي فان تحركن صار العمل فيهن
للسان وكذلك اذا اظهر التنوين او النون عند حروف الحلق خالية من الغنة
طيني المذكورين لم يكن بدقهما من صوت يخرج من الخياشيم ايضا كما لسط
ما يخرج من اللسان لان طبعها تقتضي ذلك دون غيرهما من الحروف وليس

المقصود هنا

المقصود هنا الا ما يفرد به الخياشيم وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل
فاجمع بالاضداد اشملا لما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة
كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال واشار الى ضد
دها بقوله فاجمع بالاضداد اشملا اي اجمع شمل جميع صفات الحروف مصاحبا
للاضداد فاذا ذكرت لك ضد الاحد هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم انما بقي من
الحروف لضد المذكور في هذه البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها فقال فمهموسها
عشر حثت كسف شخصه احد ركقطب الشديد مثلا اخبر ان الحروف المهموسة
عشر وهي المجموعة في قوله حثت كسف شخصه والهمس الحس الخفي وانما سميت مهموسة
لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا
المهموسة فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوي
وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند
خروجها ومنع النفس ان يجري معها وانما علم المهموسة دون المجهورة لقلتها
وليعلم انها ضد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم اخبر ان الحروف الشديدة
ثمانية وهي المجموعة في قوله احدث لقطب وانما سميت هذه الحروف شديدة لانها
قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت ان يجري معها حال النطق

بها وضد الشديدة الرخوة وما بين رخو والشديدة عمر فلو راى حروف المد
والرخو كملا • قسم الحروف الي ثلاثة اقسام شديد محض وهو المذكور في البيت الما
ضي والي ما بين الشديد والرخو وهو خمسة احرف جمعها في قوله عمر فلو وكتب عمر في
البيت تلاوة او كلفظه قالوا لتلا تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو
رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها
لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجري النفس والصوت معها حين
لانت واما التي بين الرخوة والشديدة فانما وصفت بذلك لانها اذا نطق بها و لا
يجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشديدة قوله وواي حروف المد
اخبر ان الواو والالف والياء المجموعة في قوله واي موصوفة بالمد اما الالف فلا
يكون الا لذلك واما الواو والياء فكل منهما كذلك اذا سكنتا وناسبهما حركة ما قبلهما
ويتاتي فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما وهن عند الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكر
هن في هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كملا وذهب غيره الي انهن من الحروف التي
بين الرخوة والشديدة وجمع الجميع في قوله لم يروعنا ولكلاهما وجه وسميت
حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذا لقيها ساكن او همزة والواي الوعد و
اصله الهمز الا انه خففه بالابدال في هذا المثال وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق

هو الضاد و

284

هو الضاد والظا اعجما وان اهملا • ان حروف الاستعلا سبعة وهي المجموعة
في قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق
بها الى الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال وانما سميت بذلك
لاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم قوله ومطبق اي ومن جملة هذه
الاحرف المستعلية حروف الاطباق وهي اربعة ثم بينها بقوله هو الضاد و
الظا اعجما اي نقطا وان اهملا اي ترك نقطهما وانما سميت مطابقة لانطباق
اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق ضد
الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من
بينهما عند النطق بها وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي
تعملا • اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين مهملتان والزاي المعجمة
وان الشين موصوف بالتفشي وسميت الثلاثة حروف الصفير لانها يصفر بها
وسمي الشين التفشي لانه انتشر في الفم لرخاوته والتفشي الانتشار ومعنى
تعملا عمل هنا اتصف لان من يعمل شيا اتصف به اي اتصف الشين به ومنحرف
لام وراو كررت كما المستطيل الضاد ليس باغفلا • اخبر ان اللام والرا منحرفان
وانما وصفا بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والرا ايضا فيها

انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم اخبران الرا فيها
صفة التكرار لانها يتكرر اذا قلت مر ودور وتحريك طرف اللسان
بها فتصير راين واكثر ثم اخبران الضاد فيه صفة الاستطالة لانه
يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وقوله ليس باغفلا اي هو معجم بنقطة
كما الالف الهاوي واوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا واعرفهن
القاف كل بعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا اخبران الالف موصوفة
بالهوي لان مخرجها اتسع لجريانه في هو الفم ثم اخبران حروف اوي موصوفة
بالاعتدال وهي الهمزة والالف والواو واليا لانها تنتقل بالخروج من حال الي
حال على ما عرف من حالها ثم اخبران حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة
وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها يتقلقل اللسان بها حتى تسمع له نبرة
قوية ثم اخبرانا عرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها في حروف
القلقلة بخلاف غيرها لان ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر
مع الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهذا مع التوفيق كاف محصلا
اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا
الرواية بكسر الصاد وقد وفق الله الكريم بمنه لاتمامها حسنا ميمونة الجلا تو

فيق الله للنبي

فيق الله للنبي تسديده له وارشاده ومن الله فضله وعطاوه واكمال
النبي اتمامه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي جميله مباركة البروز لما ظهرت
للناس عمت بركتها كلا من حفظها واتقنها وابياتها الف تزيد
ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا اخبران عدة
ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى عليها بانها زهرا
اي منيرة وكملا اي كاملة وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل
عور امفصلا مدحها بانه غيبا فيها فقال وقد منحتها عناية فكري مثل
ما جنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة العور المفصل ثم هنا القافية والعور
الكلمة القبيحة وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر
مقولا اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة
اي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الها الفحش من الكلام والقول
اللسان ولكنها تبغي من الناس كفوها اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا معنى تبغي تطلب
والكفو المماثل واخو الثقة الامين اي تطلب من الناس قاريا كفوا لها امينا
على ما فيها يؤديه لطالبه وان راى فيها زللا عفى واغضى وقال قولا جميلا
وليس لها الا ذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن تاولا وقل رحم الرحمن

حيًا وميتًا فتى كان للانصاف والحلم معقلا عسى الله يدني سعيه بجوازه
وان كان زيفًا غير خاو من للا يعني ان فيهما من الجودة والتحقيق ما يحمل
على الاشتغال بهما فان اهملت فليس في ذلك العيب وانما هو لعيوب وليها اي ناظمها
ثم نادي الذكي الصالح الصادق الانفاس واهرم ان يحسن تاول كلامه وان
يدعو بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا اي حصينًا عسى الله يدني
اي يقرب سعيه بجوازه اي بقوله وان كان زيفًا اي رديًا غير خاو اي ظاهرًا
من للا اي مخطي والزلة الخطيئة وقوله فتى كان للانصاف والحلم قيل صفته
ان الناظم عبر بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر بالترحم على من كانت هذه
صفته لانه يذب الى الانصاف بحو ذلك من قبل حين قال اخا ثقة يعفو ويغضي تحملا وبقوله
فيا طيب الانفاس احسن تاولا فكانه قال وقل رحمة الرحمن من كان بهذه الصفة
ثم قال عسى الله يدني سعيه اي سعي وليها المذكور في قوله وليس لها الا ذنوب فيكون
ابتدا منه اي يكون داخلًا في المقول اي قل هذا وهذا اي اقرع لمن اتصف بتلك
الصفة واوع لناظم القصيدة ووليها وقوله بجوازه يروي بالزاي المعجمة وهو
الكثير ويروي بالرا المهملة فالاول من الجواز والثاني من المجاورة فيا خير غفار ويا خير
راحم ويا خير مامول جدًا وتفضلا • اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله

يا رافع العلا

يا رافع العلا • نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المامولين جداهم وتفضلهم
وهو الله عز وجل ان يقيل عثرته بان يغفر زلته وان ينفع بهذه القصيدة
بلا لبسها من ناظمها وقاريها والجد بالقصر العطية وبالمد الغنى والنفع والعثرة
الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها وبقصدها يعني من قصد الانتفاع بها ثم قال
حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعنى يحنن علي تحننا بعد تحنن والتحنن
من الله تعالى الرافة والرحمة وقطع همزة اسم الله تعالى في الندا جائز تفخيمًا له واستعانة
على مد حرف الندا مبالغة في الطلب والرغبة ثم كرر الندا بقوله يا رافع العلا
اي يا رافع السموات العلى واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذي
وحده علا • ختم دعاه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارًا عن اهل الجنة واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فالباء في بتوفيق ربنا يجوز ان يتعلق بدعوانا لانه
مصدر كما تقول بالرحمة والمغفرة ويجوز ان يكون بالسبب اي انما كان اخر
دعوانا ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة
جعلنا الله منهم امين وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى متنخلا •
محمد المختار للمجد كعبه صلاة تباري الريح مسكا ومندلا ••
اي وبعد تحميد الله وذكره فنصلي ونسلم على سيد الخلق الرضي اي المرتضى متنخلا

اي منتخبا ثم بينه فقال محمد المختار اي المصطفى للمجد اي للشرف كعبه و
اللام في للمجد يجوز ان يكون للتعليل اي اختير كعبه يوم ويقصد من اجل المجد
الحاصل له او للدين ويجوز ان يكون من تتمة قوله كعبه اي كعبه للمجد اي لامجد
اشرف من مجده كما ان كعبة مكه شرفها الله تعالى اشرف ما فيها او على ان المجد طائف
به كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تباري الريح اي تعارضها وتجري جريها
في العموم والكثرة مسكا ومندلا اي ذكت مسك وذات مندل والمسك معروف
والمندل العود الرطب وهما يستعاران للثناء الحسن فاستعارهما للصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم وتبدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا
وقرنفلا اي تبدي نظم هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي الله عنهم نفحاتها بغير تناه اي لانهاية لها
ولا انتهاء لاصابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الواقعة من الشيء دون
معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطايا اذا اعطاه نصيبا من المال والزرنب
نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة مثل النبات ورقها يشبه ورق
الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحة الاترنج وقيل هي خشبة
طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفا اصفر كرائحة الاترنج تسمى رجل

الجواد لانها

الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل في الطيب فحسن
تشبيه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة تبعا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم اجمعين هذا
اخر الكتاب والله اعلم وكان الفراغ من هذه النسخة الشريفة يوم الخميس في شهر
جمادي الاولى في سنة احدى وستين وتسعمائة من هجرة النبوية عليه افضل
الصلاة والسلام من يد الفقير الحقير محمد البخاري القندهاري السواح في الدنيا
لله تعالى ولزيارة الصالحين غفر الله له ولوالديه امين ولجميع المسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

قال الفقير علي بن القاصح رحمة الله تعالى عليه

لقد ضاع عمري يا خليلي بطالة   وللموت كاس على الخلق داير
سالتك بالله لا تك لاهيا   وكن مستعدا للذي انت صاير
نهارك في لهو وليلك نائم   وعن عزمات القوم عزمك فاتر
فشغلك بالدنيا غرور وخدعة   فدع عنك ما يفنى فعمرك ساير
وكن مخلصا لله جل جلاله   خلقنا وسوانا وبالموت قاهر
اذا نزل المقبور في بطن لحده   ويرجع عنه اهله والعشاير



فحينئذ تبقى فريدًا بفعله   ويأتيه فتان نكير وناكر
ويُسئل عن دينه واعتقاده   وما جابه الرسل الكرام الاكابر
فان قال خيرًا صار قبره روضةً   وان قال سوءًا فهو في النار خاسر
وفي القبر انس بالقران لاهله   ونور وجنات رياض زواهر
ايا قارئ القران مالك غافلاً   فقم واجتهد والقلب بالذكر عامر
اذا ما قرا القاري فتنزل سكينة   عليه اذا ما كان بالقلب حاضر
ويا ذاكر الله فزت بقربه   فما خاب عبد كان لله ذاكر
فيا فوز عبد ذي خشوع وخشية   يراقب مولاه والطرف ساهر
اذا قام في ليل فصلى ورده   فبشرى له حور جنان دخاير
فيا صاح دونك مغنما وفضائلا   اتانا بها خير الانام العباير
محمد المختار من نسل هاشم   عليه صلاة الله ما طار طاير
واله مع صحبه وقرابه   غدوا في الدياجي نجوم زواهر

مثال الدنيا

الا انما الدنيا كظل بنيته   ولا بد يومًا ان ظلك زايل
اللهم اغفر لكاتبه ولقاريه ولكل المسلمين اجمعين امين امين امين

تم تم

٢٨٦

ستة اجزاء غايبة مجدود
بسم الله يهل يرضى بسم الله بل يرضى
١ ٢
بسم الله تقبل يرضى
٣



سنه بیك یوز اوتوز التی سنه سنده
قرنداشم خدیجه دنیایه کلمشدر

الحمد

ابن ابانه
بو شیئی براقمز

عیشه بکا بر صوکمز

قدیمی غیبت ایجندم لکن شو قدر
در دعوات صفات دغریی
مودت عون ای فندن صکره اولا اولم
مزاج طلع سنو بعکزه سوالی ابرلم

